



مكتبة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

المستوفى من  
شعر أبي تمام  
ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الخامس



مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

# المستوفى من شعر أبي تمام

ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الخامس  
الناسي  
القسم الأول

قافية

م . ن . ه . و . ي

صنعة

د. محمد مصطفى أبوشوارب

الطبعة الثانية

الكويت 2017





مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية



صدرت الطبعة الأولى بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة

«دورة أبي تمام الطائي»

واحتفال المؤسسة بيوبيلها الفضي (١٩٨٩ - ٢٠١٤)

مراكش / المغرب

٢١ - ٢٣ أكتوبر ٢٠١٤

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

هاتف: ٢٢٤١٥١٧٢ ٩٦٥ +

فاكس: ٢٢٤٥٥٠٣٩ ٩٦٥ +

[info@albabtaincf.org](mailto:info@albabtaincf.org)

# قافية الميم

(٣٩٠)

قال:

[الخفيف]

- ١ - كَيْفَ بُعِدِي لَا ذُقْتُمُ الْبَيْنَ أَنْتُمْ  
خَبِّرُونِي مَذْ بِنْتُ عَنْكُمْ وَيَنْتُمْ<sup>(١)</sup>؟!  
٢ - أَعْلَى مَا عَهِدْتُ أَمْ غَيَّرْتَكُمْ  
نَكَبَاتُ الدَّهْرِ الْخَوُونِ فَخُنْتُمْ؟  
٣ - يَا مُنَى النَّفْسِ إِنَّ قَلْبِي وَإِنْ بَا  
نَ بَيْتِ الْبَيْنِ عِنْدَكُمْ حَيْثُ كُنْتُمْ

النَّاشِئ

\*\*\*\*

## التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢٣ برواية التبريزي: ٢٧٣/٤. وانظرها برقم: ٣٩٨ برواية الصولي:  
٤٧٠/٣.

\*\*\*\*

---

(١) البين: الفراق.



قال أبو تمام يمدح بني حميد ويخص أصرم بن حميد :

[المنسرح]

- ١ - بَنِي حُمَيْدِ اللَّهُ فَضَّلَكُمْ  
أَبْقَى لَكُمْ أَصْرَمًا فَأَسْعَدَكُمْ
- ٢ - أَبْقَى لَكُمْ وَإِلْدًا يَبْرُكُكُمْ  
أَنْجَدَكُمْ فِي الْوَعَى وَأَمْجَدَكُمْ<sup>(١)</sup>
- ٣ - فَاتَّخِذُوهُ لِيْذَاكَ سَيِّدَكُمْ  
فَعُرْفُهُ فِي الْأَنَامِ سَوْدَكُمْ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - لَوْ كَانَ فِي يَوْمٍ بِأَبِكِ لَكُمْ  
لَمْ تَفْقِدُوا فِي اللَّقَاءِ سَيِّدَكُمْ
- ٥ - اللَّهُ أَعْطَاكُمْ بِشْرًا فَبِهِ  
أَصْرَمَ مَكَا مِثْلَهُ لِيَبْلُوكُمْ<sup>(٣)</sup>
- ٦ - أَلَا اشْكُرُوا اللَّهَ ذَا الْجَلَالِ فَقَدْ  
بِالصُّنْعِ فِي أَصْرَمٍ تَغْمَدَكُمْ
- ٧ - مَا زَالَ فِي قَوْمِكُمْ لَكُمْ مَلِكُ  
يَرَأُبُ زَلَّاتِكُمْ وَيَكُلُوكُمْ<sup>(٤)</sup>

\*\*\*\*

---

(١) أنجدكم: أشجعكم.

(٢) عُرْفُهُ: معروفه. سَوْدَكُمْ: جعلكم سادات.

(٣) ليبلوكم: ليختبركم.

(٤) يرأب: يُصلح. يكلوكم: يرعاهم.

## التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٢ برواية التبريزي: ٢٧٠/٣ وانظرها برقم: ١٥٠ برواية الصولي: ٤٤٧/٢.

\*\*\*\*

الناشيء

قال:

[الخفيف]

- ١ - يا سَمِيَّ المَجْهولِ حينَ يُسَمَّى  
وَالَّذِي خُصَّ بِالجمالِ وَعُمَّا
- ٢ - وَالَّذِي هَمَّ خَصْرُهُ بِانْبِتاتٍ  
فَثْنَاهُ الحِشَاءَ فَكَادَ وَلَمَّا<sup>(١)</sup>
- ٣ - لَسْتُ أَنْسى مَقالَهُ لِي سِرًّا  
أَحْسَنُ الحُبِّ ما يَكُونُ مُعَمَّى
- ٤ - خَفِظَ اللُّهُ لِي صَحيحَ هَوَاهُ  
وَكَفَانِي مِنْ حُبِّهِ ما أَهَمُّ!

الناشيء  
\*\*\*\*

### التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣١٦ برواية التبريزي: ٢٦٦/٤. وانظرها برقم: ٣٩٢ برواية الصولي:  
٤٦٧/٣.

\*\*\*\*

---

(١) خصره: وسطه.



قال أبو تمام يمدح محمد بن يوسف الطائي:

[الطويل]

- ١ - عَسَى وَطَنٌ يَذْنُو بِهِمْ وَلَعَلَّما  
وَأَنْ تُغَيِّبَ الْأَيَّامُ فِيهِمْ فَرِيَّما
- ٢ - لَهُمْ مَنَزِلٌ قَدْ كَانَ بِالْبَيْضِ كَالْمَها  
فَصَيِّحُ الْمَغَانِي ثُمَّ أَصْبَحَ أَعْجَما<sup>(١)</sup>
- ٣ - وَرَدَّ عُيُونَ النَّاظِرِينَ مُهَانَةً  
وَقَدْ كَانَ مِمَّا يَرْجِعُ الطَّرْفُ مُكْرَما
- ٤ - تَبَدَّلَ غَاشِيهِ بِرِيمٍ مُسَلِّمٍ  
تَرَدَّى رِداءَ الْحُسْنِ طَيْفًا مُسَلِّما<sup>(٢)</sup>
- ٥ - وَمِنْ وَشْيٍ خَدَّ لَمْ يُنَمِّمْ بِرِمْمُهُ  
مَعَالِمَ يُذَكِّرُنَ الْكِتَابَ الْمُنَمِّما<sup>(٣)</sup>
- ٦ - وَيَا حَلِيَّ إِنَّ قَامَتْ تَرَنَّمَ فَوْقَها  
حَمَامًا إِذَا لاقَى حَمَامًا تَرَنَّمَا
- ٧ - وَيَا خَذْلَةَ السَّاقِ الْمُخَدِّمَةِ الشُّوَى  
قَلَائِصَ يَتَّبَعْنَ الْعَبْنَى الْمُخَدِّما<sup>(٤)</sup>

---

(١) المها: البقر الوحشي.

(٢) غاشية: آتية. الريم: الغزال، وهنا المرأة الجميلة. تردى: لبس الرداء. الطيف: الخيال.

(٣) يُنَمِّم: يُزَخِّف. المعالِم: آثار الديار.

(٤) الخَذْلَةُ: الممتلئة. المخدِّمة: التي فيها الخدِّمة، وهو الخلخال. الشُّوَى: الأطراف. القلائص: الفتى من الإبل.

العَبْنَى: الضخم من الإبل. المخدِّم: الذي شدت في أرساغه سُيُور إلى نعاله.

- ٨ - سَوَارٍ إِذَا قَاتَلْنَ مُمْتَنِعَ الْفَلَا  
جَعَلْنَ الشُّعَارَيْنِ الْجَدِيلَ وَشَدَقَمَا<sup>(١)</sup>
- ٩ - إِلَى حَائِطِ الثُّغْرِ الَّذِي يُورِدُ الْقَنَا  
مِنَ الثُّغْرَةِ الرَّيَّا الْقَلِيبَ الْمُهْذَمَا<sup>(٢)</sup>
- ١٠ - بِسَابِغٍ مَعْرُوفٍ الْأَمِيرِ مُحَمَّدٍ  
حَدَا هَجَمَاتِ الْمَالِ مَنْ كَانَ مُضْرِمًا<sup>(٣)</sup>
- ١١ - وَحَطَّ النَّدَى فِي الصَّامِتَيْنِ رَحْلَهُ  
وَكَانَ زَمَانًا فِي عَدِيِّ بَنِي أَخْزَمًا<sup>(٤)</sup>
- ١٢ - يَرَى الْعَلَقَمَ الْمَادُومَ بِالْعِرْزِ أَرْيَةً  
يَمَانِيَّةً وَالْأَرْيَ بِالضُّنْمِ عُلْقَمَا<sup>(٥)</sup>
- ١٣ - إِذَا فَرَشُوهُ النَّصْفَ مَاتَتْ شِدَاثُهُ  
وَإِنْ رَتَعُوا فِي ظُلْمِهِ كَانَ أَظْلَمًا<sup>(٦)</sup>
- ١٤ - لَقَدْ أَصْبَحَ الثُّغْرَانِ فِي الدِّينِ بَعْدَمَا  
رَأَوْا سَرْعَانَ الذِّلَّ فَذًا وَتَوْعَمَا<sup>(٧)</sup>
- ١٥ - وَكُنْتَ لِنَاشِيهِمْ أَبَا وَلِكَهْلِهِمْ  
أَخًا وَلِذِي التَّقْوَيْسِ وَالْكُبْرَةِ ابْنَمَا<sup>(٨)</sup>

(١) السواري: اللاتي يسرن ليلاً. الشعار: العلامة المميزة. الجدیل وشدقم: فحلان كريمان.  
(٢) حائط الثغر: حافظه. الثغرة: نقرة النحر التي بين الترقوتين. القليب: البئر، وهنا الصدر.  
(٣) حدا: ساق. الهجمات: مفردا هجمة، وهي من الايل ما بين الستين إلى المائة. المصريم: من كانت له صرمة، وهي ما بين العشرة والعشرين من الايل، ويقال هو الفقير.  
(٤) الصامتون: قوم الممدوح؛ لأنه من بني الصامت وهم بطن من طيئ. عدي بن أخزم: أحد جدود حاتم الطائي.  
(٥) المادوم: المخلوط. الأري: العسل.  
(٦) النصف: الإنصاف. الشداة: الحدة.  
(٧) سرعان الذل: أوله. فذا: مفردا.  
(٨) ذو التقويس: الذي انحنى ظهره من الكبر. الكبرة: كبر السن.

- ١٦ - وَمَنْ كَانَ بِالْبَيْضِ الْكَوَاعِبِ مُغْرَمًا  
فَمَا زِلْتُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاضِبِ مُغْرَمًا<sup>(١)</sup>
- ١٧ - وَمَنْ تَيَّمَّتْ سُمْرُ الْحِسَانِ وَأُذُنُهَا  
فَمَا زِلْتُ بِالسُّمْرِ الْعَوَالِي مُتَيِّمًا<sup>(٢)</sup>
- ١٨ - جَدَعْتُ لَهُمْ أَنْفَ الضَّلَالِ بِوَقْعَةٍ  
تَخَرَّمْتُ فِي غَمَائِهَا مَنْ تَخَرَّمًا<sup>(٣)</sup>
- ١٩ - لَئِنْ كَانَ أَمْسَى فِي عَقْرُقُسٍ أَجْدَعَا  
لَمِنْ قَبْلُ مَا أَمْسَى بِمَيْمَذٍ أَخْرَمًا<sup>(٤)</sup>
- ٢٠ - تَلَمَّتْهُمْ بِالمَشْرِفِيِّ وَقَلُّمَا  
تَتَلَّمَّ عِزُّ الْقَوْمِ إِلَّا تَهْدُمًا<sup>(٥)</sup>
- ٢١ - قَطَعْتُ بَنَانَ الْكُفْرِ مِنْهُمْ بِمَيْمَذٍ  
وَأَتَبَعْتُهَا بِالرُّومِ كَفًّا وَمِغْصَمًا
- ٢٢ - وَكَمْ جَبَلٍ بِالْبَذِّ مِنْهُمْ هَدَّتْهُ  
وَعَاوِ غَوَى حَلْمَتُهُ لَوْ تَحَلَّمًا!<sup>(٦)</sup>
- ٢٣ - وَمُقْتَبِلٍ حَلَّتْ سُيُوفُكَ رَأْسَهُ  
ثَغَامًا وَلَوْلَا وَقْعُهَا كَانَ عِظْلِيمًا<sup>(٧)</sup>

---

(١) البيض الأولى: النساء. البيض الثانية: السيوف. القواضب: القاطعة.  
(٢) السمر العوالي: الرماح.  
(٣) جدعت: قطعت. تخرمته: قطعت رأسه. الغماء: الشدة. تخرم الثانية: انتمى إلى دين الخرمة، وهم أصحاب بابك.  
(٤) عقرقوس وميمذ: موضعان. أخرم: مقطوع ما بين المنخرين.  
(٥) تلمتهم: كسرتهم. المشرفي: السيف.  
(٦) حلمته: علمته الحلم.  
(٧) المقتبل: الشاب. حلت رأسه: ألبسته الحلي. الثغام: نبات أبيض الزهر يشبه به الشيب. العظم: صبيغ أسود.



- ٢٤ - فَلَمَّا أَبَتْ أَحْكَامُهُ الشَّيْبَةَ اغْتَدَى
- قَنَّاكَ لِمَا قَدْ ضَيَّعَ الشَّيْبُ مُحْكَمًا
- ٢٥ - إِذَا كُنْتَ لِالْأَوَى الْأَصَمِّ مُقَوِّمًا
- فَأُورِدْ وَرِيدَيْهِ الْأَصَمِّ الْمُقَوِّمًا<sup>(١)</sup>
- ٢٦ - وَلَمَّا التَّقَى الْبِشْرَانِ أَنْقَعَ بِشْرُنَا
- لِبِشْرِهِمْ حَوْضًا مِنَ الصَّبْرِ مُفْعَمًا<sup>(٢)</sup>
- ٢٧ - وَسَاعَدَهُ تَحْتَ الْبَيَاتِ فَوَارِسُ
- تَخَالُهُمْ فِي فَحْمَةِ اللَّيْلِ أَنْجُمًا<sup>(٣)</sup>
- ٢٨ - وَقَدْ نَثَرْتَهُمْ رَوْعَةً ثُمَّ أَحْدَقُوا
- بِهِ مِثْلَمَا أَلْفَتْ عِقْدًا مُنْظَمًا<sup>(٤)</sup>
- ٢٩ - بِسَافِرٍ حُرٍّ الْوَجْهِ لَوْ رَامَ سَوْعَةً
- لَكَانَ بِجِلْبَابِ الدُّجَى مُتَلَتِّمًا<sup>(٥)</sup>
- ٣٠ - مَثَلْتُ لَهُ تَحْتَ الظَّلَامِ بِصُورَةٍ
- عَلَى الْبُعْدِ أَقْنَتُهُ الْحَيَاءِ فَصَمَّمًا<sup>(٦)</sup>
- ٣١ - كَيْوَسَفَ لَمَّا أَنْ رَأَى أَمْرَ رَبِّهِ
- وَقَدْ هَمَّ أَنْ يَغْرُورِي الذَّنْبَ أَخْجَمًا<sup>(٧)</sup>

(١) الألوى: الشديد الخصومة. الأصم: الذي لا يصغي إلى وعظ. الأصم المقوم: الرَّمح.

(٢) البشران: أحدهما بشر صاحبه، والآخر صاحب عدوه. أنقع: أثبت. المفعم: الممتلئ.

(٣) البيات: الهجوم على العدو ليلاً. فحمة الليل: ظلامه.

(٤) نثرتهم: فرقتهم. روعة: فزعة.

(٥) سافر: كاشف.

(٦) أقنته: ألزمته.

(٧) يغروري: يرتكب.

- ٣٢ - وَقَدْ قَالَ إِمَّا أَنْ أُغَادِرَ بَعْدَهَا  
عَظِيمًا وَإِمَّا أَنْ أُغَادِرَ أَعْظَمًا
- ٣٣ - وَيَنُفِّسُ الصَّرِيخُ الْمُسْتَجَاشُ مُحَمَّدٌ  
إِذَا حَنَّ نَوْءٌ لِمَنَايَا وَأَرْزَمًا<sup>(١)</sup>
- ٣٤ - أَشَاحَ بِفِتْيَانِ الصَّبَاحِ فَأَكْرَهُوا  
صُدُورَ الْقَنَا الْخَطِيئِ حَتَّى تَحَطُّمَا<sup>(٢)</sup>
- ٣٥ - هُوَ افْتَرَعَ الْفَتْحَ الَّذِي سَارَ مُغْرِقًا  
وَأَنْجَدَ فِي عُلوِّ الْبِلَادِ وَأَتَّهَمًا<sup>(٣)</sup>
- ٣٦ - لَهُ وَقْعَةٌ كَانَتْ سَدَى فَأَنْرَتْهَا  
بِأُخْرَى وَخَيْرُ النَّصْرِ مَا كَانَ مُلْحَمًا<sup>(٤)</sup>
- ٣٧ - هُمَا طَرَفَا الدَّهْرِ الَّذِي كَانَ عَهْدُنَا  
بِأَوَّلِهِ غُفْلًا فَقَدْ صَارَ مُعْلَمًا<sup>(٥)</sup>
- ٣٨ - لَقَدْ أَذْكَرَانَا بِأَسْ عَمْرٍو وَمُسْهَرٍ  
وَمَا كَانَ مِنْ إِسْفَنْدِيَاذَ وَرُسْتَمًا<sup>(٦)</sup>
- ٣٩ - رَأَى الرُّومُ صُبْحًا أَنَّهَا هِيَ إِذْ رَأَوْا  
غَدَاةَ التَّقَى الرَّحْفَانِ أَنَّهُمَا هُمَا

(١) الصريخ: المستغاث. المستجاش: المطلوب من الجيش. محمد: هو محمد بن معاذ الأزدي، أحد قواد المدوح. الإيزام: شدة صوت الرعد.

(٢) أشاح: جدّ وأسرع. فتیان الصباح: المغيرون على العدو صباحًا.

(٣) افترع الفتح: أي ابتدع. المعرق: الذي وصل العراق. المنجد: الذي وصل نجدًا. المتهم: الذي وصل تهامة.

(٤) السدى واللحمة: خيوط الثوب الطولية والعرضية. أنرتها: جعلت لها لحمة.

(٥) الغفل: الذي لا علامة له.

(٦) عمرو: هو عمرو بن معدي كرب، أحد أشهر فرسان العرب، (ت ٢١هـ). مسهر: هو المسهر بن عمرو بن بني الحارث بن كعب، فقهًا عين عامر بن الطفيل في يوم «فيف الرياح». إسفندياذ ورستم: من مشاهير فرسان الفرس.

- ٤٠ - هَزَبَرَا غَرِيفَ شَدٍّ مِنْ أَبْهَرَيْهِمَا  
وَمَتْنَيْهِمَا قُرْبُ الْمُزْعَفْرِ مِنْهُمَا<sup>(١)</sup>
- ٤١ - فَأُعْطِيتَ يَوْمًا لَوْ تَمَنَّيْتَ مِثْلَهُ  
لَأَعْجَزَ رَيْعَانُ الْمُنَى وَالتَّوَهُُّمَا<sup>(٢)</sup>
- ٤٢ - لَحِقْتَهُمَا فِي سَاعَةٍ لَوْ تَأَخَّرْتَ  
لَقَدْ زَجَرَ الْإِسْلَامُ طَائِرَ أَشْأَمَا
- ٤٣ - فَلَوْ صَحَّ قَوْلُ الْجَعْفَرِيَّةِ فِي الَّذِي  
تَنْصُ مِنَ الْإِلْهَامِ خِلْنَاكَ مُلْهِمَا<sup>(٣)</sup>
- ٤٤ - فَإِنْ يَكُ نَصْرَانِيًّا النَّهْرُ أَلَسُ  
فَقَدْ وَجَدُوا وَادِي عَقْرُقَسَ مُسْلِمًا<sup>(٤)</sup>
- ٤٥ - بِهِ سُبُتُوا فِي السَّبْتِ بِالْبَيْضِ وَالْقَنَا  
سُبَاتًا ثَوُوا مِنْهُ إِلَى الْحَشْرِ نَوْمًا<sup>(٥)</sup>
- ٤٦ - فَلَوْ لَمْ يُقَصِّرْ بِالْعَرُوبَةِ لَمْ يَزَلْ  
لَنَا عُمَرُ الْأَيَّامِ عِيدًا وَمَوْسِمًا<sup>(٦)</sup>
- ٤٧ - وَمَا ذَكَرَ الذَّهْرُ الْعَبُوسُ بِأَنَّهُ  
لَهُ ابْنُ كَيَوْمِ السَّبْتِ إِلَّا تَبَسُّمًا

(١) الهزير: الأسد، والهزيران هما صاحباً الممدوح. الغريف: الأجمة. الأبهر: عرق في الظهر إذا قطع مات صاحبه. المتن: الظهر. المزعفر: الأسد، لصفرة لونه.

(٢) الريعان: أول الشيء.

(٣) الجعفرية: إحدى فرق الشيعة، ويغالون في جعفر بن محمد، ويزعمون أنه يلهم الأشياء.

(٤) نهر ألس: نهر في بلاد الروم. وادي عقرقس: موضع بالروم.

(٥) السُّبَات: النوم، وهنا الموت.

(٦) العروبة: يوم الجمعة.



- ٤٨ - وَلَمْ يَبْقَ فِي أَرْضِ الْبُقْلَارِ طَائِرٌ  
وَلَا سَبُعٌ إِلَّا وَقَدْ بَاتَ مُوَلِّيًا<sup>(١)</sup>
- ٤٩ - وَلَا رَفَعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِثْلِبًا  
وَلَا حَجَرًا إِلَّا رَأَوْا تَحْتَهُ نَمًا<sup>(٢)</sup>
- ٥٠ - رُمُوا بِابْنِ حَرْبٍ سَلَّ فِيهِمْ سَيْوْفُهُ  
فَكَانَتْ لَنَا عُرْسًا وَلِلشُّرْكِ مَأْتَمًا
- ٥١ - أَفَظُّ بَنِي حَوَاءَ قَلْبًا عَلَيْهِمْ  
وَلَمْ يَقْسُ مِنْهُ الْقَلْبُ إِلَّا لِيُزَحَمَا
- ٥٢ - إِذَا أَجْرَمُوا قَنَّا الْقَنَا مِنْ يَمَائِهِمْ  
وَإِنْ لَمْ يَجِدْ جُرْمًا عَلَيْهِمْ تَجَرَّمَا<sup>(٣)</sup>
- ٥٣ - هُوَ اللَّيْثُ لَيْثُ الْغَابِ بَأْسًا وَنَجْدَةً  
وَإِنْ كَانَ أَحْيَا مِنْهُ وَجْهًا وَأَكْرَمَا
- ٥٤ - أَشَدُّ ازْدِلَافًا بَيْنَ يَرْعَيْنِ مُقْبِلًا  
وَأَحْسَنُ وَجْهًا بَيْنَ بُرْدَيْنِ مُخْرِمَا<sup>(٤)</sup>
- ٥٥ - جَدِيرٌ إِذَا مَا الْخَطْبُ طَالَ فَلَمْ تُنَلْ  
نُؤَابَتُهُ أَنْ يَجْعَلَ السَّيْفَ سُلْمًا
- ٥٦ - كَرِيمٌ إِذَا زُنَاهُ لَمْ يَقْتَصِرْ بِنَا  
عَلَى الْكَرَمِ الْمَوْلُودِ أَوْ يَتَكَرَّمَا<sup>(٥)</sup>

(١) المولى: صاحب الوليمة. البُقْلَار: موضع بثمر أنزيبجان.

(٢) الإثلب: التراب والحجارة.

(٣) قنًا: أصلها قنًا، أي جعل لونها أحمر قاني غامق.

(٤) ازدلافًا: أي اقتربا من العدو.

(٥) الكرم المولود: الطبيعي.

٥٧ - تَجَشُّمَ حَمْلَ الْفَاحِشَاتِ وَقَلُومًا

أُقِيمَتْ صُدُورُ الْمَجْدِ إِلَّا تَجَشُّمًا<sup>(١)</sup>

٥٨ - وَكُنْتُ أَخَا الْإِعْدَامِ لَسْنَا لِعِلَّةٍ

فَكَمْ بِكَ بَعْدَ الْعُذْمِ أَغْنَيْتُ مُغْدِمًا<sup>(٢)</sup>

٥٩ - وَإِذْ أَنَا مَمْنُونٌ عَلَيَّ وَمُنْعَمٌ

فَأَصْبَحْتُ مِنْ خَضِرَاءِ نِعْمَاكَ مُنْعِمًا

٦٠ - وَمَنْ خَدَمَ الْأَقْوَامَ يَرْجُو نَوَالَهُمْ

فَإِنِّي لَمْ أَخْدِمَكَ إِلَّا لِأُخْدَمَا

\*\*\*\*\*

---

(١) تجشّم: تكلف وتحمل.

(٢) الإعدام: الفقر.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤٥ برواية التبریزی: ٢٣٢/٣. وانظرها برقم: ١٤٣ برواية الصولي: ٤٠٥/٢. وبرقم: ١ عند القالي: ٥٥. وبرقم: ١ عند الأعلم: ١٤٤/١

### المصادر:

- الأبيات (١٦، ١ - ٧، ١٤، ١٥، ١٧) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٥٧/٣
- الأبيات (١، ٣٠، ٤٠، ٤٦) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٩٩، ٣٠٠.
- الأبيات (٤ - ٧) الموازنة: ٥٣٦/١.
- الأبيات (٢٨، ٥٥، ٥٦، ٦٠) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٣٠١.
- البيتان (٢، ٣) البديع: ص ٤١.
- البيتان (١٢، ١٣) عيون الأخبار: ٧٨/١.
- البيتان (١٦، ١٧) التبيان في شرح الديوان: ١٨٠/٢. والاستدراك: ص ١٧٧
- البيتان (٢٣، ٢٤) الاستدراك: ص ١٧٣
- البيتان (٢٧، ٢٨) الاستدراك: ص ٢٠١
- البيتان (٥٨، ٥٩) الموازنة: ١٩٩/٣، ٢٠٠.
- البيت (١) المثل السائر: ١٠٤/٣. وإيضاح شواهد الإيضاح: ص ٢٩٦.
- البيت (٦) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣٧٧/١.
- البيت (٨) الموازنة: ٥٣٧/١.



- البيت (١٢) محاضرات الأدباء: ١٤٢/٣ . والاستدراك: ص ١٧٩ . والدر الفريد (خ): ٤٨٨/٥ .
- البيت (١٥) العمدة لابن رشيق: ٥٩٨/١ . وجواهر الآداب: ٤٦٠/١ .
- البيت (١٦) البديع: ص ٥٢ . ونهاية الأرب: ١١١/٧ . والطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ٢٠٧/٢ . والتذكرة السعدية: ص ٢٦٦ . وأنوار الربيع: ٩٧/٣ .
- البيت (١٧) الإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٠٩ . وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٥٣ .
- البيت (٢١) معجم ما استعجم: ص ١٢٨٥
- البيت (٢٢) معجم البلدان: ص ٣٦١ .
- البيت (٢٨) أسرار البلاغة: ص ٥٧ .
- البيت (٢٩) الفسر: ٢٩٩/١ .
- البيت (٣٢) المنصف: ١٧٢/١
- البيت (٤٣) الواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٧١ .
- البيت (٤٤) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢٥٦/٢ . ومعجم البلدان: ص ٥٥ .
- البيت (٤٧) الموازنة: ص ٢٦٣/١ .
- البيت (٤٨) مواد البيان: ص ٤٥٤ . ومعجم البلدان: ص ٤٧٢ . والاستدراك: ص ١٧٦ .
- البيت (٥٥) الدر الفريد (خ): ١٩٤/٣
- البيت (٥٧) كتاب الصناعتين: ص ٣٨٧ .
- البيت (٦٠) الجليس الصالح الكافي: ٣١٢/٣ . والفسر: ٩٣/١ . والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٦٦ . والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٧٦ . وشرح الواحدي: ٣٩١/١ ؛ ١٠٢٨/٢ ؛ ١٧٤٧/٤ . والتبيان في شرح الديوان: ٣٠/٢ ، ٢١٦ . وكنز الكتاب: ٣٠٠/١ .
- وريحانة الألبا: ٣٥٤/٢ . والصبح المنبي: ص ٢٣٢ .
- صدر البيت (١) المنازل والديار: ص ٢٢٦

## الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، وإيضاح شواهد الإيضاح: «وَأَنْ تُغَيَّبَ الْأَيَّامُ».
- (٢) في شرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «بِالْبَيْضِ كَالذَّمَى».
- (٥) في معاهد التنصيص: «وَشِي خَزٌّ».
- (٧) في شرح الصولي: «قَلَائِصَ قَدْ تَتْلُو عَبْنًا مُخْذَمًا». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «يَتَلَوْنَ الْعَبْنَى». وفي معاهد التنصيص: «قَلَائِصُ الْقَسَى».
- (٨) في شرح الصولي، والموازنة: «إِذَا قَابِلَنَ».
- (١٢) في محاضرات الأدباء: «بِالذَّلِّ عِلْقَمًا». وفي الدر الفريد: «وَالضَيْمَ بِالْأَرِي عِلْقَمًا».
- (١٣) في عيون الأخبار، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «نَامَتْ شَذَائُهُ».
- (١٤) في شرح الصولي، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «سَدَّيْنِ بَعْدَمَا: .... وَتَوَأْمًا». وفي رواية القالي: «سَدَيْنِ بَعْدَمَا».
- (١٥) في العمدة، وجواهر الآداب: «فَكُنْتُ لِنَاشِيهِمْ».
- (١٦) في البديع: «بِالْبَيْضِ الْقَوَاطِيعَ».
- (١٧) في الاستدراك: «الْحَسَانَ فَوَادِهِ».
- (٢٠) في رواية القالي، وفي شرح الأعلام: «تَلَمَّتْهُمْ بِالْمَشْرِيقَيْنِ».
- (٢٢) في شرح الصولي: «حَلَمَّتْهُ فَتَحَلَّمًا». وفي معجم البلدان: «وَكَمْ خَبَلٍ».
- (٢٣) في الاستدراك: «جَلَّتْ سَيُوفُكَ رَأْسُهُ: ثُمَامًا».
- (٢٤) في الاستدراك: «فَتَاكَ لِمَا قَدْ».
- (٢٥) في شرح الأعلام: «إِذَا كُنْتَ لِلأُولَى».
- (٢٧) في الاستدراك: «الْغُبَارُ فَوَارِسُ: تَخَالَهُمْ فِي مَدْهِمِ اللَّيْلِ فَرَقْدًا».

- (٢٨) في الاستدراك: «عقدًا منضدا».
- (٢٩) في الفسر: «وسافر حر الوجه».
- (٣١) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «بُرْهَان رَبِّهِ».
- (٣٣) في شرح الصولي: «المستغاثُ محمَّد».
- (٣٥) في رواية القالي: «فَأَنْجَدَ فِي عُلُوِّ». وفي شرح الأعلام: «صار معرقًا».
- (٣٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وفي شرح الأعلام: «هُمَا طُرَّتَا الدَّهْرِ».
- (٣٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وما قِيلَ فِي إِسْفِنْدِيَاذَ».
- (٤٠) في رواية القالي: «شَدُّ مِنْ زَبْرَتَيْهِمَا». وفي شرح الأعلام: «من زفرتيهما: ومثنيهما».
- (٤٢) في شرح الصولي: «رَجَزَ الْإِسْلَامَ».
- (٤٣) في الواضح: «تَقُولُ مِنَ الْإِلْهَامِ». وفي شرح الأعلام: «الجعفرية في التي».
- (٤٤) في الذخيرة: «لَنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا».
- (٤٦) في شرح الأعلام: «فلو لم تقصر».
- (٤٧) في الموازنة: «فَمَا ذُكِرَ الدَّهْرُ».
- (٤٨) في الاستدراك: «فَلَمْ يَبْقَ فِي أَرْضِ الْبَقْلَاءِ».
- (٥٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «يَرْعَيْنِ مُقْدِمًا».
- (٥٥) في شرح الصولي: «فَلَمْ يَنْلُ». وفي المختار من دواوين المتنبي: «جديرًا...  
نوائبه». وفي الدر الفريد: «ذَوَائِبُهُ أَنْ تَجْعَلَ».
- (٥٦) في رواية القالي، والمختار من دواوين المتنبي: «لَمْ يَقْتَصِرْ لَنَا».
- (٥٩) في شرح الصولي: «فَإِذَا أَنَا».
- (٦٠) في الجليس الصالح: «فَمِنْ خَدَمِ». وفي التبيان: «يَبْغِي نَوَالَهُمْ».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح إسحاق بن إبراهيم:

[البسيط]

- ١ - أَصْغَى إِلَى الْبَيْنِ مُغْتَرًّا فَلَا جَرَمَا  
أَنَّ النُّوَى أَسَارَتْ فِي قَلْبِهِ لَمَّا<sup>(١)</sup>
- ٢ - أَصَمَّنِي سِرُّهُمْ أَيَّامَ فُرْقَتِهِمْ  
هَلْ كُنْتُ تَعْرِفُ سِرًّا يُورِثُ الصَّمَمَا؟<sup>(٢)</sup>
- ٣ - نَأَوَّا فَظَلَّتْ لِيَوْشِكِ الْبَيْنِ مُقْلَتُهُ  
تَنْدَى نَجِيعًا وَيَنْدَى جِسْمُهُ سَقَمًا<sup>(٣)</sup>
- ٤ - أَظْلَهُ الْبَيْنُ حَتَّى إِنَّهُ رَجُلٌ  
لَوْ مَاتَ مِنْ شُغْلِهِ بِالْبَيْنِ مَا عَلِمَا
- ٥ - أَمَا وَقَدْ كَتَمْتَهُنَّ الْخُدُورُ ضُحَى  
فَأَبْعَدَ اللَّهُ دَمْعًا بَعْدَهَا اكْتَتَمَا<sup>(٤)</sup>!
- ٦ - لَمَّا اسْتَحَرَّ الْوَدَاعُ الْمَحْضُ وَانْصَرَمَتْ  
أَوَاخِرُ الصَّبْرِ إِلَّا كَاظِمًا وَجِمَا<sup>(٥)</sup>
- ٧ - رَأَيْتَ أَحْسَنَ مَرِيٍّ وَأَقْبَحَهُ  
مُسْتَجْمِعَيْنِ لِي: التُّودِيْعُ وَالْعَنَمَا<sup>(٦)</sup>

(١) أسارث: أبقت. اللّم: الجنون.

(٢) أصمّنى: أفقدني القدرة على السمع.

(٣) النجيع: الدم الطري.

(٤) الخدور: الهوادج.

(٥) المحض: الخالص. الوجم: الساكت حزناً.

(٦) العنم: البنان المخضب.



- ٨ - فَكَادَ شَوْقِي يَتَلَوُ الذَّمْعَ مُنْسَجِمًا
- لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ شَوْقٌ فَاضَ فَانْسَجَمَا
- ٩ - صُبَّ الْفِرَاقُ عَلَيْنَا صُبًّا مِنْ كَثَبٍ
- عَلَيْهِ إِسْحَاقُ يَوْمَ الرَّوْعِ مُنْتَقِمًا<sup>(١)</sup>
- ١٠ - سَيْفُ الْإِمَامِ الَّذِي سَمَّتُهُ هِمَّتُهُ
- لَمَّا تَخَرَّمَ أَهْلَ الْكُفْرِ مُخْتَرِمًا<sup>(٢)</sup>
- ١١ - إِنَّ الْخَلِيفَةَ لَمَّا صَالَ كُنْتُ لَهُ
- خَلِيفَةَ الْمَوْتِ فَيَمَنْ جَارَ أَوْ ظَلَمَا
- ١٢ - قَرَّتْ بِقُرَّانٍ عَيْنُ الدِّينِ وَانْشَتَرَتْ
- بِالْأَشْتَرَيْنِ عُيُونُ الشُّرْكِ فَاصْطُلِمَا<sup>(٣)</sup>
- ١٣ - وَيَوْمَ خَيْرَاجٍ وَالْأَلْبَابُ طَائِرَةٌ
- لَوْلَمْ تَكُنْ نَاصِرَ الْإِسْلَامِ مَا سَلِمَا<sup>(٤)</sup>
- ١٤ - أَضْحَكَ مِنْهُمْ ضِبَاعُ الْقَاعِ ضَاحِيَةً
- بَعْدَ الْعُبُوسِ وَأَبَكَيْتِ الْعُيُونَ دَمًا<sup>(٥)</sup>
- ١٥ - بِكُلِّ صَغْبٍ الذُّرَا مِنْ مُصْغَبٍ يَقِظُ
- إِنْ حَلَّ مُتَّئِدًا أَوْ سَارَ مُعْتَزِمًا<sup>(٦)</sup>

(١) من كتب: من وقت قريب.

(٢) المخترم: المستأصل للشيء.

(٣) قُرَّان: موضع انتصر فيه المسلمون. الانشتار: انقلاب جفن العين من أعلى وأسفل وتشنجه. الاشتران: اسم موضع. اصطلم: استؤصل.

(٤) خَيْرَاج: اسم موضع. الألباب: العقول.

(٥) القاع: الأرض السهلة. ضاحية: وقت الضحى.

(٦) الذرا: الاعالي. من مصعب: أي من بني مصعب. متئدا: متائيا.

- ١٦ - بَارِي الْمُحْيَا لِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ فَمَا  
يُرى بِغَيْرِ الدِّمِ الْمَعْبُوطِ مُلْتَثِمًا<sup>(١)</sup>
- ١٧ - يُضْجِي عَلَى الْمَجْدِ مَأْمُونًا إِذَا اشْتَجَرَتْ  
سُمُرُ الْقَنَا وَعَلَى الْأَرْوَاحِ مُتَّهِمَا<sup>(٢)</sup>
- ١٨ - قَدْ قَلَّصَتْ شَفْتَاهُ مِنْ حَفِيزَتِهِ  
فَخِيلَ مِنْ شِدَّةِ التَّغْيِيسِ مُبْتَسِمًا<sup>(٣)</sup>
- ١٩ - لَمْ يَطْغَ قَوْمٌ وَإِنْ كَانُوا ذَوِي رَجِمٍ  
إِلَّا رَأَى السَّيْفَ أَذْنَى مِنْهُمْ رَجِمًا
- ٢٠ - مَشَتْ قُلُوبُ أَنْاسٍ فِي صُدُورِهِمْ  
لَمَّا تَرَاوَكَ تَمْشِي نَحْوَهُمْ قَدَمَا
- ٢١ - أَمْطَرَتْهُمْ عَزَمَاتٍ لَوْ رَمَيْتَ بِهَا  
يَوْمَ الْكَرِيهَةِ رُكْنَ الدَّهْرِ لَانْهَدَمَا
- ٢٢ - إِذَا هُمْ نَكَصُوا كَانَتْ لَهُمْ عُقْلًا  
وَإِنْ هُمْ جَمَحُوا كَانَتْ لَهُمْ لُجْمًا<sup>(٤)</sup>
- ٢٣ - حَتَّى انْتَهَكْتَ بِحَدِّ السَّيْفِ أَنْفُسَهُمْ  
جَزَاءَ مَا انْتَهَكُوا مِنْ قَبْلِكَ الْحُرْمَا
- ٢٤ - زَالَتْ جِبَالُ شَرُورِي مِنْ كِتَائِبِهِمْ  
خَوْفًا وَمَا زُلْتُ إِقْدَامًا وَلَا قَدَمًا<sup>(٥)</sup>

(١) المُحْيَا: الوجه. المعبوط: الطري. الملتثم: المستتر.

(٢) اشتجرت: اشتبكت.

(٣) قَلَّصَتْ: انقبضت.

(٤) نكصوا: تراجعوا. العقْل: مفردا عقال، وهو قيد الدائبة. اللُجْم: مفردا لجام.

(٥) شروري: جبل في طريق مكة إلى الكوفة.

٢٥ - لَمَّا مَخَضَتْ الْأَمَانِيَّ الَّتِي احْتَلَبُوا

عَادَتْ هُمومًا وَكَانَتْ قَبْلَهُ هِمًّا<sup>(١)</sup>

٢٦ - بَدَّلَتْ أَرْؤُسَهُمْ يَوْمَ الْكَرْيَةِ مِنْ

قَنَا الظُّهُورِ قَنَا الْخَطِيَّ مُدْعَمًا

٢٧ - مِنْ كُلِّ ذِي لِمَّةٍ غَطَّتْ ضَفَائِرُهَا

صَدْرَ الْقَنَاةِ فَقَدْ كَادَتْ تُرَى عَلَمًا<sup>(٢)</sup>

٢٨ - رَاخَ التَّنْصِلُ مَعْقُودًا بِالسُّنَنِهِمْ

لَمَّا غَدَا السَّيْفُ فِي أَعْنَاقِهِمْ حَكَمًا<sup>(٣)</sup>

٢٩ - كَانُوا عَلَى عَهْدِ كِسْرَى فِي الزَّمَانِ وَلَنْ

يَسْتَشِيرِي الْخَطْبُ إِلَّا كُلَّمَا قَدُمًا<sup>(٤)</sup>

٣٠ - فِي كُلِّ جَوْشَنِ دَهْرٍ مِنْهُمْ فِتْنَةٌ

تَرْجِي رَحَى فِتْنَةٍ قَدْ أَشْجَبَتِ الْأُمَمَا<sup>(٥)</sup>

٣١ - حَتَّى إِذَا أَيْنَعَتْ أَثْمَارُ مُدَّتِهِمْ

أَرْسَلَكَ اللَّهُ لِلْأَعْمَارِ مُصْطَرِمًا<sup>(٦)</sup>

٣٢ - أَطْفَتَ رَبِّكَ فِيهِمْ وَالْخَلِيفَةَ قَدْ

أَرْضَيْتَهُ وَشَفَيْتَ الْعُرْبَ وَالْعَجَمَا

٣٣ - تَرَكْتَهُمْ سَيْرًا لَوْ أَنَّهَا كُتِبَتْ

لَمْ تُبْقِ فِي الْأَرْضِ قِرْطَاسًا وَلَا قَلَمًا

(١) المخض: التحريك بشدة.

(٢) اللِّمَّة: شعر الرأس المجاور شحمة الأذن.

(٣) التَّنْصِل: التَّبَرُّؤ.

(٤) يستشيري: يعظم.

(٥) الجوشن: الصدر. تُرْجِي رَحَى الفتنه: تُهَيِّج الشر.

(٦) مصطرما: قاطعا.

- ٣٤ - ثُمَّ انْصَرَفْتَ وَلَمْ تَلْبَثْ وَقَدْ لَبِثْتَ  
سَمَاءٌ عَذْلِكَ فِيهِمْ تُمْطِرُ النُّعْمَا
- ٣٥ - لَوْ كَانَ يَقْدَمُ جَيْشٌ قَبْلَ مَبْعَثِهِمْ  
لَكَانَ جَيْشُكَ قَبْلَ الْبَعَثِ قَدْ قَدِمَا<sup>(١)</sup>
- ٣٦ - سَمَّاهُمُ الْبَطْرُ الْأَسَدَ الْغَضَابَ فَلَمْ  
تَهْجَعْ سَيُوفُكَ حَتَّى صَيَّرُوا نَعْمَا<sup>(٢)</sup>
- ٣٧ - وَلَيْتَ شَيَاطِينُهُمْ عَنْ حَدِّ مَلْحَمَةٍ  
كَانَتْ نُجُومُ الْقَنَا فِيهَا لَهُمْ رُجْمَا<sup>(٣)</sup>
- ٣٨ - تَرَكْتَهُمْ جَزْرًا فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ  
أَقَمَرْتَ فِيهَا وَكَانَتْ فِيهِمْ ظُلْمَا<sup>(٤)</sup>
- ٣٩ - قَدْ بَيَّضْتَ رَحْمَ الْهَيْجَا جَمَاجِمَهُمْ  
حَتَّى لَقَدْ تَرَكْتَهَا تُشْبِهُ الرُّخْمَا<sup>(٥)</sup>
- ٤٠ - غَانَرْتَ بِالْجَبَلِ الْأَهْوَاءَ وَاجِدَةً  
وَالشُّمْلَ مُجْتَمِعًا وَالشَّعْبَ مُلْتَنِمًا
- ٤١ - جَدَدْتَ غَرْسَ الْمُئْنَى مِنْهُمْ بِذِي لَجَبٍ  
أَبْقَى بِهِمْ مِنْ أَنْابِيهِ الْقَنَا أَجْمَا<sup>(٦)</sup>
- ٤٢ - لَوْ كَانَ فِي سَاخَةِ الْإِسْلَامِ مِنْ حَرَمٍ  
ثَانٍ إِذَا كُنْتَ قَدْ صَيَّرْتَهُ حَرَمًا

(١) يقدم: يرجع.

(٢) البطر: الطغيان. لم تهجع: لم تنم. النعم: الإيل.

(٣) الملحمة: الحرب. الرجم: الكواكب التي ترمي الشياطين.

(٤) الجزر: أن يكون الشيء مباحًا للذبح.

(٥) الرخم: طائر من أكالات اللحوم.

(٦) الأجم: الغاب.

- ٤٣ - تَغْدُو مَعَ الْحَرْبِ لِأَرْوَاحِ مُغْتَنِمًا
- فَإِنْ سُئِلْتَ نَوَالًا رُحْتَ مُغْتَنِمًا
- ٤٤ - فَالْمَجْدُ طَوْعُكَ مَا تَعْدُوكَ هِمَّتُهُ
- أَكُنْتَ مُهْتَزِمًا أَوْ كُنْتَ مُهْتَزِمًا<sup>(١)</sup>
- ٤٥ - كَمْ نَفْحَةٍ لَكَ لَمْ يُخَفِظْ تَذَمُّمُهَا
- لِصَامِتِ الْمَالِ لَا إِلَّا وَلَا زِمَمًا!<sup>(٢)</sup>
- ٤٦ - مَوَاهِبُ لَوْ تَوَلَّى عَذَّهَا هَرِمٌ
- لَمْ يُخَصِّهَا هَرِمٌ حَتَّى يُرَى هَرِمًا<sup>(٣)</sup>
- ٤٧ - فَخْرًا بَنِي مُضْعَبٍ فَالْمَكْرُمَاتُ بِكُمْ
- عَانَتْ رِعَانًا وَكَانَتْ قَبْلَكُمْ أَكْمًا<sup>(٤)</sup>
- ٤٨ - نَقُولُ إِنْ قُلْتُمْ لَا لَا مُسْلَمَةً
- لِأَمْرِكُمْ وَنَعَمْ إِنْ قُلْتُمْ نَعْمًا
- ٤٩ - مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ قُطِمَتْ
- عَنْهُ الْأَعَادِي بِسَيِّمَا الْمَجْدِ مُذْ قُطِمَا<sup>(٥)</sup>
- ٥٠ - أَبُو الْحُسَيْنِ ضِيَاءٌ لَامِعٌ وَهُدًى
- مَا خَامَ فِي مَشْهَدٍ يَوْمًا وَلَا سَيِّمَا<sup>(٦)</sup>

(١) تعدوك: تتجاوزك. المهتضم: الظالم. المهتضم: المظلوم.

(٢) النفحة: الهبة. التذمُّ: حفظ الذمام أي الحرمة. صامت المال: الذهب والعقار ونحوهما. الإل: العهد.

(٣) هريم: هو هريم بن سنان المري، جاهلي كريم، مدحه زهير بن أبي سلمى، (توفي حوالي ١٥ ق. هـ). الهرم: كبر السن.

(٤) الرعان: أنوف الجبال.

(٥) سيما: علامة.

(٦) خام: جبن ونكص.

٥١ - إِذَا أَتَى بَلَدًا أَجَلَتْ خَلَائِقُهُ

عَنْ أَهْلِهِ الْأَنْكَدِينَ: الْخَوْفَ وَالْعَدَمَ

٥٢ - مَنْ يَسْأَلِ اللَّهَ أَنْ يُبْقِيَ سِرَاتَكُمْ

فَإِنَّمَا سَأَلَهُ أَنْ يُبْقِيَ الْكَرَمَ<sup>(١)</sup>

٥٣ - قَدْ قُلْتُ لِلنَّاسِ إِذْ قَامُوا بِشُكْرِكُمْ

الآن أَحْسَنْتُمْ أَنْ تَحْرُسُوا النِّعَمَ

\*\*\*\*

---

(١) سراتكم: ساداتكم.



## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣٥ برواية التبریزی: ١٦٥/٣ وانظرها برقم: ١٤٨ برواية الصولي: ٤٣٢/٢. وبرقم: ٤٩ عند القالي: ٢٤٨. وبرقم: ٤٨ عند الأعلم: ٥٢١/١.
- البيت (٣٦) زيادة من شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم.
- مع اختلاف ترتيب أبياتها عند الصولي.

### المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) الزهرة: ٢٥٥/١
- الأبيات (١، ٢، ١٣، ٣٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٣٢ - ٤٣٣.
- الأبيات (٢٦، ٣٣ - ٣٥) التذكرة السعدية: ص ٢٢٦.
- الأبيات (٢ - ٤) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٢٢٧/٣
- الأبيات (١٠ - ١٢) أسرار البلاغة: ص ١٥، ١٦
- الأبيات (٢٠ - ٢٢) المنتخل: ٨٩٣/٢.
- البيتان (٦، ٧) الموازنة: ٢٣٠/١؛ ٣٨/٢.
- البيتان (٩، ١٠) العمدة لابن رشيق: ٤٠٩/١.
- البيتان (١٠، ١٢) دلائل الأعجاز: ص ٥٢٣.
- البيتان (١٣، ٤٠) معجم ما استعجم: ص ٥٢٥.
- البيتان (١٦، ١٧) الموازنة: ٣٠٩/٣.

- البيتان (٢١، ٢٣) البديع: ص ٢٢.
- البيتان (٢٦، ٢٧) شرح الواحدي: ١/١٥٩، ٥٠٧.
- البيتان (٣٦، ٣٧) الموازنة: ٣/٣٥٧.
- البيتان (٤٥، ٤٦) الموازنة: ٣/١٥٢.
- البيت (١) الموازنة: ٢/١٠. وجواهر الآداب: ١/٣٧٧.
- البيت (٢) جواهر الآداب: ١/٥٤٧.
- البيت (٤) الموازنة: ١/١١٥، ٢/٥٢. والأشباه والنظائر للخالدين: ١/٥٩. والمنصف: ١/٤٦٩. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢٩ وجواهر الآداب: ٢/١٠٩٠. والتبيان في شرح الديوان: ٤/١١٠. والوافي بالوفيات: ١٥/١٩٦.
- البيت (٨) الموازنة: ٢/٢٤.
- البيت (٩) عيار الشعر (زغلول): ص ١٥٣؛ (عبدالعزیز المانع): ص ١٩١ والموازنة: ٢/٣٢٠. وكتاب الصناعتين: ص ٤٥٥. وجواهر الآداب: ١/٣٧٨. والتبيان في شرح الديوان: ٢/١٧٨.
- البيت (١٢) الموازنة: ١/٢٨٥. وكتاب الصناعتين: ص ٣٣٥. وسر الفصاحة: ص ١٢٤، ١٩٦. والمثل السائر: ١/٢٦٥.
- البيت (١٥) الموازنة: ١/٣٣١.
- البيت (١٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٤. وشرح الواحدي: ٣/١٣٣١. والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٣٠٠. والتبيان في شرح الديوان: ٣/٣٦٨. والمثل السائر: ٣/٢٢٩، ٢٦٤. والاستدراك: ص ١٨٩. والدر الفريد (خ): ٤/٣٠٨. وصبح الأعشى ٢/٣١١. والصبح المنبى: ص ١٩٣.
- البيت (٢٠) المأخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٣٠٧.
- البيت (٢١) المنصف: ١/١١٨. والاستدراك: ص ١٤٧. والدر الفريد (خ): ٢/٢٦٦.

- البيت (٢٥) كتاب الصناعتين: ص ٣٠٥. والانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٣.
- البيت (٢٦) الموازنة: ٨١/١؛ ٣٦٧/٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٦
- البيت (٢٧) الرسالة الموضحة: ص ٨٩. والفسر: ٢٦٧/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ١٩٧. والمنصف: ٣٨٨/١. وقراصة الذهب (الشاذلي): ص ٧٧. والاستدراك: ص ١٠٢

- البيت (٢٨) المنصف: ١٦٨/١
- البيت (٣٣) المنصف: ٤١٨/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٨٩/٢.
- البيت (٤٣) المنصف: ٤٧٩/١.
- البيت (٤٥) الموازنة: ١٨٧/٣
- البيت (٤٨) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٧٦٠/٤.
- البيت (٥١) الاستدراك: ص ١١٥
- البيت (٥٢) ديوان المعاني: ٨٤٨.
- صدر البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٥.
- عجز البيت (١٨) ديوان المعاني: ص ٧٧٥.
- عجز البيت (٤٨) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٦٠٨/٢

### الروايات

- (١) في طبقات الشعراء: «معتزًا فلا جرما». وفي الزهرة، ورواية القالي، والموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وجواهر الآداب: «في عقله لمما». وفي شرح الأعلام: «أن النوى أحدثت في عقله».
- (٢) في جواهر الآداب: «أَيَّامَ بَيْنِهِمْ : فَهَلْ سَمِعْتُمْ بِسِرٍّ».
- (٣) في الزهرة: «نَأَى فَظَلَّتْ».

- (٦) في واية القالي: «أواخرُ السَّيرِ». وفي شرح الأَعلم: «وانصرفت: أواخر السير».
- (٧) في شرح الأَعلم: «مستودعين لي التوديع».
- (٨) في رواية القالي، وشرح الأَعلم: «إِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ».
- (٩) في جواهر الآداب: «صَبَّ مِنْ أُمِّ».
- (١٠) في شرح الصولي، وشرح الأَعلم: «أَهْلُ الْأَرْضِ». وفي رواية القالي: «سَمَّتْهُ هَبَّتْهُ: ... أَهْلُ الْأَرْضِ». وفي العمدَة، ودلائل الإعجاز: «سَمَّتْهُ هَبَّتْهُ: ... أَهْلُ الْأَرْضِ». وفي أسرار البلاغة: «سَمَّتْهُ هَبَّتْهُ».
- (١٢) في شرح الصولي: «عَيْنُ الدِّينِ فَانْشَتَرَتْ». وفي أسرار البلاغة: «عَيْنُ الدِّينِ وَاشْتَتَرَتْ».
- (١٣) في رواية القالي، وشرح الأَعلم: «حَامِي الْإِسْلَامِ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «ثاني الإسلام».
- (١٤) في شرح الصولي: «وَأَبْكَيْتَ السُّيُوفَ». وفي رواية القالي، وشرح الأَعلم: «ضِبَاعُ الْجَوِّ ... : ... وَأَبْكَيْتَ السُّيُوفَ».
- (١٥) في الموازنة: «أَقَامَ مُتَّئِدًا أُمَّ سَارَ».
- (١٦) في رواية القالي: «الدِّمُّ الْمَعْرُوطِ».
- (١٨) في شرح الأَعلم: «من شدة التقليل».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأَعلم: «كَمَا رَأَوْكَ تَمْشِي». وفي المنتخل، والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: «لَمَّا رَأَوْكَ».
- (٢٣) في البديع: «السِّيفِ هَامَهُمْ». وفي شرح الصولي: «جزاء ما أَنهَكُوا».
- (٢٤) في رواية القالي، وشرح الأَعلم: «وَمَا زُلْتُ إِنْهَامًا».
- (٢٥) في رواية القالي، والصناعتين، وشرح الأَعلم: «وَكَاثَتْ قَبْلَهَا».
- (٢٦) في الموازنة، والوساطة، وشرح الواحدي: «أَبْدَلْتُ أَرْؤُسَهُمْ».

- (٣٠) في شرح الصولي، وشرح الأعلّم: «تُرْجَى رَحَى فِتْنَةٍ». وفي رواية القالي: «تُرْجَى رَحَى فِتْنَةٍ».
- (٣١) في شرح الأعلّم: «للأعمار مصطلما».
- (٣٤) في شرح الصولي: «سَمَاءُ عُرْفِكَ»، وفي رواية القالي: «تُمْطِرُ الدَّيْمَا». وفي شرح الأعلّم: «فينا تمطر الديما».
- (٣٥) في رواية القالي: «قَبْلَ بَعَثْتَهُمْ». وفي شرح الأعلّم: «قبل بعثته».
- (٣٧) في رواية القالي: «وَلَّتْ شَيَاطِينُهُمْ».
- (٣٨) في رواية القالي، وشرح الأعلّم: «في كُلِّ مَعْرَكَةٍ: .... مِنْهُمْ ظُلَمًا».
- (٤٠) في شرح الأعلّم: «غادرت بالخيّل».
- (٤١) في شرح الصولي، وشرح الأعلّم: «جَذَذَتْ غُرْسَ». وفي رواية القالي: «جَذَذَتْ أَبْقَى بِهِ».
- (٤٣) في شرح الصولي: «لِلأَرْوَاحِ مُنْتَقِمًا».
- (٤٤) في رواية القالي: «أُمُّ كُنْتُ». وفي شرح الأعلّم: «لا تعدوك... : ... أم كنت».
- (٤٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلّم: «لَمْ يُحْفَظْ تَعَجَّرُفُهَا».
- (٤٧) في رواية القالي، وشرح الأعلّم: «صارت رِيعَانًا».
- (٤٨) في رواية القالي، وشرح الأعلّم: «لِقَوْلِكُمْ وَنَعَمْ».
- (٥١) في الاستدراك: «الحربَ والعدما».
- (٥٢) في ديوان المعاني: «فإنما رامَ أن يستبقي».

\*\*\*\*\*

قال:

[الرمل]

- ١ - أَنْتَ فِي حِلٍّ فَرِذْنِي سَقَمًا  
أَقْنِ صَبْرِي وَاجْعَلِ الدُّمْعَ دَمًا
- ٢ - وَارْضَ لِي الْمَوْتَ بِهَجْرِكَ فَإِنْ  
لَمْ أُمُتْ شَوْقًا فَرِذْنِي أَلَمًا
- ٣ - مِخْنَةُ الْعَاشِقِ فِي ذُلِّ الْهَوَى  
وَإِذَا اسْتَوْدِعَ سِرًّا كَتَمًا
- ٤ - لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَكَاهُ  
مَنْ شَكَاهُ ظُلْمَ حَبِيبٍ ظُلَمًا!

\*\*\*\*

## التخریجات

### الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢٥ برواية التبريزي: ٢٧٥/٤. وانظرها برقم: ٤٠٠ برواية الصولي: ٤٧١/٣.

### المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) مصارع العشاق: ص ١٩٩. والاستدراك: ص ٥٣. ونفائس الأعلام في مآثر العشاق لابن حمادة (خ): ص ١٠٥. والصبح المنبي: ص ١٣٤. وأنوار الربيع: ٦٩/٤

- البيتان (١، ٤) المنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٦/١١

- البيت (١) الدر الفريد(خ): ٣٠٠/٢.

## الروايات

- (٢) في شرح الصولي، ومصارع العشاق، ونفائس الأعلام، وأنوار الربيع: «ألمت نفسي فزديني». وفي الاستدراك، والصبح المنبي: «ألمت نفسي فزدها».

- (٣) في شرح الصولي، ومصارع العشاق، والاستدراك، ونفائس الأعلام، والصبح المنبي: «ذل في الهوى».

\*\*\*\*\*



(٣٩٦)

قال أبو تمام يصف شوقه إلى علي بن مُرّ:

[الكامل]

- ١ - يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقْتَ عَظِيمًا  
وَتَرَكْتَ جِسْمِي - لَا سُقَيْتَ - سَقِيمًا
- ٢ - مَا لِلْفِرَاقِ تَفَرَّقْتُ أَعْضَاؤُهُ  
مَا زَالَ يَعْصِفُ بِاللِّقَاءِ قَدِيمًا!
- ٣ - مَا زِلْتُ بَعْدَكَ يَا أَخِي فِي حَسْرَةٍ  
وَتَلَدُّ حَتَّى أَرَكَ سَلِيمًا<sup>(١)</sup>
- ٤ - أَقْرَ السَّلَامِ عَلَيْكَ مِنِّي كُلَّمَا  
جَرَتِ الرِّيحُ فَأَنْشَقَّتْكَ نَسِيمًا<sup>(٢)</sup>

\*\*\*\*

### التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٧٣ برواية التبريزي: ٥٣٩/٤. وانظرها برقم: ٤٦٣ برواية الصولي:  
٥٨١/٣.

\*\*\*\*

---

(١) التلُد: التحير.  
(٢) أنشقتك: أشممتك.

قال أبو تمام يمدح محمد بن يوسف ويذكر حجه :

[الخفيف]

- ١ - إِنَّ عَهْدًا لَوْ تَعْلَمَانِ ذَمِيمًا  
أَنْ تَنَامَا عَنْ لَيْلَتِي أَوْ تُنِيمَا
- ٢ - كُنْتُ أَرَعِي الْبُدُورَ حَتَّى إِذَا مَا  
فَارَقُونِي أَمْسَيْتُ أَرَعِي النُّجُومًا<sup>(١)</sup>
- ٣ - قَدْ مَرَرْنَا بِالذَّارِ وَهِيَ خَلَاءُ  
وَبَكَيْنَا طُلُولَهَا وَالرُّسُومَا
- ٤ - وَسَأَلْنَا رُبُوعَهَا فَاَنْصَرَفْنَا  
بِسَقَامٍ وَمَا سَأَلْنَا حَكِيمًا
- ٥ - أَصْبَحْتُ رَوْضَةَ الشُّبَابِ هَشِيمًا  
وَعَدْتُ رِيحَهُ الْبَلِيلُ سَمُومًا<sup>(٢)</sup>
- ٦ - شُعْلَةٌ فِي الْمَفَارِقِ اسْتَوْدَعَتْنِي  
فِي صَمِيمِ الْفُؤَادِ ثُكْلًا صَمِيمًا<sup>(٣)</sup>
- ٧ - تَسْتَثِيرُ الْهُمُومُ مَا اكْتَنَ مِنْهَا  
صُعْدًا وَهِيَ تَسْتَثِيرُ الْهُمُومَا<sup>(٤)</sup>

---

(١) أَرَعِي: أُنْظِرُ وَأَرْقُبُ. الْبُدُورُ: وجوه النساء التي تشبه القمر ليلة اكتماله.

(٢) الهشيم: اليابس المتكسر. البليل: الباردة النديّة. السُمُوم: الريح الحارّة.

(٣) الشعلة: بياض الشيب. الثُّكْل: الفقد.

(٤) تستثير: تحرّك. اكتن: استتر.

- ٨ - غُرَّةٌ بِهُمَّةٍ أَلَا إِنَّمَا كُنْتُ  
 كُنْتُ أَغْرًا أَيَّامَ كُنْتُ بِهِمَا<sup>(١)</sup>
- ٩ - يَقَّةٌ فِي الْحَيَاةِ تُدْعَى جَلَالًا  
 مِثْلَمَا سُمِّيَ اللَّدِيعُ سَلِيمًا
- ١٠ - حَلَمْتُنِي زَعَمْتُمْ وَأَرَانِي  
 قَبْلَ هَذَا التَّحْلِيمِ كُنْتُ حَلِيمًا
- ١١ - مَنْ رَأَى بَارِقًا سَرَى صَامِتِيًّا  
 جَادَ نَجْدًا سَهْوَلَهَا وَالْحَزُومَا؟<sup>(٢)</sup>
- ١٢ - يُوسُفِيًّا مُحَمَّديًّا حَفِيًّا  
 بِذَلِيلِ الثُّرَى رَوْوْفًا رَحِيمًا<sup>(٣)</sup>
- ١٣ - فَسَقَى طَيِّئًا وَكَلْبًا وَدُودًا  
 نَ وَقَيْسًا وَوَائِيًّا وَلَا وَتَمِيمًا<sup>(٤)</sup>
- ١٤ - لَنْ يَنَالَ الْعُلَا خُصُوصًا مِنَ الْفِتْ  
 يَانَ مَنْ لَمْ يَكُنْ نَدَاهُ عُمُومًا
- ١٥ - نَشَأَتْ مِنْ يَمِينِهِ نَفَحَاتُ  
 مَا عَلَيْهَا أَلَّا تَكُونَ غُيُومًا
- ١٦ - أَلْبَسَتْ نَجْدًا الصَّنَائِعَ لَا شَيْءَ  
 حَا وَلَا جَنْبَةً وَلَا قَيْصُومًا<sup>(٥)</sup>

(١) الغُرَّة: البياض. البهمة: شديدة السواد.

(٢) البارق هنا: عطاء المدوح. صامتًا: نسبة إلى صامت قوم المدوح. جاد: أمطر. الحزوم: ما ارتفع من الأرض.

(٣) الحفي: الكريم.

(٤) كلب: حي من اليمن. دودان: حي من بني أسد. قيس وتميم: قبيلتان من مضر. وائل: قبيلة من ربيعة.

(٥) الشَّيْح: نبات طيب الرائحة. الجنبَة: ما كان بين الشجر والبقل من النبات. القَيْصُوم: نبات قريب من الشَّيْح يتداوى به.

- ١٧ - كَرُمْتُ رَاخَتَاهُ فِي أَزْمَاتٍ  
 كَانَ صَوْبُ الْغَمَامِ فِيهَا لَتَيْمًا<sup>(١)</sup>
- ١٨ - لَا رُزِينَاهُ مَا أَلَذُّ إِذَا هُرُزَ  
 زَ وَأُنْذَى كَفًّا وَأَكْرَمَ خَيْمًا<sup>(٢)</sup>
- ١٩ - وَجَّهَ الْعَيْسَ وَهَيَّ عَيْسُ إِلَى اللَّحْ  
 هِ فَالَّتِ مِثْلَ الْقِسِيِّ حَاطِيمًا
- ٢٠ - وَأَحَقُّ الْأَقْوَامِ أَنْ يَقْضِيَ الدَّيْ  
 -نَ أَمْرُوْكَانَ لِلْإِلَهِ غَرِيمًا
- ٢١ - فِي طَرِيقٍ قَدْ كَانَ قَبْلُ شِرَاكًا  
 ثُمَّ لَمَّا غَلَا صَارَ أَدِيمًا<sup>(٣)</sup>
- ٢٢ - لَمْ يُحَدِّثْ نَفْسًا بِمَكَّةَ حَتَّى  
 جَاوَزَتِ الْكَهْفَ خَيْلُهُ وَالرَّقِيمَا<sup>(٤)</sup>
- ٢٣ - حَرَّمَ الدِّينَ زَارَهُ بَعْدَ أَنْ لَمْ  
 يُبْقِ لِلْكَفْرِ وَالضُّلَالِ حَرِيمًا
- ٢٤ - حِينَ عَفَّى مَقَامَ إِبْلِيسَ سَامَى  
 بِالْمَطَايَا مَقَامَ إِبْرَاهِيمَا<sup>(٥)</sup>
- ٢٥ - حَطَمَ الشُّرَكَ حَطْمَةً ذَكَّرَتْهُ  
 فِي نُجَى اللَّيْلِ زَمْزَمًا وَالْحَاطِيمَا<sup>(٦)</sup>

---

(١) الأزمات: الشدائد.  
 (٢) أكرم خيما: أكرم خُلُقًا.  
 (٣) الشُّراك: سير النُّعل.  
 (٤) الكهف والرقيم: موضعان في بلاد الروم.  
 (٥) عَفَّى: محا.  
 (٦) الحَاطيم: جدار الكعبة.

- ٢٦ - فَاضَ فَيُخْضِرُ الْآتِيَّ حَتَّى غَدَا الْمَوْ  
 سِمٌ مِنْ فَضْلِ سَيِّبِهِ مَوْسُومًا<sup>(١)</sup>
- ٢٧ - قَدْ بَلَوْنَا أَبَا سَعِيدٍ حَدِيثًا  
 وَبَلَوْنَا أَبَا سَعِيدٍ قَدِيمًا
- ٢٨ - وَوَرَدْنَاهُ سَاحِلًا وَقَلْبِيًّا  
 وَرَعَيْنَاهُ بَارِضًا وَجَمِيمًا<sup>(٢)</sup>
- ٢٩ - فَعَلِمْنَا أَنَّ لَيْسَ إِلَّا بِشِقِّ الذِّ  
 نَفْسٍ صَارَ الْكَرِيمُ يُدْعَى كَرِيمًا
- ٣٠ - طَلَبُ الْمَجْدِ يُورِثُ الْمَرْءَ خَبَلًا  
 وَهُمُومًا تُقْضِخُ الْحَيْزُومًا<sup>(٣)</sup>
- ٣١ - فَتَرَاهُ وَهُوَ الْخَلِيُّ شَجِيًّا  
 وَتَرَاهُ وَهُوَ الصَّحِيحُ سَقِيمًا<sup>(٤)</sup>
- ٣٢ - تَجِدُ الْمَجْدَ فِي الْبَرِيَّةِ مَنْثُورًا  
 رَاً وَتَلْقَاهُ عِنْدَهُ مَنْظُومًا
- ٣٣ - تَيَمَّنْهُ الْعُلَا فَلَيْسَ يَعُدُّ الْ  
 بُؤْسَ بُؤْسًا وَلَا النُّعِيمَ نَعِيمًا
- ٣٤ - وَتَوَّامُ النُّدَى يُرِي الْكَرَمَ الْفَا  
 رِدَ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاطِنِ لُومًا<sup>(٥)</sup>

(١) الآتي: السَّيْلُ الذي يَأْتِي من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ آخر. سَيِّبِهِ: عَطَاؤُهُ.  
 (٢) الْبَارِضُ: الصَّغِيرُ من النَّبَاتِ أَوَّلَ طُلُوعِهِ. الْجَمِيمُ: مَا غَطَّى الْأَرْضَ من النَّبَاتِ.  
 (٣) الْخَبْلُ: فَسَادُ الْعَقْلِ. الْحَيْزُومُ: الصُّدْرُ.  
 (٤) الْخَلِيُّ: الْخَالِي الْبَالُ. الشَّجِيُّ: الْحَزِينُ.  
 (٥) الْفَارِدُ: الْمُنْفَرِدُ.

- ٣٥ - كُلُّمَا زُرْتُهُ وَجَدْتُ لَدَيْهِ  
نَسَبًا ظَاعِنًا وَمَجْدًا مُقِيمًا<sup>(١)</sup>
- ٣٦ - أَجْدَرُ النَّاسِ أَنْ يُرَى وَهُوَ مَغْبُورٌ  
نُ وَهَيْهَاتَ أَنْ يُرَى مَظْلُومًا
- ٣٧ - كُلُّ حَالٍ تَلْقَاهُ فِيهَا وَلَكِنْ  
لَيْسَ يُلْقَى فِي حَالَةٍ مَذْمُومًا
- ٣٨ - وَإِذَا كَانَ عَارِضُ الْمَوْتِ سَخًّا  
خَضِلًا بِالرَّدَى أَجَشُّ هَزِيمًا<sup>(٢)</sup>
- ٣٩ - فِي ضِرَامٍ مِنَ الْوَغَى وَاشْتِعَالٍ  
تَحْسَبُ الْجَوَّ مِنْهُمَا مَهْمُومًا
- ٤٠ - وَاکْتَسَتْ ضُمُرُ الْجِيَادِ الْمَذَاكِي  
مِنْ لِبَاسِ الْهَيْجَا نَمًّا وَحَمِيمًا<sup>(٣)</sup>
- ٤١ - فِي مَكْرٍ تَلُوكُهَا الْحَرْبُ فِيهِ  
وَهِيَ مُقْوَرَّةٌ تَلُوكُ الشُّكِيمًا<sup>(٤)</sup>
- ٤٢ - قُمْتَ فِيهَا بِحُجَّةِ اللَّهِ لَمَّا  
أَنْ جَعَلْتَ السُّيُوفَ عَنْكَ خُصُومًا
- ٤٣ - فَتَحَ اللَّهُ فِي اللَّوَاءِ لَكَ الْخَا  
فِقَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَتَحًا عَظِيمًا
- ٤٤ - حَوْمَتُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَلَنْ يُحْ  
مَدَ صَيْدُ الشَّاهِينَ حَتَّى يَحُومًا<sup>(٥)</sup>

(١) الظاعن: الراحل.

(٢) السَّخَّ: الصُّبْب. الخَضِل: المبتل. الأَجَشُّ: الذي بُحَّ صوته. الهزيم: صوت الرُّعد.

(٣) المذاكي: الخيل المُسِنَّة. الحميم: الماء الحار، وهنا أي عرق الخيل.

(٤) تلوكها: تشق عليها. مُقْوَرَّة: ضامرة. الشكيم: حديدة اللجام التي في فم الفرس.

(٥) الشاهين: طائر جارح من جنس الصقور.

- ٤٥ - فِي عِذَاةٍ مَهْضُوبَةٍ كَانَ فِيهَا  
نَاضِرُ الرُّؤُوسِ لِلْسَّحَابِ نَدِيمًا<sup>(١)</sup>
- ٤٦ - لِيُنَّتْ مُرْنُهَا فَكَانَتْ رِهَامًا  
وَسَجَتْ رِيحُهَا فَكَانَتْ نَسِيمًا<sup>(٢)</sup>
- ٤٧ - نِعْمَةُ اللَّهِ فِيكَ لَا أَسْأَلُ اللَّهَ  
إِلَيْهَا نِعْمَى سِوَى أَنْ تَدُومَا
- ٤٨ - وَلَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كُنْتُ كَمَنْ يَسُدُّ  
أَلَّهُ وَهُوَ قَائِمٌ أَنْ يَقُومَا

\*\*\*\*

---

(١) العذاة: أرض طيبة التراب بعيدة من الماء. مهضوبة: أصابتها الهضبة، وهي دفعة من المطر.  
(٢) الرهام: المطر الضعيف الدائم. سجت: سكنت.



## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤٤ برواية التبریزی: ٢٢٢/٣. وانظرها برقم: ١٤٢ برواية الصولي: ٣٩٨/٢. وبرقم: ٥٥ عند القالي: ٢٧٣. وبرقم: ٥٤ عند الأعلم: ١٣/٢
- البيت (٨) زيادة من شرح الصولي.

### المصادر:

- الأبيات (٨، ١٠، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٤٧، ٤٨) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٣٠٢، ٣٠٣.
- الأبيات (٦ - ١٠) الموازنة: ١٩٦/٢، ١٩٧. والحماسة الشجرية: ص ٨١٩.
- الأبيات (١، ٣، ٤، ٢) المثل السائر: ١٠٣/٢، ١٠٤.
- الأبيات (١، ٧، ٢١، ٢٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٩٧، ٢٩٨.
- الأبيات (٦، ٧، ٩، ٨) نهج البلاغة: ٥٣/٥.
- الأبيات (٣٠ - ٣٣) الموازنة: ٨٦/٣، ٨٧.
- الأبيات (٣، ٤، ٢) الاستدراك: ص ٥٥.
- الأبيات (١١، ١٣، ١٤) الموازنة: ١٥٤/٣.
- الأبيات (٢٧ - ٢٩) جواهر الآداب: ٥٣٦/١. ونهاية الأرب: ص ١٤٥.
- الأبيات (٣٠، ٣١، ٣٣) الموازنة: ١٠٤/١، ١٠٥.
- الأبيات (٣٥، ٢٩، ٣٠) التبيان في شرح الديوان: ٣٤٥/٣.
- البيتان (٣، ٤) الموازنة: ٥٠١/١، والمنازل والديار: ص ٣٣٠.

- البيتان (٦، ٧) المثل السائر: ٢٥/٢.
- البيتان (٨، ٩) ديوان المعاني: ص ٩٣٩. ونهاية الأرب: ٢٨/٢.
- البيتان (١٠، ١١) الموازنة: ٢٩١/٢، ٢٩٢.
- البيتان (٣٤، ٣٥) الموازنة: ١٦٢/٣.
- البيتان (٣٨، ٣٩) الموازنة: ٢٩٨/٣.
- البيتان (٤٠، ٤١) الموازنة: ٢٣٤/١، ٣٤٠/٣.
- البيتان (٤٣، ٤٤) الموازنة: ٣٣٧/٣.
- البيتان (٤٧، ٤٨) الزهرة: ١١١/١. والخصائص: ٣٤٥/١. وجواهر الآداب: ١٠٤٥/٢.
- البيت (٢) الموازنة: ١٠١/١. والعمدة لابن رشيق: ٧٥٧/٢. وجواهر الآداب: ٥٤٧/١.
- البيت (٥) الموازنة: ٢٢١/٢.
- البيت (٨) البديع: ص ٤١. والموازنة: ٣٤١/١. وأسرار البلاغة: ص ١٣٢. ومحاضرات الأدباء: ٣٢٤/٣.
- البيت (٩) الانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٢.
- البيت (١٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٩. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ١٠٠. وشرح الواحدي: ٧٧٤/٢، ٩٣٩، ١٧١٩/٤. ومحاضرات الأدباء: ٣٢٣/٣.
- والتيبان في شرح الديوان: ١٧٠/١. والاستدراك: ص ١٠٣.
- البيت (١٥) الموازنة: ١٦٧/٣.
- البيت (١٧) الموازنة: ١٦٨/٣.
- البيت (١٩) الموازنة: ١٠٦/١.
- البيت (٢٦) البديع: ص ٢٩.
- البيت (٢٩) تحرير التحبير: ص ٢٩. وشرح الكافية البديعية: ص ٤٢.

- البيت (٣٣) الزهرة: ٦١/١. والرسالة الموضحة: ص ٣٩. والاستدراك: ص ١٨١
- البيت (٣٥) شرح الواحدي: ١٠٨٧/٣ وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢١ وجواهر الآداب: ١٠٨٠/٢
- البيت (٤٠) الاستدراك: ص ١٨٠
- البيت (٤٥) الموازنة: ٣٦٧/١.
- البيت (٤٧) الدر الفريد (خ): ١٧٨/٥

### الروايات

- (١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «قَدْ تَعْلَمَانِ».
- (٢) في رواية القالي، والموازنة: «أَرَعَى الْخُدُودَ». وفي العمدة، وجواهر الآداب: «بِتُّ أَرَعَى الْخُدُودَ : فَارْقُونِي بِقَيْتُ». وفي شرح الأعلام: «أَرَعَى الْخُدُودَ... : فَارْقُونِي بِقَيْتُ». وفي المثل السائر: «أَزَعَى النُّجُومَ».
- (٣) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والمثل السائر، والاستدراك: «فَبَكِينَا طَلُولَهَا».
- (٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «بِشِفَاءٍ وَمَا». وفي الاستدراك: «وَانصَرَفْنَا: لَشِفَاءٍ وَمَا».
- (٥) في شرح الصولي: «رِيحُهُ الْبُلُولُ».
- (٦) في الموازنة: «فِي صَمِيمِ الْأَخْشَاءِ حُزْنًا». وفي شرح نهج البلاغة: «فِي صَمِيمِ الْأَخْشَاءِ».
- (٧) في رواية القالي، والموازنة: «يَسْتَثِيرُ الْهُمُومُ».
- (٨) في البديع، وشرح الصولي، والموازنة، وديوان المعاني، والمختار من دواوين المتنبي، ومحاضرات الأدباء، والحماسة الشجرية، ونهاية الأرب: «غُرَّةٌ مُرَّةٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «غُرَّةٌ غُرَّةٌ».

- (٩) في الموازنة: «رِقَّةٌ فِي الْحَيَاةِ». وفي ديوان المعاني: «تُدْعَى جَمَالاً».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «سُهُولَةٌ وَالْحَزُونُ». وفي الموازنة: «سُهُولِهَا وَالْحَزُونُ».
- (١٣) في الموازنة: «وَكَلْبًا وَذُودَان».
- (١٤) في رواية القالي: «نَدَاهُ عَمِيمًا». وفي الموازنة: «خُصُوصًا مِنَ الْأَقْوَام».
- (١٦) في رواية القالي: «حَنُوءٌ وَلَا قَيْصُومًا». وفي شرح الأعلام: «خَنُوءٌ وَلَا قَيْصُومًا».
- (١٧) في شرح الأعلام، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «كَانَ فِيهَا صَوْبُ الْغَمَامِ لَيْيَمًا».
- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَالَتْ مِنَ الْهَوَاجِرِ شَيْمًا». وفي الموازنة: «فَابَتْ مِنَ الْهَوَاجِرِ شَيْمًا».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ فَيْصٍ سَيِّبِهِ».
- (٢٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وجواهر الآداب: «وَوَرَدْنَاهُ سَائِحًا». وفي نهاية الأرب: «فوردناه سائحا».
- (٣٢) في الموازنة: «فِي الْبَرِيَّةِ مَنْشُورًا».
- (٣٣) في الزهرة، ورواية القالي، والرسالة الموضحة، وشرح الأعلام: «وَلَهُتَّةُ الْعُلَى». وفي الموازنة: «وَلَهُتَّةُ الْعُلَى فَلَيْسَ تَعْدُّ».
- (٣٤) في شرح الصولي: «يَرَى الْكَرَمَ». وفي الموازنة: «الْكَرَمُ الْفَلَتَّة».
- (٣٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الواحدي، وشرح الأعلام، وسرقات المتنبي، وجواهر الآداب، والتبيان: «نَشَبًا ظَاعِنًا».
- (٣٩) في شرح الصولي، والموازنة: «يُحْسَبُ الْجَوْ مِنْهُمَا مَحْمُومًا». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْهُمَا مَحْمُومًا».
- (٤٣) في شرح الصولي: «يَوْمَ الْإِفْشِينَ».
- (٤٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «صَيْدُ الْعُقَابِ حَتَّى تَحُومًا».

- (٤٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «في غَدَاةٍ مَهْضُوبَةٍ». وفي الموازنة: «في غَدَاةٍ مَهْضُوبَةٍ».

- (٤٧) في الزهرة: «نِعَمُ اللَّهِ فِيكَ». وفي جواهر الآداب: «أُخْرَى سِوَى».

- (٤٨) في المختار من دواوين المتنبي: «ولو أَنِّي سَأَلْتُ».

\*\*\*\*

جاء في شرح الصولي وشرح التبريزي: «قال أبو تمام يرثي جعفرًا الطائي». وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة: ١٨٩ب: «قال يرثي قحطبة بن حميد»: [الخفيف]

- ١ - رَجِمَ اللَّهُ جَعْفَرًا فَلَقَدْ كَا  
نَ أَبْيَا شَهْمًا وَكَانَ رَحِيمًا
- ٢ - مُثِّلَ الْمَوْتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَالذُّلُّ  
لُ فَكُلًّا رَأَهُ خَطْبًا عَظِيمًا
- ٣ - ثُمَّ سَارَتْ بِهِ الْحَمِيَّةُ قُدَمًا  
فَأَمَاتَ الْعِدَى وَمَاتَ كَرِيمًا!

\*\*\*\*\*

## التخریجات

### الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٠٥ برواية التبريزي: ١٣٨/٤. وانظرها برقم: ٢٨٣ برواية الصولي: ٣٥٥/٣.

### المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) الأشباه والنظائر للخالدين: ٣٠٩/٢.
- البيتان (٢، ٣) المنصف: ٥٣٤/١. والمثل السائر: ٢٥٠/٣. والصبح المنبي: ص ١٩٨.

## الروايات

- (١) في الأشباه والنظائر: «شَهْمًا وعاش كريمًا».
- (٢) في الأشباه والنظائر: «رَأَهُ حَظًّا لَيْمًا». وفي المنصف: «والعار: وَكُلًّا يَرَاهُ خَطْبًا». وفي المثل السائر، وفي الصبح المنبي: «وَكُلًّا رَأَهُ».

\*\*\*\*



(٣٩٩)

قال أبو تمام يمدح سليل بن المسيّب

[البسيط]

- ١ - جادتك عني عُيونُ المُرِنِ والدِّيمِ  
وَزَالَ عَيْشُكَ مَوْصُولًا بِهِ النَّعْمُ<sup>(١)</sup>
- ٢ - أَصْبَحْتَ لَا صَقَبًا مِنِّي وَلَا أَمَمًا  
فَالصَّبْرُ لَا صَقَبٌ مِنِّي وَلَا أَمَمٌ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - وَلَيْتَ عَنِّي فَدَمْعُ الْعَيْنِ مُنْسَجِمٌ  
يَبْكِي التَّلَاقِي وَمَاءُ الْقَلْبِ مُنْسَجِمٌ<sup>(٣)</sup>
- ٤ - إِنِّي لَمِنْ أَنْ أُرَى حَيًّا وَقَدْ بَرَحْتَ  
بِكَ النَّوَى يَا شَقِيقَ النَّفْسِ مُحْتَشِمٌ
- ٥ - إِنْ لَمْ أَقِمْ مَائِمًا لِلْبَيْنِ أَشْهَدُهُ  
أَهْلَ الْوَفَاءِ فَوُدِّي فَيْكَ مُتَّهِمٌ
- ٦ - شَبَّهَاكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَزَّ جَانِبُهُ  
لَيْتَ الْعَرِينَةَ وَالصَّمْصَامَةَ الْخَنِيمُ
- ٧ - مَا جَادَ جُودَكَ إِذْ تُعْطِي بِلا عِدَّةٍ  
مَا يُرْتَجَى مِنْكَ لَا كَغَبٍّ وَلَا هَرِمٌ<sup>(٤)</sup>

\*\*\*\*\*

---

(١) جادتك: أمطرتك.

(٢) الصَّقَب: القُرْب. الأَمَم: ما بين القريب والبعيد.

(٣) منسجم: منصَّب.

(٤) كَغَب: هو كعب بن مامة الأيادي، أحد أجواد العرب. هَرِم: هو هَرِم بن سنان، من أجواد العرب.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٨ برواية التبریزی: ٢٨٥/٣. وانظرها برقم: ١٥٦ برواية الصولي: ٤٦٠/٢.

### الروایات

- (٤) في شرح الصولي: «وقد ترحت».
- (٥) في شرح الصولي: «لِلْبَيْنِ يَشْهَدُهُ».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح سليل بن المسيَّب:

[البسيط]

- ١ - حُبِسْتُ فَاحْتَبَسْتُ مِنْ أَجْلِكَ الدَّيْمُ  
وَلَمْ يَزَلْ نَابِيًا عَنْ صَحْبِكَ الْعَدَمُ
- ٢ - يَا بَنَ الْمُسَيَّبِ قَوْلًا غَيْرَ مَا كَذِبٍ  
لَوْلَاكَ لَمْ يُذَرَّ مَا الْمَعْرُوفُ وَالْكَرَمُ
- ٣ - جَلَّلْتَنِي نِعْمًا جَلَّتْ وَأَخْرِي بَأَنَّ  
يَحِلُّ شُكْرِي إِذْ جَلَّتْ لِي النِّعَمُ<sup>(١)</sup>
- ٤ - يَا مَنْ إِذَا قَعَدْتُ بِالْقَوْمِ هِمَّتُهُمْ  
عَنِ اكْتِسَابِ الْعُلَا قَامَتْ بِهِ الْهِمَمُ
- ٥ - رَأَيْتُ عُودَكَ مِنْ نَبْعِ أَرْوَمَتُهُ  
مَا فِي جَوَانِبِهِ لَيْنٌ وَلَا وَصَمُ<sup>(٢)</sup>
- ٦ - أَنْتَ السَّلِيلُ فَسُلُّ السَّيْفِ مُنْتَصِرًا  
لِزِمَّةِ الشُّعْرِ إِذْ ضَاعَتْ لَهُ الذَّمَمُ
- ٧ - عَلَوْتَ مِنْ مَجْدٍ قَيْسٍ فِي الْوَرَى عَلَمًا  
أَعْيَا الْوَرَى وَعَلَا مَجْدًا بِكَ الْعَلَمُ<sup>(٣)</sup>
- ٨ - فَاسْلَمَ سَلِمَتْ مِنَ الْآفَاتِ مَا سَلِمَتْ  
سَلَامَ سَلَمَى وَمَهْمَا أُورِقَ السَّلَمُ

\*\*\*\*

(١) جَلَّلْتَنِي: أَلْبَسْتَنِي.

(٢) الْأَرْوَمَةُ: الْأَصْل. الْوَصْمُ: الْعَقْدَةُ فِي الْعُودِ.

(٣) الْعَلَمُ: الْجَبَل.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٧ برواية التبریزی: ٢٨٣/٣. وانظرها برقم: ١٥٥ برواية الصولي: ٤٥٩/٢.

### المصادر:

- البيت (٣) المنتحل: ص ٨٨. والمنتخل: ٣٥٠/١.
- البيت (٨) الموازنة: ٢٨٦/١. وسر الفصاحة: ص ١٩٦. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٣٦.

## الروایات

- (١) في شرح الصولي: «من حَبْسِكَ الدَّيْمُ».
- (٣) في شرح الصولي: «يَجِلُّ شُكْرِي». وفي المنتحل، وفي المنتخل: «لَكَ النُّعْمُ».
- (٧) في شرح الصولي: «فِي الذُّرَى عَلَمًا: ... وَعَلَا عِرًّا».

\*\*\*\*\*

(٤٠١)

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد الثغري:

[البسيط]

- ١ - أبا سعيدٍ تَلَقَّتْ عِنْدَكَ النِّعَمُ  
فَأَنْتَ طَوْدٌ لَنَا مُنْجٍ وَمُعْتَصِمٌ<sup>(١)</sup>
- ٢ - لَا زَالَ جُودُكَ يَخْشَى الْبُخْلُ صَوْلَتَهُ  
وَزَالَ عُودُكَ تَسْقِي رَوْضَهُ الدِّيمُ
- ٣ - أَشْرَفْتُ مِنْكَ عَلَى بَحْرِ الْغِنَى وَيَدِي  
يَجُولُ فِي مُسْتَوَاهَا الْفَقْرُ وَالْعَدَمُ
- ٤ - فَسَوْفَ يُثْبِتُ رُكْنَ الْمَدْحِ فِيكَ أَخُ  
لَوْلَا رَجَاؤُكَ لَمْ يَثْبُتْ لَهُ قَدَمُ
- ٥ - أَحْرَمْتُ دُونَكَ خَوْفَ النَّائِبَاتِ فَمَا  
شَكَكْتُ إِذْ قُمْتُ دُونِي أَنَّكَ الْحَرَمُ

\*\*\*\*

---

(١) الطُّود: الجبل.

## التخریجات

### الشرح:

– الأبیات تحت رقم: ١٤٧ برواية التبریزی: ٢٤٧/٣. وانظرها برقم: ١٤٥ برواية الصولي:  
٤١٨/٢.

### الروایات

– (١) في شرح الصولي: «فَأَنْتَ طَوْرٌ لَنَا فَتُحَّ».

– (٢) في شرح الصولي: «وَذَاكَ عُودُكَ».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يفخر:

[البسيط]

- ١ - إِنْ كَانَ غَيْرَكَ الْإِسْرَاءُ وَالنَّعْمُ  
فَلَنْ يُغَيِّرَنِي عَنْ مَحْتَدِي الْعَدَمِ<sup>(١)</sup>
- ٢ - إِذَا أَنَاخَ عَلَيَّ الدَّهْرُ كُلُّكُلَهُ  
قَرَأَهُ صَبْرًا وَعَزَمًا مِنِّي الْكَرَمُ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - فَإِنْ عَلَتْنِي مِنْ أَزْمَانِهِ ظُلُمٌ  
صَبَرْتُ نَفْسِي حَتَّى تُكْشِفَ الظُّلُمُ
- ٤ - فَكُلُّ هَذَا مَنَحْتُ الْحَاثَاتِ بِهِ  
إِنِّي أَمْرٌ لَيْسَ تَرْضَى الضُّيَمَ لِي الْهِمَمُ

\*\*\*\*

---

(١) محتدي: أصلي.

(٢) الكلل: الصدر.

## التخريجات

### الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٨٤ برواية التبريزي: ٥٩٢/٤. وانظرها برقم: ٤٧٤ برواية الصولي: ٦٣٨/٣

### المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) المختارات الفائقة (خ): ص ١٥٤، ٥٤ ب.
- البيتان (٢، ٣) الدر الفريد (خ): ٢٩٢/١

## الروايات

- (١) في المختارات الفائقة: «فلن تغيرني».
- (٢) في المختارات الفائقة، والدر الفريد: «فراه صبرًا».
- (٣) في المختارات الفائقة: «صبرت روعي». وفي الدر الفريد: «وإن عرتني من أزمانه».
- (٤) في شرح الصولي: «تُحِبُّ الحادثات به».

\*\*\*\*\*



قال أبو تمام في عبيد الله بن البراء الطائي:

[البسيط]

- ١ - شِعْبِي وَشِعْبُ عُبَيْدِ اللَّهِ مُلْتَنِمٌ  
وَكَيْفَ يَخْتَلِفَانِ السَّاقُ وَالْقَدَمُ؟<sup>(١)</sup>
- ٢ - صُمَصَامَتِي اتَّهَمُونِي مِنْ صِيَانَتِهَا  
هَلْ كَانَ عَمْرُو عَلَى الصُّمَصَامِ يُتَّهَمُ؟<sup>(٢)</sup>
- ٣ - سَيْفِي الَّذِي حَدَّهُ مِنْ جَانِبِي أَبَدًا  
نَابٍ وَمِنْ جَانِبِ الْقَوْمِ الْعِدَى خِذِمُ<sup>(٣)</sup>
- ٤ - ذُقْنَا الصُّدُودَ فَلَمَّا اقْتَادَ أَرْسُنُنَا  
حَنَنْتُ حَنِينَ عَجُولٍ بَيْنَنَا الرَّجِيمُ<sup>(٤)</sup>
- ٥ - سَيَعْلَمُ الْهَجْرُ أَنَّا مِنْ إِسَاءَتِهِ  
وُظْلِمَ بِهِ بِالْوِصَالِ الْعَذْبِ نَنْتَقِمُ
- ٦ - أَمَّا الْوُجُوهُ فَكَانَتْ وَهِيَ عَابِسَةٌ  
أَمَّا الْقُلُوبُ فَكَانَتْ وَهِيَ تَبْتَسِمُ
- ٧ - سَعَايَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَا طَبَاخَ بِهِمْ  
قَالُوا بِمَا جَهِلُوا فِينَا وَمَا عَلِمُوا<sup>(٥)</sup>

(١) الشُّعْب: الفُرْجَة بين جبلين.

(٢) الصُّمَصَامَة هنا: سيف عمرو بن معدي كرب (ت ٢١هـ).

(٣) السيف النابى: غير القاطع. الخدم: سرعة القطع.

(٤) العَجُول: التي فقدت ولدها من الليل.

(٥) الطُّبَاخ: القُوَّة والعقل.

٨ - سَعَوْا فَلَمَّا تَلَقَّتْ وَحْشُنَا زَعَمَتْ

أَخْلَقْنَا الْغُرْفَيْنَا غَيْرَ مَا زَعَمُوا

٩ - فَأَرْزَمَتْ أَنْفُسُ قَدْ كُنَّ وَاحِدَةً

لِوَالِدٍ وَاحِدٍ فِي أَنْفِهِ شَمَمٌ<sup>(١)</sup>

١٠ - إِنَّا خَدَمْنَا الْقِلَى جَهْلًا بِنَا وَعَمَى

فَالْيَوْمَ نَحْنُ جَمِيعًا لِلرِّضَا خَدَمٌ

\*\*\*\*

---

(١) أرزمت الناقة: حنّت على ولدها.

## التحريجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٥٢ برواية التبريزي: ٤/٤٩٢. وانظرها برقم: ٤٤٢ برواية الصولي: ٣/٥٤١.

### الروايات

- (٤) في الموازنة: «رمنا الصُّدود».
- (٨) في شرح الصولي: «وَشَوْا فَلَمَّا تَلَّاقَتْ».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يعاتب الحسن بن وهب:

[البسيط]

- ١ - لَا يُحْمَدُ السَّجْلُ حَتَّى يُحْكَمَ الْوَدَمُ
- وَلَا تُرَبُّ بِغَيْرِ الْوَاصِلِ النَّعَمُ<sup>(١)</sup>
- ٢ - وَفِي الْجَوَاهِرِ أَشْبَاهُ مُشَاكِلةُ
- وَلَيْسَ تَمْتَزِجُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ
- ٣ - وَرُبَّ خُطْبٍ رَمَى الْفَيْنِ فَاَنْصَدَعَا
- عَنِ الْمَوَدَّةِ وَالْأَسْبَابِ تَلْتَأَيِمُ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - يَصُورُ قَلْبَيْهِمَا عَهْدٌ يُجَدِّدُهُ
- طُولُ الزَّمَانِ وَلَا يَغْتَالُهُ الْقِدَمُ<sup>(٣)</sup>
- ٥ - ذَمًّا الْعُقُوقَ وَرَدًّا فَضْلَ حِلْمِهِمَا
- وَرَاَجَعَا الْوَصْلَ وَاسْتَنْتَاهُمَا الْكَرَمُ
- ٦ - كُنَّا وَكُنْتَ عَلَى عَهْدٍ مَضَى سَلَفًا
- وَفِي عَوَاقِبِ حَالِ الْقَاطِعِ النَّدَمُ<sup>(٤)</sup>
- ٧ - لَنَا قَرِيبَانِ فِي قَلْبَيْنِ رَدَّهُمَا
- إِلَى الصَّفَاءِ هَوًى بَادٍ وَمُكْتَنَّمُ

---

(١) السَّجْلُ: الدلو المملوء بالماء. الودَم: سير الدلو الذي بين أذناها والخشبة المعترضة عليها.

(٢) الخطب: الأمر العظيم. الإلفان: الحبيبان.

(٣) يَصُورُ: يُقَرَّبُ.

(٤) القاطع: الذي يقطع الصلة بينه وبين غيره.

٨ - حَتَّى إِذَا لَمْ نَخَفْ نَقُضَ الْهَوَى وَصَفَتْ

لَنَا الْمَوَدَّةَ حَتَّى مَاؤُهَا سَجِمٌ<sup>(١)</sup>

٩ - وَنَحْنُ فِي كَنَفِي حَالٍ مُسَاعِدَةٍ

كُلُّ عَلَى صَبْوَةِ الْعُشَّاقِ مُعْتَزِمٌ

١٠ - كَوَارِدِ الْخِمْسِ شَهْرَ الْقَيْظِ جَادَ لَهُ

جِسْمِي وَمَدَّ عَلَيْهِ ظِلُّهُ السَّلَامُ<sup>(٢)</sup>

١١ - أَلْهَتْكَ عَنْ حَاجَةٍ ضَيَّعَتْ حُرْمَتَهَا

وَلَايَةً وَدَوَاعِي النَّفْسِ تُثْنَهُمْ!

١٢ - أَحِينَ قُمْتَ مِنَ الْإِيَّامِ فِي كَيْدٍ

كَمَا أَنْارَ بِنَارِ الْمُوقِدِ الْعَلَمُ

١٣ - أَنْشَبْتَ نَفْسَكَ فِي ظُلْمَاءٍ مُسْدِفَةٍ

وَأَفْسَدْتَكَ عَلَى إِخْوَانِكَ النَّعَمِ!<sup>(٣)</sup>

١٤ - دُنْيَا وَلَكِنَّهَا دُنْيَا سَتَنْصَرِمُ

وَأَخِرُ الْحَيَوَانِ الْمَوْتُ وَالْهَرَمُ!<sup>(٤)</sup>

\*\*\*\*

---

(١) سَجِم: منصَّب.

(٢) الْجِسْمِي: مستنقع الماء في الأرض المنخفضة. السَّلَام: ضربٌ من الشجر.

(٣) مسدفة: شديدة الظلمة.

(٤) تنصرم: تنقضي.

## التخریجات

### الشرح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٤٩ برواية التبریزی: ٤/٤٨٨. وانظرها برقم: ٤٤٠ برواية الصولي: ٣/٥٣٨.

### الروایات

- (٤) في شرح الصولي: «يُصُونُ قَلْبِيهِمَا».
- (٧) في شرح الصولي: «إِنَّا قَرِيعَانِ فِي قَلْبَيْنِ».
- (١٢) في شرح الصولي: «أَنَارَ بِنُورِ الْمَوْقِدِ».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يعاتب محمد بن سعيد كاتب الحسن بن سهل:

[البسيط]

- ١ - مُحَمَّدٌ بْنُ سَعِيدٍ أُرْعِنِي أَذُنَا  
فَمَا بِأُذُنِكَ عَنْ أُكْرُومَةٍ صَمَمُ
- ٢ - لَمْ تُسَقِّ بَعْدَ الْهَوَى مَاءً عَلَى ظَمَا  
كَمَاءٍ قَافِيَةٍ يَسْقِيكَهَا فَهِمُ
- ٣ - مِنْ كُلِّ بَيْتٍ يَكَادُ الْمَيْتُ يَفْهَمُهُ  
حُسْنًا وَيَحْسُدُهُ الْقِرطاسُ وَالْقَلَمُ
- ٤ - مَا لِي وَمَالِكَ شِبْهُ حِينَ أُنْشِدُهُ  
إِلَّا زُهَيْرٌ وَقَدْ أَصْفَى لَهُ هَرِمُ<sup>(١)</sup>
- ٥ - بِكُلِّ سَالِكَةٍ لِلْفِكْرِ مَالِكَةٍ  
كَأَنَّهُ مُسْتَهَامٌ أَوْ بِهِ لَمَمُ
- ٦ - لَيْلٍ سَهْلٍ أَكُفُّ كُلَّمَا اجْتَدَيْتُ  
فَعَلَنْ فِي الْمَحَلِّ مَا لَا تَفْعَلُ الدَّيْمُ<sup>(٢)</sup>
- ٧ - قَوْمٌ تَرَاهُمْ غِيَارَى دُونَ مَجْدِهِمْ  
حَتَّى كَأَنَّ الْمَعَالِي عِنْدَهُمْ حُرْمُ
- ٨ - إِنَّ الزَّمَانَ انْتَنَى عَنِّي بِغُمَّتِهِ  
وَصَلَّرُ خَسْرَتِهِ يَغْلِي وَيَضْطَرُّ<sup>(٣)</sup>

(١) زهير: أي زهير بن أبي سلمى الشاعر الجاهلي. هريم: هو هريم بن سنان، جاهلي كريم.

(٢) اجتديت: طلب عطاؤها. الدائم: السحب الممطرة.

(٣) يضطرم: يهيج ويشند غليانه. الغمة: الكربة.

- ٩ - مَا زَالَ يَخْضَعُ مُذْ أَوْرَقَتْ لِي عِدَّةٌ  
فَكَيْفَ يَصْنَعُ لَوْ قَدْ أَثْمَرَتْ «نَعَمْ»؟
- ١٠ - فَأَيُّقِظُ الْفِعْلَ يَقْضِي الْقَوْلُ نَوْمَتَهُ  
وَقَدْ حَكَى سُوءَ ظَنِّ أَنْ ذَا حُلْمٍ!
- ١١ - وَلَا تَقُلْ قِدْمٌ أَرْزَى بِحَاجَتِهِ  
لَيْسَ الْعُلَا طَلًّا يُزِرِي بِهِ الْقِدْمُ! (١)

\*\*\*\*

---

(١) أَرْزَى: أَهَانَ.



## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٥١ برواية التبريزي: ٤/٤٩٠. وانظرها برقم: ٤٤١ برواية الصولي: ٣/٥٤٠.

### المصادر:

- الأبيات (٢، ٣، ٥، ٤) الموازنة: ٦٩٨/٣
- البيتان (٦، ٧) الموازنة: ٣/١١٣. والرسالة الموضحة: ص ١٧٨
- البيت (٢) الموازنة: ١/٢٧٥. والموشح: ص ٣٨٦.
- البيت (٣) تمام المتون: ص ٣٨٥.
- البيت (٦) النصف: ١/٤١٥. وجوهر الكنز: ص ٣٦٩.
- البيت (٧) المنتخل: ١/٢٤٥. والدر الفريد(خ): ٤/٣٤٤.

## الروايات

- (٢) في الموازنة: «أَقْلُ قَذَى: من ماءٍ قَافِيَةٍ يَسْقِيكُهُ». وفي الموشح: «يسقيكه فهُم».
- (٣) في شرح الصولي، وفي الموازنة، وفي تمام المتون: «حُسْنًا وَيَعْبُدُهُ».
- (٤) في الموازنة: «ومالكٌ مِثْلٌ وَهِيَ مُنْشَدَةٌ».
- (٥) في الموازنة: «يَظَلُّ سَالِكُهُ وَالْفِكْرُ مَالِكُهُ».
- (٦) في الموازنة، وفي الرسالة الموضحة، وفي جوهر الكنز: «لَالٍ وَهَبٍ أَكْفُ».
- (٧) في الرسالة الموضحة: «دُونَهُمْ حَرَمٌ».
- (١٠) في شرح الصولي: «ظَنِّي أَنَّهُ حُلْمٌ».

\*\*\*\*\*

قال:

[المنسرح]

- ١ - ظَنُّكَ فِيمَا أُسِرُّهُ حَكْمٌ  
أَرْضَى بِهِ لِي وَطَرَفُكَ الْفَهْمُ
- ٢ - كَيْفَ سُئِلْتُ وَلَسْتُ تَرْحَمُنِي  
لَيْسَ بِهَذَا تُجَاوِزُ النَّعَمُ
- ٣ - أَمِنْتُ قَلْبِي عَلَى هَوَاكَ فَمَا  
قَلْبِي عَلَى مَا ائْتَمَنْتَ يُنْهَمُ
- ٤ - أَظْهَرْتُ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى جَزَعًا  
وَالصَّبْرُ إِلَّا عَنِ الْهَوَى كَرَمُ

\*\*\*\*\*

## التخريجات

### الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٣١٥ برواية التبريزي: ٢٦٥/٤. وانظرها برقم: ٣٩١ برواية الصولي: ٤٦٦/٣.

### المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) الزهرة: ١١٠/١، ١١١.

### الروايات

- (١) في شرح الصولي: «به إن طرّفك».
- (٢) في الزهرة: «فِيمَ سُلُوِّي وَأَنْتَ بِي كَلِفُ: تُعَاشِرُ النَّعْمُ». وفي شرح الصولي: «وَأَذْنَتْ تَرْحَمُنِي».
- (٣) في الزهرة: «كَيْفَ وَعَيْنِي إِلَيْكَ مُسْرِعَةً: فَيْكَ وَقَلْبِي عَلَيْكَ مُتَّهَمٌ». وفي شرح الصولي: «اِتَّمَنْتَ مُتَّهَمٌ».

\*\*\*\*

## (٤٠٧)

قال أبو تمام يرثي محمد بن حميد:

[البسيط]

- ١ - مُحَمَّدٌ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْلَقْتَ رِمْمَهُ  
أُرِيقُ مَاءُ الْمَعَالِي مُذْ أُرِيقَ دَمُّهُ<sup>(١)</sup>
- ٢ - تَنَبَّهْتَ لِابْنِي نَبْهَانَ يَوْمَ ثَوَى  
يَدُ الزَّمَانِ فَعَاثَتْ فِيهِمْ وَفَمُّهُ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - رَأَيْتُهُ بِنِجَارِ السَّيْفِ مُحْتَبِيًّا  
كَالْبَدْرِ حِينَ جَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ ظُلْمُهُ<sup>(٣)</sup>
- ٤ - فِي رَوْضَةٍ قَدْ عَلَا حَافَاتُهَا زَهْرُ  
عَلِمْتُ عِنْدَ انْتِبَاهِي أَنَّهَا نِعْمُهُ
- ٥ - فَقُلْتُ وَالِدَمْعِ مِنْ حُزْنٍ وَمِنْ فَرَحٍ  
يَجْرِي وَقَدْ مَلَأَ الْخَدَّيْنِ مُنْسَجِمُهُ
- ٦ - أَلَمْ تَمُتْ يَا شَقِيقَ النَّفْسِ مُذْ زَمَنْ؟  
فَقَالَ لِي: لَمْ يَمُتْ مَنْ لَمْ يَمُتْ كَرَمُهُ

\*\*\*\*

---

(١) الرَّمَم: العظام البالية.

(٢) بنو نبهان: قبيلة من طيئ.

(٣) نجاد السيف: حمائله. محتبياً: متقلداً السيف.

## التخریجات

### الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٠٤ برواية التبريزي: ١٣٧/٤. وانظرها برقم: ٢٨٢ برواية الصولي:  
٣/٣٥٤. وبرقم: ١١٨ عند القالي: ٤٥٨. وبرقم: ١١٧ عند الأعلم: ٣١٧/٢.

### المصادر:

- الأبيات (١ - ٦) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٧. وحماسة الظرفاء (محمد جبار):  
١٠٩/١؛ (محمد البهي): ٢١٧/١.
- الأبيات (١، ٣ - ٦) الزهرة: ٥٢٥/٢، ٥٢٦. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٥٢.  
واقطف الزهر: ص ٤٣٨. والوافي بالوفيات: ٢٤/٣.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٣/٣. وثمار القلوب: ص ٤٥٣.
- البيت (٢) البدء والتاريخ للمقدسي: م ٢، ج ٤، ص ١١٩.
- البيت (٦) الموازنة: ١٢٣/١. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٨٤٣/٣.

## الروايات

- (١) في طبقات الشعراء، والزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، وشرح الصولي، وحماسة  
الظرفاء: «هُرِيقَ ماءُ المَعَالِي مَذْهُرِيقَ». وفي رواية القالي: «إِذَا أُرِيقَ دَمُهُ». وشرح  
الأعلم: «إِذَا أُرِيقَ دَمُهُ».
- (٢) في البدء والتاريخ: «حيث ثوى».
- (٣) في حماسة الظرفاء ت/جبار: «في النوم كالبدْر حَلَّى وجهه». وفي ت/بهي: «مُجْتَبِيًّا:  
في النَّوْمِ كَالْبَدْرِ جَلَّى وَجْهَهُ». وفي اقتطاف الزهر: «حِينَ انْجَلَتْ». وفي الوافي  
بالوفيات: «كَالْبَدْرِ لَمَّا انْجَلَتْ».

- (٤) في طبقات الشعراء: «كسا أطرافها زهر: أيقنت». وفي الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «ساحاتها زهر: أيقنت بعد». وفي حماسة الظرفاء: «كسا أطرافها زهر: عَلِمْتُ بَعْدَ». وفي اقتطاف الزهر: «حَفُّها من حَوْلِها زهر: أيقنت عند اشتباهي». وفي الوافي بالوفيات: «حَفُّها من حوله زهر: ... أنها شَيْمُهُ».

- (٥) في طبقات الشعراء، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «في النومِ قَدْ أَخْضَلَ الخَدَّينِ». وفي الزهرة: «في النومِ قَدْ خَدَّ الخَدَّينِ». وفي النصف الثاني من الزهرة: «في النومِ قَدْ أَخَذَ الخَدَّينِ». وفي حماسة الظرفاء: «مَنْ وَجَدَ وَمَنْ حَزَنَ: عَلَيْهِ قَدْ أَخَذَ الخَدَّينِ». وفي اقتطاف الزهر: «مَنْ وَجَدَ وَمَنْ حُرِّقَ: ... وَقَدْ خَدَّدَ». وفي الوافي بالوفيات: «مَنْ جَارٍ وَمُنْسَكِبٍ: ... وَقَدْ خَدَّدَ».

- (٦) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، ورواية القالي: «شقيق الجود». وفي شرح الصولي، والموازنة: «شقيق الجودِ مِنْ زَمَنِ». وفي حماسة الظرفاء: «الجُودِ مُدْ زَمَنِ: فَقَالَ بَلْ». وفي شرح الأعلام: «شقيق الجود ... يمت ولم يمت كرمه». وفي الذخيرة: «سليلاً المجد من زمن». وفي اقتطاف الزهرة: «يا سليل المجد».

\*\*\*\*\*

قال:

[الطويل]

- ١ - يُتَرْجِمُ طَرْفِي عَنْ لِسَانِي بِسِرِّهِ  
فَيُظْهِرُ مِنْ وَجْدي الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ
- ٢ - أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنْ بَيْنَنَا يَضُمُّنِي  
وَأَيْيَاكَ لَا نَخْلُو وَلَا نَتَكَلَّمُ؟!
- ٣ - إِشَارَةُ أَفْوَاهٍ وَغَمْرُ حَوَاجِبٍ  
وَتَكْسِيرُ أَبْصَارٍ وَطَرْفٌ يُسَلِّمُ
- ٤ - وَالسُّنُنَا مَمْنُوعَةٌ مِنْ مُرَادِنَا  
وَأَبْصَارُنَا عَنَّا تُجِيبُ وَتُفْهِمُ

\*\*\*\*\*

### التخریجات

الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢٢ برواية التبريزي: ٢٧٢/٤. وانظرها برقم: ٣٩٧ برواية الصولي: ٤٦٩/٣.

### الروایات

- (١) في شرح الصولي: «عَنْ لِسَانِي بِعَبْرَةٍ».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يهجو عياش بن لهيعة الحضرمي:

[الطويل]

- ١ - سَتَعْلَمُ يَا عِيَّاشُ إِن كُنْتَ تَعْلَمُ  
فَتَنْذِمُ إِن خَلَكَ جَهْلُكَ تَنْذِمُ
- ٢ - أَبَى لَكَ أَنْ تَأْبَى الْمَخَازِي كُلَّهَا  
أَبْ أَنْذَرَهْلِي وَجَدُ مُعَلِّمُ<sup>(١)</sup>
- ٣ - وَقَفْتُ عَلَيْكَ الظَّنَّ حَتَّى كَأَنَّمَا  
لَدَيْكَ الْغِنَى أَوْ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ دِرْهَمُ
- ٤ - وَكَفَفْتُ عَنْكَ الدَّمَ حَتَّى كَأَنَّمَا  
أَجَارَكَ مَجْدُ أَوْ كَأَنِّي مُفْخَمُ
- ٥ - فَلَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكَ لَوْمٌ يَحْفُهُ  
حِرْمِيَّةٌ يَسْتَنُّ فِيهَا التَّبْظَرُ<sup>(٢)</sup>
- ٦ - تَرَكْتُكَ مَا إِن فِي أَدِيمِكَ ظَاهِرُ  
وَلَا بَاطِنُ إِلَّا وَلِي فِيهِ مِيسَمُ<sup>(٣)</sup>
- ٧ - فَأَيْسَرُ مِنْ تَسْلِكَ الْعِيِّ وَالْعَمَى  
وَأَعَذِبُ مِنْ إِحْسَانِكَ الْقَيْحِ وَالْدَّمِ

(١) أَنْذَرَهْلِي: قد تكون نسبة إلى اسم موضع «أندرهل»، ولم أقف عليه، وإنما جاء في معجم البلدان ٢٦٠/١ «أندزهل» بالزاي المعجمة، وقد تكون صفة منحوتة للدم.  
(٢) حِرْمِيَّة: نسبة إلى «حُر أُمّه». التبظرم: مشتقة من البظر، وهو بعض فرج المرأة.  
(٣) الميسم: العلامة.



٨ - فَإِنَّكَ مِنْ مَالٍ وَجُودٍ وَمَخْتَدٍ

لَأَعْلَمُ مِنْ أَنْ يَسْتَرِيضُكَ مُقْدَمٌ<sup>(١)</sup>

٩ - وَمَا لِي أَهْجُو خَضِرَ مَوْتٍ كَانَتْهُمْ

أَضَاعُوا زِمَامِي أَوْ كَانَتْ مِنْهُمْ؟!

\*\*\*\*

---

(١) يستريشك: يطلب منك العطاء.

## التخریجات

### الشرح:

- القصيدة تحت رقم: ٤١٢ برواية التبریزی: ٤/٤٢٢. وانظرها برقم: ٢٤٣ برواية الصولي: ٣/١٩٥

### المصادر:

- الأبيات (١، ٣، ٤ - ٩) الزهرة: ٢/٦٢٣. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١٥١.
- الأبيات (١، ٣، ٨، ٩) هبة الأيام: ص ١٧٤، ١٧٥

## الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «أَبُّ عِلْمُهُ جَهْلٌ وَجَدُّ».
- (٣) في الزهرة، وفي النصف الثاني من الزهرة: «عليك الذم».
- (٤) في شرح الصولي: «أُحَاوِلُ مَجْدًا أَوْ كَأَنِّي».
- (٥) في الزهرة: «تَحَفُّهُ: حِرَامِيَّةٌ يَنْشَقُّ عَنْهَا التَّبْظُرُ». وفي النصف الثاني من الزهرة: «تَحَفُّهُ: حَرْمِيَّةٌ يَنْشَقُّ عَنْهَا التَّبْظُرُ». وفي شرح الصولي: «يَشْتَقُّ فِيهَا تَبْظُرُ»
- (٧) في الزهرة، وفي النصف الثاني من الزهرة: «وَأَيْسَرُ مِنْ تَسَالِكَ».
- (٨) في الزهرة، وفي النصف الثاني من الزهرة: «رَأَيْتُكَ مِنْ مَالٍ». وفي شرح الصولي: «وَجُودٍ وَمُمْتَدٍ». وفي هبة الأيام: «وَإِنَّكَ مِنْ مَالٍ».

\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح مالك بن طوق حين عزل عن الجزيرة:

[الكامل]

- ١ - أَرْضُ مُصَرَّدَةٍ وَأُخْرَى تُنْجَمُ  
مِنْهَا الَّتِي رُزِقَتْ وَأُخْرَى تُحْرَمُ<sup>(١)</sup>
- ٢ - فَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْبِلَادَ رَأَيْتَهَا  
تُثْرِي كَمَا تُثْرِي الرِّجَالَ وَتُغْنِي<sup>(٢)</sup>
- ٣ - حَظُّ تَعَاوَرِهِ الْبِقَاعُ لَوَقْتِهِ  
وَادٍ بِهِ صِفْرٌ وَوَادٍ مُفْعَمٌ<sup>(٣)</sup>
- ٤ - لَوْلَاهُ لَمْ تَكُنِ النُّبُوَّةُ تَرْتَقِي  
شَرَفَ الْجِجَارِ وَلَا الرُّسَالَةُ تُنْهِمُ<sup>(٤)</sup>
- ٥ - وَإِذَاكَ أَعْرَقْتَ الْخِلَافَةَ بَعْدَمَا  
عَمِرَتْ عُصُورًا وَهِيَ عِلْقُ مُشَيْمٍ<sup>(٥)</sup>
- ٦ - وَبِهِ رَأَيْنَا كَغَبَةِ اللَّهِ الَّتِي  
هِيَ كَوَكْبُ الدُّنْيَا تُجِلُّ وَتُحْرِمُ
- ٧ - يَلِكُ الْجَزِيرَةُ مَذُ تَحْمِلُ مَالِكُ  
أَمَسَتْ وَبَابُ الْغَيْثِ عَنْهَا مُبْهِمٌ<sup>(٦)</sup>

(١) المُصَرَّدَةُ: التي مطرت مطراً قليلاً. تُنْجَمُ: يدوم عليها المطر.

(٢) تُثْرِي: تُغْنِي.

(٣) تعاوره: تتداوله. صفر: خال. مفعم: ملائ.

(٤) الشرف: المكان المرتفع. تُنْهِمُ: تأتي تهامة.

(٥) أعرفت: أتت العراق. العلق: الشيء النفيس. المشيم: المقيم في الشام.

(٦) مالك: هو مالك بن طوق المدوح.

- ٨ - وَعَلَتْ قُرَاهَا غَبْرَةً وَلَقَدْ تُرَى  
فِي ظِلِّهِ وَكَأَنَّهَا هِيَ أَنْجُمٌ
- ٩ - غَنِيَتْ زَمَانًا جَنَّةً فَكَأَنَّهَا  
فُتِحَتْ إِلَيْهَا مِنْذُ سَارَ جَهَنَّمُ
- ١٠ - الْجَوُّ أَكَلَفُ وَالْجَنَابُ لِفَقْدِهِ  
مَحَلٌ وَذَاكَ الشَّقُّ شِقٌّ مُظْلِمٌ<sup>(١)</sup>
- ١١ - أَقْوَتْ فَلَمْ أَذْكَرْ بِهَا لَمَّا خَلَتْ  
إِلَّا مِنِّي لَمَّا تَقَضَّى الْمَوْسِمُ<sup>(٢)</sup>
- ١٢ - وَلَقَدْ أَرَاهَا وَهِيَ عِرْسٌ كَاعِبٌ  
فَالْيَوْمَ أَضَحَتْ وَهِيَ تَكُلَى أَيْمٌ
- ١٣ - إِذْ فِي دِيَارِ رَبِيعَةِ الْمَطَرِ الْحَيَا  
وَعَلَى نَصِيبَيْنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ<sup>(٣)</sup>
- ١٤ - نَلَّ الْحِمَى مُذْ أُوطِئْتُ تِلْكَ الرُّبَا  
وَالْغَابُ مُذْ أَخْلَاهُ ذَاكَ الضَّيْغُ<sup>(٤)</sup>
- ١٥ - إِنَّ الْقِيَابَ الْمُسْتَقِيلَةَ بَيْنَهَا  
مَلِكٌ يَطِيبُ بِهِ الزَّمَانَ وَيَكْرُمُ<sup>(٥)</sup>
- ١٦ - لَا تَأَلَّفُ الْفَحْشَاءُ بُرْدِيهِ وَلَا  
يَسْرِي إِلَيْهِ مَعَ الظُّلَامِ الْمَائِثُ

(١) الجناب: الناحية. الشق: الجانب.

(٢) أقوت: أقفرت. تقضى: انتهى. الموسم: أي موسم الحج.

(٣) المطر الحيا: العام. نصيبين: بلدة بناحية ديار بكر.

(٤) الضيغم: الأسد.

(٥) المستقلة: الراحلة.

- ١٧ - مُتَبَذِّلٌ فِي الْقَوْمِ وَهُوَ مُبْجَلٌ
- مُتَوَاضِعٌ فِي الْحَيِّ وَهُوَ مُعْظَمٌ<sup>(١)</sup>
- ١٨ - يَغْلُو فَيُغْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ حَقُّهُ
- وَيُذِيلُ فِيهِمْ نَفْسَهُ فَيُكْرَمُ<sup>(٢)</sup>
- ١٩ - مَهْلًا بَنِي عَمْرٍو بِنِ غَنَمٍ إِنْكُمْ
- هَدَفُ الْأَسِنَّةِ وَالْقَنَا يَتَحَطَّمُ
- ٢٠ - الْمَجْدُ أَعْنَقُ وَالْدِّيَارُ فَسِيحَةٌ
- وَالْعِزُّ أَقْعَسُ وَالْعَدِيدُ عَرْمَرَمٌ<sup>(٣)</sup>
- ٢١ - مَا مِنْكُمْ إِلَّا مُرْدًى بِالْحِجَا
- أَوْ مُبْشَرٌ بِالْأَحْوِيزَةِ مُؤَدَمٌ<sup>(٤)</sup>
- ٢٢ - عَمْرٍو بَنِ كُلتُومٍ بِنِ مَالِكٍ بِنِ عَدُ
- تَابِ بِنِ سَعْدٍ سَهْمُكُمْ لَا يُسْنَهُمْ<sup>(٥)</sup>
- ٢٣ - خُلِقْتُ رَبِيعَةً مَذْلَدُنْ خُلِقْتُ يَدًا
- جُشَمُ بِنِ بَكْرٍ كَفُّهَا وَالْمِعْصَمُ<sup>(٦)</sup>
- ٢٤ - تَغْرُو فَتَغْلِبُ تَغْلِبُ مِثْلَ اسْمِهَا
- وَتَسِيحُ غَنَمٌ فِي الْبِلَادِ فَتَغْنَمُ<sup>(٧)</sup>
- ٢٥ - وَسَتَذْكُرُونَ غَدًا صَنَائِعَ مَالِكٍ
- إِنْ جَلَّ خَطْبُ أَوْ تُدَوِّغَ مَغْرَمُ

(١) التَّبَذُّلُ: تَرْكُ التَّصَوُّنِ وَالِاحْتِشَامِ.

(٢) يُذِيلُ: يُهِينُ.

(٣) أَعْنَقُ: طَوِيلٌ. أَقْعَسُ: ثَابِتٌ مُرْتَفِعٌ. عَرْمَرَمٌ: كَثِيرٌ.

(٤) مُرْدًى: مَكْسُوفٌ. الْأَحْوِيزَةُ: الْحَزْمُ وَالذِّكَاءُ. الْبَشْرَةُ: ظَاهِرُ الْجِلْدِ. الْأَدَمَةُ: بَاطِنُ الْجِلْدِ.

(٥) لَا يُسْنَهُمْ: لَا يُغْلِبُ.

(٦) مَذْلَدُنْ: مِنْ زَمَنِ.

(٧) غَنَمٌ: حَيٌّ مِنْ تَغْلِبِ.

- ٢٦ - فَمَنِ النَّقِيِّ مِنَ الْعُيُوبِ وَقَدْ غَدَا  
عَنْ دَارِكُمْ وَمَنِ الْعَفِيفِ الْمُسْلِمِ؟
- ٢٧ - مَا لِي رَأَيْتُ تُرَابَكُمْ يَبَسًا لَهُ  
مَا لِي أَرَى أَطْوَادَكُمْ تَنَهَّدُمْ؟
- ٢٨ - مَا هَذِهِ الْقُرْبَى الَّتِي لَا تُصْطَفَى  
مَا هَذِهِ الرَّجِيمُ الَّتِي لَا تُرْحَمُ؟!
- ٢٩ - حَسَنُ الْقَرَابَةِ لِلْقَرَابَةِ قَرْحَةٌ  
أَعْيَتْ عَوَانِدُهَا وَجُرْحٌ أَقْدَمُ<sup>(١)</sup>
- ٣٠ - تِلْكَ قُرَيْشٌ لَمْ تَكُنْ أَرَاؤَهَا  
تَهْفَوُ وَلَا أَحْلَامُهَا تَنْقَسِمُ<sup>(٢)</sup>
- ٣١ - حَتَّى إِذَا بُعِثَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ  
فِيهِمْ غَدَتْ شَحَنَاؤُهُمْ تَنْضَرُّمُ<sup>(٣)</sup>
- ٣٢ - عَزَيْتَ عُقُولَهُمْ وَمَا مِنْ مَعْشَرٍ  
إِلَّا وَهُمْ مِنْهُ أَلْبٌ وَأَحْزَمُ<sup>(٤)</sup>
- ٣٣ - لَمَّا أَقَامَ الْوَحْيُ بَيْنَ ظُهُورِهِمْ  
وَرَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمَدَ مِنْهُمْ
- ٣٤ - وَمِنْ الْحَزَامَةِ لَوْ تَكُونُ حَزَامَةٌ  
أَلَّا يُؤَخَّرَ مَنْ بِهِ يُتَقَدَّمُ
- ٣٥ - إِنْ تَذَهَبُوا عَنْ مَالِكٍ أَوْ تَجْهَلُوا  
نُعْمَاهُ فَالرَّجِيمُ الْقَرِيبَةُ تَعْلَمُ

(١) القرحة: الجرح القديم. عواند: مفردها عاند، من عند العِرْق إذا سال ولم يَرْقَأ.

(٢) أحلامها: عقولها.

(٣) تنضرم: تنقد.

(٤) عزيت: غابت.

- ٣٦ - هِيَ تِلْكَ مُشْكَاءٌ بِكُمْ لَوْ تَشْتَكَي  
مَظْلُومَةٌ لَوْ أَنَّهَا تَنَظَّلُكُمْ
- ٣٧ - كَانَتْ لَكُمْ أَخْلَاقُهُ مَعْسُورَةٌ  
فَتَرَكْتُمُوهَا وَفِي مِلْحٍ عَلَقُمْ
- ٣٨ - حَتَّى إِذَا أَجْنَتْ لَكُمْ دَاوُتُكُمْ  
مِنْ دَائِكُمْ إِنَّ الثَّقَافَ يُقَوِّمُ<sup>(١)</sup>
- ٣٩ - فَفَسَا لِيَتَزْدَجِرُوا وَمَنْ يَكُ حَازِمًا  
فَلْيَفْسُ أَحْيَانًا وَجِينًا يَرْحَمُ
- ٤٠ - وَأَخَافُكُمْ كِي تُغْمِدُوا أَسْيَافَكُمْ  
إِنَّ الدَّمَ الْمُغْتَرَّ يَحْرُسُهُ الدَّمُ<sup>(٢)</sup>
- ٤١ - وَلَقَدْ جَهِدْتُمْ أَنْ تُزِيلُوا عِزَّهُ  
فَإِذَا أَبَانٌ قَدْ رَسَا وَيَلْمَأْلَمُ<sup>(٣)</sup>
- ٤٢ - وَطَعَنْتُمْ فِي مَجْدِهِ فَتَنَنْتَكُمْ  
زُعْفٌ يُفْلُ بِهَا السِّنَانُ اللَّهْذَمُ<sup>(٤)</sup>
- ٤٣ - أَعَزُّ عَلَيْهِ إِذَا ابْتَأَسْتُمْ بَعْدَهُ  
وَتَذَكَّرْتُ بِالْأَمْسِ تِلْكَ الْأَنْعُمُ<sup>(٥)</sup>
- ٤٤ - وَوَجَدْتُمْ قَيْظَ الْأَذَى وَرَمَيْتُمْ  
بِعُيُونِكُمْ أَيْنَ الرَّبِيعِ الْمُرْهِمِ<sup>(٦)</sup>

(١) أَجْنَتْ: تَغَيَّرَتْ. الثَّقَافُ: آلةُ تَقْوِيمِ الرِّمَاحِ.

(٢) الْمُغْتَرَّ: الْمَخْدُوعُ.

(٣) أَبَانٌ وَيَلْمَأْلَمُ: جَبَلَانِ.

(٤) تَنَنْتُمْ: رَدْتُمْ. الزُّعْفُ: الدُّرُوعُ الْحَصِينَةُ. اللَّهْذَمُ: الْقَاطِعُ.

(٥) ابْتَأَسْتُمْ: أَصَابَكُمْ الْبُؤْسُ وَالْحُزْنُ.

(٦) الْمُرْهِمُ: الْمَطَرُ الْمُخْصِبُ.

- ٤٥ - وَنَدِمْتُمْ وَلَوْ اسْتَطَاعَ عَلَى جَوَى  
أَحْشَائِكُمْ لَوْقَاكُمْ أَنْ تَنْدَمُوا
- ٤٦ - وَلَوْ أَنَّهَا مِنْ هَضْبَةٍ تَذْنُولُهُ  
لَدَنَا لَهَا أَوْ كَانَ عِزُّهُ يُخَسِّمُ<sup>(١)</sup>
- ٤٧ - مَا ذُعِدَتْ تِلْكَ السُّرُوبُ وَأَصْبَحَتْ  
فِرْقَيْنِ فِي قَرْنَيْنِ تِلْكَ الْأَسْهُمُ<sup>(٢)</sup>
- ٤٨ - وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَدُنْ لَجَجْتُمْ أَنَّهُ  
مَا بَعْدَ ذَاكَ الْعُرْسِ إِلَّا الْمَأْتَمُ
- ٤٩ - عَلِمًا طَلَبْتُ رُسُومَهُ فَوَجَدْتُهَا  
فِي الظَّنِّ إِنَّ الْأَلْمَعِيَّ مُنَجِّمُ<sup>(٣)</sup>
- ٥٠ - مَا زِلْتُ أَعْرِفُ وَبَلَهُ مِنْ عَارِضٍ  
لَمَّا رَأَيْتُ سَمَاءَهُ تَتَغَيَّمُ
- ٥١ - يَا مَالٍ قَدْ عَلِمْتُ نِزَارُ كُلُّهَا  
مَا كَانَ مِثْلَكَ فِي الْأَرَاقِمِ أَرْقَمُ<sup>(٤)</sup>
- ٥٢ - طَالَتْ يَدِي لَمَّا رَأَيْتُكَ سَالِمًا  
وَانْحَتَّ عَنْ خَدِّي ذَاكَ الْعِظْلِمُ<sup>(٥)</sup>
- ٥٣ - وَشَمِمْتُ تُرْبَ الرُّحْبَةِ الْعَبِيقِ الثَّرَى  
وَسَقَى صَدَايَ الْبَحْرِ فِيهَا الْخِضْرِمُ<sup>(٦)</sup>

(١) يُخَسِّمُ: يَقْطَعُ.

(٢) ذُعِدَتْ: فُرِّقَتْ. السُّرُوبُ: جماعات الإبل. الْقَرْنُ: الجعبة.

(٣) الْأَلْمَعِيَّ: الذُّكْيَ.

(٤) مَالٍ: ترخيم مالِك. الْأَرَاقِمِ: حَيٍّ مِنْ تَغْلِبِ.

(٥) انْحَتَّ: تَسَاقَطَ. الْعِظْلِمُ: صِبْغٌ أَحْمَرٌ يَمِيلُ إِلَى السَّوَادِ.

(٦) الْعَبِيقُ: الطَّيِّبُ الرَّائِحَةُ. الصُّدَى: الْعَطَشُ. الْخِضْرِمُ: الْكَثِيرُ الْمَاءِ.



- ٥٤ - كَمْ حَلٌّ فِي أَكْنَافِهَا مِنْ مُغِيمٍ  
أَمْسَى بِهِ يَأْوِي إِلَيْهِ الْمُغِيمُ
- ٥٥ - وَصَنِيعَةٌ لَكَ قَدْ كَتَمْتَ جَزِيلَهَا  
فَأَبَى تَضَوُّعُهَا الَّذِي لَا يُكْتَمُ<sup>(١)</sup>
- ٥٦ - مَجْدُ نُلُوحِ فُضُولِهِ وَفَضِيلَتُهُ  
لَكَ سَافِرٌ وَالْحَقُّ لَا يَتَأَلَّتُمْ<sup>(٢)</sup>
- ٥٧ - تَتَكَلَّفُ الْجُلَى وَمَنْ أَضْحَى لَهُ  
بَيْتَاكَ فِي جُشَمٍ فَلَا يَتَجَشَّمُ<sup>(٣)</sup>
- ٥٨ - وَتَشَرَّفُ الْعُلْيَا وَهَلْ بِكَ مَذْهَبٌ  
عَنْهَا وَأَنْتَ عَلَى الْمَكَارِمِ قَيِّمٌ؟
- ٥٩ - أَتَنَيْتُ إِذْ كَانَ التَّنَاءُ حِبَالَةً  
شَرَكًا يُصَادُّ بِهِ الْكَرِيمُ الْمُنْعِمُ
- ٦٠ - وَوَفَيْتُ إِنَّ مِنَ الْوَفَاءِ تِجَارَةً  
وَشَكَرْتُ إِنَّ الشُّكْرَ حَزْتُ مُطْعِمٌ<sup>(٤)</sup>

\*\*\*\*

(١) جزيلها: كثيرها. التَضَوُّع: انتشار الرائحة الطيبة.

(٢) سافر: ظاهرة.

(٣) الجُلَى: الأمر العظيم.

(٤) الحَزْتُ: الكسب.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣٨ برواية التبريزي: ١٩٥/٣ وانظرها برقم: ١٣٣ برواية الصولي: ٣٥٦/٢ وبرقم: ٥٢ عند القالي: ٢٦١ وبرقم: ٥١ عند الأعلام: ٥٤٤/١.

### المصادر:

- الأبيات (١، ٢٨ - ٤٠) تمام المتون: ٧١، ٧٢.
- الأبيات (١٩، ٢١ - ٢٥، ٢٧ - ٣٤) زهر الآداب: ٧٤/١.
- الأبيات (٢، ٢٩ - ٣١، ٣٩ - ٤١، ٤٨، ٤٩، ٦٠) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٩، ٣٠٠.
- الأبيات (١٩، ٢٥، ٣٥ - ٣٧، ٣٩، ٤٣ - ٤٥) الموازنة: ٣٧٢/٣.
- الأبيات (١، ٣٠ - ٣٢، ٤٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٤٥، ٣٤٦.
- الأبيات (٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٥) الزهرة: ٦٧٧/٢ والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٢٠٥.
- البيتان (١، ٢) وفيات الأعيان: ٤٤٢/١، ٤٤٣.
- البيتان (٢، ٣) جواهر الآداب: ٩٦٤/٢ والتبيان في شرح الديوان: ٢٨٧/١.
- البيتان (٣٧، ٣٩) المنتخل: ٩٠٧/٢.
- البيتان (٥٥ - ٥٦) الموازنة: ٢٢٣/٣.
- البيتان (٥٩ - ٦٠) الموازنة: ٢٦٩/٣.
- البيت (٢) التمثيل والمحاضرة: ص ٩٥. والمنتخل: ص ١٧٧. والمنتخل: ٦٣٦/٢. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦٢٩/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٨٣/٢. والدر الفريد (خ): ٢٠٨/٥. وغرر الخصائص الواضحة: ص ١٨١. ونهاية الأرب: ٩٥/٣.

- البيت (١٧) محاضرات الأدباء: ٢٥٩/١. والدر الفريد(خ): ٩٠/٥. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٥٣. ونهاية الأرب: ٢٤٦/٣.
- البيت (٢٢) العمدة لابن رشيق: ٧٠٠/٢. والبديع في نقد الشعر: ص ٨٨. وأنوار الربيع: ٣٢٨/٣.
- البيت (٢٧) نهج البلاغة: ٣٨/٥. والطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ٢١٣/١.
- البيت (٤١) أخبار أبي تمام: ص ٨٤. والموازنة: ٣٥٣/١. والموشح: ص ٤١٠. ودلائل الإعجاز: ص ٤٧٠. والاستدراك: ص ١٢٣.
- البيت (٥٢) الموشح: ص ٣٩٢.
- البيت (٥٥) محاضرات الأدباء: ٥٧٧/٢. والاستدراك: ص ٢٠٢.
- البيت (٥٨) أخبار أبي تمام: ص ٨٥. والموازنة: ٣٣٠/١.
- عجز البيت (٤٠) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١١٢١/٣.

### الروايات

- (١) في تمام المتن: «تلك التي رُزِقْتُ وهذي».
- (٢) في شرح الصولي، وشرح الأعلام، وجواهر الآداب، والتبيان، ونهاية الأرب: «وإذا تأملت». وفي رواية القالي: «وإذا ... يُثري الرجال». وفي التمثيل والمحاضرة: «وإذا تأملت البلاد وجدتها: ... يُثري الرجال». وفي المنتحل. والمنتخل: «وإذا تأملت البقاع». وفي المختار من دواوين المتنبي، والذخيرة: «وإذا تأملت البلاد وجدتها». وفي وفيات الأعيان: «وإذا تأملت البقاع وجدتها: تشقى كما تشقى الرجال وتنعم». وفي الدر الفريد: «وإذا تأملت البقاع وجدتها». وفي غرر الخصائص: «وإذا تأملت الجبال وجدتها».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «كَانَتْ زَمَانًا وَهِيَ عِلْقُ».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «كَانَتْ زَمَانًا».

- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عِرْسُ حِقْبَةٍ».
- (١٧) في رواية القالي: «متبذّل في الحيّ». وفي شرح الأعلام: «متبذلا في القوم... متوضع». وفي الدر الفريد: «في الحيّ وهو مبجلّ: متواضع في القوم».
- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «إيها بني عمرو». وفي زهر الآداب: «والقنا تتحطّم».
- (٢٠) في شرح الأعلام: «والعبيد عرمرم».
- (٢٢) في البديع في نقد الشعر: «مالك بن غياث».
- (٢٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فستذكرون غدا».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «رأيت ثراككم... : مآلي رأيت جفارككم». وفي زهر الآداب: «رأيت ثراككم». وفي شرح نهج البلاغة: «ترابكم ببس الثرى». وفي الطراز: «ترابكم ببس الثرى».
- (٢٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «التي لا تنقي».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تلدت وسائلها وجرح». وفي زهر الآداب: «أعيت عوائدها».
- (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أراؤهم: تهفو ولا أحلامهم».
- (٣٢) في رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «منهم ألب». وفي تمام المتن: «منها ألب».
- (٣٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ومن الحزامة أيها النطف الحشي: ألا تؤخر من به تتقدم». وفي زهر الآداب: «ألا تؤخر من به تتقدم».
- (٣٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «فالرجم الضعيفة».
- (٣٦) في رواية القالي، وتمام المتن: «مشكاة لكم».
- (٣٩) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، وشرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والمنتخل، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام: «على من يرحم». وفي تمام المتن: «ليزجروا... على من يرحم».

- (٤٠) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «يحبسُهُ الدَّمُ». وفي تمام المتن: «الدَّمُ الْمُعْتَرَّ».
- (٤١) في أخبار أبي تمام: «ولقد أردتُم مجده وجهدتُم». وفي الموشح: «لقد أردتم مجده وجهدتُم: ... رسا ومُتَالَعُ». وفي شرح الأعلام: «تزيلوا عزمه».
- (٤٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَوَجَدْتُم الْقَيْظُ».
- (٤٧) في رواية القالي: «السُّرُوبُ وَلَا غَدَتْ». وفي شرح الأعلام: «ما دعدعت تلك السروب ولا اغتدت».
- (٤٩) في المختار من دواوين المتنبي: «عِلْمٌ طَلَبْتُ».
- (٥١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَلِمْتُ رِبِيعَةً أَنَّهُ».
- (٥٢) في الموشح: «لما بلغتكَ سالماً».
- (٥٤) في شرح الصولي: «أَمْسَى بِكُمْ».
- (٥٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «حُجُولُهُ وَفَضِيلُهُ».
- (٥٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَمَنْ هَذَا لَهُ».
- (٥٨) في أخبار أبي تمام: «مِنْ مَذْهَبٍ: ... عَلَى الْمَعَالِي قِيَمٌ».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح محمد بن حسان الضبي:

[الكامل]

- ١ - أَزَعَمْتَ أَنَّ الرَّبْعَ لَيْسَ يُتَيَّمُ  
وَالدَّمْعُ فِي يَمَنِ عَفَتْ لَا يَسْجُمُ؟<sup>(١)</sup>
- ٢ - يَا مُوسِمَ اللَّذَاتِ غَالَتِكَ النَّوَى  
بَعْدِي فَرِيْعُكَ لِلصَّبَابَةِ مُوسِمُ؟<sup>(٢)</sup>
- ٣ - وَلَقَدْ أَرَاكَ مِنَ الْكَوَاعِبِ كَاسِيًا  
فَالْيَوْمَ أَنْتَ مِنَ الْكَوَاعِبِ مُحْرِمُ<sup>(٣)</sup>
- ٤ - لَحَظْتُ بِشَاشَتِكَ الْحَوَاثِثُ لَحْظَةً  
مَا زِلْتُ أَحْلُمُ أَنَّهَا لَا تَسْلَمُ<sup>(٤)</sup>
- ٥ - أَيْنَ الَّتِي كَانَتْ إِذَا شَاعَتْ جَرَى  
مِنْ مُقْلَاتِي دَمْعٌ يُعْصِفُ رُءُوسَهُ دُمُ؟
- ٦ - بَيْضَاءُ تَسْرِي فِي الظُّلَامِ فَيُكْتَئِسِي  
نُورًا وَتَسْرُبُ فِي الضُّيَاءِ فَيُظْلِمُ<sup>(٥)</sup>
- ٧ - يَسْتَعْذِبُ الْمِقْدَامُ فِيهَا حَتْفَهُ  
فَتَرَاهُ وَهُوَ الْمُسْتَمِيتُ الْمُغْلِمُ<sup>(٦)</sup>

(١) يسجم: يسيل وينهمر.

(٢) غالتك: أهلكتك.

(٣) مُحْرِم: متجرّد من الثياب.

(٤) لحظت بشاشتك: غيرتك.

(٥) تسرب: تخرج.

(٦) المستميت: المقدام الطالب الموت. المُغْلِم: الواسم نفسه بعلامة الحرب.

- ٨ - مَقْسُومَةٌ فِي الْحُسْنِ بَلْ هِيَ غَايَةٌ  
فَالْحُسْنُ فِيهَا وَالْجَمَالُ مُقَسَّمٌ
- ٩ - مَلْطُومَةٌ بِالْوَرْدِ أَطْلِقَ طَرْفُهَا  
فِي الْخَلْقِ فَهُوَ مَعَ الْمَنْوَنِ مُحَكَّمٌ<sup>(١)</sup>
- ١٠ - مَذِلْتُ وَلَمْ تَكْتُمِ جَفَاءَكَ تَكْتُمُ  
إِنَّ الَّذِي يَمِيقُ الْمَذُولَ لَمُغْرَمٌ<sup>(٢)</sup>
- ١١ - إِنْ كَانَ وَضَلُّكَ أَضَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ  
مِنْكَ الْغَدَاةُ فَمَا السُّلُوءُ مُحَرَّمٌ<sup>(٣)</sup>
- ١٢ - عَزَمُ يَقُلُّ الْجَيْشَ وَهُوَ عَرْمَرَمٌ  
وَيَرُدُّ ظَفَرَ الشُّوقِ وَهُوَ مُقَلَّمٌ
- ١٣ - وَفَتَّى إِذَا ظَلَمَ الزَّمَانُ فَمَا يُرَى  
إِلَّا إِلَى عَزَمَاتِهِ يُتَظَلَّمُ!
- ١٤ - لَوْلَا ابْنُ حَسَّانَ الْمُرْجَى لَمْ يَكُنْ  
بِالرَّقَّةِ الْبَيْضَاءِ لِي مُتَلَوِّمٌ<sup>(٤)</sup>
- ١٥ - شَافَهُتُ أَسْبَابَ الْغِنَى بِمُحَمَّدٍ  
حَتَّى ظَنَنْتُ بِأَنَّهَا تَتَكَلَّمُ
- ١٦ - قَدْ تُيِّمَتْ مِنْهُ الْقَوَافِي بِأَمْرِي  
مَا زَالَ بِالْمَعْرُوفِ وَهُوَ مُتَيِّمٌ
- ١٧ - يَحْلُو وَيَغْذُبُ إِنْ زَمَانُ نَالَهُ  
بِغِنَى وَتَلْتَاثُ الْخُطُوبُ فَيَكْرُمُ<sup>(٥)</sup>

(١) ملطومة: ممتزجة.

(٢) المذل: إفشاء السر. تكتم: اسم جارية. يميح: يحب. مغرم: مبتلى بالحب.

(٣) أض: عاد.

(٤) الرقة: اسم مدينة.

(٥) تلتاث: تختلط.

- ١٨ - تَلْقَاهُ إِنِّ طَرَقَ الزَّمَانُ بِمَغْرَمٍ  
شَرِيهَا إِلَيْهِ كَأَنَّمَا هُوَ مَغْنَمٌ<sup>(١)</sup>
- ١٩ - لَا يَحْسِبُ الْإِقْلَالُ عُدْمًا بَلْ يَرَى  
أَنَّ الْمُقِيلَ مِنَ الْمُرُوءَةِ مُغْدِمٌ
- ٢٠ - مَا زَالَ وَهُوَ إِذَا الرِّجَالُ تَوَاضَحُوا  
عِنْدَ الْمُقَدِّمِ حَيْثُ كَانَ يُقَدِّمُ<sup>(٢)</sup>
- ٢١ - يَحْتَلُّ فِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ فِي نُرَا  
عَادِيَّةٍ قَدْ كَلَّلَتْهَا الْأَنْجُمُ<sup>(٣)</sup>
- ٢٢ - قَوْمٌ يَمْجُّ دَمًّا عَلَى أَرْمَاجِهِمْ  
يَوْمَ الْوَعَى الْمُسْتَبْسِلِ الْمُسْتَلْتِمِ<sup>(٤)</sup>
- ٢٣ - يَغْلُونَ حَتَّى مَا يَشُكُّ عَدُوَّهُمْ  
أَنَّ الْمَنَايَا الْحُمَرَ حَيٌّ مِنْهُمْ<sup>(٥)</sup>
- ٢٤ - لَوْ كَانَ فِي الدُّنْيَا قَبِيلٌ آخَرُ  
بِإِزَائِهِمْ مَا كَانَ فِيهِمْ مُضَرِمٌ<sup>(٦)</sup>
- ٢٥ - وَلَآنْتَ أَوْضَحُ فِيهِمْ مِنْ غُرَّةٍ  
شَدَخَتْ وَفَازَ بِهَا الْجَوَادُ الْأَذْهَمُ<sup>(٧)</sup>
- ٢٦ - تَجْرِي عَلَى أَثَارِهِمْ فِي مَسْلَكٍ  
مَا إِنَّ لَهُ إِلَّا الْمَكَارِمَ مَعْلَمٌ<sup>(٨)</sup>

(١) المغرم: الخسارة.

(٢) تواضحوا: تسابقوا في الفخر.

(٣) سعد بن ضبة: قبيلة من مضر. نرا: أعالي. عادية: قديمة.

(٤) يمج: يسيل. المستبسِل: الشجاع. المستلتم: اللابس اللامة، وهي الدروع.

(٥) المنايا الحمر: القتل.

(٦) مضرم: فقير.

(٧) شدخت الغرّة: انتشرت في الوجه. الأذهم: الأسود.

(٨) المعلم: العلامة على الطريق.



٢٧ - لَمْ يَنْأَ عَنِّي مَطْلَبٌ وَمُحَمَّدٌ

عَوْنٌ عَلَيْهِ أَوْ إِلَيْهِ سَلَامٌ

٢٨ - لَمْ يَذْعِرِ الْأَيَّامَ عَنْكَ كُمُوتِدِ

بِالْعَقْلِ يَفْهَمُ عَنْ أَخِيهِ وَيُفْهَمُ<sup>(١)</sup>

٢٩ - مِمَّنْ إِذَا مَا الشُّعْرُ صَافَحَ سَمْعَهُ

يَوْمًا رَأَيْتَ ضَمِيرَهُ يَتَبَسَّمُ

\*\*\*\*

---

(١) يذعر: يفرع.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤١ برواية التبریزی: ٢١٢/٣. وانظرها برقم: ١٣٧ برواية الصولي: ٣٨١/٢. وبرقم: ٩٨ عند القالي: ٤٠١. وبرقم: ٩٧ عند الأعلم: ٢٣٣/٢.

### المصادر:

- الأبيات (١ - ٦) الاستدراك: ص ٥٥، ٥٦.
- الأبيات (٥ - ٩) الموازنة: ٩٣/٢.
- الأبيات (١٥ - ١٩) الموازنة: ٢٥٠، ٢٥١/٣.
- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ٥١٧/١.
- الأبيات (٢ - ٤) المنازل والديار: ص ١٣٧.
- البيت (١) الموازنة: ٤٥١/١.
- البيت (٣) المنصف: ١١٣/١.
- البيت (٦) عيون الأخبار: ٢٧/٤ والمنصف: ٤٣٨/١. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢٧. وجواهر الآداب: ١٠٨٨/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٨٢/٤. والاستدراك: ص ١٩٥.
- البيت (٨) الاستدراك: ص ١٩٢.
- البيت (٩) الموازنة: ٩٧/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٢.
- البيت (١٢) الإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٠٧.
- البيت (١٣) الموازنة: ٣٣٥/١.
- البيت (١٦) المنصف: ٤٤٠/١. والاستدراك: ص ٢٠١.

- البيت (١٩) الموازنة: ٨٨/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٣. وشرح الواحدي: ٢٣٠/١. والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٣٠٠. ومحاضرات الأدباء: ٥١٤/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٤٠/٤. والاستدراك: ص ١٨٦

- البيت (٢٣) في الموازنة: ١١٩/١

- البيت (٢٦) في سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٥٩. وجواهر الآداب: ٩٩٧/٢.

## الروايات

- (١) في شرح الصولي: «مِنْ دِمَنْ».

- (٢) في شرح الصولي: «عَالَتُكَ النَّوَى». وفي الاستدراك: «غالبك النوى».

- (٣) في المنصف: «فَالآنَ أَنْتَ». وفي المنازل والديار: «من الكواكب مُغِدِّمٌ».

- (٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والمنازل والديار، والاستدراك: «مازلتُ أَعْلَمُ».

- (٥) في رواية القالي: «دَمْعٌ وَإِنْ شَاعَتْ دَمٌّ». وفي شرح الأعلام: «أَيْنَ الَّذِي ... ... وَإِنْ شَاعَتْ دَمٌّ».

- (٦) في عيون الأخبار: «بِيضَاءُ تَبْدُو... نُورًا وَتَبْدُو فِي النَّهَارِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «بِيضَاءُ تَبْدُو... نُورًا وَأَمَّا فِي النَّهَارِ». وفي الموازنة، والاستدراك: «نُورًا، وَتَبْدُو». وفي المنصف: «بِيضَاءُ تَبْدُو...: نُورًا وَتَبْدُو فِي الصَّبَاحِ». وفي سرقات المتنبي: «بِيضَاءُ تَبْدُو...: نُورًا وَتُحْشِرُ فِي النَّهَارِ». وفي جواهر الآداب، والتبيان: «بِيضَاءُ تَبْدُو...: نُورًا وَتُحْشِرُ فِي النَّهَارِ».

- (٧) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «يَسْتَعِذُّ الرَّعِيدُ».

- (٩) في شرح الصولي: «مَظْلُومَةٌ بِالْوَرْدِ». وفي الموازنة: «من المنون». وفي الوساطة: «أطلق دونها».

- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مَذِلْتُ فَلَمْ... ... يَمِقُ الْمُلُولُ الْمُغْرَمُ».

- (١٢) في شرح الأعلام: «ولا يرد ظفر».

- (١٣) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «إِذَا جَنَفَ الزَّمَانُ».
- (١٦) في المنصف: «منه المغالي بأمري». وفي الاستدراك: «فيك القوافي».
- (٢٠) في شرح الأعلام: «الرجال تسابقوا: ... كان مقدم».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ سَعْدٍ».
- (٢٢) في رواية القالي: «الْوَعَى الْمُسْتَسْلِمُ». وفي شرح الأعلام: «الوَعَى الْمُسْتَلْتَمُّ الْمُسْتَسْلَم».
- (٢٣) في الموازنة: «يُخْشَوْنَ حَتَّى مَا».
- (٢٤) في شرح الأعلام: «قبيل ما جهم».
- (٢٥) في رواية القالي: «شَدَخْتُ وَلَا سَيِّمًا حَوَاهَا». وفي شرح الأعلام: «ولا سيما حواها أدهم».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تَمْشِي عَلَى آثَارِهِمْ». وفي سرقات المتنبي: «يمشي ما إن به». وفي جواهر الآداب: «تَمْشِي ما إن به».
- (٢٧) في شرح الأعلام: «عون إليه أو عليه».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «صَادَفَ سَمْعُهُ: حَقًّا».

\*\*\*\*

قال:

[الطويل]

- ١ - رُقَادُكَ يَا طَرْفِي عَلَىكَ حَرَامٌ  
فَخَلَّ دُمُوعًا فَيَخُضُّهُنَّ سِجَامٌ<sup>(١)</sup>
- ٢ - فَفِي الدَّمْعِ إِطْفَاءُ لِنَارِ صَبَابَةٍ  
لَهَا بَيْنَ أَثْنَاءِ الْخُلُوعِ ضِرَامٌ
- ٣ - وَيَا كَبِدِي الْحَرَّى الَّتِي قَدْ تَصَدَّعَتْ  
مِنْ الْوَجْدِ ذُوبِي مَا عَلَىكَ مَلَامٌ
- ٤ - قَضَيْتُ زِمَامًا لِلْهَوَى كَانَ وَاجِبًا  
عَلَيَّ وَلِي أَيُّضًا عَلَيْهِ زِمَامٌ
- ٥ - وَيَا وَجْهَ مَنْ ذَلَّتْ وُجُوهُهُ أَعِزَّةٌ  
لَهُ وَسَطًا عِزًّا فَلَيْسَ يُرَامُ
- ٦ - أَجِزْ مُسْتَجِيرًا فِي الْهَوَى بِكَ بَاسِطًا  
إِلَيْكَ يَدَيْهِ وَالْعُيُونُ نِيَامُ

\*\*\*\*

---

(١) سجام: منهمة.

## التخريجات

### الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٣١٧ برواية التبريزي: ٢٦٧/٤. وانظرها برقم: ٣٩٣ برواية الصولي:  
٤٦٧/٣.

### المصادر:

- الأبيات (١ - ٦) التذكرة السعدية: ص ٥٦٩.

### الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «ما عَلَيْكَ كَلَامٌ».

\*\*\*\*

## (٤١٣)

قال أبو تمام يمدح المأمون أمير المؤمنين:

[الكامل]

- ١ - يَمَنْ أَلَمَّ بِهَا فَقَالَ سَلَامٌ  
كَمْ حَلَّ عُقْدَةً صَبْرِهِ الْإِلَامُ؟
- ٢ - نُجِرَتْ رِكَابُ الْقَوْمِ حَتَّى يَغْبُرُوا  
رَجُلَى، لَقَدْ عَنُفُوا عَلَيَّ وَلَا مُوَا<sup>(١)</sup>
- ٣ - عَشِقُوا وَلَا رُزِقُوا أَيُّغَذُّ عَاشِقُ  
رُزِقَتْ هَوَاهُ مَعَالِمٌ وَخِيَامُ؟<sup>(٢)</sup>
- ٤ - وَقَفُوا عَلَيَّ الْيَوْمَ حَتَّى خَيَّلُوا  
أَنَّ الْوُقُوفَ عَلَى الدِّيَارِ حَرَامُ!
- ٥ - مَا مَرَّ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِلَّا وَفِي  
أَحْشَائِهِ لِحَاظُكَ غَمَامُ
- ٦ - حَتَّى تُعَمِّمَ صُلْعُ هَامَاتِ الرُّبَا  
مِنْ نَوْرِهِ وَتَأْزُرَ الْأَهْضَامُ<sup>(٣)</sup>
- ٧ - وَلَقَدْ أَرَاكَ فَهَلْ أَرَاكَ بِغِبْطَةٍ  
وَالْعَيْشُ غَضٌّ وَالزَّمَانُ غُلَامُ؟<sup>(٤)</sup>

---

(١) الرُّكَاب: الإبل. الركب: المسافرون. يغبروا: يبقوا. رَجُلَى: جمع راجل.

(٢) المعالم: آثار الديار.

(٣) النُّور: الزُّهر. الأهضام: مفردها هضم، وهو المنخفض من الأرض.

(٤) الزمان غلام: أي مقتبل الشباب.

- ٨ - أَعْوَامَ وَصَلٍ كَانَ يُنْسِي طَوْلَهَا  
 ذِكْرُ النُّوَى فَكَأَنَّهَا أَيَّامٌ
- ٩ - ثُمَّ انْبَرَتْ أَيَّامٌ هَجَرٍ أَرْدَفَتْ  
 بِجَوَى أَسَى فَكَأَنَّهَا أَعْوَامٌ<sup>(١)</sup>
- ١٠ - ثُمَّ انْقَضَتْ تِلْكَ السَّنُونَ وَأَهْلُهَا  
 فَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهُمْ أَحْلَامٌ
- ١١ - أَتَصَغَّصَتْ عَبْرَاتُ عَيْنِكَ أَنْ دَعَتْ  
 وَرَقَاءَ حِينَ تَصَغَّصَعَ الْإِظْلَامُ؟<sup>(٢)</sup>
- ١٢ - لَا تَنْشِجَنَّ لَهَا فَإِنَّ بُكَاءَهَا  
 ضَحِكٌ وَإِنَّ بُكَاءَكَ اسْتِغْرَامٌ<sup>(٣)</sup>
- ١٣ - هُنَّ الْحَمَامُ فَإِنْ كَسَرْتَ عِيَافَةً  
 مِنْ حَائِهِنَّ فَإِنَّهُنَّ جِمَامٌ<sup>(٤)</sup>
- ١٤ - اللَّهُ أَكْبَرُ جَاءَ أَكْبَرُ مَنْ جَرَتْ  
 فَتَحَايَّرَتْ فِي كُنْهِهِ الْأَوْهَامُ<sup>(٥)</sup>
- ١٥ - مَنْ لَا يُحِيطُ الْوَاصِفُونَ بِقَدْرِهِ  
 حَتَّى يَقُولُوا قَوْلَهُ إِيَّاهُمْ
- ١٦ - مَنْ شَرَّدَ الْإِعْدَامَ عَنْ أَوْطَانِهِ  
 بِالْبَذْلِ حَتَّى اسْتَطْرَفَ الْإِعْدَامُ<sup>(٦)</sup>

(١) انبرت: اعترضت.

(٢) تصغصعت: تفرقت. ورقاء: حمامة.

(٣) لا تنشجن: لا تبكين.

(٤) العيافة: التشاؤم من الطير.

(٥) كنهه: حقيقته.

(٦) الإعدام: الفقر. استطرف: استحسن.



- ١٧ - وَتَكْفُلُ الْآيَاتُ عَنْ آبَائِهِمْ  
حَتَّىٰ وَيَدْنَظُنَّا أَنَّنا أَيْتَامُ
- ١٨ - مُسْتَسْلِمٌ لِلَّهِ سَائِسُ أُمَّةٍ  
لِذَوِي تَجَهُّضٍ مِهَا لَهُ اسْتِسْلَامُ<sup>(١)</sup>
- ١٩ - يَتَجَنَّبُ الْآثَامَ ثُمَّ يَخَافُهَا  
فَكَأَنَّمَا حَسَنَاتُهُ آثَامُ
- ٢٠ - يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْهُمَامُ وَعَذْلُهُ  
مَلِكٌ عَلَيْهِ فِي الْقَضَاءِ هُمَامُ
- ٢١ - مَا زَالَ حُكْمُ اللَّهِ يُشْرِقُ وَجْهَهُ  
فِي الْأَرْضِ مُذْ نِيطَتْ بِكَ الْأَحْكَامُ<sup>(٢)</sup>
- ٢٢ - أَسَرَّتْ لَكَ الْأَفَاقُ عَزْمَةَ هِمَّةٍ  
جُبِلَتْ عَلَى أَنَّ الْمَسِيرَ مُقَامُ
- ٢٣ - إِلَّا تَكُنْ أَرْوَاحُهَا لَكَ سُخَّرَتْ  
فَالْعَزْمُ طَوْعٌ يَدِيكَ وَالْإِجْذَامُ<sup>(٣)</sup>
- ٢٤ - الشَّرْقُ غَرْبٌ حِينَ تَلْحَظُ قَصْدَهُ  
وَمَخَالِفُ الْيَمَنِ الْقَصِيَّ شَامُ<sup>(٤)</sup>
- ٢٥ - بِالشَّدَقِمِيَّاتِ الْعِثَاقِ كَأَنَّمَا  
أَشْبَاحُهَا بَيْنَ الْإِكَامِ الْإِكَامُ<sup>(٥)</sup>

(١) التجهضم: التكبر والعنوّ.

(٢) نيطت: تعلقت.

(٣) الإجذام: الإسراع في السير.

(٤) المخالف: مفردا مخالفاً، وهو الناحية.

(٥) الشدقميات: الأيل المنسوبة إلى شدقم، وهو فحل كريم للنعمان بن المنذر. الإكام: التلال.

٢٦ - وَالْأَعْوَجِيَّاتِ الْجِيَادِ كَأَنَّهَا

تَهْوِي وَقَدْ وَنَتْ الرِّيحَ سَمَامٌ<sup>(١)</sup>

٢٧ - لَمَّا رَأَيْتَ الدِّينَ يَخْفِقُ قَلْبُهُ

وَالْكُفْرُ فِيهِ تَغْطُرُسُ وَعُورَامٌ<sup>(٢)</sup>

٢٨ - أَوْرَيْتَ زَنْدَ عَزَائِمٍ تَحْتَ الدُّجَى

أَسْرَجْنَ فِكْرَكَ وَالْبِلَادُ ظِلَامٌ<sup>(٣)</sup>

٢٩ - فَتَهَضَّتْ تَسْحَبُ ذَيْلَ جَيْشٍ سَاقَهُ

حُسْنُ الْيَقِينِ وَقَادَهُ الْإِقْدَامُ

٣٠ - مُتْعَنْجِرٍ لَجِبٍ تَرَى سُلَافَهُ

وَلَهُمْ بِمُنْخَرِقِ الْفَضَاءِ زِحَامٌ<sup>(٤)</sup>

٣١ - مَلَأَ الْمَلَا عُصْبًا فَكَادَ بِأَنْ يُرَى

لَا خُلْفَ فِيهِ وَلَا لَهُ قُدَّامٌ<sup>(٥)</sup>

٣٢ - بِسَوَاهِمٍ لُحُقِ الْأَيَاطِلِ شُرْبٌ

تَعْلِيْقُهَا الْإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامُ<sup>(٦)</sup>

٣٣ - وَمُقَابِلِينَ إِذَا انْتَمَوْا لَمْ يُخْزِهِمْ

فِي نَصْرِكَ الْأَخْوَالُ وَالْأَعْمَامُ<sup>(٧)</sup>

---

(١) الأعوجيات: الخيل المنسوبة إلى أعوج، وهو فرس لبني هلال. ونّت: أبطأت وفترت. سمام: ضرب من الطير يشبه السمانى، سريع الطيران.

(٢) العُرام: الشدة والشراسة.

(٣) أوريّت: أشعلت. الزند: العود الذي يقدح به النار.

(٤) المتعنجر: الكثير. لجب: عالي الصوت. السُّلاف: الكشافة الذين يتقدمون الجيش، منخرق الفضاء: الواسع منه.

(٥) الملا: الصحراء. العُصْب: الجماعات.

(٦) السَّوَاهِم: المتغيرات الوجوه من السفر. اللُّحُق: الضوامر. الأياطل: جمع أيطل، وهي الخاصرة. شُرْب: ضُمُر.

التعليق: من العليق، وهو العلف. الإسراج.

(٧) المقابل: الكريم الأبوين.

- ٣٤ - سَفَعَ الدُّوْبُ وُجُوْهُهُمْ فَكَانَتْهُمْ  
وَأَبُوهُمْ سَامٌ أَبُوهُمْ حَامٌ<sup>(١)</sup>
- ٣٥ - تَخِذُوا الْحَدِيدَ مِنَ الْحَدِيدِ مَعَاقِلًا  
سُكَّانُهَا الْأَرْوَاحُ وَالْأَجْسَامُ<sup>(٢)</sup>
- ٣٦ - مُسْتَرْسِلِينَ إِلَى الْحُتُوفِ كَأَنَّمَا  
بَيْنَ الْحُتُوفِ وَبَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ
- ٣٧ - أَسَادُ مَوْتٍ مُخْدِرَاتٌ مَا لَهَا  
إِلَّا الصَّوَارِمُ وَالْقَنَا أَجَامٌ<sup>(٣)</sup>
- ٣٨ - حَتَّى نَقَضْتَ الرُّومَ مِنْكَ بِوَقْعَةٍ  
شَنْعَاءَ لَيْسَ لِنَقْضِهَا إِبْرَامٌ<sup>(٤)</sup>
- ٣٩ - فِي مَعْرِكَ أَمَّا الْجِمَامُ فَمُفْطِرٌ  
فِي هَبْؤَتَيْهِ وَالْكُمَاةُ صِيَامٌ<sup>(٥)</sup>
- ٤٠ - وَالضَّرْبُ يُقْعِدُ قَرَمَ كُلِّ كَتِيبَةٍ  
شَرِسَ الضَّرِيبَةِ وَالْحُتُوفُ قِيَامٌ<sup>(٦)</sup>
- ٤١ - فَفَصَمْتَ عُرْوَةَ جَمْعِهِمْ فِيهِ وَقَدْ  
جَعَلْتَ تَفْصِمٌ عَنْ عُرَاهَا الْهَامٌ<sup>(٧)</sup>

---

(١) سفع: غير لون البشرة. سام وحام: من أبناء نوح، فسام ينتسب إليه البيض، وحام ينتسب إليه السود.  
(٢) الحديد الأولى: الدروع. الحديد الثانية: السيوف المحددة. معاقلاً: حصوناً.  
(٣) مخدرات: مقيمات في الخدر، وهو هنا مأوى الأسد. الآجام: الشجر الملتف يأوي إليه الأسد.  
(٤) نقضت: حلت.  
(٥) الهبوة: الغيرة. الكماة: الجنود المدججون بالسلاح.  
(٦) القرم: السيد. الضريبة: الخلق والطبيعة.  
(٧) فصمت: قطعت. عن عراها: أي عن الأعناق. الهام: الرؤوس.

- ٤٢ - أَلْقُوا دِلَاءَ فِي بُحُورِكَ أَسْلَمْتَ
- تَرَعَاتِهَا الْأَكْرَابُ وَالْأَوْذَامُ<sup>(١)</sup>
- ٤٣ - مَا كَانَ لِلإِشْرَاكِ فَوْزَةٌ مَشْهَدٍ
- وَاللَّهُ فِيهِ وَأَنْتَ وَالْإِسْلَامُ
- ٤٤ - لَمَّا رَأَيْتَهُمْ تُسَاقُ مُلُوكُهُمْ
- حِرْقًا إِلَيْكَ كَأَنَّهُمْ أَنْعَامُ<sup>(٢)</sup>
- ٤٥ - جَرَحَى إِلَى جَرَحَى كَأَن جُلُودَهُمْ
- يُطْلَى بِهَا الشَّيْآنُ وَالْعُلَامُ<sup>(٣)</sup>
- ٤٦ - مُتَسَاقِطِي وَرَقِ الثِّيَابِ كَأَنَّهُمْ
- دَانُوا فَأُخِذَتْ فِيهِمْ الإِحْرَامُ<sup>(٤)</sup>
- ٤٧ - أَكْرَمْتَ سَيْفَكَ غَرْبَهُ وَذُبَابَهُ
- عَنْهُمْ وَحَقَّ لِسَيْفِكَ الْإِكْرَامُ<sup>(٥)</sup>
- ٤٨ - فَرَدَدْتَ حَدَّ الْمَوْتِ وَهُوَ مُرْكَبٌ
- فِي حَدِّهِ فَارْتَدَّ وَهُوَ زَوَامُ<sup>(٦)</sup>
- ٤٩ - أَيْقَظْتَ هَاجِعَهُمْ وَهَلْ يُغْنِيهِمْ
- سَهْرُ النَّوَظِرِ وَالْعُقُولِ نِيَامُ؟
- ٥٠ - جَحَدْتُكَ مِنْهُمْ أَلْسُنُ لَجَلَجَةٍ
- أَقْرَزْنَ أَنَّكَ فِي الْقُلُوبِ إِمَامُ<sup>(٧)</sup>

(١) ترعاتها: حياضها المملوغة. الأكراب: مفردا الكرب، وهو حبل يُشدُّ على خشبتي الدلو. الأوذام: حبل أو سير يشد بين أذلي الدلو والعراقي.

(٢) الحِرْق: الجماعات من الناس. الأنعام: البهائم.

(٣) الشَّيْآن: دم الأخوين. العُلَام: الحنَّاء.

(٤) ورق الثياب: أي البالية.

(٥) غَرْبُ السَّيْف: حدّه. الذُّبَاب: حدُّ طرف السيف.

(٦) الزَّوَام: الموت السريع.

(٧) لجلجة: متلعثمة.

- ٥١ - اسْلَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِأُمَّةٍ  
نَتَجَتْ رَجَائِكَ وَالرَّجَاءُ عُقَامٌ<sup>(١)</sup>
- ٥٢ - قَضَى النَّبِيُّ ذِمَامَهَا مُذْ حُطَّتْهَا  
عَنْهُ فَلَيْسَ لَهَا عَلَيْهِ ذِمَامٌ<sup>(٢)</sup>
- ٥٣ - إِنَّ الْمَكَارِمَ لِلْخَلِيفَةِ لَمْ تَزَلْ  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَاكَ وَالْأَقْوَامُ
- ٥٤ - كُتِبَتْ لَهُ وَلِأَوَّلِيهِ وَرِثَاةٌ  
فِي الْأَوْحِ حَتَّى جَفَّتِ الْأَقْلَامُ
- ٥٥ - فَبَنُوا أَبْيَكَ عَلَى نَفَاسَةٍ قَدَرِهِمْ  
فِيهِمْ وَأَنْتَهُمْ هُمْ الْأَعْلَامُ
- ٥٦ - مُتَوَطَّنُوا عَقَبَيْكَ فِي طَلَبِ الْعُلَا  
وَالْمَجْدِ ثُمَّتَ تَسْتَوِي الْأَقْدَامُ<sup>(٣)</sup>

\*\*\*\*

---

(١) عُقَام: عقيم لا يلد.

(٢) ذِمَامُهَا: عهدها.

(٣) متوطنو عقبك: أي يسرون على خطاك.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣٣ برواية التبریزی: ١٥٠/٣ وانظرها برقم: ١٣٦ برواية الصولي: ٣٧٢/٢ وبرقم: ٥٨ عند القالي: ٢٨٨ وبرقم: ٥٧ عند الأعلم: ٤٠/٢.
- البيت (٥٢) زيادة من شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم.
- البيت (٥٥) من رواية القالي، وشرح الأعلم.

### المصادر:

- الأبيات (١٨، ١١ - ١٣، ٢٥، ٢٨ - ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٥٦) الرسالة الموضحة: ص ١٦٥، ١٦٦
- الأبيات (٢٧ - ٢٩، ٣١ - ٣٣، ٣٥ - ٤١) غرر الخصائص الواضحة: ص ٤٣١.
- الأبيات (١، ١٢، ١٣، ٢٢، ٢٣، ٢٨، ٣١، ٥٤، ٥٦) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٩٤ - ٩٧.
- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥، ٧ - ١٠) المنازل والديار: ص ١٥٧، ١٥٨
- الأبيات (٨، ١٠، ١٩، ٣٦، ٣٧، ٤٩، ٥٠) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٣٠١.
- الأبيات (٩ - ١٣) وفيات الأعيان: ١٩/٢
- الأبيات (٤٤ - ٤٨) الموازنة: ٥١/٣.
- الأبيات (٧ - ١٠) الموازنة: ١٦٠/٢. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٨.
- الأبيات (٧ - ٩) كتاب الشوق والفراق: ص ١٠٠

- الأبيات (٨ - ١٠) الزهرة: ص ١٧٠. والمنصف: ٢٩٩/١. وكتاب الصناعتين: ص ٤٢٥.
- والبدیع فی نقد الشعر: ص ٦٤، ٦٥. ورسالة الطيف: ص ٨٦. ومطلع الفوائد ومجمع  
الفرائد: ص ٢٨٧، ٢٨٨. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤٣/١. والصبح  
المنبي: ص ٢١٣. وأنوار الربيع: ٣٤٢/٥.
- الأبيات (١١ - ١٣) عيون الأخبار: ١٥٠/١. والزهرة: ٣٣٠/١. والموازنة: ١٤٢/٢  
وزهر الآداب: ٤٩٢/١. وسرور النفس: ص ٩٦. ونثار الأزهار: ص ١١٨
- الأبيات (٢٩ - ٣١) الصبح المنبي: ص ٨٣.
- الأبيات (٣٩ - ٤١) الموازنة: ٢٩٦/٣.
- البيتان (١، ٢) زهر الآداب: ٦٠٦/٢.
- البيتان (١، ١٣) ديوان المعاني: ص ٨٧٩.
- البيتان (٢، ٤) الموازنة: ٥٤٧/١.
- البيتان (٥، ٦) الموازنة: ٥٢٩/١.
- البيتان (٨، ٩) الإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٢١٠.
- البيتان (١٢، ١٣) الأزمنة والأمكنة: ص ٤١٣.
- البيتان (١٤، ١٥) الموازنة: ٣٤٩/٢.
- البيتان (١٦، ١٧) الموازنة: ٧٤/٣.
- البيتان (٢٠، ٢١) الموازنة: ١٦/٣.
- البيتان (٣٠، ٣١) الموازنة: ٢٧٥/٣.
- البيت (١) الموازنة: ٤٤١/١. وحلية المحاضرة: ٢٢٥/١. والجليس الصالح الكافي:  
٢٦٦/٢. والمنتظم في تاريخ الملوك: ١٣٢/١١. ووفيات الأعيان: ٩٨/٢. ونهاية الأرب:  
١١١/٧. وشرح بديعية صفي الدين الحلي لابن حكيم زاده (خ): ورقة ٣٣.

- البيت (٦) الموازنة: ١١١/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٨٣. وديوان المعاني: ص ٧٠٢. والمستدرک على ابن جني: ص ٣٥. ومعجز أحمد: ٢٩٣/٤. وشرح الواحدي: ٧٣٢/٢. والموشح: ٣١٩/٢. وسرقات المتنبي ومشکل معانيه: ص ٤٢. وجواهر الآداب: ٩٧١/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٤٨/٢. والمآخذ على شرح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٣٢١. وتنبيه الأديب: ص ٣١٧.

- البيت (٧) الموشح: ص ٣٩٦. والاستدراك: ص ٢٠٠.

- البيت (٩) نهج البلاغة: ٥٣/٧. والدر الفريد (خ): ١٨٦/٣.

- البيت (٨) الإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٣٦.

- البيت (١٠) الموازنة: ٣٤٨/١؛ ١٦٥/٢ والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧٠. والتمثيل والمحاضرة: ص ٢٤٥. وقشر الفسر (رضا رجب): ص ٣٩٥. والفتح على أبي الفتح: ص ٣٢٣. وشرح الواحدي: ٧٣٣/٢؛ ١١٠١/٣؛ ١٩٣١/٤. والتبيان في شرح الديوان: ١٦٢/٤. ومعجم الأدباء: ٢٨١/١. والاستدراك: ص ١٣٥. والروضتين: ص ٥. ومراة الجنان: ٣٥٠/٣. والنجوم الزاهرة: ٥٢/٦. وروض الأخيار: ص ٤٣٩.

- البيت (١٢) الموازنة: ١١٢/١. والموشح: ص ٣٨٧. وشرح ديوان الحماسة المرزوقي: ١٢٩٠/٣.

- البيت (١٣) كتاب الأمالي (ليموت بن المزرع): ص ٥٣. والعقد الفريد: ٣٠٢/٢؛ ٤١٥/٥. والموازنة: ٢٩١/٢. وكتاب الصناعتين: ص ١١٨. وجمع الجواهر: ص ٧٨. وزهر الآداب: ٤٩٣/١. وبهجة المجالس: ٥٦٤/١. وأسرار البلاغة: ص ١٥. وتحرير التعبير: ص ١٠٦. وفوات الوفيات: ١٣٤/١؛ ١٨١/٣؛ ٢٧/٨؛ ٢١٣/٢١. ومراة الجنان: ١٨٢/٢. والإحاطة في أخبار غرناطة: ٢٧٧/٢. وحياة الحيوان الكبرى: ٣٦٦/١ - ٣٧٣. والذيل على المحاضرات والمحاورات (الزيادات للسيوطي): ص ٤٩٩ - ٤٩٩ب. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٣٣/٣. وأنوار الربيع: ١٨٦/١.

- البيت (١٦) الموازنة: ١٢٣/١؛ ٢٤٧/٣. والموشح: ص ٣٨٧.



- البيت (١٧) الموازنة: ٩٩/١؛ ٤٩٢/٤. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٦٢٠/٤. ويتيمة الدهر: ١٤٣/٢. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ٨٢/٤.
- البيت (١٨) الموشح: ص ٣٨٦. وكتاب الصناعتين: ص ٥٨.
- البيت (١٩) الموازنة: ١١٤/١؛ ٣٥٩/٢. والمنتل: ٢٤١/١. ونهج البلاغة: ١٤٧/١٠.
- البيت (٢٠) المناقب المزيديّة: ص ٤٧٤.
- البيت (٢١) الدرّ الفريد: ٥٨/٥.
- البيت (٢٢) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٠٩٧/٣.
- البيت (٣١) التبيان في شرح الديوان: ٤١/٣، ٣٨٤.
- البيت (٣٢) المنصف: ٥٧٢/١.
- البيت (٣٤) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٦٤. والحماسة الشجرية: ص ٧٠٢.
- البيت (٣٥) الموازنة: ٣٢٨/٣. والاستدراك: ص ١٤١، ١٩٣.
- البيت (٣٦) الموازنة: ٣٠٤/٣. والأشباه والنظائر للخالدين: ٩٠/١؛ ١٨١/٢. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٠٢. وشرح الواحدي: ٥١٠/١؛ ١٠٩٠/٣. وجواهر الآداب: ١٠٨٠/٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ١٢١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٢١/١. والدرّ الفريد (خ): ١٠٩/٥. وروض الأخيار: ص ٨٨.
- البيت (٣٧) الموازنة: ٣٣٦/١؛ ٣٢٢/٣. والمنصف: ٣٧٠. والتبيان في شرح الديوان: ٦٤/٤. وشرح الواحدي: ٤٨٧. والاستدراك: ص ١٧١. والدرّ الفريد (خ): ٢٠٣/١.
- البيت (٤٢) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٥٤٥/٢.
- البيت (٤٦) المنصف: ١١٣/١.
- البيت (٤٩) المنصف: ٣٩٢/١. وشرح الواحدي: ٥١٤/١. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٢٦. وجواهر الآداب: ١٠٨٧/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٧٠/٤. والاستدراك: ص ١٩٧. والدرّ الفريد (خ): ٤٦/٣.

- البيت (٥٦) أخبار أبي تمام: ص ٨٧. والموازنة: ٣٦٧/١. والموشح: ص ٤٠٩. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٨٨. وشرح الواحدي: ٣١٥/١؛ ٩٠٣/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٠/٢. والاستدراك: ص ١٣٤
- صدر البيت (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٥. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٣٦. والاستدراك: ص ٥٩، ١٧٢
- عجز البيت (٧) الموازنة: ١١٩/١
- صدر البيت (١٣) وفيات الأعيان: ٢٠/٢
- عجز البيت (٣٢) الموازنة: ١١٧/١، ٢٧٨/٢. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٧٢٥/٢؛ ١٤٨٤/٣. وشرح ديوان الحماسة للتبريزي: ١٢٥/٢

### الروايات

- (١) في الجليس الصالح: «كم جلَّ عَقْدُ ضميره».
- (٢) في رواية القالي: «الرَّكْبُ حَتَّى يَغْبُرُوا: رَجَلًا». وفي زهر الآداب: «الركب حتى يعبروا: رجلا». وفي شرح الأعلام، والمنازل والديار: «ركابُ الرَّكْبِ».
- (٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، والمنازل والديار: «لَا مَرَّ».
- (٦) في الوساطة: «من دونه وتَأَزَّرَ». وفي ديوان المعاني: «وتَأَذَّرَ الأَهْضَامُ». وفي المستدرك على ابن جني، وشرح الواحدي، والتبيان، والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: «من نَبَّهَ وتَأَزَّرَ».
- (٧) في شرح الصولي: «أَرَاكِ بِعِزَّةٍ». وفي المنازل والديار: «أَرَاكِ بِغِرَّةٍ».
- (٨) في الشوق والفراق: «قِصْرُ النَّوَى». وفي البديع في نقد الشعر: «طَيْبُهَا: بَعْدَ النَّوَى». وفي رسالة الطيف: «أعوام لهو». وفي مطلع الفوائد، ومعاهد التنصيص: «يُنْسِي طَيْبُهَا».

- (٩) في الموازنة، والصبح المنبى: «هَجَرَ أَعْقَبْتَ». وفي الصناعتين: «نَجَوَى أَسَى». وفي الإيانة: «أَعْقَبْتَ: نَحَوَى أَسَى». وفي البديع في نقد الشعر، وأنوار الربيع: «أَعْقَبْتَ: بِأَسَى فَخَلْنَا أَنَّهَا أَعْوَامٌ». وفي وفيات الأعيان، ومعاهد التنصيص: «نَحَوَى أَسَى».
- (١٠) في الزهرة: «تِلْكَ السِّنِينَ». وفي رواية القالي: «فَكَأَنَّهُمْ وَكَأَنَّهَا أَخْلَامٌ».
- (١١) في عيون الأخبار، والزهرة، والموازنة، وزهر الآداب، ووفيات الأعيان: «أَتَضَعُضَعْتُ... : حِينَ تَضَعُضَعُ». وفي شرح الصولي، والرسالة الموضحة: «أَتَحَذَّرْتُ عَبْرَاتُ».
- (١٢) في الأزمنة والأمكنة: «لَا تَشْجِينُ... : ... بِكَاءِكَ اسْتَعْقَامٌ». وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، ووفيات الأعيان: «لَا تَشْجِينُ لَهَا».
- (١٣) في مرآة الجنان: «وإن كسرتَ عناقه: من جابهن».
- (١٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «فَتَعَثَّرْتُ فِي كُنْهِهِ».
- (١٥) في شرح الصولي: «وَصُفُّهُ إِلهَامٌ». وفي رواية القالي: «بِوَصْفِهِ: ... وَصُفُّهُ إِلهَامٌ». وفي شرح الأعلام: «بوصفه: حتى يقول وصفه».
- (١٦) في الموازنة: «الإعدام عن أوطاننا».
- (١٨) في رواية القالي، والصناعتين: «بِذَوِي تَجَهُّضِهَا». وفي الموشح: «بِذَوِي تَجَهُّضِهَا». وفي شرح الأعلام: «لِذَوِي تَكْبِيرِهَا».
- (٢٣) في شرح الأعلام: «يديك والإقدام».
- (٢٤) في رواية القالي: «بعزيمةٍ والتُّهْمَنِي شَامٌ». وفي شرح الأعلام: «بعزيمةٍ والتيمني شَامٌ».
- (٢٥) في رواية القالي: «وَرَجَالُهَا بَيْنَ الْإِكَامِ». وفي شرح الأعلام: «ورجالها بين الإكام».
- (٢٧) في رواية القالي: «وَالْكُفْرُ فِيهِ تَغَطُّرُفٌ».
- (٣٠) في رواية القالي: «يُرى سُلَافُهُ».

- (٣١) في رواية القالي: «لَهُ وَلَا قُدَّامُ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «كَلَّا الْمَلَا». وفي شرح الأعلام: «غصبا فكاد».

- (٣٢) غرر الخصائص: «الأباطل شرب».

- (٣٦) في رواية القالي: «مُسْتَسْلِمِينَ إِلَى الْحُتُوفِ». وفي الأشباه والنظائر: «مستأنسين إلى الحتوف كأنها». وفي الإبانة، وشرح الواحدي، وسرقات المتنبي، وجواهر الآداب: «مُسْتَسْرِعِينَ إِلَى الْحُتُوفِ». وفي شرح الأعلام: «مستبسلين إلى الحتوف».

- (٤٠) في رواية القالي: «كُلُّ قَرَمٍ كَتِيبَةٌ: شَرِسَ الْحَفِيزَةِ». وفي الموازنة: «كُلُّ قَرَمٍ كَتِيبَةٌ». وفي شرح الأعلام: «شرس الحفيظة». وفي غرر الخصائص: «قرن كل كتيبة».

- (٤١) في غرر الخصائص: «فقصمت عروة».

- (٤٤) في رواية القالي: «كَانَتْهُمْ أَغْنَامُ».

- (٤٦) في المنصف: «دانوا وأُخْدِتْ».

- (٤٨) في شرح الصولي: «حَدَّ السَّيْفِ».

- (٤٩) في شرح الواحدي، والدر الفريد: «وَالْقُلُوبُ نِيَامُ». وفي التبيان: «أَيَقَظَتْ نَائِمُهُمْ... والعُيُونُ نِيَامُ». وفي الاستدراك: «أَيَقَظَتْ أَعْيُنُهُمْ».

- (٥٠) في شرح الأعلام: «أَيَقِنَ أَنْكَ».

- (٥١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَاسْلَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ».

- (٥٤) في شرح الصولي: «وَلَاوَلِيهِ خِلَافَةٌ».

- (٥٥) في شرح الأعلام: «فِيهِمْ وَأَنْتُمْ».

- (٥٦) في الموازنة: «مُتَوَاطِئُ... : وَالْمَجْدُ ثَمَّةٌ». وفي الوساطة، وشرح الواحدي، والتبيان، والاستدراك: «مُتَوَاطِئُ عَقَبَيْكَ».

\*\*\*\*

قال:

[مجزوء الكامل المرفل]

- ١ - أَصْدَاغُهُ أَلِفٌ وَلَامٌ  
وَلِحَاطُهُ سَيْنٌ حُسامٌ
- ٢ - وَكَلَامُهُ نُرٌّ هَوَى  
لَمَّا تَخَوَّنَهُ النَّظَامُ
- ٣ - لَمْ يُنْتَقِصْ فِي حُسْنِهِ  
فَأَلَهُ الْكَمَالُ وَالنُّمَامُ
- ٤ - غَبَدَ الْجَمَالَ جَمَالُهُ  
فَأَلَهُ النَّجِيَّةُ وَالسَّلَامُ

\*\*\*\*\*

## التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢٠ برواية التبريزي: ٢٧٠/٤.

\*\*\*\*\*

جاء في شرح الصولي، وفي رواية القالي، وفي شرح الأعلام، وفي شرح  
التبريزي: «قال يهجو أبا الوليد محمد بن أحمد بن أبي دؤاد». وجاء في ديوانه  
المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ٢١٨ ب: «قال يهجو ابن وهيب»:  
[الوافر]

- ١ - أَتَذْرِي أَيَّ بَارِقَةٍ تَشِيْمُ  
وَمَهْلَكَةٍ إِلَيْهَا تَسْتَنِيْمُ<sup>(١)</sup>؟
- ٢ - إِلَامٌ وَكَمْ يَقِيكَ أَذَايَ صَفْحُ  
وَمَجْدُ عَنكَ فِي غَضَبِي حَلِيْمُ؟
- ٣ - كَأَنَّكَ لَمْ تُعَوِّدْ مِنْ سُهَادِي  
إِذَا مَا عَانَقَ السَّنَةُ النَّوْمُ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - وَمِنْ ثَقْلَيْبٍ قَلْبِي عَنْ لِسَانِي  
إِذَا بَاتَتْ ثَقْلَبُهُ الْهُمُومُ
- ٥ - فَمَا أَنْتَ اللَّيْمُ إِذَنْ وَلَكِنْ  
زَمَانٌ سُدَّتْ فِيهِ هُوَ اللَّيْمُ
- ٦ - أَتَطْمَعُ أَنْ تُعَدَّ كَرِيْمٌ قَوْمُ  
وَيَابُكَ لَا يُطِيفُ بِهِ كَرِيْمُ؟
- ٧ - كَمَنْ جَعَلَ الْحَضِيضَ لَهُ مِهَادًا  
وَيَزْعُمُ أَنَّ إِخْوَتَهُ النَّجُومُ<sup>(٣)</sup>

(١) شام البرق: نظر إليه. تستنيم: تطمئن إليها.

(٢) عانق: خالط.

(٣) الحضيض: أسفل الجبل. المهاد: المستقر.

- ٨ - حَلَفْتُ بِيَوْمِ أَوْبٍ أَبِي سَعِيدٍ  
سَعِيدًا إِنَّهُ يَوْمٌ عَظِيمٌ<sup>(١)</sup>
- ٩ - فَتَى مِنْ أَكْثَرِ الْفِتْيَانِ غُرْمًا  
لِعَافِيهِ وَلَيْسَ لَهُ غَرِيمٌ
- ١٠ - لَنِمْتُ وَنَامَ عِرْضُكَ وَالْقَوَافِي  
سَوَاخِطٌ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ
- ١١ - يَبِيتُ يُثِيرُهَا لَكَ أَفْعَوَانُ  
بِلِصْبٍ مَا يَبَلُّ لَهُ سَلِيمٌ<sup>(٢)</sup>
- ١٢ - يُرَى فِي كُلِّ وَادٍ أَنْتَ فِيهِ  
بِلُؤْمِكَ سَائِرًا أَبَدًا يَهِيمُ

\*\*\*\*

---

(١) أوب: رجوع. أبو سعيد: هو محمد بن يوسف الطائي.  
(٢) الأفعوان: ذكر الأفاعي، يعني نفسه. اللصّب: شقّ في الجبل. يبلّ: يبرأ. السليم: اللديغ.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤١٥ برواية التبريزي: ٤٢٨/٤. وانظرها برقم: ٤٤٦ برواية الصولي: ٢٠٠/٣. وبرقم: ١١١ عند القالي: ٤٣٦. وبرقم: ١١٠ عند الأعلام: ٢٨٥/٢.

### المصادر:

- الأبيات (٥، ٧، ٦) الزهرة: ٦٢٤/٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١٥٢. والدر الفريد(خ): ٢٢٠/١.
- البيتان (٧، ٦) الوافي بالوفيات: ٢٦/٢.

## الروايات

- (٢) في شرح الأعلام: «إلى م وكم».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَإِنَّكَ لَمْ تُعَوِّدْ».
- (٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لِي لِسَانِي».
- (٥) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، ورواية القالي: «اللَّيْمُ أَبَا». وفي شرح الصولي: «جَبًّا وَلَكِنْ: زَمَانُ سُرَّتْ». وفي الدر الفريد: «اللَّيْمُ بِهِ».
- (٦) في رواية القالي، والوافي بالوفيات: «أَتَرْجُو أَنْ تُعَدَّ». وفي شرح الأعلام: «أترجو... : وبابك لا يطيق». وفي الدر الفريد: «أَتَأْمَلُ أَنْ تَكُونَ كَرِيمًا».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «كَمَنْ تَخِذَ الْحَضِيضَ». وفي الدر الفريد: «له وسادًا: وَيَجْعَلُ أَنْ».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لِتَالِيهِ وَلَيْسَ».



- (١٠) في رواية القالي: «لَيْمَتَ وَنَامَ». وفي شرح الأعلام: «نمت... : سواخط ما».
- (١٢) في شرح الصولي: «تُرَى فِي كُلِّ وَادٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «يَلُومُكَ كَامِنٌ».

\*\*\*\*

قال أبو تمام يصف سوء مطلبه بنيسابور ويشكو الدهر:

[الوافر]

- ١ - صَرِيحٌ هَوَى تَغَادِيهِ الْهُمُومُ  
بَنَيْسَابُورَ لَيْسَ لَهُ حَمِيمٌ<sup>(١)</sup>
- ٢ - غَرِيبٌ لَيْسَ يُؤْنِسُهُ قَرِيبٌ  
وَلَا يَأْوِي لِغُرَبَاتِهِ رَحِيمٌ
- ٣ - مُقِيمٌ فِي دِيَارِ نَوَى شَطُونِ  
يُشَافِهُهُ بِهَا كَمَدُ مُقِيمٍ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - يَمُدُّ زِمَامَهُ طَمَعُ مُقِيمٍ  
تَدْرَعُ ثَوْبَهُ رَجُلٌ غَدِيمٌ<sup>(٣)</sup>
- ٥ - رَجَاءٌ مَا يُقَابِلُهُ رَجَاءٌ  
هُوَ الْيَأْسُ الَّذِي عُقْبَاهُ شُومٌ
- ٦ - فَلَا عَجَبٌ وَإِنْ كَظَّتْ رِكَابِي  
بِأَرْضِ طَارَ طَائِرُهَا الْمَشُومُ<sup>(٤)</sup>
- ٧ - فَقَدْ فَارَقْتُ بِالْغُرَبِيِّ دَارًا  
بِأَرْضِ الشَّامِ حَفٌّ بِهَا النَّعِيمُ

(١) تَغَادِيهِ: تَأْتِيهِ فِي الْغَدَاةِ.

(٢) شَطُونٌ: بَعِيدَةٌ.

(٣) الزَّمَامُ: الْمِفْقُودُ. تَدْرَعُ: لَيْسَ. رَجُلُ الشَّاةِ: رِيْطُهَا مِنْ رِجْلَيْهَا.

(٤) كَظَّتْ: أَجْهَدَتْ.

- ٨ - هِيَ الْوَطَنُ الَّذِي فَارَقْتُ فِيهِ  
وَفَارَقَنِي الْمُسَاعِدُ وَالنَّدِيمُ
- ٩ - وَكُنْتُ بِهَا الْمُمَنَّعَ غَيْرَ وَغَدٍ  
وَلَا نَكْدٍ إِذَا حَلَّ الْعَظِيمُ<sup>(١)</sup>
- ١٠ - فَإِنْ أَكُ قَدْ حَلَلْتُ بِدَارِ هُونٍ  
صَبَوْتُ بِهَا فَقَدْ يَضْبُو الْحَلِيمُ
- ١١ - أَلَوْمُكَ لَا أَلَوْمُ سِيَوَاكَ دَهْرًا  
قَضَى لِي بِالَّذِي يَقْضِي سَدُومُ<sup>(٢)</sup>
- ١٢ - إِذَا أَنَا لَمْ أَلَمْ عَثَرَاتِ دَهْرِ  
أُصِيبْتُ بِهَا الْغَدَاةَ فَمَنْ أَلَوْمُ؟
- ١٣ - وَفِي الدُّنْيَا غِنًى لَمْ أَنْبُ عَنْهُ  
وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا كَرِيمُ!

\*\*\*\*\*

---

(١) النكد: القليل الخير.

(٢) سدوم: قرية قوم لوط، يُضْرَبُ بقاضيتها سدوم المثل في الجور.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٧٢ برواية التبريزي: ٥٣٦/٤. وانظرها برقم: ٤٦٢ برواية الصولي: ٥٧٩/٣.

### المصادر:

- البيت (٧) معجم ما استعجم: ص ٩٩٤.
- البيت (١٢) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤٠. والإبانة عن سرقات المتنبي: ص ١١٤. وشرح الواحدي: ١٨٤٤/٤. والتبيان في شرح الديوان: ١٥٢/٤. والاستدراك: ص ١٨٨. والدر الفريد(خ): ٢٩٤/١. والطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ٥٠/٢.

## الروایات

- (٦) في شرح الصولي: «وَقَدْ نَهَفْتُ رِكَابِي».
- (٧) في معجم ما استعجم: «بِالْغُرَيْنِ دَارًا».
- (١٠) في شرح الصولي: «يَصْبُو الْحَكِيمُ».
- (١٢) في الطراز: «بُلَيْتُ بِهِ الْغَدَاةَ».

\*\*\*\*\*

قال:

[مطلع البسيط]

- ١ - حُبُّكَ بَيْنَ الْحَشَا مُقِيمٌ  
يَا أَيُّهَا الشَّادِنُ الرَّخِيمُ<sup>(١)</sup>
- ٢ - أَمَّا وَخَذُّ غَلَاهُ وَرْدُ  
أُبْدَعَ فِي طَيْبِهِ النُّعِيمُ
- ٣ - لَقَدْ تَمَكَّنْتَ مِنْ فُؤَادِ  
أَسْقَمَهُ طَرْفُكَ السَّقِيمُ

\*\*\*\*

### التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣١٨ برواية التبريزي: ٢٦٨/٤. وانظرها برقم: ٣٩٤ برواية الصولي:  
٤٦٨/٣.

\*\*\*\*

---

(١) الشادن: الغزال. الرخيم: اللين.

قال أبو تمام يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شُبَّانة:

[الكامل]

- ١ - أَسْقَى طُلُولَهُمْ أَجَشُّ هَزِيمٌ  
وَعَدَّتْ عَلَيْهِمْ نَضْرَةً وَنَعِيمٌ<sup>(١)</sup>
- ٢ - جَادَتْ مَعَاهِدَهُمْ عِهَادُ سَحَابَةٍ  
مَا عَهْدُهَا عِنْدَ الدِّيَارِ نَمِيمٌ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - سَفِيهِ الْفِرَاقُ عَلَيْكَ يَوْمَ رَحِيلِهِمْ  
وَيَمَّا أَرَاهُ وَهُوَ عَنْكَ خَلِيمٌ
- ٤ - ظَلَمْتُكَ ظَالِمَةُ الْبَرِيءِ ظُلُومٌ  
وَالظُّلُمُ مِنْ ذِي قُدْرَةٍ مَذْمُومٌ<sup>(٣)</sup>
- ٥ - زَعَمْتُ هَوَاكَ عَفَا الْغَدَاةَ كَمَا عَفَتْ  
مِنْهَا طُلُولٌ بِاللَّوَى وَرُسُومٌ<sup>(٤)</sup>
- ٦ - لَا وَالَّذِي هُوَ عَالِمٌ أَنَّ النُّوَى  
صَبِيرٌ وَأَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ كَرِيمٌ<sup>(٥)</sup>
- ٧ - مَا زُلْتُ عَنْ سَنَنِ الْوِدَادِ وَلَا غَدْتُ  
نَفْسِي عَلَى إِلْفٍ سِوَاكَ تَحُومٌ<sup>(٦)</sup>

(١) الأجش: الخشن الصوت. الهزيم: صوت الرعد الشديد.

(٢) معاهدهم: منازلهم. العِهَاد: الأمطار المتتابعة.

(٣) ظُلُوم: اسم امرأة.

(٤) اللَّوَى: موضع.

(٥) صَبِير: مرّ.

(٦) السَّنَن: الطريق.

- ٨ - لِمُحَمَّدٍ بِنِ الْهَيْثَمِ بْنِ شُبَّانَةَ  
مَجْدُ إِلَى جَنْبِ السَّمَاءِ مُقِيمٌ<sup>(١)</sup>
- ٩ - مَلِكٌ إِذَا نُسِبَ النَّدَى مِنْ مُلْتَقَى  
طَرْفَيْهِ فَهُوَ أَخٌ لَهُ وَحَمِيمٌ
- ١٠ - كَاللَّيْثِ لَيْثِ الْغَابِ إِلَّا أَنَّ ذَا  
فِي الرُّوعِ بَسَامٌ وَذَاكَ شَتِيمٌ<sup>(٢)</sup>
- ١١ - طَحَطَتْ بِالْخَيْلِ الْجِبَالَ مِنَ الْعِدَى  
وَالْكَفَرُ يَقْعُدُ بِالْهُدَى وَيَقُومُ<sup>(٣)</sup>
- ١٢ - بِالسُّفْحِ مِنْ هَمْدَانَ إِذْ سَفَحَتْ دَمًا  
رَوَيْتَ بِجُمَّتِهِ الرَّمَاحَ الْهَيْمُ<sup>(٤)</sup>
- ١٣ - يَوْمٌ وَسَمَتْ بِهِ الزَّمَانُ وَوَقَعَتْ  
بَرَدَتْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَهِيَ سَمُومٌ<sup>(٥)</sup>
- ١٤ - لَمَعَتْ أَسِنَّتُهُ فَهَنْ مَعَ الضُّحَى  
شَمْسٌ وَهَنْ مَعَ الظَّلَامِ نُجُومٌ
- ١٥ - نُضِيتَ سَيُوفُكَ لِلْقِرَاعِ فَأُغْمِدَتْ  
وَالْخُرْمِيَّةُ كَيْدُهَا مَخْرُومٌ<sup>(٦)</sup>
- ١٦ - أَبْلَيْتَ فِيهِ الدِّينَ يُمْنٌ نَقِيبَةً  
تَرَكْتَ إِمَامَ الْكُفْرِ وَهُوَ أَمِيمٌ<sup>(٧)</sup>

(١) السَّمَاءُ: نجم في السماء.

(٢) شَتِيمٌ: غَبُوسٌ.

(٣) طَحَطَتْ: هَدَمَتْ.

(٤) السُّفْحُ: مُنْحَدَرُ الْجِبَلِ. سَفَحَتْ: سَفَكَتْ. جُمَّتُهُ: كَثْرَتُهُ. الْهَيْمُ: الْعِطَاشُ.

(٥) وَسَمَتْ: عَلُمَتْ.

(٦) نُضِيتَ: جُرِّدْتَ. الْقِرَاعُ: الْقِتَالُ. مَخْرُومٌ: مُسْتَأْصَلٌ.

(٧) النَّقِيبَةُ: النَّفْسُ أَوْ الطَّبِيعَةُ. أَمِيمٌ: مَشْقُوقُ الرَّأْسِ.

- ١٧ - بَرَقَتْ بِوَارِقٍ مِنْ يَمِينِكَ غَادَرَتْ  
وَضَحًا بِوَجْهِ الْخَطْبِ وَهُوَ بَهِيمٌ<sup>(١)</sup>
- ١٨ - ضَرَبْتَ أَنْوَفَ الْمَحَلِّ حَتَّى أَقْلَعْتَ  
وَالْعُنْمُ تَحْتَ غَمَامِهَا مَعْدُومٌ
- ١٩ - إِلَيْهِ كَفُّ مُحَمَّدٍ وَوِلَادُهَا  
لِلْبَذْلِ إِذْ بَغَضَ الْأَكْفُفُ عَقِيمٌ
- ٢٠ - مُتَفَجَّرُ نَادِمَتُهُ فَكَأَنَّنِي  
لِلنَّجْمِ أَوْ لِلْمِرْزَمَيْنِ نَدِيمٌ<sup>(٢)</sup>
- ٢١ - غَيْثُ حَوَى كَرَمِ الطَّبَائِعِ دَهْرُهُ  
وَالْغَيْثُ يَكْرُمُ مَرَّةً وَيَلُومُ<sup>(٣)</sup>
- ٢٢ - مَا زَالَ يَهْذِي بِالْمَوَاهِبِ دَائِبًا  
حَتَّى ظَنَنَّا أَنََّّهُ مَخْمُومٌ
- ٢٣ - لِلْجُودِ سَهْمٌ فِي الْمَكَارِمِ وَالتَّقَى  
مَا رَبُّهُ الْمُكْدِي وَلَا الْمَسْهُومُ<sup>(٤)</sup>
- ٢٤ - وَيَبَيِّنُ ذَلِكَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ حَبَا  
وَقَرَى خَلِيلُ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ<sup>(٥)</sup>
- ٢٥ - أَعْطَيْتَنِي رِيَّةَ الْقَتِيلِ وَلَيْسَ لِي  
عَقْلٌ وَلَا حَقٌّ عَلَيْكَ قَدِيمٌ<sup>(٦)</sup>
- ٢٦ - إِلَّا نَدَى كَالدَّيْنِ حَلٌّ قِضَاؤُهُ  
إِنَّ الْكَرِيمَ لِمُعْتَفِيهِ غَرِيمٌ<sup>(٧)</sup>

(١) الوَضَح: البياض.

(٢) مُتَفَجَّر: مضى. المِرْزَمَان: نجمان من نجوم المطر.

(٣) يلوم: مخففة من يلوم.

(٤) رِيَّة: صاحبه. الْمُكْدِي: الفقير. الْمَسْهُوم: المغلوب.

(٥) حبا: أعطى.

(٦) الْعَقْل: الدِّية.

(٧) الْمُعْتَفِي: السائل. الْغَرِيم: المدين.



- ٢٧ - عُرِفُ غَدَا ضَرْبًا نَحِيفًا عِنْدَهُ  
شُكْرُ الرِّجَالِ وَإِنَّهُ لَجَسِيمٌ<sup>(١)</sup>
- ٢٨ - أَخْفَيْتَهُ فَخَفِيَّتُهُ وَطَوَيْتَهُ  
فَنَشَرْتُهُ وَالشَّخْصُ مِنْهُ عَمِيمٌ
- ٢٩ - جُودٌ مَشَيْتَ بِهِ الضَّرَاءُ تَوَاضَعًا  
وَعَظُمْتَ عَنْ ذِكْرَاهُ وَهُوَ عَظِيمٌ<sup>(٢)</sup>
- ٣٠ - النَّارُ نَارُ الشُّوقِ فِي كَبِدِ الْفَتَى  
وَالْبَيْنُ يُوقِدُهُ هَوًى مَسْمُومٌ
- ٣١ - خَيْرُ لَهُ مِنْ أَنْ يُخَامِرَ صَدْرَهُ  
وَحَشَاءُ مَعْرُوفٌ أَمْرِي مَكْتُومٌ<sup>(٣)</sup>
- ٣٢ - سَرَقَ الصَّنِيعَةَ فَاسْتَمَرَ بِلَغْنَةٍ  
يَدْعُو عَلَيْهِ النَّائِلُ الْمَظْلُومُ
- ٣٣ - أَأَقْنَعُ الْمَعْرُوفَ وَهُوَ كَأَنَّهُ  
قَمَرُ الدُّجَى إِنِّي إِذَنْ لَلْيَيْمُ<sup>(٤)</sup>
- ٣٤ - مُثْرٍ مِنَ الْمَالِ الَّذِي مَلَكْتَنِي  
أَعْنَاقُهُ وَمِنْ الْوَفَاءِ عَدِيمٌ
- ٣٥ - فَأَرْوَحُ فِي بُرْدَيْنِ لَمْ يَسْحَبَهُمَا  
قَبْلِي فَتَى وَهُمَا الْغِنَى وَاللُّومُ

\*\*\*\*

(١) الضَّرْبُ: أَصْلُهَا الرُّجْلُ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ.

(٢) الضَّرَاءُ: أَيُّ فَعَلَ الْفَعْلَ فِي الْخَفَاءِ.

(٣) يُخَامِرُ: يُخَالِطُ.

(٤) أَقْنَعُ: أَخْفِي وَأَسْتَرُ.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦٠ برواية التبریزی: ٢٨٩/٣. وانظرها برقم: ١٤٦ برواية الصولي: ٤١٩/٢. وبرقم: ٥٣ عند القالي: ٢٦٦. وبرقم: ٥٢ عند الأعلم: ١/٢

### المصادر:

- الأبيات (١ - ٧) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٢٧٠/١.
- الأبيات (١، ٢، ٦ - ٩) حلية المحاضرة: ٢٢٦/١
- الأبيات (٣٠ - ٣٥) الموازنة: ٢٧٣/٣.
- الأبيات (١، ٦ - ٩) زهر الآداب: ٦٠٧/٢.
- الأبيات (٤ - ٨) جواهر الآداب: ٣٨٠/١.
- الأبيات (٤ - ٧) العمدة لابن رشيق: ٤١٤/١.
- الأبيات (١ - ٣) المنازل والديار: ص ١١٠
- الأبيات (٥ - ٧) المثل السائر: ١٢٣/٣
- الأبيات (٢٧ - ٢٩) الموازنة: ٢٢٢/٣.
- الأبيات (٣٣ - ٣٥) تحرير التحبير: ص ٦١٩
- البيتان (١، ٢) الموازنة: ٥٣٠/١.
- البيتان (١، ٢٨) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٦٦
- البيتان (٦، ٧) الموازنة: ٣١٣/٢. والمنصف: ٧٣/١. وتحرير التحبير: ص ٤٣٥، ٤٣٦.
- البيتان (١٧، ١٨) الموازنة: ١٩١/٣

- البيتان (٢٠، ٢٢) الاستدراك: ص ٦٨.
- البيتان (٢٥، ٢٦) الموازنة: ٢٦١/٣.
- البيتان (٢٨، ٢٩) عيون الأخبار: ١٧٧/٣.
- البيت (١) الأغاني ٣٩٣/١٦. والموازنة: ٤٦٣/١. وزهر الآداب: ٧٠٧/٢.
- البيت (٢) أخبار أبي تمام: ص ١٨٨.
- البيت (٤) الواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٥٦.
- البيت (٥) الموازنة: ٤٨١/١.
- البيت (٦) البديع: ص ٦١. وكتاب الصناعتين: ص ٤٦٠. ودلائل الإعجاز: ص ٢٢٥ والتذكرة الحمدونية: ٢٨٩/٧. ونهاية الإيجاز في دراسة الإعجاز: ص ١٩٨. والتبيان في شرح الديوان: ١٧٨/٢. ونهاية الأرب: ص ٧١. والطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ٢٨/٢. ونصرة الثائر على المثل السائر: ص ٣٥٨.
- البيت (٨) أنوار الربيع: ٣٢٨/٣.
- البيت (١٠) الموازنة: ٣١٠/٣.
- البيت (٢٠) سر الفصاحة: ص ٨٥.
- البيت (٢١) الموازنة: ١٦٨/٣. والاستدراك: ص ١٦٤.
- البيت (٢٢) في أخبار أبي تمام: ص ٣٢. والموشح: ص ٣٩٨. والرسالة الموضحة: ص ٣٨. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٢٠. وكتاب الصناعتين: ص ٣٦٧. وسر الفصاحة: ص ١٦١. وشرح الواحدي: ١٣٢، ٢١/١. وأسرار البلاغة: ص ٢٥٤. ومحاضرات الأدباء: ٥٨٦/٢. وأمالى ابن الشجري: ٩٣/٣، ٢٧١. وما لم ينشر عن الأمالى الشجرية: ص ١٥٥. والمثل السائر: ١٨٥/٣. والاستدراك: ص ١٩١. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٢٨٨.
- البيت (٢٦) في شرح الواحدي: ٤٤٥/١. والتبيان في شرح الديوان: ١٩٤/٤.

- البيت (٣٢) في الموازنة: ٣٥٦/١.

- البيت (٣٣) في المنتحل: ص ٨٩. والمنتخل: ٣٥١/١.

### الروايات

- (١) في الأغاني، والموازنة: «أَسْقَى دِيَارَهُمْ». وفي حلية المحاضرة: «وَعَدْتُ عَلَيْهِمْ». وفي زهر الآداب: «سَقَى دِيَارَهُمْ».

- (٣) في المنازل والديار: «عَنْكَ وَهُوَ حَلِيمٌ». وفي معاهد التنصيص: «يَوْمَ تَحْمَلُوا».

- (٤) في الواضح: «البرين ظلوم: ... قدرة مَظْلُومٌ».

- (٥) في معاهد التنصيص: «كَمَا عَفَا».

- (٦) في زهر الآداب، ومعاهد التنصيص: «مُرٌّ وَأَنْ أَبَا الْحُسَيْنِ». وفي العمد، ونصرة الثائر: «أَجَلٌ وَأَنْ أَبَا الْحُسَيْنِ». وفي جواهر الآداب: «أَنَّ الْهَوَى: أَجَلٌ». وفي التذكرة الحمدونية: «لَا وَالَّذِي خَلَقَ الْهَوَى».

- (٧) في رواية القالي، والموازنة، والمنصف: «عَنْ سَنَنِ الضَّمِيرِ». وفي شرح الأعلام: «الضمير ولا غدت: نفسي كل سكن». وفي معاهد التنصيص: «مَا حُلْتُ عَنْ سَنَنِ».

- (٨) في رواية القالي، وزهر الآداب: «الهيثم بن شبابة». وفي جواهر الآداب، وأنوار الربيع: «إِلَى حَيْثُ السَّمَاءُ».

- (١١) في شرح الأعلام: «طَحَطَتْ بِالْجَبَلِ».

- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «سُرُجٌ وَهُنَّ مَعَ النُّجُومِ».

- (١٥) في رواية القالي: «جُهِدُهُمْ مَخْرُومٌ». وفي شرح الأعلام: «جندهم مخروم».

- (١٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «بِوَجْهِ الدَّهْرِ».

- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مُحَمَّدٌ وَدُرُورُهَا: بِالْبَدَلِ».

- (٢٠) في شرح الصولي، والاستدراك: «للدُّلُو أو للمرزمين». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «جَمُّ اللُّهَّا ... : للدُّلُو».

- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «سَرَمَدًا: ... تَارَةً وَيَلُومُ».

- (٢٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بالمَوَاهِبِ والنَّدَى». وفي الرسالة الموضحة، والوساطة، وشرح الواحدي، وأمالي ابن الشجري، وما لم ينشر من الأمالي الشجرية: «يَهْذِي بالمكارِمِ والنَّدَى». وفي الصناعتين، وأسرار البلاغة، ومحاضرات الأدباء، والمثل السائر، والاستدراك: «يَهْذِي بالمكارِمِ والعُلا». وفي سر الفصاحة، وغرر الخصائص: «بالمكارِمِ دَائِبًا».

- (٢٣) في شرح الصولي، ورواية القالي: «لا رُبَّة».

- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «جُودًا مَشَيْتَ».

- (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «والبَيْنُ شَبَّهُما». وفي الموازنة: «للنَّارِ نَارٌ... والبَيْنُ أَوْقَدَهَا».

- (٣٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فاسْتَمَرَّ مُلْعَنًا». وفي الموازنة ٣٥٦/١: «سَتَرَ الصنِيعَةَ فاستمرَّ مُلْعَنًا». وفي الموازنة ٢٧٣/٣: «واستمرَّ».

- (٣٣) في الموازنة، وشرح الأعلام، وتحرير التعبير: «إِذَا لَلَيْمُ». وفي المنتحل: «بدرُ الدجى إِنِّي إِذَا». وفي المنتحل: «بالمعروفِ وهو كائنه: بدرُ الدُّجى إِنِّي إِذَا».

- (٣٥) في تحرير التعبير: «بُرْدَيْنِ لَمْ يَلْبَسَهُمَا».

\*\*\*\*

قال أبو تمام يهجو عياش بن لهيعة:

[الكامل]

- ١ - الزَّنجُ أَكْرَمُ مِنْكُمْ وَالرُّومُ  
وَالْحَيْنُ أَيْمَنُ مِنْكُمْ وَالشُّومُ<sup>(١)</sup>
- ٢ - عَيَّاشُ إِنَّكَ لِلَّيِّمُ وَإِنِّي  
مُذْ صِرْتُ مَوْضِعَ مَطْلَبِي لِلَّيِّمِ
- ٣ - السُّحْتُ أَطْيَبُ مِنْ نَوَالِكَ مَطْمَعًا  
وَالْمُهْلُ وَالْغِسْلَيْنِ وَالزُّقُومُ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - نَجِسُ تُدَبِّرُ أَمْرَهُ شَيْمٌ لَهُ  
شُكْسٌ يُدَبِّرُ أَمْرَهُنَّ اللُّومُ<sup>(٣)</sup>
- ٥ - وَمَنَازِلُ لَمْ يَبْقَ فِيهَا سَاحَةٌ  
إِلَّا وَفِيهَا سَائِلٌ مَخْرُومٌ
- ٦ - عَرَصَاتُ سُوءٍ لَمْ يَكُنْ لِسَيِّدٍ  
وَطَنًا وَلَمْ يَرْتَعْ بِهِنَّ كَرِيمٌ
- ٧ - لَمَّا بَدَا لِي مِنْ صَمِيمِكَ مَا بَدَا  
بَلْ لَمْ يُصَبِّ لَكَ - لَا أُصِيبُ - صَمِيمٌ

(١) الحَيْنُ: الهلاك. أَيْمَنُ: أكثر بركة.

(٢) السُّحْتُ: الحرام. الْمُهْلُ: القَيْحُ أو عكر الزيت أو النحاس المذاب. الْغِسْلَيْنِ: ما يسيل من جلود أهل النار ولحومهم كالقيح. الزُّقُومُ: شجرة في جهنم، وهي طعام أهل النار.

(٣) شُكْسٌ: سبئة الخلق.

٨ - جَرُدْتُ فِي ذَمِّكَ خَيْلَ قَصَائِدِ

حَالَتُ بِكَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ مُقِيمٌ

٩ - أَلْحَقَنَ بِالْجُمُئِزِ أَصْلَكَ صَاغِرًا

وَالشَّيْخُ يَضْحَكُ مِنْكَ وَالْقَيْصُومُ<sup>(١)</sup>

١٠ - طَبَقَاتُ شَحْمِكَ لَيْسَ يَخْفَى أَنَّهَا

لَمْ يَبْزِهَا أَمْ وَلَا تَنْوُمُ<sup>(٢)</sup>

١١ - يَا شَارِبًا لَبَنَ اللَّقَاحِ تَعَزَّيًّا

الصُّبْرُ مَنْ يَقْنِيهِ وَالْحَالُومُ<sup>(٣)</sup>

١٢ - وَالْمُدَّعِي صُورَانَ مَنَزِلَ جَدِّهِ

قُلْ لِي لِمَنْ أَهْنَأَسُ وَالْفَيْئُومُ؟<sup>(٤)</sup>

\*\*\*\*

---

(١) الْجُمُئِز: شَجَرٌ لَهُ ثَمَرٌ كَالْتَيْنِ. الشَّيْخُ وَالْقَيْصُومُ: ضَرْبَانِ مِنَ النَّبَاتِ طَيِّبَا الرَّائِحَةِ.

(٢) أَمْ: جَمْعُ آءٍ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تَسْرَحُ فِيهِ الْأَنْعَامُ. التَّنْوُمُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ لَهُ ثَمَرٌ تَأْكُلُهُ النَّعَامُ.

(٣) الصُّبْرُ: نَبَاتٌ مَرٌّ. الْحَالُومُ: لَبَنٌ يَتَخَثَّرُ فَيَصِيرُ مِثْلَ الْجَبَنِ الطَّرِيِّ.

(٤) صُورَانَ وَأَهْنَأَسُ وَالْفَيْئُومُ: أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤١٤ برواية التبريزي: ٤/٤٢٥. وانظرها برقم: ٢٤٥ برواية الصولي: ٣/١٩٨

### المصادر:

- الأبيات (٢، ٣، ٧، ٨) الزهرة: ٢/٦٢٢. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ١٥٠
- الأبيات (٢، ٦، ٥) هبة الأيام: ص ١٧٥
- البيتان (٥، ٦) أحسن ما سمعت: ص ٩٤، ١٤١
- البيت (٢) العقد الفريد(خ): ١/٣٣٠. وشرح المشكل في شعر المتنبي لابن القطاع: ص ١٨٨. والتبيان في شرح الديوان: ٢/١٥٠
- البيت (٨) المنصف: ١/١٦٣

## الروايات

- (٢) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، وشرح المشكل من شعر المتنبي، والتبيان، وهبة الأيام: «إِذْ صرْتُ».
- (٣) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «السُّحْتُ أَعَذَّبُ».
- (٥) في هبة الأيام: «لم تبق».
- (٦) في أحسن ما سمعت: «عرصاتٌ لؤمٍ      وطناً ولم يرفع». وفي هبة الأيام: «وطناً ولم يربع».
- (٧) في شرح الصولي: «من صحيحك ما بدا».
- (٨) في الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة: «حُبْلُ قصائدٍ». وفي المنصف: «سارت بك الدنيا».

\*\*\*\*\*



قال:

[الخفيف]

- ١ - لَا تُصِدِّي فَالْحَصْدُ أَمْرٌ عَظِيمٌ  
وَارْحَمِي فَالْمُحِبُّ بَرٌّ رَحِيمٌ
- ٢ - أَمِنَ الْعَدْلُ أَنَّ قَلْبِكَ سَالٍ  
وَالْهَوَى ثَابِتٌ بِقَلْبِي مُقِيمٌ!
- ٣ - ثُمَّ أَلْحَقْتِ بِي الْإِسَاءَةَ وَالظُّلْمَ  
مَ وَغَيْرِي هُوَ الْمُسِيءُ الظَّالِمُ
- ٤ - مَا اجْتَرَمْنَا إِلَيْكَ جُرْمًا وَلَكِنْ  
حُبُّ هَذَا الزَّمَانِ لَيْسَ يَدُومُ

\*\*\*\*

### التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢١ برواية التبريزي: ٢٧١/٤. وانظرها برقم: ٣٩٦ برواية الصولي:  
٤٦٩/٣.

\*\*\*\*

قال:

[الخفيف]

- ١ - الهوى ظالمٌ وأنت ظلومٌ  
كيف يقوى عليكما المظلوم؟
- ٢ - للهوى جُرأةٌ ومنك صُدودٌ  
ليس لي منكما مُحبٌ رحيمٌ
- ٣ - قد براني الهوى ودَّاه عقلي  
حلَّ بي منكما البلاء العظيم<sup>(١)</sup>
- ٤ - إنما يعرفُ الشهادَ وطولَ الـ  
لَيْلٍ مَنْ حَبَلُ وَصْلِهِ مَصْرُومٌ<sup>(٢)</sup>

\*\*\*\*

---

(١) دلُّه: أدهش وحير.

(٢) مصروم: مقطوع.

## التخريجات

### الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٣١٤ برواية التبريزي: ٢٦٤/٤. وانظرها برقم: ٣٩٠ برواية الصولي: ٤٦٦/٣.

### المصادر:

- الأبيات (١، ٢، ٤) نفحة اليمن: ص ١١٨

### الروايات

- (٢) في نفحة اليمن: «منكما البلاء العظيم».

- (٤) في نفحة اليمن: «من كان حبله مصروم».

\*\*\*\*

قال:

[المجث]

- ١ - الدُّهْرُ يَوْمٌ وَيَوْمٌ  
وَالْعَيْنُ شُؤْذٌ وَلَوْمٌ
- ٢ - فَاقْحِرْ لِمَا تَسْتَهِيهِ  
وَلَا يَكُنْ مِنْكَ حَوْمٌ<sup>(١)</sup>
- ٣ - لَا تُضْغِيَنَّ لِقَبِيحٍ  
يَقُولُهُ فَيْكَ قَوْمٌ
- ٤ - وَأَهْيِفْ كَمُنَى النَّفْ  
سِ لَيْسَ يُغْلِيهِ سَوْمٌ<sup>(٢)</sup>
- ٥ - وَسَنَانٌ فِي مُقْلَتَيْهِ  
نَوْمٌ وَمَا تَمَّ نَوْمٌ
- ٦ - أَفْطَرْتُ فِيهِ وَقَدْ كَا  
نَ قَبْلَهُ لِي صَوْمٌ

\*\*\*\*\*

---

(١) تستهيه: تأخذه سهواً. الحوم: الدوران.  
(٢) أهيف: دقيق الخضر. يغليه: يُصَيِّرُهُ غَالِيًا.

## التخریجات

### الشروح:

- الأبیات تحت رقم: ٣١٩ برواية التبریزی: ٢٦٩/٤. وانظرها برقم: ٣٩٥ برواية الصولي:  
٤٦٨/٣.

### الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «فاقصِدْ لِمَا».
- (٦) في شرح الصولي: «فِطري عَلَيَّه وَقَدْ».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح عبدالحميد بن غالب، والفضل بن محمد بن منصور،  
وابراهيم بن وهب كاتب عبدالله بن طاهر:

[الكامل]

- ١ - لَامَتْهُ لَامٌ غَشِيرُهَا وَحَمِيمُهَا  
مِنْهَا خَلَائِقُ قَدْ أَبَنَّ نَمِيمُهَا<sup>(١)</sup>
- ٢ - لَمْ تَذِرْ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ قَدْ خَاضَهَا  
لَيْلَاءٌ وَهِيَ تَنَامُهَا وَتُنِيمُهَا<sup>(٢)</sup>
- ٣ - نَكِرَتْ فَتًى أَنْزَى بِنَصْرَةٍ وَجْهٍ  
وَبِمَائِهِ نَكَدُ الْخُطُوبِ وَلُومُهَا<sup>(٣)</sup>
- ٤ - لَا تُنْكِرِي هَمِّي فَإِنِّي زَائِدِي  
حَزْمًا حِضَارُ النَّائِبَاتِ وَشُومُهَا<sup>(٤)</sup>
- ٥ - فَلَقَبْلُ أَظْهَرَ صَقْلُ سَيْفٍ أَثَرَهُ  
فَبَدَا وَهَذَبَتِ الْقُلُوبَ هُمُومُهَا<sup>(٥)</sup>
- ٦ - وَالْحَادِثَاتُ وَإِنْ أَصَابَكَ بُؤْسُهَا  
فَهُوَ الَّذِي أَنْبَاكَ كَيْفَ نَعِيمُهَا

(١) أَبَنَّ بالشَّيْءِ: لَزِمَهُ.

(٢) لَيْلَاءٌ: مَظْلَمَةٌ.

(٣) أَنْزَى بِنَصْرَةٍ وَجْهَهُ: زَهَبَ بِهَا. اللَّوْمُ: مَخْفَفَةٌ مِنَ اللَّوْمِ.

(٤) حِضَارُ النَّائِبَاتِ: بَيَضُهَا. الشُّومُ: السُّودُ.

(٥) أَثَرُهُ: فَرْنَدُهُ.

- ٧ - أَوْ مَا رَأَيْتَ مَنَازِلَ ابْنَةِ مَالِكٍ  
رَسَمَتْ لَهُ كَيْفَ الرَّفِيرِ رُسُومُهَا؟
- ٨ - أَنَاؤُهَا وَطُلُولُهَا وَنِجَادُهَا  
وَوِهَادُهَا وَخَدِيثُهَا وَقَدِيمُهَا<sup>(١)</sup>
- ٩ - تَغْدُو الرِّيحُ سَوَافِيًا وَعَوَافِيًا  
فَتُضَيِّمُ مَغْنَاهَا وَلَيْسَ يَضِيْمُهَا<sup>(٢)</sup>
- ١٠ - وَكَأَنَّمَا أَلْقَى عَصَاهُ بِهَا النُّوَى  
مِنْ شُقَّةٍ قَذَفَ فَلَيْسَ يَرِيْمُهَا<sup>(٣)</sup>
- ١١ - إِنِّي كَشَفْتُكَ أَرْمَةً بِأَعْرَءٍ  
غُرٌّ إِذَا غَمَرَ الْأُمُورَ بِهِمُهَا
- ١٢ - بِثَلَاثَةِ كَثَلَاثَةِ الرِّيحِ اسْتَوَى  
لَكَ لَوْنُهَا وَمَذَاقُهَا وَشَمِيمُهَا<sup>(٤)</sup>
- ١٣ - وَثَلَاثَةِ الشَّجَرِ الْجَنِيِّ تَكَافَأَتْ  
أَفْنَانُهَا وَثِمَارُهَا وَأَرْوْمُهَا<sup>(٥)</sup>
- ١٤ - وَثَلَاثَةِ الدُّلَى اسْتُجِيدَ لِاتِحِ  
أَعْوَادُهَا وَرِشَاؤُهَا وَأَدِيمُهَا<sup>(٦)</sup>
- ١٥ - وَثَلَاثَةِ الْقِدْرِ اللَّوَاتِي أَشْكَلَتْ  
أَخْيَرُهَا ذُو الْعِيبِ أَمْ قَيْدُومُهَا<sup>(٧)</sup>

(١) أناؤها: جمع نُؤْي، وهو الحفرة حول الخيمة. النُّجَاد: المرتفعات. الوهاد: المنخفضات.

(٢) السَّوَافِي: التي تحمل التراب. العَوَافِي: التي ينمحي أثرها بالمطر.

(٣) الشُّقَّة: المسافة. القَذَف: البعيدة. يريمها: يفارقها.

(٤) الرِّيح: الخمر.

(٥) الأروم: الأصول.

(٦) اللاتح: مستخرج الماء. الرشاء: الحبل. الأديم: الجلد.

(٧) القيدوم: المتقدّم منها.

- ١٦ - وَإِذَا عَلُوُّ الْحَاجِّ يَوْمًا سَكَّنَتْ  
بِهِمْ فَقَدْ رِئِمْتَكَ حِينَ تَرُومُهَا<sup>(١)</sup>
- ١٧ - عَبْدُ الْحَمِيدِ لَهَا وَلِلْفَضْلِ الرَّبَا  
فِيهَا وَمِثْلُ السَّيْفِ إِبْرَاهِيمُهَا
- ١٨ - جَاؤُوا خَلَائِقَ قَدْ تَيَقَّنَتِ الْعُلَا  
كُلُّ التَّيَقُّنِ أَنَّ هُنَّ نُجُومُهَا
- ١٩ - لَوْ أَنَّ بَاقِلًا الْمُفْهَةَ يَنْبَرِي  
فِي مَذْجِهَا سَهَّلَتْ عَلَيْهِ حُزُومُهَا<sup>(٢)</sup>
- ٢٠ - وَلَوْ أَنَّ سَحْبَانَ الْمُفَوَّهَ يَنْتَحِي  
فِي ذِمَّهَا لَمْ يَذِرْ كَيْفَ يَذِيمُهَا<sup>(٣)</sup>
- ٢١ - إِنَّا أَتَيْنَاكُمْ نَصُورًا مَارِيًا  
يَسْتَضِغِرُ الْحَدَثَ الْعَظِيمَ عَظِيمُهَا
- ٢٢ - بِالْعِيسِ قَاسَمْنَا الْفَلَا أَشْلَاهَا  
وَالْبَيْدُ لَا يُعْطَى السَّوَاءَ قَسِيمُهَا<sup>(٤)</sup>
- ٢٣ - فَلَنَا أَمِينٌ فُصُوصِهَا وَشُخُوصِهَا  
وَلَهَا وَرِيٌّ سَدِيفِهَا وَلُحُومُهَا<sup>(٥)</sup>
- ٢٤ - أَخَذَتْ مَحَالَتَهَا السُّهُوبُ وَبَذَعَهَا  
فَالْبُغْدُ يَغْزِيهَا وَنَحْنُ نَلُومُهَا<sup>(٦)</sup>

(١) العُلُوق: الناقة التي تشم ولا تدر. الحاج: الحاجات. رِئِمْتَكَ: عطفت عليك. ترومها: تطلبها.

(٢) المفهه: العبي. الحزوم: ما غلظ من الأرض.

(٣) سحبان: هو سحبان بن وائل الباهلي، أحد الفصحاء. يذيمها: يذمها.

(٤) قسيمها: الذي يقاسمها.

(٥) الفصوص: جمع فص، وهو رأس المفصل. الوري: السمين. السديف: لحم سنام الجمل.

(٦) محالته: فقارة ظهرها. السهوب: الفلوات الواسعة.



- ٢٥ - صُفِّحْ عَنِ النَّبَاتِ لَيْسَ يُوَوِّدُهَا  
جَرَسُ الدُّجَى مَكَاؤُهَا وَنَيْمُهَا<sup>(١)</sup>
- ٢٦ - لَيْلِيَّةٌ قَدْ وَقَّرَتْ هَامَاتِهَا  
مِنْ قَبْلِ أَصْدَاءِ الْفَلَاةِ وَبَوْمِهَا<sup>(٢)</sup>
- ٢٧ - مَهْرِيَّةٌ بَلَغَ الْكِرَايَةَ رَكْبُهَا  
مِنْهَا وَغَابَ مُرِيحُهَا وَمُسِيمُهَا<sup>(٣)</sup>
- ٢٨ - فَعْنِيقُهَا يَغْضِيذُهَا وَوَسِيجُهَا  
سَعْدَانُهَا وَذَمِيلُهَا تَنْوُمُهَا<sup>(٤)</sup>
- ٢٩ - مَلَكَ الْكَلَالُ رِقَابَهَا وَأَنْوَفَهَا  
فَنَعُوبُهَا يَبِينُ لَهَا وَسُعُومُهَا<sup>(٥)</sup>
- ٣٠ - فَكَأَنَّ مُهْمَلَهَا مُخَيِّسٌ غَيْرِهَا  
وَكَأَنَّمَا مَخْلُوعُهَا مَخْطُومُهَا<sup>(٦)</sup>

\*\*\*\*

---

(١) صُفِّحْ: معرضة النبات: الأصوات. يوودها: يثقلها. المكاء: طائر يصفر. نعيمها: أُنينها.  
(٢) وَقَّرَتْ: سَكَنَتْ.  
(٣) الْكِرَايَةُ: لعلها من المكري، وهو السير اللين. مُسِيمُهَا: راعيها.  
(٤) الْعَنْيَقُ وَالْوَسِيجُ وَالذَّمِيلُ: ضروب من السير السريع. الْيَعْضِيدُ وَالسَّعْدَانُ وَالْتَّنُومُ: أنواع من النباتات.  
(٥) الْكَلَالُ: التعب. النَّعُوبُ وَالسُّعُومُ: ضربان من السير.  
(٦) مُهْمَلُهَا: الذي أُهْمِلَ من الركوب والعمل. الْمُخَيِّسُ: المذلل. الْمَخْلُوعُ: الذي خلع عنه الخطام.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٣ برواية التبريزي: ٢٧٢/٣ وانظرها برقم: ١٥١ برواية الصولي: ٤٤٨/٢. وبرقم: ١٢٨ عند القالي: ٤٧٩. وبرقم: ١٢٧ عند الأعلام: ٣٤٩/٢.

### المصادر:

- الأبيات (٣ - ٦) الموازنة: ٢٨٧/٢، ٢٨٨.
- الأبيات (٧، ١٠، ٦، ٥) الزهرة: ٢٩٩/١.
- الأبيات (٧ - ٩) الموازنة: ٤٩٣/١.
- الأبيات (٧، ١٢، ١٣) البديع في نقد الشعر: ص ٦٨.
- البيتان (٧، ٦) جمع الجواهر في الملح والنوادر: ص ١.
- البيتان (٧، ١٠) التذكرة الحمدونية: ٣٨٩/٥. وكتاب العصا: ص ١٨٢.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٩/١.
- البيت (٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ٢٧٣. وشرح الواحدي: ١١٥٥/٣. والبيان في شرح الديوان: ٤٨/٣. والاستدراك: ص ١٧٠.
- البيت (٦) الرسالة الموضحة: ص ١٨٤، ١٩٠ والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٤ والهوامل والشوامل: ص ٢٤٥. وأدب الدنيا والدين: ص ١٦٤ وزهر الآداب: ٨٦٤/٢. والفتح على أبي الفتح: ص ٧٤. وشرح الواحدي: ١٩٧/١؛ ٦٠٤/٢. والمختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٣٠٢. والتذكرة الحمدونية: ٢٤٠/٩.
- البيت (٢٨) الموشح: ص ٣٧٨. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٠.

## الروايات

- (١) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «قَدْ أَبْرَزَ ذَمِيمُهَا».
- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «قَدْ صَامَهَا».
- (٣) في شرح الصولي: «أَزْرَى بِنَضْرَةٍ». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «أَلْوَى بِنَضْرَةٍ».
- (٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «النَّائِبَاتِ وَشِيمُهَا».
- (٥) في الزهرة: «سَيْفٌ إِثْرُهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَلَقَبْلُ أَظْهَرَ أَثَرَ سَيْفٍ صَقْلُهُ». وفي شرح الواحدي: «بِالْقَتْلِ أَظْهَرَ». وفي التبيان: «فَلَقِيلَ أَظْهَرَ». وفي الاستدراك: «سيف صقله».
- (٦) في جمع الجواهر، وزهر الآداب، والتذكرة الحمدونية: «أَدْرَاكَ كَيْفَ».
- (٧) في الموازنة: «ابنة وائل». وفي البديع في نقد الشعر: «كَيْفَ الْغَرَامُ».
- (٨) في شرح الصولي، والموازنة: «أَنَارَهَا وَطَلَّوْلُهَا».
- (٩) في شرح الصولي: «سَوَافِيًا وَعَوَاصِفًا». وفي الموازنة: «سَوَاقِيًا وَعَوَافِيًا: ... وَلَيْسَ تَضِيمُهَا».
- (١٠) في الزهرة، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «بِهَا الْبَلَى». وفي التذكرة الحمدونية: «مَنْ نِيَّةٍ قَذْفٍ». وفي كتاب العصا: «فِي شُقَّةٍ».
- (١١) في رواية القالي: «عَزَمَةٌ بِأَعَزَّةٍ». وفي شرح الأعلام: «غَمْرَةٌ بِأَعَزَّةٍ».
- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والبديع في نقد الشعر: «وَمَذَاقُهَا وَنَسِيمُهَا».
- (١٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «فَإِذَا عَلُوقُ».
- (١٨) في شرح الأعلام: «حَازُوا خِلَاقَ».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَلَوْ أَنَّ سَحْبَانًا يُسْحَبُ ذَيْلُهُ».

- (٢١) في رواية القالي: «نُصُورٌ مَارِبًا».
- (٢٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَخَذَتْ عُالَتَهَا».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بَلَغَ الْكَرَامَةَ».
- (٢٨) في الموشح: «إِرْقَالُهَا يَعْضِيذُهَا». وفي الوساطة: «يَعْضِيذُهَا وَوَشِيْجَهَا».
- (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مُخَيِّسٌ بَعْضِهَا».

\*\*\*\*

(٤٢٤)

قال أبو تمام يمدح أحمد بن أبي دؤاد:

[الطويل]

- ١ - أَلَمْ يَأْنِ أَنْ تَرَوَى الظَّمَاءَ الْحَوَائِمُ  
وَأَنْ يَنْظِمَ الشَّمْلَ الْمُشْتَتَّ نَاطِمٌ<sup>(١)</sup>
- ٢ - لَيْنَ أَرْقَا الدَّمَغَ الْغَيُورُ وَقَدْ جَرَى  
لَقَدْ رَوَيْتَ مِنْهُ خُدُودَ نَوَائِمٍ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - لَقَدْ كَانَ يَنْسَى عَهْدَ ظَمِيَاءٍ بِاللَّوَى  
وَلَكِنْ أَمَلَتْهُ عَلَيْهِ الْحَمَائِمُ<sup>(٣)</sup>
- ٤ - بَعَثَنَ الْهَوَى فِي قَلْبِ مَنْ لَيْسَ هَائِمًا  
فَقُلْ فِي فُؤَادٍ رُغْنَهُ وَهُوَ هَائِمٌ<sup>(٤)</sup>
- ٥ - لَهَا نَغَمٌ لَيْسَتْ دُمُوعًا فَإِنْ عَلَتْ  
مَضَتْ حَيْثُ لَا تَمْضِي الدُّمُوعُ السَّوَاجِمُ
- ٦ - أَمَا وَأَبْيَهَا لَوْ رَأَتْنِي لَا يَقْنَتُ  
بِطُولِ جَوَى يَنْفَضُّ مِنْهُ الْحَيَازِمُ<sup>(٥)</sup>

(١) الحوائم: الحائمة على الماء عطشًا. ينظم: يجمع.

(٢) أرقا الدمع: سكنه ومنعه من السيلان.

(٣) ظمياء: اسم امرأة. أمَلَتْهُ: أطالته.

(٤) رُغْنَهُ: أخففته.

(٥) ينفَضُّ: يفترق. الحيازم: مفردها الحيزوم، وهو الصدر.

- ٧ - رَأَتْ قَسَمَاتٍ قَدْ تَقَسَّمَ نَضْرَهَا  
سُرَى اللَّيْلِ وَالْإِسَادُ فَهِيَ سَوَاهِمُ<sup>(١)</sup>
- ٨ - وَتَلْوِيحَ أَجْسَامٍ تَصَدَّعُ تَحْتَهَا  
قُلُوبُ رِيَّاحِ الشُّوقِ فِيهَا سَمَائِمُ<sup>(٢)</sup>
- ٩ - يَنَالُ الْفَتَى مِنْ عَيْشِهِ وَهُوَ جَاهِلُ  
وَيُكْذِبُ الْفَتَى فِي دَهْرِهِ وَهُوَ عَالِمُ<sup>(٣)</sup>
- ١٠ - وَلَوْ كَانَتْ الْأَرْزَاقُ تَجْرِي عَلَى الْحِجَا  
هَلَكُنْ إِنْ مِنْ جَهْلِيهِنَّ الْبَهَائِمُ
- ١١ - جَزَى اللَّهُ كَفًّا مِلُّهَا مِنْ سَعَادَةٍ  
سَرَتْ فِي هَالِكِ الْمَالِ وَالْمَالُ نَائِمُ
- ١٢ - فَلَمْ يَجْتَمِعْ شَرْقٌ وَغَرْبٌ لِقَاصِدٍ  
وَلَا الْمَجْدُ فِي كَفِّ امْرِئٍ وَالدَّرَاهِمُ
- ١٣ - وَلَمْ أَرْ كَالْمَعْرُوفِ تُدْعَى حُقُوقُهُ  
مَغَارِمُ فِي الْأَقْوَامِ وَهِيَ مَغَانِمُ<sup>(٤)</sup>
- ١٤ - وَلَا كَالْعُلَا مَا لَمْ يَرِ الشُّعْرُ بَيْنَهَا  
فَكَالْأَرْضِ غُفْلًا لَيْسَ فِيهَا مَعَالِمُ<sup>(٥)</sup>
- ١٥ - وَمَا هُوَ إِلَّا الْقَوْلُ يَسْرِي فَتَغْتَدِي  
لَهُ غُرْرٌ فِي أَوْجُهُ وَمَوَاسِمُ<sup>(٦)</sup>

(١) القَسَمَات: الجمال. الإسَاد: سير الليل كله. سَوَاهِم: متغيرة من الهزال.

(٢) سَمَائِم: مفردا سَمُوم، وهي الريح الحارة.

(٣) يُكْذِبُ: يفتقر.

(٤) مَغَارِم: خسائر.

(٥) الْغُفْل: الأرض التي ليس بها علامات.

(٦) الْمَوَاسِم: العلامات.

- ١٦ - يُرَى حِكْمَةُ مَا فِيهِ وَهُوَ فُكَاهَةٌ  
وَيُقْضَى بِمَا يَقْضِي بِهِ وَهُوَ ظَالِمٌ!
- ١٧ - إِلَى أَحْمَدَ الْمَحْمُودِ رَامَتْ بِنَا السُّرَى  
نَوَاعِبُ فِي عَرْضِ الْفَلَا وَرَوَاسِمُ<sup>(١)</sup>
- ١٨ - خَوَانِفُ يَظْلِمْنَ الظَّلِيمَ إِذَا عَدَا  
وَسِيحُ أَبِيهِ وَهُوَ لِلْبَرْقِ شَائِمُ<sup>(٢)</sup>
- ١٩ - نَجَائِبُ قَدْ كَانَتْ نَعَائِمَ مَرَّةً  
مِنْ الْمَرِّ أَوْ أُمَّاتِهِنَّ نَعَائِمُ<sup>(٣)</sup>
- ٢٠ - إِلَى سَالِمِ الْأَخْلَاقِ مِنْ كُلِّ عَائِبٍ  
وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ عَلَى الْجُودِ سَالِمُ
- ٢١ - جَدِيرٌ بَأَنَّ لَا يُصْبِحَ الْمَالُ عِنْدَهُ  
جَدِيرًا بِأَنْ يَبْقَى وَفِي الْأَرْضِ غَارِمُ
- ٢٢ - وَلَيْسَ بِبَانٍ لِلْعُلَا خُلُقُ امْرِئٍ  
وَإِنْ جَلَّ إِلَّا وَهُوَ لِلْمَالِ هَائِمُ
- ٢٣ - لَهُ مِنْ إِيَادِ قِمَّةِ الْمَجْدِ حَيْثُمَا  
سَمَتْ وَلَهَا مِنْهُ الْبِنَا وَالذُّعَائِمُ<sup>(٤)</sup>
- ٢٤ - أَنْاسُ إِذَا رَاحُوا إِلَى الرَّوْعِ لَمْ تَرُخْ  
مُسَالِمَةً أَسْيَافُهُمْ وَالْجَمَاجِمُ

(١) النَّوَاعِبُ: مفردُها الناعبة، وهي الناقة التي تمدَّ عنقها في السير. الرَوَاسِمُ: التي ترسم أو تؤثر في الأرض لسرعتها.

(٢) الْخَوَانِفُ: من الْخِنَافِ، وهو ضرب من السير تُميل فيه الناقة رأسها إلى جانبها. الظَّلِيمُ: ذكر النعام. الوَسِيحُ: ضرب من سير الإبل والنعام. شَائِمٌ: ناظر.

(٣) أُمّهَاتِهِنَّ: هكذا بالأصل، والذي يستقيم به الوزن «أُمَّاتِهِنَّ». المر: جمع المرأة.

(٤) إِيَادٍ: قبيلة المدوح.

- ٢٥ - بَنَوْ كُلَّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعِ إِذَا الْقَنَا  
ثَنَّتْ أَذْرُعَ الْأَبْطَالِ وَهِيَ مَعَاصِمُ<sup>(١)</sup>
- ٢٦ - إِذَا سَيْفُهُ أَضْحَى عَلَى الْهَامِ حَاكِمًا  
غَدَا الْعَفْوُ مِنْهُ وَهُوَ فِي السَّيْفِ حَاكِمٌ
- ٢٧ - أَخَذَتْ بِأَعْضَادِ الْعَرِيبِ وَقَدْ خَوَتْ  
عُيُونُ كَلِيلَاتٍ وَذَأَلَتْ جَمَاجِمُ<sup>(٢)</sup>
- ٢٨ - فَأَضْحَوْا لَوْ اسْطَاعُوا لِفَرْطِ مَحَبَّةٍ  
لَقَدْ عَلَّقَتْ خَوْفًا عَلَيْكَ التَّمَائِمُ
- ٢٩ - وَلَوْ عَلِمَ الشَّيْخَانِ أَدُّ وَيَعْرُبُ<sup>(٣)</sup>  
لَسُرَّتْ إِنْ تِلْكَ الْعِظَامُ الرَّمَائِمُ<sup>(٤)</sup>
- ٣٠ - تَلَاقَى بِكَ الْحَيَّانِ فِي كُلِّ مَحْفَلٍ  
جَلِيلٍ وَعَاشَتْ فِي ذَرَاكَ الْعَمَائِمُ<sup>(٥)</sup>
- ٣١ - فَمَا بَالُ وَجْهِ الشَّعْرِ أَعْبَرَ قَاتِمًا  
وَأَنْفُ الْعُلَا مِنْ عُطْلَةِ الشَّعْرِ رَاغِمُ؟<sup>(٥)</sup>
- ٣٢ - تَدَارَكُهُ إِنَّ الْمَكْرُمَاتِ أَصَابِعُ  
وَإِنَّ حُلَى الْأَشْعَارِ فِيهَا خَوَاتِمُ
- ٣٣ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْفَظْهُ لَمْ يَكُ بِدَعَا  
وَلَا عَجَبًا أَنْ ضَيَّعَتْهُ الْأَعَاجِمُ

(١) مشبوح: عريض. معاصم: أي أنها تعصم.

(٢) العريب: تصغير العرب. كليلات: مفضوضة ذللاً.

(٣) أد: جد المضرية. يعرب: هو ابن قحطان جد اليمانية.

(٤) العمائم: الجماعات، مفردها عم.

(٥) قاتم: شديد السواد.



٣٤ - فَقَدْ هَزَّ عِطْفِيهِ الْقَرِيضُ تَوْقُعًا

لِعَذْلِكَ مُذْ صَارَتْ إِلَيْكَ الْمَظَالِمُ

٣٥ - وَلَوْلَا خِلَالُ سَنِّهَا الشُّعْرُ مَا دَرَى

بُغَاةَ النُّدَى مِنْ أَيْنَ تُؤْتَى الْمَكَارِمُ

\*\*\*\*

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣٦ برواية التبريزي: ١٧٦/٣ وانظرها برقم: ١٣٨ برواية الصولي: ٣٨٥/٢. وبرقم: ٤٨ عند القالي: ٢٤٥. وبرقم: ٤٧ عند الأعلام: ٥١٥/١.
- البيت (٣١) زيادة من شرح الصولي، ورواية القالي وشرح الأعلام.

### المصادر:

- الأبيات (١ - ٣٥) هبة الأيام: ص ٨٥ - ٩٠.
- الأبيات (١ - ٣، ١٢، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٤٨ - ١٥١
- الأبيات (٩ - ١٤) التذكرة السعدية: ص ٣٨٩، ٣٩٠.
- الأبيات (٩، ١٠، ١٢، ١٦، ٢٢، ٣٥) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٣٠٢.
- الأبيات (١٣ - ١٦، ٣٥) عيون الأخبار: ١٨٣/٢
- الأبيات (٢ - ٥) الموازنة: ١٥٥/٢، ١٥٦
- الأبيات (١٣ - ١٥، ٣٥) الممتع في صنعة الشعر: ص ٣١.
- الأبيات (١٣ - ١٤، ١٦، ٣٥) الرسالة الموضحة ص ١٧٨، ١٧٩
- الأبيات (٣ - ٥) العقد الفريد: ٤١٥/٥.
- الأبيات (١٢، ٩، ١٠) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٤٨/١، ١٤٩٢
- الأبيات (٣٣ - ٣٥) وفيات الأعيان: ص ٨٦.
- الأبيات (٣٥، ١٥، ١٦) اقتطف الزهر: ص ٢٠.

- البيتان (٩، ١٠) عيون الأخبار: ٢٤٣/١. والموازنة: ٢٥٤/٢. وأدب الدنيا والدين: ص ٤٩. وأنس المسجون: ص ١٩٢. وغرر الخصائص الواضحة: ص ١٧٥. ونهاية الأرب: ٩٥/٣. والكشكول: ١٧٠/٢. وريحانة الألبا: ٦٥/٢. وأنوار الربيع: ١٠٨/٢.
- البيتان (١٢، ١٣) أدب الدنيا والدين: ص ٢١٨. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٣٠٤.
- البيتان (١٣، ١٤) الرسالة الموضحة: ص ١٧٨.
- البيتان (١٤، ٣٥) التذكرة الفخرية: ص ١٧.
- البيتان (٢٠، ٢٦) البديع: ص ٥٢.
- البيتان (٣١، ٣٤) الموازنة: ٦٨٠/٤، ٦٨١.
- البيتان (٣٥، ١٠) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٥٥.
- البيتان (٣٥، ١٦) العقد الفريد: ٣٢٨/٥، وأخبار أبي القاسم الزجاجي: ص ١٤٨ والممتع في صنعة الشعر: ص ٢٦. وزهر الآداب: ١٨/١.
- البيت (٣) الموازنة: ١١٢/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٨٣.
- البيت (٤) الزهرة: ٧١/١. والموازنة: ٣٤٠/١.
- البيت (٩) التمثيل والمحاضرة: ص ٩٥. وبهجة المجالس: ١٩١/١. والدر الفريد(خ): ٥٢٧/٥.
- البيت (١٠) الموازنة: ١٣١/١. وفصل المقال: ص ٢٨٤. والحماسة المغربية: ١٢٤٤/٢.
- البيت (١١) الموازنة: ١٨٦/٣.
- البيت (١٢) الموازنة: ٩٢/١، ٣٣٠. وكتاب الصناعتين: ص ٢٣٥. وأسرار البلاغة: ٢٩٨ والدر الفريد(خ): ٢٢٠/٤.
- البيت (١٣) كتاب الصناعتين: ص ٣٣٤. والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٦. ونهاية الأرب: ٩٦/٣.
- البيت (١٦) العمدة لابن رشيق: ١٣٣/١. وأسرار البلاغة: ص ٣٤٣.

- البيت (٢٠) كتاب الصناعتين: ص ٤٠٦.
- البيت (٢٢) معجز أحمد: ١٦٨/١. والدر الفريد(خ): ٣٠٣/٥.
- البيت (٢٦) الموازنة: ١٢٩/١؛ ٥٨/٣. وكتاب الصناعتين: ص ٢٩٦. ودلائل الإعجاز: ص ٥٠٦.
- البيت (٢٩) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٨٣٠/١.
- البيت (٣١) ثمار القلوب: ص ٢٦٥.
- البيت (٣٢) الموازنة: ٧٠١/٣.
- البيت (٣٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٥. والتمثيل والمحاضرة: ص ١٨٨ وشرح الواحدي: ١٠٠/١. ومحاضرات الأدباء: ٨٠/١. والتذكرة الحمدونية: ١١٠/٢ والتبيان في شرح الديوان: ٣٧٩/٢. والمثل السائر: ٢٤٦/٣. والاستدراك: ص ٩٦، ١٦٦. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٥٦. وصبح الأعشى: ٣٠٦/٢. وأنوار الربيع: ٣٨٢/٢.

### الروايات

- (١) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «الشُّمْلُ المُبَدَّد». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «الشُّمْلُ المُنْظَم».
- (٢) في شرح الصولي: «الدمعُ العيون وَقَدْ جَرَى». وفي الموازنة: «العيونُ وقد جَرَى».
- (٣) في العقد الفريد، ورواية القالي، والموازنة ١٥٥/٢، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «كَمَا كَادَ يُنْسَى». وفي الموازنة ١١٢/١: «كَمَا كَادَ يُنْسَى عهدُ عَمِيَاء». وفي الوساطة: «وقد كاد يُنْسَى».
- (٥) في الموازنة: «فَإِنْ جَرَتْ».
- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «جَوَى تَنْقُضُ».

- (٩) في شرح الصولي: «من دهره وهو عالم». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «ويكدي الفتى في عيشه». وفي أنس المسجون، ومعاهد التنصيص، وريحانة الألبا: «ويكدي الفتى من دهره». وفي غرر الخصاص: «ويكدي التي». وفي الكشكول: «ينالُ الغنى في الدهر من هو ... العنا في الدهر من هو». وفي هبة الأيام: «من دهره وهو جاهل».
- (١٠) في عيون الأخبار، والمختار من دواوين المتنبي، وفصل المقال، والحماسة المغربية، وأنس المسجون، وغرر الخصاص، ونهاية الأرب، ومطلع الفوائد: «هلكن إذا». وفي شرح الصولي: «ولو كانت الأقسام تُحوى». وفي رواية القالي، والموازنة ٢/٢٥٤، وهبة الأيام: «ولو كانت الأقسام». وفي الموازنة ١/١٣١: «فلو كانت ... : هلكن إذا». وفي معاهد التنصيص: «تأتي على الحجا: إنن هلكت». وفي الكشكول: «إنن هلكت من جهلهن». وفي ريحانة الألبا: «تأتي على الحجي: هلكن إذا».
- (١١) في رواية القالي: «ملأها من سعادة». وفي شرح الأعلام: «سعت في هلاك». وفي هبة الأيام: «كفأ ملئها».
- (١٢) في الموازنة، وأسرار البلاغة: «ولم يجتمع».
- (١٤) في عيون الأخبار، والرسالة الموضحة، والتذكرة الفخرية: «وإن العلاء ما لم يُر... : لك الأرض».
- (١٥) في الممتع: «يغدو فتغتدي: ... أوجه ومباسم». وفي اقتطاف الزهر: «فيغتدي: أوجه ومياسم». وفي هبة الأيام: «فما ... فيغتدي».
- (١٦) في العقد الفريد، والممتع: «تري حكمة». وفي أخبار الزجاجي: «تري حكمة ما فيه وهي فكاة: ويقتضي لما». وفي زهر الآداب، واقتطاف الزهر، وهبة الأيام: «ويرضى بما يقضي».
- (١٧) في شرح الصولي: «وافت بنا السرى». وفي شرح الأعلام، وهبة الأيام: «أمت بنا السرى».
- (١٨) في شرح الصولي: «إذا غدا».
- (١٩) في شرح الأعلام: «من المرء أو».
- (٢١) في هبة الأيام: «وفي الأرض غانم».
- (٢٢) في معجز أحمد: «وليس بيان».

- (٢٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «مسلّمة أسيافهم».
- (٢٥) في رواية القالي: «بَلَّتْ أَذْرُعَ».
- (٢٧) في هبة الأيام: «بأعضاء العَرِيب».
- (٢٩) في شرح الأعلام، والذخيرة، وهبة الأيام: «لَسُرَّتْ إِذَا».
- (٣٠) في شرح الأعلام، وهبة الأيام: «في ذراك العمائم».
- (٣١) في شرح الصولي، وهبة الأيام: «في عطلة الشعر».
- (٣٢) في الموازنة: «وإنَّ حُلِّيَّ الشُّعْرِ فيها».
- (٣٣) في رواية القالي: «لَمْ تَكُ بِدَعَّةً». وفي وفيات الأعيان: «ضَيَّعَتِ الْقَرِيضَ وَأَهْلَهُ: فلا عجبُ إن ضيَّعَتْه».
- (٣٤) في رواية القالي: «إِذْ صَارَتْ». وفي شرح الأعلام: «إِذَا صَارَتْ». وفي وفيات الأعيان: «الْقَرِيضُ تَرْفُعًا».
- (٣٥) في عيون الأخبار، والممتع في صنعة الشعر ص ٣١، والمختار من دواوين المتنبي، ومحاضرات الأدباء، والتذكرة الحمدونية، والاستدراك، والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب، ووفيات الأعيان، وصبح الأعشى: «بُغَاةُ الْعُلَا». وفي أخبار الزجاجي: «فلولا سبيل سنّها... : بغاة العلا». وفي رواية القالي: «فَلَوْلَا خِلَالٌ... : بُغَاةُ الْعُلَا». وفي الوساطة: «بُغَاةُ الْعُلَا مِنْ أَيْنَ تَأْتِي». وفي الممتع في صنعة الشعر ص ٢٦: «ولولا سبيلٌ... : بغاة العلا من حيث تبني». وفي التمثيل والمحاضرة، ومطلع الفوائد: «بُناةُ المعالي كيف تُبْنَى المكارم». وفي زهر الآداب: «ولولا سبيلٌ». وفي شرح الواحدي، والتبيان، والمثل السائر: «بُناةُ الْعُلَا مِنْ أَيْنَ». وفي شرح الأعلام: «فلولا خلال». وفي أنوار الربيع: «بُناةُ المعالي أين تبني المكارم».

\*\*\*\*

قال أبو تمام يعاتب أبا القاسم ابن الحسن بن سهل:

[الطويل]

- ١ - أبا القاسم اسلّم في وفودٍ من القسم  
ولا زال من حارثته دامي الكلم<sup>(١)</sup>
- ٢ - رأيتك ترعى الجود من كل وجه  
وتبني بناء المجد في خطّة النجم<sup>(٢)</sup>
- ٣ - وذا شيم سهليّة حسنيّة  
رئيسيّة صيغت من الجبر والحطم<sup>(٣)</sup>
- ٤ - إذا نويّة نابت أدزت صروفها  
على الضخم آراء لدى الحايث الضخم<sup>(٤)</sup>
- ٥ - يداك لنا شهراً ربيع كلاهما  
إذا جف أطراف البخيل من الأزم<sup>(٥)</sup>
- ٦ - ألد مصافاة من الظل والضحي  
وأكرم في اللأواء عوداً من الكرم<sup>(٦)</sup>

(١) القسم: العطاء. الكلم: الجرح.

(٢) خطّة النجم: مقاماته.

(٣) الحطم: الكسر.

(٤) النويّة: المصيبة.

(٥) الأزم: الشدة والقحط.

(٦) اللأواء: الشدة.

- ٧ - فَفِيمَ تَرَكْتَ النُّصْفَ فِي الْوُدِّ بَعْدَمَا  
رَأَهُ الْوَرَى خَيْرًا مِنْ النُّصْفِ فِي الْحُكْمِ؟<sup>(١)</sup>
- ٨ - أَيَّايَ جَارَى الْقَوْمُ فِي الشُّعْرِ ضَلَّةً  
وَقَدْ عَايَنُوا تِلْكَ الْقَلَائِدَ مِنْ نَظْمِي؟
- ٩ - طَلَعْتُ طُلُوعَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ تَلْعَةٍ  
وَأَشْرَفْتُ إِشْرَافَ السَّمَاءِ عَلَى الْخَصَمِ
- ١٠ - وَمَا أَنَا بِالْغَيْرَانِ مِنْ ثَوْنٍ جَارِهِ  
إِذَا أَنَا لَمْ أَصْبِحْ غَيُورًا عَلَى الْعِلْمِ
- ١١ - لَصِيقُ قُودِي مُذْ ثَلَاثُونَ حَجَّةً  
وَصَيْقُلُ زَهْنِي وَالْمُرُوحُ عَنْ هَمِّي
- ١٢ - أَبِي ذَاكَ صَبْرٌ لَا يَقِيلُ عَلَى الْأَذَى  
فُوقًا وَنَفْسٌ لَا تَمَرُّغُ فِي الظُّلْمِ<sup>(٢)</sup>
- ١٣ - وَإِنِّي إِذَا مَا الْجِلْمُ أَحْوَجَ لَاحِيًا  
إِلَى سَفَهٍ أَفْضَلْتُ فَضْلًا عَلَى جِلْمِي<sup>(٣)</sup>
- ١٤ - تَظُنُّ ظُنُونَ السُّوءِ بِي إِنْ لَقِيتَنِي  
وَلَا وَتَرِي فِيمَا كَرِهْتَ وَلَا سَهْمِي
- ١٥ - وَتَجَزَعُ مِنْ مَرْحِي وَتَرْضَى قَصِيدَةً  
وَقَدْ أُخْرِجْتَ أَلْفَاطُهَا مَخْرَجَ الشُّنْمِ
- ١٦ - فَإِنْ تَكُ أَحْيَانًا شَدِيدَ شَكِيمَةٍ  
فَإِنَّكَ تَمْحُوهَا بِمَا فِيكَ مِنْ شُكْمِ<sup>(٤)</sup>

(١) النُّصْفُ: الإنصاف.

(٢) يَقِيلُ: ينام. الْفُوقُ: الزمن القليل، من فُوقِ الناقة وهو وقت ما بين الحلبتين.

(٣) اللَّاحِي: المنازع.

(٤) شَدِيدَ شَكِيمَةٍ: أي أبَى النفس، وأصل الشكيمة حديدة اللجام التي تُجعل في فم الفرس. الشُّكْمُ: العطاء ومجازاة المحسن.



- ١٧ - وَمَا خَيْرٌ جَلْمٍ لَمْ تَشُبْهُ شَرَّاسَةً  
وَمَا خَيْرٌ لَحْمٍ لَا يَكُونُ عَلَى عَظْمٍ؟  
١٨ - وَهَلْ غَيْرُ أَخْلَاقٍ كِرَامٍ تَكَافَأَتْ  
فَمِنْ خُلُقٍ طَلَّقَ وَمِنْ خُلُقٍ جَهَمَ؟<sup>(١)</sup>  
١٩ - نُجُومٌ فَهَذَا لِلضُّيَاءِ إِذَا بَدَا  
تَجَلَّى الدُّجَى عَنْهُ وَذَلِكَ لِلرَّجْمِ  
٢٠ - فَإِنْ لَمْ تَطِيبَا لِي جَمِيعًا فَإِنَّهُ  
نَهَى عُمَرَ عَنْ أَكْلِ الْأُمَيْنِ فِي الْأُمِّ<sup>(٢)</sup>

\*\*\*\*

---

(١) تكافأت: تساوت. طلق: بشوش. جهم: عبوس.  
(٢) عمر: هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الأُم: ما يؤكل مع الخبز.

## التحريجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٥٣ برواية التبريزي: ٤/٤٩٤. وانظرها برقم: ٤٤٣ برواية الصولي: ٣/٥٤٣.

### المصادر:

- الأبيات (٩ - ١١، ١٧) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٨.
- الأبيات (١، ١٩، ٢٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٠٨.
- البيتان (١٠، ١١) البداية والنهاية: ١١/١١٣.
- البيت (٦) الموازنة: ١/٨٩.
- البيت (١٠) محاضرات الأدباء: ١/٤٤.
- البيت (١٢) الاستدراك: ص ١٩٥.
- البيت (١٧) التمثيل والمحاضرة: ص ٣٢٧. والمنتخل: ٢/٦٤٨.

## الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «ولازال من عاديتُهُ».
- (٢) في شرح الصولي: «تَرعى الحَمد».
- (٤) في شرح الصولي: «أَدَرْتُ».
- (١٠) في المختار من دواوين المتنبي: «جارية: لئن أنا لم أصبح». وفي محاضرات الأدباء: «من دون جارتِي». وفي البداية والنهاية: «وما أنا بالعراقِ مِن دُونِ عُرْسِيهِ».
- (١١) في المختار من دواوين المتنبي: «مذ ثلاثين حِجَّةً». وفي البداية والنهاية: «طبيب فؤادي... : ومُذهِبُ همِّي والمفرِّجُ للغَمِّ».

- (١٢) في الاستدراك: «أبى ذاك عزم».

- (١٧) في المنتخل: «وما خيرٌ خيرٍ لم يُشبَّه شِراؤه».

- (٢٠) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «فإن لم يضيئا».

\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شُبَّانة:

[الكامل]

- ١ - نَثَرْتُ فَرِيدَ مَدَامِيعٍ لَمْ يُنْظَمِ  
وَالدُّمْعُ يَحْمِلُ بَعْضَ ثِقَلِ الْمُغْرَمِ<sup>(١)</sup>
- ٢ - وَصَلْتُ دُمُوعًا بِالنَّجِيعِ فَخَذُّهَا  
فِي مِثْلِ حَاشِيَةِ الرَّدَاءِ الْمُغْلَمِ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - وَلَيْهَتْ فَأَظْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ دُونَهَا  
وَأَنَارَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ مُظْلِمِ<sup>(٣)</sup>
- ٤ - وَكَأَنَّ عُبْرَتَهَا عَشِيَّةٌ وَدَعَتْ  
مُهْرَاقَةً مِنْ مَاءٍ وَجْهِي أَوْ دَمِي
- ٥ - ضَعُفَتْ جَوَارِحُ مَنْ أَذَاقَتْهُ النَّوَى  
طَعْمَ الْفِرَاقِ فَذَمَّ طَعْمَ الْعَلَقَمِ
- ٦ - هِيَ مِيتَةٌ إِلَّا سَلَامَةٌ أَهْلِهَا  
مِنْ خَلَّتَيْنِ: مِنَ الثَّرَى وَالْمَأْتَمِ<sup>(٤)</sup>
- ٧ - إِنَّ شَيْئًا أَنْ يَسْوَدَّ ظَنُّكَ كُلُّهُ  
فَأَجِلُهُ فِي هَذَا السَّوَادِ الْأَعْظَمِ<sup>(٥)</sup>

(١) الفريد: فواصل من ذهب في العقد بين الدرر. المغرم: العاشق.

(٢) النجيع: الدم الطري.

(٣) الوله: شدة الحزن.

(٤) الثرى: أي الدفن في الأرض.

(٥) السواد الأعظم: عامة الناس.

- ٨ - لَيْسَ الصَّدِيقُ بِمَنْ يُعِيرُكَ ظَاهِرًا  
مُتَبَسِّمًا عَنْ بَاطِنٍ مُتَجَهِّمٍ
- ٩ - فَلْيُبْلِغِ الْفِتْيَانُ عَنِّي مَالِكًا  
أَنْنِي مَتَى يَتَنَلَّمُوا أَتَهْدُمُ<sup>(١)</sup>
- ١٠ - وَلَتَعْلَمِ الْإِيَّامُ أَنَّي فُتُّهَا  
بِأَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ
- ١١ - بِأَعْرَ لَيْسَ بِتَوَامٍ وَيَمِينُهُ  
تَغْدُو وَتَطْرُقُ بِالنُّوَالِ التَّوَامِ
- ١٢ - قَدْ قُلْتُ لِلْمُغْتَرِّ مِنْهُ بِصَفْحِهِ  
وَأَخُو الْكَرَى لَوْلَمْ يَنْمَ لَمْ يَخْلُمِ
- ١٣ - لَا يُلْحِمَنَّكَ تَحَلُّمُهُ فَقَدْ  
يُودِي بِكَ الْوَادِي وَلَيْسَ بِمُفْعَمٍ<sup>(٢)</sup>
- ١٤ - حَدَّثَ الْوُفُودُ إِلَى الْجَزِيرَةِ عَيْسَهَا  
مِنْ مُنْجِدٍ بِمَحَلِّهِ أَوْ مُنْهَمٍ
- ١٥ - فَكَأَنَّمَا لَوْلَا الْمَنَاسِكُ أُشْرِكَتْ  
سَاحَاتُهَا أَوْ أُوثِرَتْ بِالْمَوْسِمِ
- ١٦ - وَكَأَنَّهُ مِنْ مَدَجِهِمْ فِي رَوْضَةٍ  
وَكَأَنَّهُمْ مِنْ سَيْبِهِ فِي مَقْسَمٍ<sup>(٣)</sup>
- ١٧ - كَلِيفُ رَبِّ الْمَجْدِ يَزْعُمُ أَنَّهُ  
لَمْ يُبْتَدَأْ عُرْفُ إِذَا لَمْ يُنْمَمِ

(١) يَتَنَلَّمُوا: يَتَهَدَّمُوا.

(٢) لَا يُلْحِمَنَّكَ: لَا يَجْعَلَنَّكَ جِلْمَهُ عَنْكَ لَحْمَةً لِسَيْفِهِ. مُفْعَمٌ: مَلَأَنَ.

(٣) سَيْبِهِ: عَطَاؤُهُ.

- ١٨ - نَظَمْتُ لَهُ خَرَزَ الْمَدِيحِ مَكَارِمُ  
يَنْفُثْنَ فِي عُقْدِ اللِّسَانِ الْمُفَحِّمِ<sup>(١)</sup>
- ١٩ - فِي قُلُّهِ كُثْرُ السَّمَاءِ وَإِنْ غَدَا  
هَاطِلًا وَعَفْوُ يَدَيْهِ جُهْدُ الْمِرْزَمِ<sup>(٢)</sup>
- ٢٠ - خَدَمَ الْعُلَا فَخَدَمْنَهُ وَهِيَ الَّتِي  
لَا تَخْدُمُ الْأَقْوَامَ مَا لَمْ تُخْدَمْ
- ٢١ - وَإِذَا انْتَمَى فِي قُلَّةٍ مِنْ سُودَدٍ  
قَالَتْ لَهُ الْأُخْرَى بَلَّغْتَ تَقْدِّمِ<sup>(٣)</sup>
- ٢٢ - مَا ضَرَّ أَرْوَعَ يَرْتَقِي فِي هِمَّةٍ  
عَلِيَاءَ أَلَّا يَرْتَقِي فِي سُلَمٍ
- ٢٣ - يَأْبَى لِعِرْضِكَ أَنْ يُغَارَرَ عُرْضَةً  
مَا حَوْلَهُ مِنْ مَالِكِ الْمُسْتَلْحَمِ<sup>(٤)</sup>
- ٢٤ - إِنَّ التَّلَادَ عَلَى نَفَاسَةٍ قَدْرِهِ  
لَا يُرْغِمُ الْأَزْمَاتِ مَا لَمْ يُرْغَمِ<sup>(٥)</sup>
- ٢٥ - لَا يُسْتَطَالُ عَلَى الْخُطُوبِ وَلَا تُرَى  
أُكْرَوْمَةٌ نِصْفًا إِذَا لَمْ يُظْلَمِ
- ٢٦ - وَصَنِيْعَةٌ لَكَ ثِيْبٌ أَهْدَيْتَهَا  
وَهِيَ الْكَعَابُ لِعَائِذِ بِكَ مُصْرِمِ<sup>(٦)</sup>

(١) ينفثن: يصلحن ويرقن اللسان العيي.

(٢) في قلله: أي فيما قل من عطائه. السماء والميرزم: نجمان ينسب إليهما المطر.

(٣) القلّة: أعلى الشيء.

(٤) العرضة: أن يجعل وقاية للشيء. المستلحم: الصريع الهالك.

(٥) التلاد: المال القديم.

(٦) المصريم: الفقير.

- ٢٧ - حَلَّتْ مَحَلَّ الْبِكْرِ مِنْ مُعْطَى وَقَدْ  
 زُفَّتْ مِنْ الْمُعْطَى زِفَافَ الْأَيْمِ
- ٢٨ - لِيَزِدَكَ وَجْدًا بِالسَّمَاخَةِ مَا تَرَى  
 مِنْ كِيمِيَاءِ الْمَجْدِ تَغْنُ وَتَغْنِمُ<sup>(١)</sup>
- ٢٩ - إِنَّ الثَّنَاءَ يَسِيرُ عَرْضًا فِي الْوَرَى  
 وَمَحَلُّهُ فِي الطُّولِ فَوْقَ الْأَنْجُمِ
- ٣٠ - وَإِذَا الْمَوَاهِبُ أَظْلَمَتْ أَلْبَسَتْهَا  
 بِشْرًا كِبَارِقَةَ الْحُسَامِ الْمِخْنَمِ<sup>(٢)</sup>
- ٣١ - أَعْطَيْتَ مَا لَمْ تُعْطِهِ وَلَوْ انْقَضَى  
 حُسْنُ اللَّقَاءِ حَرَمْتَ مَا لَمْ تَحْرِمِ
- ٣٢ - لَقُدِدْتَ مِنْ شَيْمٍ كَأَنَّ سُيُورَهَا  
 يُقْدَنْ مِنْ شَيْمِ السَّحَابِ الْمُزْرِمِ<sup>(٣)</sup>
- ٣٣ - لَوْ قُلْتُ حُصِّلَ بَعْضُهَا أَوْ كُلُّهَا  
 فِي حَاتِمٍ لَدُعِيْتُ دَافِعَ مَغْرَمِ
- ٣٤ - شُهِرْتُ فَمَا تَنَفَّكَ تُوَقِّعُ بِاسْمِهَا  
 مِنْ قَبْلِ مَعْنَاهَا بِعُذْمِ الْمُغْدِمِ<sup>(٤)</sup>
- ٣٥ - إِنَّ الْقَصَائِدَ يَمُمُّكَ شَوَارِدًا  
 فَتَحْرُمْتَ بِئِذَاكَ قَبْلَ تَحْرُمِي<sup>(٥)</sup>

(١) الكيمياء: جوهر الشيء.

(٢) البشُر: السرور. المِخْنَم: الماضي القاطع.

(٣) القَدْ: قطع الجلد. المَزْم: المصَوِّت بالرعد.

(٤) شُهِرْتُ: أي الشَّيْم.

(٥) تَحْرُمْتُ: دخلت في حرم جودك.

- ٣٦ - مَا عَرَّسْتُ حَتَّى أَتَاكَ بِفَارِسٍ  
رِيْعَانُهَا وَالْغَزْوُ قَبْلَ الْمَغْنَمِ<sup>(١)</sup>
- ٣٧ - فَجَعَلْتُ قَيِّمَهَا الضَّمِيرَ وَمُكِّنْتُ  
مِنْهُ فَصَارَتْ قَيِّمًا لِلْقَيِّمِ<sup>(٢)</sup>
- ٣٨ - خُذْهَا فَمَا زَالَتْ عَلَى اسْتِقْلَالِهَا  
مَشْغُولَةٌ بِمُتَّقَفٍ وَمُقْقَوْمٍ<sup>(٣)</sup>
- ٣٩ - تَنْزُرُ الْفَتَى مِنَ الرَّجَاءِ وَرَاعَهَا  
وَتَرُودُ فِي كَنْفِ الرَّجَاءِ الْقَشْعَمِ<sup>(٤)</sup>
- ٤٠ - زَهْرَاءُ أَخْلَى فِي الْفُؤَادِ مِنَ الْمُنَى  
وَأَلَذَّ مِنْ رِيْقِ الْأَحِبَّةِ فِي الْفَمِ

\*\*\*\*

---

(١) عرّست: أقامت. ريعانها: أولها.

(٢) قَيِّمها: الذي يقوم عليها.

(٣) استقلالها: نهوضها وارتفاعها. المتَّقَف: الذي يُقَوِّم إنشادها.

(٤) ترود: تطلب. القشعم: المسِنَّ.



## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤٨ برواية التبريزي: ٢٤٨/٣. وانظرها برقم: ١٤٧ برواية الصولي: ٤٢٤/٢. وبرقم: ٥٤ عند القالي: ٢٧٠. وبرقم: ٥٣ عند الأعلم: ٦/٢

### المصادر:

- الأبيات (١ - ٣، ٢٧، ٣١ - ٣٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٥٢ - ٢٥٦
- الأبيات (٣٥ - ٤٠) الموازنة: ٦٨٩/٣، ٦٩٠
- الأبيات (١ - ٤) الموازنة: ٣١/٢.
- الأبيات (٧، ٨، ١٨، ٤٠) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٣٠٠.
- الأبيات (١٠، ١١، ١٧) الموازنة: ١٦٣/٣
- الأبيات (٢٠ - ٢٢) الموازنة: ٨٨/٣.
- البيتان (١، ٢) التذكرة الحمدونية: ٩٢/٦. ونهاية الأرب: ٢٥٨/٢.
- البيتان (٥، ٦) الموازنة: ٥٤/٢.
- البيتان (٧، ٨) وفيات الأعيان: ٤٤٤٨. وروض الأخيار: ص ٢٠٨، ٢٠٩.
- البيتان (٩، ١٠) الموازنة: ٣٢٠/٢.
- البيتان (٢٠، ٢١) المثل السائر: ٢٨٧/١.
- البيتان (٢٦، ٢٧) الموازنة: ١٦٦/١
- البيتان (٣٠، ٣١) الموازنة: ١٤٧/٣
- البيتان (٣٢، ٣٤) الموازنة: ٢٣٨/٣.
- البيتان (٣٨، ٤٠) فصول التماثيل (فهد أبو خضرة): ص ٦٦، ٦٧؛ (مكي السيد): ص ٣١، ٣٢.

- البيت (١) الموازنة: ٩/٢. وكتاب الصناعتين: ص ١٢٥
- البيت (٧) الموازنة: ٢٥٤/٢. والدر الفريد(خ): ٣٠٧/٢.
- البيت (٨) العقد الفريد: ٢٩٥/٢. والاستدراك: ص ١٣٩. والدر الفريد(خ): ١٨/٥
- البيت (٩) الروض الأنف: ٤١١/٥.
- البيت (١٧) المثل السائر: ٢٤٧/٣. والاستدراك: ص ١١٣. والصبح المنبي: ص ١٩٥.
- البيت (١٨) دلائل الأعجاز: ص ٥٠٣.
- البيت (١٩) الموازنة: ١٦٧/٣، ١٧٢
- البيت (٢٠) محاضرات الأدباء: ٢٩٦/١. والدر الفريد(خ): ٢٤٢/٣.
- البيت (٢٧) الوساطة: بين المتنبي وخصومه: ص ٧٥. وسر الفصاحة: ص ٧٧.
- البيت (٢٨) سر الفصاحة: ص ٧٦.
- البيت (٢٩) الموازنة: ٢٠١/١.
- البيت (٣٧) الموشح: ص ٣٩١.
- البيت (٤٠) الموازنة: ٧٠١/٣. والأمثال المولدة: ص ٧٦. والدر الفريد(خ): ٣٣٣/٣.
- عجز البيت (١) الأمثال المولدة: ص ٥٠٤.

### الروايات

- (١) في رواية القالي: «بعض شَجْوِ الْمُغْرَمِ». وفي الموازنة، والصناعتين، والتذكرة الحمدونية، ونهاية الأرب: «لَمْ تُنْظَمْ». وفي شرح الأعلام: «لم تنظم: ... شجو المغرم».
- (٢) في الموازنة: «دُمُوعًا بالدماء». وفي شرح الأعلام: «بالنجيع فردها».
- (٧) في روض الأُخيار: «فاجعله في هذا».
- (٨) في الاستدراك: «يغرك ظاهراً». وفي روض الأُخيار: «يُعْرُكُ ظاهراً».

- (٩) في الموازنة، والروض الأنف: «عَنِّي مَالُكَ».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «يَتَوَّأَمُ وَنَوَالُهُ: يَغْدُو وَيَطْرُقُ».
- (١٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «فَكَأَنَّهَا لَوْلَا».
- (١٧) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «يَرْبُّ الْحَمْدِ». وفي المثل السائر: «يَعْلَمُ أَنَّهُ». وفي الاستدراك، والصباح المنبي: «يَعْلَمُ أَنَّهُ: لَا يُبْتَدَأُ».
- (١٨) في دلائل الإعجاز، والمختار من دواوين المتنبي: «الْمَدِيحِ مَوَاهِبُ».
- (١٩) في شرح الصولي: «فِي قَلَّةٍ كَثُرُ».
- (٢٠) في الدر الفريد: «فَحَدَمْنَهُ وَهِيَ الَّتِي: لَا تَحْدُمُ».
- (٢٢) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «رَوْعَاءُ أَلَّا يَرْتَقِي».
- (٢٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «يُغَادِرُ نُهْزَةً».
- (٣٣) في شرح الصولي: «بَعْضُهَا فِي حَاتِمٍ: أَوْ كُلُّهَا». وفي رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام: «لَوْ قُلْتُ كَأَنَّ كُلَّهَا أَوْ بَعْضُهَا».
- (٣٨) في فصول التماثيل: «زَالَتْ عَلَى اسْتِعْلَائِهَا».
- (٣٩) في شرح الصولي: «فَتَرَوُدُ فِي كَنْفِ الرَّجَاءِ».

\*\*\*\*\*

(٤٢٧)

قال أبو تمام يعاتب أحمد بن أبي دؤاد:

[الكامل]

- ١ - إِعْلَمْ وَأَنْتَ الْمَرْءُ غَيْرَ مُعْلَمٍ  
وَأَفْهَمَ جُعِلْتُ فِدَاكَ غَيْرَ مُفْهَمٍ
- ٢ - أُنَّ اصْطِنَاعَ الْعُرْفِ مَا لَمْ تُؤْلِهِ  
مُسْتَكْمَلًا كَالْبُرْدِ مَا لَمْ يُعْلَمِ
- ٣ - وَالشُّكْرُ مَا لَمْ تَسْتَتِرْ بِصَنِيعَةٍ  
كَالْخَطِّ تَقَرُّوهُ وَلَيْسَ بِمُعْجَمٍ
- ٤ - وَتَفَنَّنِي فِي الْقَوْلِ إِكْثَارٌ وَقَدْ  
أَسْرَجْتَ فِي كَرَمِ الْفَعَالِ فَالْجِمِ!

\*\*\*\*\*

## التخریجات

### الشرح:

- الأبیات تحت رقم: ٤٤٨ برواية التبریزی: ٤/٤٨٧. وانظرها برقم: ٤٣٩ برواية الصولي: ٣/٥٣٧.

### المصادر:

- الأبیات (١ - ٤) العقد الفريد: ١/٣١٣؛ ٣١٤.

## الروایات

- (٢) في العقد الفريد: «مُسْتَكْمِلًا كَالثَوْبِ».

- (٣) في العقد الفريد: «يُسْتَتَرُ بِصَنِيعَةٍ». وفي شرح الصولي: «يُسْتَتَرُ بِصَنِيعَةٍ».

\*\*\*\*\*

## (٤٢٨)

قال أبو تمام يمدح مالك بن طوق التغلبي:

[البسيط]

- ١ - سَلَّمَ عَلَى الرَّبِيعِ مِنْ سَلَمَى بِذِي سَلَمٍ  
عَلَيْهِ وَسَمٌ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْقِدَمِ<sup>(١)</sup>
- ٢ - مَا دَامَ عَيْشُ لِبْسَنَاهُ بِسَاكِنِهِ  
لَدُنَّا وَلَوْ أَنَّ عَيْشًا دَامَ لَمْ يَلُتُمْ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - يَا مَنْزِلًا أَعْنَقْتُ فِيهِ الْجَنُوبَ عَلَى  
رَسَمٍ مُحِيلٍ وَشِعْبٍ غَيْرِ مُلْتَمِمْ<sup>(٣)</sup>
- ٤ - هَرِمْتَ بَعْدِي وَالرَّبِيعُ الَّذِي أَفَلْتُ<sup>(٤)</sup>  
مِنْهُ بُدُورُكَ مَعْدُورٌ عَلَى الْهَرَمِ<sup>(٥)</sup>
- ٥ - عَهْدِي بِمَغْنَاكَ حُسْنَانَ الْمَعَالِمِ مِنْ  
حُسْنَانَةِ الْوَرْدِ وَالْبَرْدِيِّ وَالْعَنَمِ<sup>(٦)</sup>
- ٦ - بَيْضَاءُ كَانَ لَهَا مِنْ غَيْرِنَا حَرَمٌ  
فَلَمْ نَكُنْ نَسْتَحِلُّ الصَّيْدَ فِي الْحَرَمِ<sup>(٦)</sup>

---

(١) ذو سلم: موضع فيه شجر السلم. وسم: علامة.

(٢) لدنا: ناعما.

(٣) أعنقت: أسرعت. الجنوب: الريح الجنوبية.

(٤) أفلت: غابت.

(٥) حُسْنَان: مبالغة في الحسن. الورد: كناية عن الخد. البردي: كناية عن ساقها. العنم: شجر له ثمر أحمر، وهنا كناية عن أصابعها المخضبة.

(٦) حرم: أي زوج. الحرم: بيت الله الحرام.

- ٧ - كَانَتْ لَنَا صَنَمًا نَحْنُو عَلَيْهِ وَلَمْ  
نَسْجُدْ كَمَا سَجَدَ الْأَفْشَيْنِ لِلصَّنَمِ  
٨ - زَارَ الْخَيَالَ لَهَا لَا بَلْ أَزَارَكُهُ  
فِكْرُ إِذَا نَامَ فِكْرُ الْخَلْقِ لَمْ يَنْمِ  
٩ - ظَبْيِي تَقْنَضَتْهُ لَمَّا نَصَبْتُ لَهُ  
فِي آخِرِ اللَّيْلِ أَشْرَاكًا مِنَ الْحُلُمِ<sup>(١)</sup>  
١٠ - ثُمَّ اغْتَدَى وَبَنَا مِنْ ذِكْرِهِ سَقَمُ  
بَاقٍ وَإِنْ كَانَ مَشْغُولًا عَنِ السَّقَمِ  
١١ - الْيَوْمَ يُسْلِيكَ عَنْ طَيْفٍ أَلَمٌ وَعَنْ  
بَلَى الرُّسُومِ بَلَاءُ الْأَيْتُنِ الرُّسْمِ<sup>(٢)</sup>  
١٢ - مِنَ الْقِيَاصِ اللَّوَاتِي فِي حَقَائِبِهَا  
بِضَاعَةٌ غَيْرُ مُرْجَاةٍ مِنَ الْكَلِمِ<sup>(٣)</sup>  
١٣ - إِذَا بَلَغْنَ أَبَا كُلْثُومٍ اتَّصَلَتْ  
تِلْكَ الْمُنَى وَأَخَذَنَ الْحَاجَ مِنْ أُمِّ<sup>(٤)</sup>  
١٤ - بَنَى بِهِ اللَّهُ فِي بَدْوٍ وَفِي خَضِرٍ  
لِوَائِلِ سُورٍ عِزٌّ غَيْرُ مُنْهَدِمٍ  
١٥ - رَأَتْهُ فِي الْمَهْدِ عَتَّابٌ فَقَالَ لَهَا  
نَوُو الْفِرَاسَةَ: هَذَا صَفْوَةُ الْكَرَمِ

---

(١) تقنضته: صيدته.

(٢) الرُّسْم: السريعة في سيرها.

(٣) الحقائق: مفردا حقيبة، وهي مؤخر الرُّحْل. المزجاة: القليلة.

(٤) أبو كلثوم: كنية الممدوح. الحاج: جمع الحاجة. أم: قُزْب.

- ١٦ - خُذُوا هَنِيئًا مَرِيئًا يَا بَنِي جُشَمٍ  
مِنْهُ أَمَانَيْنِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ عَذَمٍ
- ١٧ - فَجَاءَ وَالنَّسَبُ الْوَضَاحُ جَاءَ بِهِ  
كَأَنَّهُ بُهْمَةٌ فِيهِمْ مِنْ الْبُهِمِ<sup>(١)</sup>
- ١٨ - طِعَانُ عَمْرٍو بْنِ كُثُومٍ وَنَائِلُهُ  
خَذُو السَّيُورِ الَّتِي قُدَّتْ مِنَ الْأَدَمِ<sup>(٢)</sup>
- ١٩ - لَوْ كَانَ يَمْلِكُ عَمْرُو مِثْلَهُ شَبَهَا  
مِنْ صُلْبِهِ لَمْ يَجِدْ لِلْمَوْتِ مِنْ أَلَمٍ
- ٢٠ - بَنَانُهُ خُلُجٌ تَجْرِي وَغَيْرَتُهُ  
سَيْتَرُ مِنَ اللَّهِ مَمْدُودٌ عَلَى الْحَرَمِ<sup>(٣)</sup>
- ٢١ - نَالَ الْجَزِيرَةَ إِحْمَالٌ فَقُلْتُ لَهُمْ  
شَيْمُوا نَدَاءُ إِذَا مَا الْبَرْقُ لَمْ يُشَمِ<sup>(٤)</sup>
- ٢٢ - فَمَا الرَّبِيعُ عَلَى أُنْسِ الْبِلَادِ بِهِ  
أَشَدُّ خُضْرَةً عُوْدٍ مِنْهُ فِي الْقُحْمِ<sup>(٥)</sup>
- ٢٣ - وَلَا أَرَى بَيْمَةً أَمْحَى لِمَسْغَبَةٍ  
مِنْهُ عَلَى أَنَّ زِكْرًا طَارَ لِلدَّيَمِ<sup>(٦)</sup>
- ٢٤ - لِيَتَغَلِبَ سُودُّ طَابَتْ مَنَابِتُهُ  
فِي مُنْتَهَى قُلُلٍ مِنْهَا وَفِي قِمَمِ<sup>(٧)</sup>

(١) الوضَّاح: الشديد الوضوح الطاهر.

(٢) نائله: عطاؤه. قُدَّتْ: قُطِعَتْ. الأدم: الجلد.

(٣) خُلُجٌ: مفرد لها خليج، أي النهر.

(٤) شيموا: انظروا.

(٥) الْقُحْم: السنين الشديدة.

(٦) المسغبة: المجاعة.

(٧) الْقُلُل والقمم: الأعالي.



- ٢٥ - مَجْدُ رَعَى تَلَعَاتِ الدَّهْرِ وَهُوَ فَتَى  
حَتَّى غَدَا الدَّهْرُ يَمْشِي مِشْيَةَ الْهَرَمِ
- ٢٦ - بَنَاهُ جُودٌ وَيَأْسُ صَادِقٌ وَمَتَى  
تُبْنِ الْعُلَا بِسَيِّئِ هَذَيْنِ تَنْهَدِمَ
- ٢٧ - وَقِفْ عَلَى آلِ سَعْدٍ إِنَّ أَيْدِيَهُمْ  
سَمٌّ لِمُسْتَكْبِرٍ شُهُدٌ لِمُؤْتَدِمٍ<sup>(١)</sup>
- ٢٨ - لَا جَارُهُمْ لِلرِّزَايَا فِي جَوَارِهِمْ  
وَلَا غُهُودُهُمْ مَذْمُومَةٌ الذَّمِّ
- ٢٩ - أَصَفُوا مُلُوكَ بَنِي الْعَبَّاسِ كُلَّهُمْ  
ذَخِيرَةً ذَخَرُوهَا عَنْ بَنِي الْحَكَمِ<sup>(٢)</sup>
- ٣٠ - مَهْلًا بَنِي مَالِكٍ لَا تَجْلُبُنَّ إِلَى  
حَيِّ الْأَرَاقِمِ تُؤْلُولُ ابْنَةَ الرَّقِمِ<sup>(٣)</sup>
- ٣١ - فَأَيَّ حِقْدٍ أَثَرْتُمْ مِنْ مَكَامِنِهِ  
وَأَيَّ عَوْصَاءَ جَشَمْتُمْ بَنِي جُشَمِ!<sup>(٤)</sup>
- ٣٢ - لَمْ يَأَلُّكُمْ مَالِكٌ صَفْحًا وَمَغْفِرَةً  
لَوْ كَانَ يَنْفُخُ قَيْنٌ الْحَيَّ فِي فَحَمِ<sup>(٥)</sup>
- ٣٣ - لَا بِالْمُعَاوِدِ وَلَغَا فِي يَمَائِكُمْ  
وَلَا إِلَى لَحْمٍ خَلَقَ مِنْكُمْ قَرِمَ<sup>(٦)</sup>

(١) شُهد: عسل. المؤتدِم: الذي يأكل الإدام مع الخبز، والأدم هنا العسل.

(٢) بنو الحكم: هم مروان بن الحكم من بني أمية.

(٣) الدؤلول والرقيم: من أسماء الداهية.

(٤) العوصاء: الأمر الشديد. جشمتم: كلفتهم.

(٥) لم يالكم: لم يقصّر عنكم. القَيْن: الحداد.

(٦) القرم: الذي يشتهي اللحم.

- ٣٤ - أَخْرَجْتُمُوهُ بِكُفْرِهِ مِنْ سَجِيَّتِهِ  
وَالنَّارُ قَدْ تُنْتَضَى مِنْ نَاضِرِ السَّلَمِ<sup>(١)</sup>
- ٣٥ - أَوْطَأْتُمُوهُ عَلَى جَمْرِ الْعُقُوقِ وَلَوْ  
لَمْ يُخْرِجِ اللَّيْثُ لَمْ يَبْرَحْ مِنَ الْأَجَمِ
- ٣٦ - قُذِعْتُمْ فَمَشَيْتُمْ مِشْيَةً أَمَمًا<sup>(٢)</sup>  
كَذَاكَ يَحْسُنُ مَشْيُ الْخَيْلِ فِي اللَّجَمِ<sup>(٣)</sup>
- ٣٧ - إِذْ لَا مُعْوَلٌ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدِلٍ  
أَصَمٌّ يُبْرِئُ أَقْوَامًا مِنَ الصَّمَمِ<sup>(٤)</sup>
- ٣٨ - مِنَ الرُّدَيْنِيَّةِ اللَّاتِي إِذَا عَسَلَتْ  
تُشِمُّ بَوَّ صَغَارِ الْأَنْفِ ذَا الشَّمَمِ<sup>(٥)</sup>
- ٣٩ - إِنْ أَجْرَمْتَ لَمْ تَنْصَلْ مِنْ جَرَائِمِهَا  
وَإِنْ أَسَاعَتْ إِلَى الْأَقْوَامِ لَمْ تُلَمِ<sup>(٦)</sup>
- ٤٠ - كَانَ الزَّمَانُ بِكُمْ كَلْبًا فَغَادَرَكُمْ  
بِالسَّيْفِ وَالذَّهْرِ فَيَكُمُ أَشْهُرُ الْحَرَمِ
- ٤١ - أَمِنْ عَمَى نَزَلَ النَّاسُ الرُّبَا فَنَجَوْا  
وَأَنْتُمْ نَضَبُ سَيْلِ الْفِتْنَةِ الْعَرِمِ<sup>(٦)</sup>

(١) ناضر السَّلَم: شجر السَّلَم الأخضر.

(٢) القذع: الكف. أَمَم: مستقيمة.

(٣) معتدل: أي الرمح المعتدل.

(٤) الردينية: الرماح المنسوبة إلى ردينة، وهي امرأة كانت تقوم الرماح. عسلت: اضطربت. البو: جلد ولد الناقة المحشو تبناً، لتشمه الناقة فتحن عليه وتدر عليه. الشمم: الكبر.

(٥) تنصل: تتبرأ.

(٦) العرم: الجارف.

- ٤٢ - أَمْ ذَاكَ مِنْ هِمَمٍ جَاشَتْ فَكَمْ ضَعْفٌ  
أَدَّى إِلَيْهَا عُلُوُّ الْقَوْمِ فِي الْهِمَمِ! <sup>(١)</sup>
- ٤٣ - تَنْبُونَ عَنْهُ وَتُعْطُونَ الْقِيَادَ إِذَا  
كَلَبُ عَوَى وَسَطَكُم مِّنْ أَكْلِبِ الْعَجَمِ! <sup>(٢)</sup>
- ٤٤ - قَدْ انْتَنَى بِالْمَنَايَا فِي أَسِنَّتِهِ  
وَقَدْ أَقَامَ حَيَارَاكُم عَلَى اللَّقَمِ! <sup>(٣)</sup>
- ٤٥ - جَذْلَانِ مِنْ ظَفَرِ حَرَّانٍ إِنْ رَجَعْتَ  
مَخْضُوبَةً مِنْكُمْ أَظْفَارُهُ بِدَمٍ! <sup>(٤)</sup>
- ٤٦ - يَبِينُ يُكْفِكُفُ مِنْهُ كُلُّ بَائِقَةٍ  
وَرَحْمَةٌ رَفَرَفَتْ مِنْهُ عَلَى الرَّجِمِ! <sup>(٥)</sup>
- ٤٧ - لَوْ لَا مُنَاشِدَةُ الْقُرْبَى لَغَانَرَكُم  
خَصَائِدَ الْمُرْهَفَيْنِ: السَّيْفِ وَالْقَلَمِ! <sup>(٦)</sup>
- ٤٨ - لَأَصْبَحْتَ كَالْإِثْنَا فِي السُّفْعِ أَوْجُهُكُمْ  
سُودًا مِنَ الْعَارِ لَا سُودًا مِنَ الْحُمَمِ! <sup>(٧)</sup>
- ٤٩ - لَا تَجْعَلُوا الْبَغْيَ ظَهْرًا إِنَّهُ جَمَلٌ  
مِّنَ الْقَطِيعَةِ يَرْغَى وَادِي النَّقَمِ! <sup>(٨)</sup>

(١) جاشت: غلث.

(٢) تنبون: تبعدون. القياد: المقود.

(٣) اللقم: الطريق الواضح.

(٤) جذلان: فرحان. حران: عطشان.

(٥) البائقة: الداهية.

(٦) المرهف: الدقيق الحد.

(٧) الإثافي: حجارة الموقد. السفع: السود. الحمم: الفحم.

(٨) ظهرًا: أي مستندًا يحملون أموركم عليه.

- ٥٠ - نَظَرْتُ فِي السَّيْرِ الْأُولَى خَلْتُ فَإِذَا  
أَيَّامُهُ أَكَلَتْ بَاكُورَةَ الْأُمَمِ<sup>(١)</sup>
- ٥١ - أَفْنَى جَدِيسًا وَطَمَسًا كُلَّهَا وَسَطًا  
بِأَنْجَمِ الدَّهْرِ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمِ<sup>(٢)</sup>
- ٥٢ - أَرْدَى كُلَيْبًا وَهَمَّامًا وَهَاجَ بِهِ  
يَوْمَ الذَّنَائِبِ وَالتُّخْلَاقِ لِلْمَمِ<sup>(٣)</sup>
- ٥٣ - سَقَى شَرْحِبِيلَ مِنْ سَمِّ الدُّعَافِ عَلَى  
أَيْدِيكُمْ غَيْرَ رِغْدِيدٍ وَلَا بَرِمِ<sup>(٤)</sup>
- ٥٤ - بَزَّ التَّحِيَّةَ مِنْ لَخْمٍ فَلَا مَلِكُ  
مُتَوَجِّعٍ فِي عِمَامَاتٍ وَلَا عَمَمِ<sup>(٥)</sup>
- ٥٥ - يَا عَثْرَةَ مَا وَقَيْتُمْ شَرَّ مَضْرَعِهَا  
وَذَلَّةَ الرَّأْيِ تُنْسِي ذَلَّةَ الْقَدَمِ
- ٥٦ - حِينَ اسْتَوَى الْمَلِكُ وَاهْتَزَّتْ مَضَارِيهُ  
فِي دَوْلَةِ الْأَسَدِ لَا فِي دَوْلَةِ الْخَدَمِ
- ٥٧ - أَبْنَاءَ دَلْفَاءٍ مَهْلًا إِنَّ أُمَّكُمْ  
دَافَتْ لَكُمْ عُلُقَمَ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ<sup>(٦)</sup>

(١) الباكورة: أول الثمار.

(٢) طسم وجديس: قبيلتان من العرب العاربة، وهما أخوان.

(٣) كليب: هو كليب بن ربيعة التغلبي، أخو مهلهل بن ربيعة، وخال امرئ القيس (ت ١٣٥ ق.هـ). همّام: هو همّام بن مُرّة بن ذهل بن شيبان البكري، أخو جساس قاتل كليب، قُتل في حرب البسوس. يوم الذنائب: يوم انتصرت فيه تغلب على بكر، والذنائب موضع بينه وبين مكة سبع ليالٍ. تحلاق اللّم: يوم ظفرت فيه بكر على تغلب، وكانوا يحلقون رؤوس الأسرى، وهذان اليومان من أيام حرب البسوس.

(٤) شرحبيل: هو شرحبيل بن عمر، عمّ امرئ القيس، من بني مُرّة بن ذهل بن شيبان، قتله التغلبيون في حرب البسوس. الرعيد: الجبان. البرم: البخيل.

(٥) بَزَّ: سلب. لخم: هم ملوك الحيرة المناذرة. العمامات: الجماعات. العمم: شرف الملك.

(٦) دلفاء: امرأة طائية، وهي جدة بني تغلب. دافت: مزجت.

٥٨ - طَائِيَّةٌ لَا أَبُوهَا كَانَ مُهْتَزِّمًا

وَلَا مَضَى بَعْلُهَا لَحْمًا عَلَى وَضَمٍ<sup>(١)</sup>

٥٩ - لَا تُوقِظُوا الشَّرَّ مِنْ قَوْمٍ فَقَدْ غَنِيَتْ

بِيارِكُمْ وَهِيَ تُدْعَى مَوْطِنَ النَّعَمِ

٦٠ - هَذَا ابْنُ خَالِكُمْ يُهْدِي نَصِيحَتَهُ

مَنْ يُتَّهِمُ فَهُوَ فِيكُمْ غَيْرُ مُتَّهِمٍ!

\*\*\*\*

---

(١) مهتزيم: مظلوم. الوضم: الخشبة التي يقطع عليها الجزار اللحم.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣٧ برواية التبريزي: ١٨٤/٣ وانظرها برقم: ١٣٢ برواية الصولي: ٣٤٦/٢ وبرقم: ٥١ عند القالي: ٢٥٦. وبرقم: ٥٠ عند الأعلام: ٥٣٤/١.
- البيت (٥٧) زيادة من شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام.

### المصادر:

- الأبيات (٣٠ - ٣٥، ٤٤ - ٤٦) الموازنة: ٣٧٣/٣.
- الأبيات (١ - ٧) الموازنة: ٥١٩/١.
- الأبيات (٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٤٧، ٤٩) زهرة الآداب: ٧٣/١.
- الأبيات (٨ - ١٢) رسالة الطيف: ص ٤.
- الأبيات (٢٣، ٢٥، ٤٠، ٤٩، ٥٠) الموشح: ص ٣٨٩.
- الأبيات (١ - ٤) المنازل والديار: ص ١٣٧.
- الأبيات (١، ٥، ٤٠، ٤١) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٤٧، ٣٤٨.
- الأبيات (٨ - ١٠) الموازنة: ١٦٧/٢.
- الأبيات (١١ - ١٣) الموازنة: ٢٩٦/٢.
- الأبيات (٢٢، ٣٤، ٣٥) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٢٩٨، ٢٩٩.
- البيتان (٨ - ٩) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٧٦. وزهر الآداب: ٧٠٠/٢، ٧٠١.
- الحماسة الشجرية: ص ٦١٥. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦٤٤/٢. والتذكرة الحمدونية: ٨٦/٦. والحماسة البصرية: ١١٤١/٣. والتذكرة الفخرية: ص ٦٠. ورسالة الطيف: ص ١١٣. واقتطاف الزهر: ص ١٧٩. ونهاية الأرب: ٢٤٠/٢.

- البيتان (٩، ١٠) الروض الأنف: ١٤٨/٧. وخزانة الأدب: ٢٣٤/٩.
- البيتان (٢٤، ٢٥) الموازنة: ٨٥/٣.
- البيتان (٣٠، ٣٨) المثل السائر: ٢٦٥/١.
- البيتان (٣٢، ٣٤) الموازنة: ٥٧/٣.
- البيتان (٢٤، ٣٥) المنتحل: ص ٩٨. والمنتحل: ٣٧٩/١. وشرح الكافية البديعية: ص ١١٦
- البيتان (٣٧، ٣٩) الحماسة المغربية: ١١٩١/٢
- البيتان (٣٩، ٣٧) الاستدراك: ص ١٨٩
- البيتان (٤١، ٤٢) جمع الجواهر: ص ٨.
- البيتان (٤٤، ٤٥) الأشباه والنظائر للخالدين: ٦/١
- البيتان (٥٩، ٦٠) تحرير التحبير: ص ٦١٩ والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ٢٧٤.
- البيت (١) الموازنة: ٤٤١/١.
- البيت (٤) كتاب الصناعتين: ص ٢٣٥.
- البيت (٦) محاضرات الأدباء: ٢٢٩/٣.
- البيت (٨) الموازنة: ٦٣/١. والانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٦. ومعجز أحمد: ١٠٠/٣ وشرح مشكل شعر المتنبي (السقا): ص ٢٠١؛ (الداية): ص ٢٠٢.
- والاستدراك: ص ١٧٩
- البيت (١٢) الموازنة: ٦٠/١. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦١/٢، ٦٩١
- البيت (٢٣) الموازنة: ١٦٨/٣
- البيت (٢٥) الموازنة: ٣٢٧/١. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٢١١.
- البيت (٢٧) الاستدراك: ص ٩٩.

- البيت (٣٢) العقد الفريد: ٧٦/١.
- البيت (٣٤) عيون الأخبار: ٧/٢. والمنصف: ٣٤٥/١. وسر الفصاحة: ص ١٤٤، ٢٧٥. وسمط اللآلي (الميمني): ٥٨٣/١؛ (الطريفي): ١٠٤/٢. ومنهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ٦٧. والدر الفريد(خ): ٢٥٢/١. ومباهج الفكر: ص ١٤٦. وأنوار الربيع: ١٩٧/٣
- البيت (٣٩) شرح الواحدي: ٤٣٥/١. والتبيان في شرح الديوان: ٥٤/٤.
- البيت (٤٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٨ والانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٤. والاستدراك: ص ١٩٧
- البيت (٤٥) المثل السائر: ٢٥٤/٣. والاستدراك: ص ٣١، ١١٥. ومغاني المعاني: ص ٢٢
- البيت (٤٧) العقد الفريد: ١٩٦/٤. والموازنة: ٣٦٦/١.
- البيت (٥٠) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٤٩٣/٢. ولطائف الذخيرة: ص ٢٣٨ والغيث المسجم: ١٧٤/٢. ونفحة الريحانة: ١٧٥/٣
- البيت (٥٥) نهج البلاغة: ٥٤/١.
- صدر البيت (١) سر الفصاحة: ص ١٩٦. ونصرة الإغريض: ص ٤٩. وثمرات الأوراق: ص ٣٠.
- صدر البيت (٨) اقتطاف الزهر: ص ١٨٠
- عجز البيت (٣٢) الموازنة: ١٢٥/١
- عجز البيت (٣٤) تحرير التحبير: ص ٢١٨.

### الروايات

- (١) في رواية القالي: «سلم على الجزع... عليه وشم». وفي شرح الأعلام: «سلم على الجزع».
- (٢) في رواية القالي: «لَبْسَنَاهُ لِسَاكِيهِ». في شرح الأعلام: «لبسناه بربوته».
- (٣) في شرح الأعلام: «ربع محيل».



- (٥) في شرح الأعلام: «حسانة الجيد».
- (٦) في رواية القالي: «من غيرنا حرماً». وفي محاضرات الأدباء: «من غيرها حرم».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «كأنت لنا قمرًا».
- (٨) في رواية القالي، والذخيرة، والحماسة البصرية، ونهاية الأرب: «فكرُ الخلو». وفي الموازنة، وما وصل إلينا من كتاب الانتصار، والحماسة الشجرية: «فكرُ الناس». وفي معجز أحمد: «فكرُ القوم».
- (٩) في خزانة الأدب: «من آخر الليل».
- (١٠) في شرح الصولي: «ثم اعتدى». وفي رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «معسولاً من السقم». وفي الروض الأنف، وخزانة الأدب: «ثم انتنى... : ... معسولاً من السقم».
- (١٣) في شرح الصولي: «فأخذن».
- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «إن السُّيُور».
- (١٩) في شرح الصولي: «لو كان مثله». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «يأمل عمرو مثله خلفاً من نسليه».
- (٢٣) في شرح الصولي: «أنجى لمسغبة». وفي رواية القالي: «لم تروا ديمةً أكفى لغائبه». وفي الموازنة: «أنفى لنائبة». وفي الموشح: «أكفى لنائبة».
- (٢٤) في رواية القالي: «في مُنتَمَى قُللٍ منهم». وفي شرح الأعلام: «منهم وفي قمم».
- (٢٥) في المأخذ على شراح ديوان أبي الطيب: «حتى أتى الدهر».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أدُمُ لمؤتدِم». وفي الاستدراك: «شهد لمؤتدِم».
- (٢٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «نصيحةً نخروها».
- (٣٠) في زهر الآداب: «نؤلول ابنة الرقم».

- (٣٤) في شرح الصولي، والدر الفريد، ومباهج الفكر، وشرح الكافية البديعية، وأنوار الربيع: «عن سجيته». في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بكره من خليقته».
- (٣٥) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، والمنتحل، والمنتخل، وزهر الآداب، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام: «لم يخرُج من الأجم».
- (٣٦) في شرح الصولي، وشرح الأعلام: «قَدِغْتُمْ فَمَشَيْتُمْ».
- (٣٧) في الاستدراك: «اسم يبرئ».
- (٣٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تشمُّ بؤ الصغار».
- (٤٠) في الاستدراك: «كأنَّ الزمان يكر حربًا فغادركم».
- (٤١) في جمع الجواهر: «سيل القنة».
- (٤٢) في رواية القالي: «حَدَا إِلَيْهَا غُلُوٌّ». وفي جمع الجواهر: «وكم صفة: حَدَا إِلَيْهَا غُلُوٌّ». وفي شرح الأعلام: «حدا إليها».
- (٤٤) في الموازنة: «انثنى والمنايا». وفي شرح الأعلام: «قد رد تلك المنايا بعد أن شرعت».
- (٤٥) في الموازنة، والأشباه والنظائر: «أظفاره منكم مخضويةً بدم».
- (٤٧) في الموازنة: «مراقبة فيكم لغادركم: فريسة». وفي شرح الأعلام: «فرسة المرهفين».
- (٤٨) في رواية القالي: «السُّودِ أَوْجُهُكُمْ».
- (٤٩) في الموشح: «وادي النعم».
- (٥٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «في السير اللائي مَضَتْ». وفي الموشح: «الآلى حَلَتْ». وفي الذخيرة، ولطائف الذخيرة: «اللائي مَضَتْ فإذا: وجدتها». وفي الغيث المسجم، ونفحة الرياحانة: «اللائي مَضَتْ فإذا: وجدتها».
- (٥١) في شرح الصولي: «جديسًا وطسمًا». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وطسمًا كُلُّهَا وَسَطًا: بالأنجم الزهر».
- (٥٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «سَقَى شُرْحِيلاً السَّمَّ».

- (٥٤) في رواية القالي: «متَّوِّجٌ في عماراتٍ».

- (٥٥) في شرح الصولي: «زَلَّةُ القدمِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «سوءٌ صرَعَتْهَا: وَزَلَّةُ الرَّأْيِ تنسي زَلَّةُ القدمِ». وفي نهج البلاغة: «يا زَلَّةً... : وَزَلَّةُ الرَّأْيِ تنسي زَلَّةً».

- (٥٧) في رواية القالي: «أبناءٌ ذلفاء... : ذافَتْ».

- (٥٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «رهوةُ النعمِ». وفي تحرير التحبير، والمصباح في المعاني: «زهرةُ النعمِ».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف:

[البسيط]

- ١ - أبا سعيدٍ وما وُضِي بِمُتَّهِمٍ  
عَلَى الثَّنَاءِ وَلَا شُكْرِي بِمُخْتَرِمٍ<sup>(١)</sup>
- ٢ - لَئِنْ جَحَدْتُكَ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ  
إِنِّي لَفِي اللُّؤْمِ أَوْلَى مِنْكَ فِي الْكَرَمِ
- ٣ - أَنْسَى ابْتِسَامَكَ وَالْأَلْوَانَ كَاسِيفَةً  
تَبَسُّمَ الصُّبْحِ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - كَذَا أَخُوكَ النَّدَى لَوْ أَنَّهْ بَشَرٌ  
لَمْ يُلَفْ طَرْفَةً عَيْنٍ غَيْرَ مُبْتَسِمٍ
- ٥ - رَدَدْتَ رَوْنَقَ وَجْهِهِ فِي صَحِيفَتِهِ  
رَدَّ الصُّقَالِ بِمَاءِ الصَّارِمِ الْخَنِيمِ<sup>(٣)</sup>
- ٦ - وَمَا أَبَالِي وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ  
حَقَنْتَ لِي مَاءَ وَجْهِهِ أَوْ حَقَنْتَ دَمِي

\*\*\*\*\*

---

(١) مخترم: مقتطع.

(٢) أنسى ابتسامك: أي لا أنسى ابتسامك.

(٣) الصُّقَال: الجلاء. الصارم الخدم: السيف السريع القطع.

## التخریجات

### الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١٤٢ برواية التبريزي: ٢١٨/٣. وانظرها برقم: ١٤٠ برواية الصولي:  
٣٩٥/٢.

### المصادر:

- الأبيات (١ - ٦) الموازنة: ٢٦٢/٣، ٢٦٣.
- الأبيات (١ - ٣، ٥، ٦) عيون الأخبار: ١٦٦/٣.
- الأبيات (٢، ٣، ٥، ٦) الزهرة: ٥٦٧/٢، ٥٦٧. والنصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٩٤، ٩٥. والدر الفريد(خ): ٣٢/٥. ونهاية الأرب: ٢٢٠/٣.
- الأبيات (٣ - ٦) التشبهات لابن أبي عون: ص ٣٤٢.
- الأبيات (٢، ٥، ٦) أحسن ما سمعت (أحمد عبدالفتاح): ص ٩١؛ (محمد زينهم): ص ١٣٦
- البيتان (٢، ٦) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٢٩٩
- البيتان (٥، ٦) المنتحل: ص ٨٢. ونهج البلاغة: ٤٤/٩. والطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ٩٢/٢.
- البيت (٢) المنتحل: ص ٩٣. والمنتخل: ٣٦١/١. ومحاضرات الأدباء: ٣٧٤/٢.
- البيت (٣) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٦. والمنصف: ٤٥١/١.
- البيت (٥) الدر الفريد(خ): ٣١٦/٣.
- البيت (٦) أخبار أبي تمام: ص ٩٢. ومروج الذهب: ص ٦٧. والأغاني: ٣٨٤/١٦. والتمثيل والمحاضرة: ص ٣٠٩. وبهجة المجالس: ١٧٠/١. وفصل المقال: ٣٦٨. ونهاية الأرب: ١١٠/٢. وزهر الأكمل (محمد حجي): ٨٨/٣.

## الروايات

- (١) في عيون الأخبار، والموازنة: «وما سُكِّرِي».
- (٢) في عيون الأخبار: «من نِعَم: إِنِّي لفي الشكر أَعْطَى مِنْكَ فِي النِّعَم». وفي الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، والموازنة، وأحسن ما سمعت، ومحاضرات الأدباء: «أَعْطَى مِنْكَ». وفي شرح الصولي: «لَنْ حَمْدُكَ... : ... أَعْطَى مِنْكَ». وفي المنتحل، والمختار من دواوين المتنبي: «من نِعَم: أَعْطَى مِنْكَ». في المنتحل: «إني لباللوم أَعْطَى مِنْكَ بِالكَرَم». وفي الدر الفريد: «لَنْ كَفَرْتُكَ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ نِعَم: أَعْطَى مِنْكَ». وفي نهاية الأرب: «من كَرَم: ... أَمْضَى مِنْكَ».
- (٣) في الزهرة، والتشبيهات: «أَمْسَى ابْتِسَامُكَ». وفي الموازنة: «تَبَسُّمُ الْبَرْقِ». وفي النصف: «تَبَسُّمُ الْبَرْقِ فِي جُنَح».
- (٤) في شرح الصولي: «لَوْ أَنَّهُ نَسَم».
- (٥) في عيون الأخبار: «في صَفِيحَتِهِ: ... بَهَاءُ الصَّارِمِ». وفي الزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، وشرح الصولي، والموازنة، وأحسن ما سمعت، وشرح نهج البلاغة، والدر الفريد ٣/٣١٦، والطرار: «بَهَاءُ الصَّارِمِ». وفي التشبيهات: «رَدَدَتْ إِفْرِنْدَ... بَهَاءُ الصَّارِمِ». والمنتحل: «لَمَاءُ الصَّارِمِ الْحَزِيمِ». والدر الفريد ٥/٣٢: «بَهَاءُ الْمُرْهَفِ الْخَزِيمِ». ونهاية الأرب: «صفاء الصارم».

\*\*\*\*\*

(٤٣٠)

قال أبو تمام يهجو عبد الله الكاتب:

[البيط]

- ١ - أَلَا نَ خُلِّيتِ الذُّؤْيَانُ فِي الْغَنَمِ  
وَصِرْتَ أَضْيَعُ مِنْ لَحْمٍ عَلَى وَضَمٍ
- ٢ - قَدْ كُنْتَ تَحْكِي حَاطِطًا صَالِحًا فَغَدَتْ  
فَخُذَاكَ أَكْتَبَ مِنْ كَفُّكَ بِالْقَلَمِ!
- ٣ - وَكُنْتُ أَدْعُوكَ عَبْدَ اللَّهِ قَبْلُ فَقَدْ  
أَصْبَحْتُ أَدْعُوكَ زَيْدًا غَيْرَ مُخْتَشِمٍ
- ٤ - وَاجَرْتَ جُودًا بِمَا قَدْ كُنْتَ تَمْنَعُهُ  
مَا كُلُّ جُودٍ الْفَتَى يُذْنِي مِنَ الْكَرَمِ<sup>(١)</sup>
- ٥ - إِنَّ أُبْلَ فِيكَ بِأَنْ أَصْبَحْتَ مُنْتَهَبًا  
فَالْمَرْءُ قَدْ يُبْتَلَى فِي صَالِحِ الْحُرْمِ

\*\*\*\*

---

(١) واجرت: أتيتته على كزبه كما يواجر الدواء.

## التخریجات

### الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤١٦ برواية التبريزي: ٤/٤٣٠. وانظرها برقم: ٢٤٧ برواية الصولي:  
٢٠٢/٣.

### المصادر:

- البيتان (٣، ٤) النهاية في الكناية، المعروف بالكناية والتعريض (فرج الحوار): ص ٧٧.  
والكناية والتعريض (عائشة حسين فريد): ص ٧٠.

## الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «تَحْكِي حَظِيظًا».  
- (٤) في الكامل ص ٦٨: «سَامَحَتْ جُودًا... ... يَدْعُو إِلَى الْكَرَمِ». وفي الكامل ص ٧٧:  
«سَمَحَتْ جُودًا... ... يَدْعُو إِلَى الْكَرَمِ».

\*\*\*\*



## (٤٣١)

قال أبو تمام في مرض إلياس بن أسد :

[البسيط]

- ١ - إِيَّاسُ كُنْ فِي ضَمَانِ اللَّهِ وَالذَّمِّ  
ذَا مُهْجَةٍ عَنْ مُلِمَّاتِ النَّوَى حَرَمٍ<sup>(١)</sup>
- ٢ - سَلَامَةٌ لَكَ لَا تَهْتَاجُ نَضْرَتُهَا  
وَدَعْدَعًا وَلَعًا فِي النَّغْلِ وَالْقَدَمِ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - اللَّهُ عَافَاكَ مِنْهَا عِلَّةٌ عَرَضًا  
لَمْ تُنْجِ أَظْفَارَهَا إِلَّا عَلَى الْكَرَمِ<sup>(٣)</sup>
- ٤ - تَكَشَّفَتْ هَبَوَاتُ النَّخْرِ مُذْ كَشَفَتْ  
آلَاءَ رَبِّكَ مَا اسْتَشْعَرْتَ مِنْ سَقَمٍ<sup>(٤)</sup>
- ٥ - فَإِنْ يَكُنْ وَصَبٌ عَايَنْتَ سَوْرَتَهُ  
فَالْوِزْدُ حِلْفٌ لِلْيَثِ الْغَابَةِ الْأَضْمِ<sup>(٥)</sup>
- ٦ - إِنَّ الرِّيَّاحَ إِذَا مَا أَعْصَفَتْ قَصَفَتْ  
عِيدَانَ نَجْدٍ وَلَمْ يَعْبَأَنَّ بِالرُّثَمِ<sup>(٦)</sup>

---

(١) حَرَم: أَمْنَةٌ.

(٢) تَهْتَاجُ: تَذْوِي. «دَعْدَعًا» و«لَعًا»: كَلِمَتَانِ يُدْعَى بِهِمَا لِلْعَاثِرِ أَنْ يَسْلَمَ وَيَنْتَعِشَ.

(٣) لَمْ تُنْجِ: لَمْ تَقْصِدْ.

(٤) هَبَوَاتُ: غَبَرَاتُ. آَلَاءُ: نِعَمٌ.

(٥) الْوَصَبُ: الْمَرَضُ. سَوْرَتُهُ: حُدُوثُهُ. الْأَضْمُ: الْغَضَبَانِ.

(٦) الْعِيدَانِ: جَمْعُ عِيدَانَةٍ، وَهِيَ النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ. الرُّثَمُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

٧ - بَنَاتُ نَعَشٍ وَنَعَشٌ لَا كُسُوفَ لَهَا

وَالشَّمْسُ وَالْبَدْرُ مِنْهُ الدَّهْرُ فِي الرَّقْمِ<sup>(١)</sup>

٨ - وَالْحَايِثَاتُ عَدُوُّ الْأَكْرَمِينَ فَمَا

تَعْتَامُ إِلَّا أَمْرًا يَشْفَى مِنَ الْقَرَمِ<sup>(٢)</sup>

٩ - فَلْيَهْنِكِ الْأَجْرُ وَالنُّعْمَى الَّتِي عَظُمَتْ

حَتَّى جَلَتْ صَدَأُ الصَّمَامَةِ الْخَذِمِ<sup>(٣)</sup>

١٠ - قَدْ يُنْعِمُ اللَّهُ بِالْبُلُوَى وَإِنْ عَظُمَتْ

وَيَبْتَلِي اللَّهُ بَعْضَ الْقَوْمِ بِالنُّعْمِ!

\*\*\*\*

---

(١) الرَّقْمُ: الداهية.

(٢) تَعْتَامُ: تختار.

(٣) الْخَذِمُ: القاطع.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٥ برواية التبریزی: ٢٧٩/٣. وانظرها برقم: ١٥٣ برواية الصولي: ٤٥٥/٢.

### المصادر:

- الأبيات (١ - ١٠) الموازنة: ٤٤٩/٣، ٤٥٠.
- الأبيات (٥ - ٧، ٩، ١٠) وفيات الأعيان: ٢٤/٢، ٢٥.
- الأبيات (٣، ٩، ١٠) المختارات الفائقة (خ): ورقة ١١٠٩، ١٠٩ ب.
- الأبيات (٧، ٩، ١٠) المنتخل: ٩٤٢/٢.
- البيتان (٥، ٦) الموازنة: ٣٢٥/١. والمنتخل: ٩٤١/٢. ومحاضرات الأدباء: ٤٤٠/٢.
- البيتان (٦، ٧) زهر الآداب: ٢٧١/١ والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٣٤٩/١. ولطائف الذخيرة: ص ٢٢١. واقتطاف الزهر: ص ٣٠٦.
- البيتان (٦، ١٠) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٣٠٠.
- البيتان (٧، ٨) الإيانة عن سرقات المتنبي: ص ١٠٨.
- البيت (٦) التمثيل والمحاضرة: ص ٩٦، ٢٤١. والمنتخل: ٦٨٠/٢. والدر الفريد(خ): ٣٢٩/٢. ونهاية الأرب: ١٠٠/١. والوافي بالوفيات: ١٥٧/١٥.
- البيت (١٠) الموازنة: ٩١/١، ٢٩٠. والأمثال المولدة: ص ٤٤٢. وزهر الآداب: ٨٤/١. والبديع في نقد الشعر: ص ٣٨. والحماسة المغربية: ١٢٤٥/٢. والدر الفريد(خ): ٣٢١/٤. واقتطاف الزهر: ص ٤٣.

## الروايات

- (١) في شرح الصولي: «الرُدَى حَرَمٌ». وفي الموازنة: «الأذى حَرِمٌ».
- (٢) في الموازنة: «اللَّهُ أَنْقَذَ». وفي المختارات الفائقة: «علة عرضت».
- (٣) في شرح الصولي: «استشعرت من سَفَمٍ».
- (٤) في الموازنة: «فإن تَكُنْ وَعَكَّةُ قَاسِيَتِ سَوْرَتِهَا». وفي المنتخل، ووفيات الأعيان: «قاسيت سَوْرَتُهُ». وفي محاضرات الأدباء: «قاسيت صورته».
- (٥) في التمثيل والمحاضرة، ولطائف الذخيرة: «عيدان نَبْعٍ». وفي زهر الآداب: «ما استعصفت قَصَفَتْ». وفي محاضرات الأدباء: «ولم يعرضن للرتم». وفي الدر الفريد: «ولا يَعْبَأَنَّ بِالسَّلَمِ».
- (٦) في المنتخل: «والبدرُ مكسوفان في رَقِمٍ». وفي زهر الآداب، والذخيرة، ووفيات الأعيان، واقتطاف الزهر: «والبدرُ منها». وفي لطائف الذخيرة: «والبدر والشمس منها الدهر في وجم».
- (٧) في شرح الصولي، والموازنة، والمنتخل، والمختارات الفائقة، ووفيات الأعيان: «والنُّعْمَى الَّتِي سَبَغَتْ».

\*\*\*\*

قال أبو تمام يهجو عيَّاشاً:

[البسيط]

- ١ - صَدَّقْ أَلَيْتَهُ إِنْ قَالَ مُجْتَهِدًا  
«لَا وَالرَّغِيفِ» فَذَاكَ الْبِرُّ مِنْ قَسَمِهِ!
- ٢ - فَإِنْ هَمَمْتَ بِهِ فَافْتُكْ بِخُبْرَتِهِ  
فَإِنْ مَوَّقِعَهَا مِنْ لَحْمِهِ وَدَمِهِ!
- ٣ - قَدْ كَانَ يُعْجِبُنِي لَوْ أَنَّ غَيْرَتَهُ  
عَلَى جَرَادِقِهِ كَانَتْ عَلَى حُرْمِهِ<sup>(١)</sup>

\*\*\*\*\*

---

(١) جرادقه: مفردھا جردق وجردقة، وهي كلمة فارسية مُعرَّبة، بمعنى الرغيف.

## التخریجات

### الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٤١٣ برواية التبريزي: ٤/٤٢٤. وانظرها برقم: ٢٤٤ برواية الصولي:  
١٩٧/٣

### المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) نهاية الأرب: ٣/٣٠٩.
- الأبيات (١، ٣، ٢) عيون الأخبار: ٣/٢٤٦.

## الروايات

- (٢) في عيون الأخبار: «إِنْ رَمَتْ قَتَلْتَهُ فَاغْتِكْ». وفي شرح الصولي، ونهاية الأرب: «وإن هممت».

- (٣) في عيون الأخبار: «على جرائقه».

\*\*\*\*

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام» فحسب، وفي ديوانه المخطوط (دار الكتاب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢١٩: «وقال يهجو عبد الله»، وفي ديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ٥٧ اب: «وقال يهجو [عبدون] أيضًا»: [المنسرح]

- ١ - رَبُّ غَلِيظِ الطَّبَاعِ يُغَلِظُ عَنْ  
رِقَّةٍ مِثْلِي فِي لَحْمِهِ وَدَمِهِ
- ٢ - نِعْمَتُهُ نِعْمَةٌ إِذَا قُبِحَتْ  
لِرِفْدِ خُرَّتْنَتُهُ عَنْ هِمَمِهِ
- ٣ - فَصَانَ وَجْهِي عَنْ عُرْفِهِ وَحَمَى  
عِرْضِي فَلَمْ يَنْتَقِصْهُ مِنْ كَرَمِهِ
- ٤ - فَالْحَمْدُ لِلَّهِ حِينَ خَلَصَنِي  
مِنْهُ سَلِيمَ الْأَيْمِ مِنْ نِعَمِهِ

\*\*\*\*

### التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤١٧ برواية التبريزي: ٤/٤٣١. وانظرها برقم: ٢٤٨ برواية الصولي: ٢٠٣/٣.

\*\*\*\*

(٤٣٤)

قال:

[الطويل]

- ١ - سَلَامٌ عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي  
وَمَنْ لَا يَرَانِي مَوْضِعًا لِكَلَامِ  
٢ - وَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ يُجِيبَ مُسَلِّمًا  
وَلَيْسَ يُقْضَى بِالسَّلَامِ نِيَامِي

\*\*\*\*

### التخریجات

الشروح:

- البيتان تحت رقم: ٣٢٤ برواية التبريزي: ٢٧٤/٤. وانظرهما برقم: ٣٩٩ برواية الصولي: ٤٧٠/٣.

المصادر:

- البيتان (١، ٢) التذكرة السعدية: ص ٥٧٠.

\*\*\*\*



قال أبو تمام يمدح حجة أبي بشر عبد الحميد بن غالب:

[الوافر]

- ١ - سَقَتْ رِفْهًا وَظَاهِرَةً وَغِبًّا  
أَبَا بِشْرٍ أَهَاضِيبُ الْغَمَامِ<sup>(١)</sup>
- ٢ - لَيْسَتْ بِهِ الصَّبَابَةُ غَيْرَ أَنِّي  
سُورِزْتُ بِهِ لِرَمَزَمٍ وَالْمَقَامِ
- ٣ - غَدَاةً غَدَتْ بِهِ أُجْدٌ حَلَالٌ  
تَشْدُرُ تَحْتَ غَطْرِيفٍ حَرَامِ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - ثَوْتُ لِفِرَاقِهِ الْآدَابُ شُعْنًا  
وَجَفْتُ بِغَدَّةٍ غُدْرُ الْكَلَامِ<sup>(٣)</sup>
- ٥ - أَخُو ثِقَةٍ نَأَى فَبَقِيْتُ لَمَّا  
نَأَى غَرَضًا لِإِخْوَانِ السَّلَامِ
- ٦ - ذَوِي الْهِمَمِ الْهَوَامِدِ وَالْأَكْفُفِ الْـ  
جَوَامِدِ وَالْمُرُوءَاتِ النَّيَامِ
- ٧ - يَظِلُّ عَلَيْكَ أَصْفَحُهُمْ حَقُودًا  
لِرُؤْيَا إِنْ رَأَاهَا فِي الْمَنَامِ

(١) الرِّفْه: وُرود الإبل متى تشاء. الظاهرة: ورود الإبل وقت الظهيرة. الغب: أن ترد يومًا وتذر يومًا. الأهاضيب: الأمطار.

(٢) الأجد: الناقة القوية. تشدُر: ترفع أنسابها مرحًا. الغطريف: السَّيْد. حرام: أي مُحَرَّم.

(٣) شعْنًا: أي مُتَغَيِّرَةً.

٨ - وَمِنْ شَرِّ الْمِيَاهِ إِذَا اسْتُمِيحَتْ  
أَوَاجِنُهَا عَلَى طُولِ الْمُقَامِ<sup>(١)</sup>

\*\*\*\*

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٤ برواية التبريزي: ٢٧٨/٣. وانظرها برقم: ١٥٢ برواية الصولي: ٤٥٤/٢. وبرقم: ١٣٥ عند القالي: ٤٩٩. وبرقم: ١٣٤ عند الأعلام: ٣٧٥/٢.

### المصادر:

- الأبيات (٥ - ٨) الموازنة: ٥٦٩/٣.

- البيت (٦) محاضرات الأدباء: ٤٤٧/٢.

## الروایات

- (٤) في رواية القالي: «غَدْتُ لِفِرَاقِهِ». وفي شرح الأعلام: «غدت... ... غرر الكلام».

- (٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَالنُّفُوسِ: الْخَوَامِدِ وَالْمُرُوءَاتِ النَّيَامِ». وفي محاضرات الأدباء: «بنو الهَمِّ الْهَوَامِدِ وَالنُّفُوسِ: الْخَوَامِدِ وَالْمُرُوءَاتِ النَّيَامِ».

\*\*\*\*

---

(١) استُمِيحَتْ: استُمنعت. الوجين: شَطُّ الوادي.

قال أبو تمام في عبد العزيز الكاتب حين حجَّ:

[المتقارب]

- ١ - وَقَائِلُهُ حَجٌّ عَبْدُ الْعَزِيزِ  
فَقُلْتُ لَهَا حَجٌّ غَيْثُ الْأَنَامِ
- ٢ - لَقَدْ حَمَلَ الْجَمَلَ الْمُسْتَقِيلُ  
بِعَبْدِ الْعَزِيزِ سِجَالُ الْغَمَامِ<sup>(١)</sup>
- ٣ - مَطَافٌ يَطُوفُ بِبَيْتِ الْحَرَامِ  
وَرُكْنٌ حَوَى رُكْنَهُ بِاسْتِيلَامِ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - مَضَى مُحَرِّمًا بِحَلَالِ الثُّرَاءِ  
فَأَرْضَى بِهِ رَبُّ بَيْتِ الْحَرَامِ
- ٥ - أَقَامَ طَوِيلًا بِدَارِ الْمَقَامِ  
فَأَمْرَضَنَا مِنْهُ طُولُ الْمُقَامِ<sup>(٣)</sup>
- ٦ - وَابٌ مُعَرِّى مِنَ السَّيِّئَاتِ  
بِ يَرْفُلٍ فِي الْحَسَنَاتِ الْجِسَامِ<sup>(٤)</sup>
- ٧ - مَنَاسِكُهُ فِيهِ مَقْبُولَةٌ  
وَحَجَّتُهُ بِرَّةٌ بِالتَّمَامِ

(١) سِجَال: جمع سَجَل، وهو الدُّلْو، أو مصدر سَاجَلَ أي فاخر.

(٢) الْمَطَاف: مكان الطواف.

(٣) الْمَقَام: أي مقام إبراهيم عند الكعبة. الْمَقَام: الإقامة.

(٤) يَرْفُل: يتبختر.

٨ - وَأَبْقَى مَائِرَ مَحْمُودَةٍ

مُعْمَرَةٌ عُمَرَ رُكْنِي شَمَامٍ<sup>(١)</sup>

٩ - فَذُونَكَ تَهْنِئَةٌ حُرَّةٌ

نِظَامٍ أَمْرِي حَازِقٍ بِالنُّظَامِ

\*\*\*\*

### التخریجات

الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٩ برواية التبريزي: ٢٨٧/٣ وانظرها برقم: ١٥٧ برواية الصولي: ٤٦١/٢.

\*\*\*\*

---

(١) شَمَام: جبل.

قال:

[مطلع البسيط]

- ١ - يا سَقَمَ الجَفْنِ مِنْ حَبِيبِي  
أَلْبَسَنِي حُلَّةَ السُّقَامِ!
- ٢ - كَمْ قَتَلْتُ لَحَظَتَاكَ ظُلُمًا  
مِنْ عَاشِقِ الْقَلْبِ مُسْتَهَامِ!
- ٣ - يَا مَنْ بَعَيْنَيْهِ لِي غَرَامُ  
قَرَّبَ مِنْ مُهْجَتِي حِمَامِي
- ٤ - قَدْ رَوَيْتَ مِنْ نَمِي فَحَسْبِي  
مِنْ صَائِبِ النَّبْلِ وَالسُّهَامِ!

\*\*\*\*

### التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣١٣ برواية التبريزي: ٢٦٣/٤. وانظرها برقم: ٣٨٩ برواية الصولي: ٤٦٥/٣.

المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) نهاية الأرب: ٤٨/٢.

### الروایات

- (٢) في نهاية الأرب: «كَمْ قَتَلْتُ مُقْلَتَاكَ».
- (٤) في نهاية الأرب: «صَوَائِبُ النَّبْلِ».

\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح الواثق، ويهنته بالخلافة، ويرثي المعتصم بالله:

[الكامل]

- ١ - مَا لِلدُّمُوعِ تَرُومٌ كُلُّ مَرَامٍ  
وَالْجَفْنُ ثَاكِِلٌ هَجْعَةٌ وَمَنَامٌ<sup>(١)</sup>
- ٢ - يَا حُفْرَةَ الْمَعْصُومِ تُرْبُكِ مُودَعٌ  
مَاءَ الْحَيَاةِ وَقَاتِلُ الْإِعْدَامِ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - إِنَّ الصَّفَائِحَ مِنْكَ قَدْ نُضِدَتْ عَلَى  
مُلْقَى عِظَامٍ لَوْ عَلِمْتَ عِظَامٌ<sup>(٣)</sup>
- ٤ - فَتَقَى الْمَدَامِغَ أَنَّ لَحْدَكَ حَلَّةٌ  
سَكَنُ الزَّمَانِ وَمُمْسِكُ الْإِيَّامِ<sup>(٤)</sup>
- ٥ - وَمُصَرَّفُ الْمُلِكِ الْجُمُوحِ كَأَنَّهُ  
قَدْ زَمَّ مُصْعَبُهُ لَهُ بِزِمَامٍ<sup>(٥)</sup>
- ٦ - هَدَمْتُ صُرُوفُ الْمَوْتِ أَرْفَعَ حَائِطٍ  
ضُرِبَتْ دَعَائِمُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ

(١) تروم: تبالغ في الانصباب. الهجعة: النومه الحفيفة.

(٢) المعصوم: أي المعتصم بالله. الإعدام: الفقر.

(٣) الصفائح: الحجارة العريضة، وهنا حجارة القبر. نُضِدَتْ: ركب بعضها فوق بعض. عِظَامِ الْأُولَى: جمع عَظْمٍ. والثانية: جمع عَظِيمٍ.

(٤) فتقى المدامع: أجراها. حلّه: نزل فيه.

(٥) الْجُمُوح: المتمرد. زَمَّ: رُيْتُ. مصعبه: صعبه. الزَّمَام: المِقْوَد.

- ٧ - دَخَلْتُ عَلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ رِوَاقَهُ  
وَتَشَرُّنْتُ لِمُقَوْمِ الْقَوْمِ<sup>(١)</sup>
- ٨ - مِفْتَاحُ كُلِّ مَدِينَةٍ قَدْ أُبْهِمَتْ  
غَلَقًا وَمُخْلِي كُلِّ دَارٍ مُقَامٍ
- ٩ - وَمُعَرِّفُ الْخُلَفَاءِ أَنَّ حُظُوظَهَا  
فِي حَيِّزِ الْإِسْرَاجِ وَالْإِلْجَامِ
- ١٠ - أَخَذَ الْخِلَافَةَ عَنْ أَسِنَّتِهِ الَّتِي  
مَنَعَتْ حِمَى الْأَبَاءِ وَالْأَعْمَامِ<sup>(٢)</sup>
- ١١ - أَخَذَ الْخِلَافَةَ بِالْوِرَاثَةِ أَهْلُهَا  
وَبِكُلِّ مَاضِي الشَّفَرَتَيْنِ حُسَامِ
- ١٢ - فَلِسُورَةِ الْأَنْفَالِ فِي مِيرَاثِهِ  
أَثَارُهَا وَلِسُورَةِ الْأَنْعَامِ<sup>(٣)</sup>
- ١٣ - مَا دَامَ هَارُونُ الْخَلِيفَةَ فَالْهُدَى  
فِي غِبْطَةٍ مَوْصُولَةٍ بِدَوَامِ<sup>(٤)</sup>
- ١٤ - إِنَّا رَحَلْنَا وَاثِقِينَ بِوَاثِقٍ  
بِاللَّهِ شَمْسٍ ضُحَى وَبَذَرِ تَمَامِ
- ١٥ - إِلَيْهِ أَيْ حَيَاةٍ انْبَعَثَتْ لَنَا  
يَوْمَ الْخَمِيسِ وَبَعْدَ أَيِّ حِمَامِ!

(١) تَشَرُّنْتُ: تَغَضُّبْتُ. الْقَوْمُ: جَمْعُ الْقَائِمِ، وَهُوَ الْقَوِيُّ عَلَى الْقِيَامِ بِالْأَمْرِ.

(٢) أَخَذَ الْخِلَافَةَ عَنْ أَسِنَّتِهِ: بَلَّغَهَا بِنَفْسِهِ وَبِأَبَائِهِ.

(٣) سُورَةُ الْأَنْفَالِ: يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى: «وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ» [الأنفال: ٧٥]، وَسُورَةُ الْأَنْعَامِ: يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى: «وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ...» إِلَى قَوْلِهِ: «... وَلُوطًا»، فَجَعَلَ لُوطًا مِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ ابْنُ أَخِيهِ.

(٤) هَارُونُ: هُوَ هَارُونُ بْنُ الْمُعْتَصِمِ، وَهُوَ الْوَاثِقُ.

- ١٦ - أَوْدَى بِخَيْرِ إِمَامٍ اضْطَرَبَتْ بِهِ  
شُعْبُ الرِّجَالِ وَقَامَ خَيْرُ إِمَامٍ
- ١٧ - تِلْكَ الرِّزْيَةُ لَا رِزْيَةَ مِثْلَهَا  
وَالْقِسْمُ لَيْسَ كَسَائِرِ الْأَقْسَامِ<sup>(١)</sup>
- ١٨ - إِنْ أَصْبَحْتَ هَضْبَاتٍ قُدْسٍ أَصَابَهَا  
قَدَرٌ فَمَا زَالَتْ هِضَابُ شَمَامٍ<sup>(٢)</sup>
- ١٩ - أَوْ يُفْتَقَدُ ذُو النُّونِ فِي الْهَيْجَا فَقَدْ  
دَفَعَ إِلَيْهِ لَنَا عَنِ الصُّمَّصَامِ<sup>(٣)</sup>
- ٢٠ - أَوْ جُبٌّ مِثْنًا غَارِبٌ غَدَا فَقَدْ  
رُحْنَا بِأَتَمِّكَ زُرُوعٍ وَسَنَامٍ<sup>(٤)</sup>
- ٢١ - هَلْ غَيْرُ بُؤْسَى سَاعَةٍ أَلْبَسَتْهَا  
بِنْدَاكَ مَا لَيْسَتْ مِنَ الْإِنْعَامِ!<sup>(٥)</sup>
- ٢٢ - نَقْضُ كَرْجِعِ الطَّرْفِ قَدْ أَبْرَمَتْهُ  
يَا بَنَ الْخَلَائِفِ أَيُّمَا إِبْرَامٍ<sup>(٦)</sup>
- ٢٣ - مَا إِنْ رَأَى الْأَقْوَامُ شَمْسًا قَبْلَهَا  
أَفَلَتْ فَلَمْ تُعَقِّبْهُمْ بِظِلَامٍ
- ٢٤ - أَكْرِمَ بِيَوْمِهِمُ الَّذِي مُلِّكَتَهُمْ  
فِي صُدْرِهِ وَيَعَامِيهِمْ مِنْ عَامٍ

(١) الْقِسْمُ: النُّصَيْبُ وَالْحِظُّ.

(٢) قُدْسٌ: اسْمُ جَبَلٍ عَظِيمٍ فِي نَجْدٍ، كُنَايَةٌ عَنِ الْمَعْتَصِمِ. شَمَامٌ: جَبَلٌ كُنَايَةٌ عَنِ الْوَلَدِ.

(٣) ذُو النُّونِ وَالصُّمَّصَامُ: سَيْفٌ مَشْهُورٌ عِنْدَ الْعَرَبِ، كَانَ لِعَمْرُو بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ.

(٤) جُبٌّ: اسْتَوْصِلَ. الْغَارِبُ: أَعْلَى الظَّهْرِ. أَتَمُّكَ: أَشْرَفُ.

(٥) الْبُؤْسُ: الْعَذَابُ وَالشَّدَّةُ.

(٦) النِّقْضُ: الْحُلُّ.



- ٢٥ - لَوْلَمْ يَكُنْ يَدْعَا لَقَدْ نَصَبُوا لَهُ  
 سِمَةً يَبِينُ بِهَا مِنَ الْأَعْوَامِ<sup>(١)</sup>
- ٢٦ - لَخَدُوا وَذَاكَ الْحَوْلُ حَوْلُ عِبَادَةٍ  
 فِيهِمْ وَذَاكَ الشَّهْرُ شَهْرُ حِيَامِ
- ٢٧ - لَمَّا دَعَوْتَهُمْ لِأَخْذِ عَهْدِهِمْ  
 طَارَ السُّرُورُ بِمُعْرِقٍ وَشَامِ<sup>(٢)</sup>
- ٢٨ - فَكَأَنَّ هَذَا قَائِمٌ مِنْ غَيْبَةٍ  
 وَكَأَنَّ ذَاكَ مُبَشِّرٌ بِغُلَامِ
- ٢٩ - لَوْ يَقْدِرُونَ مَشَوْا عَلَى وَجَنَاتِهِمْ  
 وَعُيُونِهِمْ فَضَلًّا عَنِ الْأَقْدَامِ
- ٣٠ - قُسِمَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قُلُوبُهُمْ  
 بَيْنَ الْمَحَبَّةِ فِيكَ وَالْإِعْظَامِ
- ٣١ - شَرِحَتْ بِدَوْلَتِكَ الصُّدُورُ وَأَصْبَحَتْ  
 خُشْعُ الْعُيُونِ إِلَيْكَ وَهِيَ سَوَامِ<sup>(٣)</sup>
- ٣٢ - مَا أَحْسَبُ الْقَمَرَ الْمُنِيرَ إِذَا بَدَا  
 بَذْرًا بِأَضْوَاءِ مِنْكَ فِي الْأَوْهَامِ
- ٣٣ - هِيَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ يُشْرَعُ وَسْطُهَا  
 بَابُ السَّلَامَةِ فَادْخُلُوا بِسَلَامِ
- ٣٤ - وَالْمَرْكَبُ الْمُنْجِي فَمَنْ يَعْدِلُ بِهِ  
 يَرْكَبُ جَمُوحًا غَيْرَ ذَاتِ لِجَامِ

(١) سمة: علامة.

(٢) بمُعْرِقٍ وشَام: أي بالعراق والشام.

(٣) سولم: مرتفعات.

- ٣٥ - يَتَّبِعْ هَوَاهُ وَلَا لَقَاحَ لِرَهْطِهِ  
بَسْئَلُ وَلَيْسَتْ أَرْضُهُ بِحَرَامٍ<sup>(١)</sup>
- ٣٦ - وَعِبَادَةُ الْأَهْوَاءِ فِي تَطْوِيحِهَا  
بِالَّذِينَ فَوْقَ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ
- ٣٧ - إِنَّ الْخِلَافَةَ أَصْبَحَتْ حُجْرَاتُهَا  
ضُرِبَتْ عَلَى ضَخْمِ الْهُمُومِ هُمَامٍ<sup>(٢)</sup>
- ٣٨ - مَلِكٌ يَرَى الدُّنْيَا بِأَيْسَرِ لَحْظَةٍ  
وَيَرَى التَّقَى رَجِمًا مِنَ الْأَرْحَامِ
- ٣٩ - لَا قَدْحَ فِي عُودِ الْإِمَامَةِ بَعْدَمَا  
مَتَّتْ إِلَيْكَ بِحُرْمَةٍ وَزِمَامٍ<sup>(٣)</sup>
- ٤٠ - هَيْهَاتَ تِلْكَ قِلَادَةُ اللَّهِ الَّتِي  
مَا كَانَ يَتْرُكُهَا بِغَيْرِ نِظَامٍ
- ٤١ - إِرْتُ النَّبِيَّ وَجَمْرَةَ الْمُلِكِ الَّتِي  
لَمْ تَخُلْ مِنْ لَهَبٍ بِكُمْ وَخِصَامٍ
- ٤٢ - مَذْخُورَةٌ أَحْرَزْتُهَا بِحُكُومَةٍ  
لِلَّهِ تَعْلُو أَرْؤُسَ الْحُكَّامِ<sup>(٤)</sup>
- ٤٣ - لَسْنَا مُرِيدِي حُجَّةٍ نَشْفِي بِهَا  
مِنْ رِيْبَةٍ سَقَمًا مِنَ الْأَسْقَامِ
- ٤٤ - الصُّبْحُ مَشْهُورٌ بِغَيْرِ دَلَائِلٍ  
مِنْ غَيْرِهِ ابْتُغِيَتْ وَلَا أَعْلَامٍ
- ٤٥ - فَأَقِمْ مُخَالِفَنَا بِكُلِّ مَقُومٍ  
وَاحْسِمْ مُعَانِدَنَا بِكُلِّ حُسَامٍ<sup>(٥)</sup>

(١) اللقاح: العزيز الممتنع. البسئل: الحرام الممتنع.

(٢) الحجرات: البيوت.

(٣) قدح: عيب.

(٤) مذخورة: مخبأة.

(٥) احسم: اقطع. الحسام: السيف.

- ٤٦ - تَرَكْتُ أُسُودَ الْغَابَتَيْنِ مَغَارَهَا  
لَمَّا أَتَاهَا وَارِثُ الْأَجَامِ
- ٤٧ - أُسُودٌ سَرَى لَأَقْتُ أُسُودَ خَفِيَّةٍ  
تَسَاقُوا عَلَى حَرْدٍ يَمَاءِ الْأَسَاوِدِ
- ٤٨ - أَلْوَى إِذَا خَاضَ الْكَرِيهَةَ لَمْ يَكُنْ  
بِمُزْنَدٍ فِيهَا وَلَا بِكَهَامٍ<sup>(١)</sup>
- ٤٩ - لَبَّاسُ سَرْدِ الصَّبْرِ مُدْرِغٌ بِهِ  
فِي الْحَادِثِ الْجَلِيلِ انِّرَاعُ اللَّامِ<sup>(٢)</sup>
- ٥٠ - وَالصَّبْرُ بِالْأَرْوَاحِ يُعْرِفُ فَضْلُهُ  
صَبْرُ الْمُلُوكِ وَلَيْسَ بِالْأَجْسَامِ
- ٥١ - لَا تُذْهِنُوا فِي حُكْمِهِ فَالْبَحْرُ قَدْ  
تُرِيدِي غَوَارِبُهُ وَلَيْسَ بِطَامٍ<sup>(٣)</sup>
- ٥٢ - يَا بَنَ الْكَوَاعِبِ مِنْ أَيْمَةِ هَاشِمٍ  
وَالرُّجَّاحِ الْأَحْسَابِ وَالْأَحْلَامِ
- ٥٣ - أَهْدَى إِلَيْكَ الشُّعْرَ كُلُّ مُفْهَةٍ  
خَطِلٍ وَسَدَّدَ فَيْكَ كُلُّ عِبَامٍ<sup>(٤)</sup>
- ٥٤ - غَرَضُ الْمَدِيحِ تَقَارِبَتْ أَفَاقُهُ  
وَرَمَى فَقَرُطُسَ فِيهِ غَيْرُ الرَّامِي!

\*\*\*\*

(١) الألوى: الشدائد الجانب. المزند: الضيق الخلق. الكهام: السيف النابي.  
(٢) السرد: الدروع ذات الحلقات. اللام: أي الدروع، مفرد لها لآمة.  
(٣) لا تذهنوا: لا تغشوا. الغوارب: أعالي الموج. طامي: ممثلي.  
(٤) المفهه: العبي. الخطل: المضطرب في كلامه. العبام: الثقيل الأهوج.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣٩ برواية التبریزی: ٢٠٣/٣ وانظرها برقم: ١٣٤ برواية الصولي: ٣٦٣/٢. وبرقم: ٢ عند القالي: ٦١. وبرقم: ٢ عند الأعلم: ١٦٠/١
- البيت (١١) زيادة من رواية القالي، وشرح الأعلم.
- البيت (٤٧) زيادة من شرح الأعلم فحسب.

### المصادر:

- الأبيات (١ - ١٠، ١٢ - ١٧، ٢٢ - ٢٤) نهاية الأرب: ص ٢١٩، ٢٢٠.
- الأبيات (١٥ - ٢٤) أنوار الربيع: ٣٢٣/١.
- الأبيات (١٤ - ١٨، ٢٣) الموازنة: ٥٢٠/٣.
- الأبيات (١٨ - ٢٠، ١٧) زهرة الآداب: ٥٤/١. واقتطاف الزهر: ص ٤٤٢.
- الأبيات (٣٩ - ٤٢) الموازنة: ٣٣٥/٢.
- الأبيات (١٦، ١٧، ٢٣) التذكرة الحمدونية: ٢١٥/٤.
- الأبيات (٢٧، ٢٨، ٣٦) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٣٠٠، ٣٠١.
- البيتان (٢، ٣) الموازنة: ٥١٢/٣.
- البيتان (١٤، ٣٢) الموازنة: ٣٦٢/٣.
- البيتان (٢٢، ٢٣) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٧٣.
- البيتان (٢٣، ٢٩) أخبار أبي تمام: ص ٦٦. والرسالة الموضحة: ص ١٧٧.
- البيتان (٤٣، ٤٤) الاستدراك: ص ١٨٢.

- البيت (١) الموازنة: ٤٦٠/٣.
- البيت (٣) الموازنة: ٣٦٣/١.
- البيت (١٤) الموازنة: ٣/٣. ومنهاج البلغاء وسراج الأدباء: ص ١٠٢.
- البيت (٢٩) الأغاني: ٢٦٨/١٦، ٣٨٧. والقبان في شرح الديوان: ٢٠٣/٢.
- البيت (٣٥) كنز الكتاب: ١٢٧/١.
- البيت (٤٤) دلائل الإعجاز: ص ٤٩١.
- البيت (٥٠) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٣٧١/١، ٦٤٦/٢ والدر الفريد(خ): ٢٤٤/٥.
- البيت (٥٢) أسرار البلاغة: ص ٢٤٢.
- صدر البيت (١) العمدة لابن رشيق: ٨٢١/٢. وجواهر الآداب: ٥٨٣/١.

### الروايات

- (٧) في شرح الصولي: «وتسربَّتْ لِقَوْمٍ». وفي نهاية الأرب: «وتسربَّتْ لِقَوْمٍ».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَرِثَ الْخَلَافَةُ».
- (١٤) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، ومنهاج البلغاء: «إِنَّا غَدُونَا».
- (١٨) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وزهر الآداب، واقتطاف الزهر، وأنوار الربيع: «قُدْسَ أَزَالَهَا».
- (١٩) في رواية القالي: «أَوْ نَفْتَقْدُ ذُو النُّونِ... : خَلَّى الْإِلَهَ».
- (٢٠) في رواية القالي: «غَادٍ فَقْدٌ». وفي زهر الآداب، واقتطاف الزهر: «أَوْ كُنْتَ مَنَّا غَارِبًا غَدَوْا فَقْدَ: رَحْنَا بِأَسْمَى غَارِبٍ». وفي أنوار الربيع: «غَدْرًا فَقْدَ».
- (٢٣) في التذكرة الحمدونية: «مَا أَبْصَرَ الْأَقْوَامُ... يعقبهم بظلام». وفي أنوار الربيع: «أَفْلَتْ وَلَمْ».

- (٢٥) في رواية القالي: «بدعًا فقد رفعوا له».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والتبيان: «وخذودهم فضلاً». وفي الأغاني، والرسالة الموضحة: «وجباههم فضلاً».
- (٣١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «جُمعُ العيون».
- (٣٢) في الموازنة: «ما أحسبُ البدر».
- (٣٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «الدنيا بمؤخر عينه».
- (٣٩) في رواية القالي، وفي الموازنة: «في عودِ الخلافة».
- (٤١) في شرح الصولي: «هجرةُ الملك». وفي شرح الأعلام: «وجمرة الدين».
- (٤٢) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «لله تشدُّخ».
- (٤٤) في رواية القالي: «من غيره ابتعثت». وفي الاستدراك: «فالصبح... : من غيره انبعثت».
- (٤٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فأقمُ مخالِفَهُمْ... : واحسبُ معانِدَهُمْ».
- (٤٦) في رواية القالي: «الغابتين زئيرها». وفي شرح الأعلام: «زئيرها: ... وارث الأحلام».
- (٤٩) في رواية القالي: «لباسُ صرد». وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: «وليسَ بالأجساد».
- (٥١) في شرح الأعلام: «لا تذهبوا في حلمه فالبحر قد».
- (٥٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فيكَ غيرُ الرامي».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح عبد الله بن طاهر، ويسأل أبا العميثل شاعر عبد الله عن  
شئ وقع له به عبد الله بن طاهر فتأخر:

[الكامل]

- ١ - لَيْتَ الظُّبَاءَ أبا العميثلِ خَبَّرْتُ  
خَبْرًا يُرَوِّي صَادِيَاتِ الهَامِ<sup>(١)</sup>
- ٢ - إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا الْحَوَاثِثُ أَظْلَمَتْ  
نُورُ الزَّمَانِ وَجِلْيَةُ الْإِسْلَامِ
- ٣ - وَاللَّهِ مَا يَنْتَرِي بِأَيَّةِ حَالَةٍ  
يَبْأَى مُجَاوِزُهُ عَلَى الْإِيَامِ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - أَيْمًا يُجَامِعُهُ لَدَيْهِ مِنَ الْغِنَى  
أَمْ مَا يُفَارِقُهُ مِنَ الْإِعْدَامِ
- ٥ - وَأَرَى الصَّحِيفَةَ قَدْ عَلَتْهَا فَتْرَةٌ  
فَتَرَتْ لَهَا الْأَرْوَاحُ فِي الْأَجْسَامِ
- ٦ - إِنَّ الْجِيَادَ إِذَا عَلَتْهَا صَنْعَةٌ  
رَاقَتْ نَوِي الْأَلْبَابِ وَالْإِفْهَامِ
- ٧ - لَتَزِيدُ الْأَبْصَارُ فِيهَا فُسْحَةً  
وَتَأْمُلُ بِعَيْنَايَةِ الْقُقُورِ

---

(١) أبو العميثل: هو عبد الله بن خلود بن سعد، أصله من الرِّيِّ، وكان كاتب عبد الله بن طاهر، شاعر مجيد له دراية  
باللغة، (ت ٢٤٠هـ).

(٢) يبأى: من البأ، وهو الكبر.

- ٨ - لَوْلا الْأَمِيرُ وَأَنْ حَاكِمَ رَأْيِهِ  
فِي الشُّعْرِ أَصْبَحَ أَعْدَلَ الْحُكَّامِ
- ٩ - لَتَكِلْتُ أَمَالِي لَدَيْهِ بِئْسَ رِهَا  
أَوْ كَانَ إِنْشَادِي خَفِيرَ كَلَامِي<sup>(١)</sup>
- ١٠ - وَلَخِفْتُ فِي تَفْرِيقِهِ مَا بَيْنَنَا  
مَا قِيلَ فِي عَمْرٍو وَفِي الصَّمْصَامِ<sup>(٢)</sup>

\*\*\*\*

---

(١) خفير: حارس.

(٢) عمرو: هو عمرو بن معدى كرب، والصمصام سيفه.



## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٦ برواية التبريزي: ٢٨١/٣. وانظرها برقم: ١٥٤ برواية الصولي: ٤٥٧/٢. وبرقم: ١٣٧ عند القالي: ٥٠١. وبرقم: ١٣٦ عند الأعلام: ٣٧٧/٢.

### المصادر:

- الأبيات (١ - ١٠) أخبار أبي تمام: ص ٢٢٣ - ٢٢٥.
- البيتان (١، ١٠) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٣٠.
- البيت (٥) الموازنة: ١٩/٢

## الروايات

- (١) في شرح الأعلام: «أبا العميثل أخبرت».
- (٣) في أخبار أبي تمام: «يُثْنِي مُجَاوِرُهُ».
- (٤) في أخبار أبي تمام: «أَلِمَا يُجَامِعُهُ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنَ الْعُلَا: أَوْ مَا».
- (٦) في أخبار أبي تمام: «ذَوِي الْأَدَابِ وَالْأَفْهَام».
- (٧) في أخبار أبي تمام: «وَتَأْمُلُ بِإِشَارَةِ الْقُوَّامِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَتَيْقُظًا لِإِشَارَةِ الْقُوَّامِ».
- (٩) في أخبار أبي تمام: «وَلَكَانَ إِنْشَادِي».

\*\*\*\*\*

قال:

[الكامل]

- ١ - لَوْلَا الْقَدِيمُ وَحُرْمَةُ مَرْعِيَّةُ  
لَقَطَعْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ هِشَامِ
- ٢ - لَا حُرْمَةَ الْأَدَبِ الْقَدِيمِ يَحُوطُهَا  
وَأَرَاهُ يَجْهَلُ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ
- ٣ - فَكَأَنَّمَا كَانَتْ مَوْتُنَا لَهُ  
وَإِخَاؤُنَا حُلُمًا مِنَ الْأَحْلَامِ
- ٤ - وَتَصَرَّفُ الْإِخْوَانِ إِنْ كَشَفْتَهُمْ  
يُنْسِيكَ طُولَ تَصَرُّفِ الْإِيَّامِ

\*\*\*\*\*

### التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٥٤ برواية التبريزي: ٤٩٨/٤. وانظرها برقم: ٤٤٤ برواية الصولي:  
٥٤٦/٣.

\*\*\*\*\*

قال:

[الخفيف]

- ١ - اسْتَزَارَتْهُ فِكْرَتِي فِي الْمَنَامِ  
فَأَتَانِي فِي حُفْيَةٍ وَاكْتِتَامِ
- ٢ - اللَّيَالِي أَحْفَى بِقَلْبِي إِذَا مَا  
جَرَحَتْهُ النُّوَى مِنَ الْإِيَامِ
- ٣ - يَا لَهَا لَذَّةٌ تَنْزَهَتْ الْأَرْوَاحُ فِيهَا سِرًّا مِنَ الْأَجْسَامِ!
- ٤ - مَجْلِسٌ لَمْ يَكُنْ لَنَا فِيهِ عَيْبٌ  
غَيْرَ أَنَّنَا فِي دَعْوَةِ الْأَحْلَامِ!

\*\*\*\*\*

## التخریجات

### الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣١٢ برواية التبريزي: ٢٦٢/٤. وانظرها برقم: ٣٨٨ برواية الصولي: ٤٦٥/٣.

### المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) الزهرة: ٣٥٦/١. والموازنة: ١٦٩/٢. وسمط اللآلي (الميمني): ٥٢٥/١؛ (الطريفي): ٤٧/٢، ٤٨. والاستدراك: ص ٥٤. ورسالة الطيف: ص ٤. وأنوار الربيع: ٦٩/٤

- الأبيات (١ - ٣) كتاب الشوق والفراق: ص ١٢٤، ١٢٥

- الأبيات (١، ٣، ٤) ديوان المعاني: ص ٥٤١. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦٤٥/٢. ووفيات الأعيان: ٣١٤/٣. ونهاية الأرب: ٢٣٨/٢.

- الأبيات (٢، ٣، ٤) الحماسة الشجرية: ص ٦١٦ وكنز الكتاب: ٦٠٤/٢. والتذكرة الفخرية: ص ٦٠

## الروايات

- (١) في الشوق والفراق: «استزارته مقلتي». وفي سمط اللآلي: «فَاتَّاهَا فِي خُفْيَةٍ».
- (٢) في الزهر: «فَاللَّيَالِي». وفي الحماسة الشجرية: «قَرَّحَتْهُ النَّوَى». وفي الاستدراك: «فَاللَّيَالِي... : جَرَّعَتْهُ النَّوَى».
- (٣) في الشوق والفراق: «يَا لَهَا نَظْرَةٌ». وفي الموازنة: «يَا لَهَا زَوْرَةٌ». وفي ديوان المعاني، ونهاية الأرب: «لَيْلَةٌ تَزَاوَرَتْ الْأَرْوَاحُ: فِيهَا سَرًّا عَنِ الْأَجْسَامِ». وفي سمط اللآلي: «يَا لَهَا لَيْلَةٌ تَزَاوَرَتْ». وفي وفيات الأعيان، وأنوار الربيع: «يَا لَهَا زَوْرَةٌ تَلْذُذَتْ».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام في أبي نصر سليمان بن نصر، من إخوانه:

[الخفيف]

- ١ - أَنَا فِي زِمَّةِ الْكَرِيمِ سُلَيْمًا  
نَ السَّلِيمِ الْهَوَى الشَّرِيفِ الْهُمَامِ
- ٢ - نَطُتُ هَمِّي مِنْهُ بِهَمَّةٍ قَرَمٍ  
ثَقُلْتُ وَطَأَتِي عَلَى الْإِيَّامِ<sup>(١)</sup>
- ٣ - بِحُسَامِ اللِّسَانِ وَالرَّأْيِ أَمْضَى  
حِينَ يُنْضَى مِنَ الْجُرَازِ الْحُسَامِ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - مَا جِدُّ أَفْرَطْتُ عِنَايَتُهُ حَتُّ  
حَتَّى تَوَهَّمْتُ أَنَّهَا فِي الْمَنَامِ
- ٥ - مَا تَوَجَّهْتُ نَحْوَ أَفْقٍ مِنَ الْآ  
فَاقٍ إِلَّا وَجَدْتُهَا مِنْ أَمَامِي
- ٦ - كُلُّ يَوْمٍ تَرَى نَوَالَ أَبِي نَصْ  
رِ لَنَا عُرْضَةً بِأَذْنَى الْكَلَامِ
- ٧ - لَمْ أَزَلْ فِي زِمَامِهِ الْمُعْظَمِ الْمُكْ  
رَمٍ حَتَّى ظَنَنْتُهُ فِي زِمَامِي<sup>(٣)</sup>

(١) نَطُتُ: عَلَّقْتُ.

(٢) يُنْضَى: يُخْرَجُ. الْجُرَازُ: السيف القاطع.

(٣) الذُّمَامُ: العهد.

- ٨ - يَا سُلَيْمَانُ تَرَفَّ اللَّهُ أَرْضًا  
أَنْتَ فِيهَا بِمُسْتَهْلٍ الْغَمَامِ<sup>(١)</sup>
- ٩ - وَلَعَمْرِي لَقَدْ كُفَيْتُ لَكَ الدُّعَا  
سَوْءَ إِذْ كُنْتُ شَاتِيًا بِالشُّمَامِ
- ١٠ - أَنَا ثَاوٍ بِحِمَصٍ فِي كُلِّ ضَرْبٍ  
مِنْ ضُرُوبِ الْإِكْثَارِ وَالْإِفْحَامِ
- ١١ - كُلُّ فَنَمٍ أَخَافُ حِينَ أَرَاهُ  
مُقْبِلًا أَنْ يَشْجِنِي بِالسَّلَامِ<sup>(٢)</sup>
- ١٢ - رَافِعًا كَفَّهُ لِبِرِّي فَلَا أَحَدَ  
سَبَبُهُ جَاغِي لِغَيْرِ اللَّطَامِ
- ١٣ - فَبِحَقِّي إِلَّا خَصَمْتُ أَبَا الطُّيْ  
يِبٍ عَنِّي بِطَيِّبٍ مِنْ سَلَامِي
- ١٤ - وَثَنَائِي مِنْ قَبْلِ هَذَا وَمِنْ بَعْدِ  
دُ وَشُكْرِي غَضُّ لِعَبْدِ السَّلَامِ<sup>(٣)</sup>

\*\*\*\*\*

---

(١) ترَفَّ الأرض: نَعَمَهَا. المستَهْلُ: الممطر.

(٢) الفَنَمُ: العبيُّ البليد.

(٣) عبد السلام: هو عبد السلام بن زغبان بن عبد السلام بن حبيب الكلبي، المعروف بـ«ديك الجن»، شاعر عباسي فيه مجون، مولده ووفاته بسوريا (ت ٢٣٥هـ).

## التخریجات

### الشرح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤٠ برواية التبریزی: ٢١٠/٣. وانظرها برقم: ١٣٥ برواية الصولي: ٣٧٠/٢.

### المصادر:

- البيت (١٢) الموازنة: ٣٢٦/١. وكتاب الصناعتين: ص ٢٢٧.

## الروایات

- (١٢) في الموازنة: «رَافِعُ كَفَّةً». وفي الصناعتين: «رَافِعُ كَفَّهُ لَسَبْرَى».
- (١٣) في شرح الصولي: «مَنِّي بِطَيِّبٍ».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد ويستهديه مركوباً:

[الكامل]

- ١ - قُلْ لِلْأَمِيرِ أَبِي سَعِيدٍ ذِي النُّدَى  
وَالْمَجْدِ زَادَ اللَّهُ فِي إِكْرَامِهِ
- ٢ - يَا وَاهِبَ الْعَيْسِ الْهُمُوسِ بِرَحْلِهَا  
وَالْأَعْوَجِيِّ بِسَرْجِهِ وَلِجَامِهِ<sup>(١)</sup>
- ٣ - وَالْحَامِلَ الْأَقْوَامِ فَوْقَ سَلَاهِبِ  
وَالْحَاكِي الرَّئِبَالَ فِي إِقْدَامِهِ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - وَالْوَاهِبَ الصَّمْصَامَةَ السَّيْفَ الَّذِي  
يَجْرِي زُعَافُ الْمَوْتِ فِي إِسْطَامِهِ<sup>(٣)</sup>
- ٥ - أَنْتَ الْمُبَارِي الرِّيحَ فِي نَفْحَاتِهَا  
وَالْمُسْتَنَهِنُ مَعَ النُّدَى بِمَلَامِهِ
- ٦ - فَمِنْ أَيْنَ أَزْهَبُ أَنْ يَرَانِي رَاجِلاً  
أَخَذْتُ وَمَا أَرْجُو سِوَى أَيَّامِهِ
- ٧ - أَحْمِلْ هَذَاكَ اللَّهُ رِجْلِي يَابْنَ مَنْ  
جَادَتْ يَدَاهُ بِنَهْدِهِ وَغُلَامِهِ
- ٨ - قُسِمَ الْحَيَاءُ عَلَى الْأَنَامِ جَمِيعِهِمْ  
فَذَهَبَتْ أَنْتَ فَقُذْتُ بِزِمَامِهِ

(١) الهموس: التي لا يُسمع لوطئها صوت. الأعوجي: الفرس المنسوب إلى أعوج، وهو فرس كريم.

(٢) السلاهيب: جمع سلهب، وهو الطويل من الخيل والناس. الرئبال: الأسد.

(٣) إسطامه: حدّه.



٩ - وَتَقَسَّمَ النَّاسُ السَّخَاءَ مُجَرَّأً

وَذَهَبْتَ أَنْتَ بِرَأْسِهِ وَسَنَامِهِ

١٠ - وَتَرَكْتَ لِلنَّاسِ الْإِهَابَ وَمَا بَقِيَ

مِنْ فَرْثِهِ وَعُرُوقِهِ وَعِظَامِهِ<sup>(١)</sup>

\*\*\*\*

---

(١) الإهاب: الجلد. الفرث: الفضلات في البطن.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤٦ برواية التبريزي: ٢٤٥/٣ وانظرها برقم: ١٤٤ برواية الصولي: ٤١٦/٢.

### المصادر:

- الأبيات (٩، ١٠) سر الفصاحة: ص ١٤٤. والاستدراك: ص ٦٨
- البيت (٩) الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ص ١٥٤

## الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «يا واهِبَ العُنُسِ».
- (٤) في شرح الصولي: «الصُّمَّصَامَةُ الذِّكْرَ... دُعَاؤُ المَوْتِ».
- (٧) في شرح الصولي: «رَخْلِي يا ابنَ مَنْ: ... بفهدهِ وغلَامِه».
- (٩) في شرح الصولي: «فَذَهَبَتْ أَنْتَ». وفي الاستدراك: «وتقاسم الناسُ السخاءَ مجزئاً».
- وفي الطراز: «وتقاسم... فذهبت».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح إسحاق بن أبي رُبَيْعٍ كاتب إسحاق بن إبراهيم المصعبي،  
ويستتجزه موعداً:

[الكامل]

- ١ - لَوْلا أَبُو يَعْقُوبَ فِي إِبْرَامِهِ  
سَبَبَ الْعُلا لَأَنْحَلَ ثِنْيِي نِمَامِهِ<sup>(١)</sup>
- ٢ - لَيْتُ إِذَا الْحَاجَاتُ لُذْنَ بِحِقْوِهِ  
فِي كَرِّهِ مِنْهَا وَفِي إِقْدَامِهِ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - أَنْظُرْ إِلَى الْأَمَالِ كَيْفَ رُتُّوعُهَا  
فِي فِكْرِهِ وَقُعُودِهِ وَقِيَامِهِ
- ٤ - كَيْفَ الشُّكَايَةُ لِلزَّمَانِ وَصَرْفِهِ  
وَنَدَى الْأَمِيرِ وَأَنْتَ فِي أَيَّامِهِ؟
- ٥ - هَذَا سَحَابٌ أَنْتَ سَقَيْتَ غَمَامَهُ  
وَعَلَيْكَ بَعْدَ اللَّهِ فَيُخْضُ غَمَامِهِ
- ٦ - إِنَّ ابْتِدَاءَ الْعُرْفِ مَجْدٌ بَاسِقُ  
وَالْمَجْدُ كُلُّ الْمَجْدِ فِي اسْتِثْمَامِهِ<sup>(٣)</sup>
- ٧ - هَذَا الْهِلَالُ يَرُوقُ أَبْصَارَ الْوَرَى  
حُسْنًا وَلَيْسَ كَحُسْنِهِ لِتَمَامِهِ

\*\*\*\*

(١) الثني: الطي.

(٢) الحِقْو: معقِد الإزار.

(٣) العُرْف: الكرم. باسق: عالٍ.

## التحريجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥١ برواية التبريزي: ٢٧٠/٣.

### المصادر:

- الأبيات (٤ - ٧) الموازنة: ٥٤٠/٣، ٥٤١.

- الأبيات (٦، ٧) الإعجاز والإيجاز (إبراهيم صالح): ص ٢٢٦؛ (محمد التونجي): ص ١٢٠. وخاص الخاص: ص ١٢٠. والمنتحل: ص ٦٩. والمنتحل: ٣٠٣/١. وبهجة المجالس: ٣٠٣/١. ومحاضرات الأدباء: ٥٥٠/٢. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٣٤٤. وأنوار الربيع: ١٠٧/٢.

- البيت (٦) المنصف: ٩٨/١.

- البيت (٧) التمثيل والمحاضرة: ص ٢٣٠.

## الروايات

- (٥) في الموازنة: «سُقَّتْ ثِقَالُهُ: .... صَوَّبُ غَمَامِهِ».

- (٦) في المنصف: «المَجْدُ فِي إِتْمَامِهِ». وفي الإعجاز والإيجاز، والمنتحل، ومحاضرات الأدباء: «مجدٌ سابقٌ». وفي خاص الخاص: «مجدٌ كاملٌ: ... في إتمامِهِ». وفي أنوار الربيع: «مجد سامق».

- (٧) في خاص الخاص: «وليسَ لحسنِهِ كَمَامِهِ».

\*\*\*\*\*

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام يمدح بني عبد الكريم الطائيين»، وفي رواية القالي: «قال أبو تمام يمدح أحمد بن عبد الكريم الطائي»: [الوافر]

- ١ - أَرَامَةٌ كُنْتُ مَأْلَفَ كُلِّ رِيمٍ
- لَوْ اسْتَمْتَعْتُ بِالْأُنْسِ الْقَدِيمِ<sup>(١)</sup>
- ٢ - أَدَارَ الْبُؤْسِ حَسَنَكَ النَّصَابِي
- إِلَيَّ فَصِرْتُ جَنَاتِ النَّعِيمِ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - لَيْنٌ أَصْبَحْتَ مَيْدَانَ السَّوَافِي
- لَقَدْ أَصْبَحْتَ مَيْدَانَ الْهُمُومِ<sup>(٣)</sup>
- ٤ - وَمِمَّا ضَرَمَ الْبُرَحَاءُ أَنِّي
- شَكَوْتُ فَمَا شَكَوْتُ إِلَى رَحِيمِ<sup>(٤)</sup>
- ٥ - أَظُنُّ الدَّمَعَ فِي خَدِّي سَيَبْقَى
- رُسُومًا مِنْ بُكَائِي فِي الرُّسُومِ
- ٦ - وَلَيْلٍ بَتُّ أَكْلُوهُ كَأَنِّي
- سَلِيمٌ أَوْ سَهَرْتُ عَلَى سَلِيمِ<sup>(٥)</sup>

(١) رامة: اسم موضع. الريم: الغزال.

(٢) النصابي: العشق والميل إلى اللهو.

(٣) السوافي: جمع سافية، وهي الريح التي تطير التراب.

(٤) ضرم البرحاء: هيج الوجد.

(٥) أكلوه: أراحه. السليم هنا: اللديغ.

- ٧ - أُرَاعِي مِنْ كَوَاكِبِهِ هِجَانًا
- سَوَامًا مَا تَرِيْعُ إِلَى الْمُسِيْمِ<sup>(١)</sup>
- ٨ - فَأُقْسِمُ لَوْ سَأَلْتِ دُجَاهَهُ عَنِّي
- لَقَدْ أَنْبَاكَ عَنْ وَجْدٍ عَظِيمٍ
- ٩ - أَنْخُنَا فِي دِيَارِ بَنِي حَبِيبٍ
- بَنَاتِ السَّيْرِ تَحْتَ بَنِي الْعَزِيمِ<sup>(٢)</sup>
- ١٠ - وَمَا إِنْ زَالَ فِي جَرَمِ ابْنِ عَمْرٍو
- كَرِيمٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْكَرِيمِ<sup>(٣)</sup>
- ١١ - يَكَادُ نَدَاهُ يَتَرُكُهُ عَدِيمًا
- إِذَا هَطَلَتْ يَدَاهُ عَلَى عَدِيمٍ<sup>(٤)</sup>
- ١٢ - تَرَاهُ يَذُبُّ عَنْ حَرَمِ الْمَعَالِي
- فَتَخْسِبُهُ يُدَافِعُ عَنْ حَرِيمٍ<sup>(٥)</sup>
- ١٣ - غَرِيمٌ لِلْمَلَمِّ بِهِ وَحَاشَى
- نَدَاهُ مِنْ مُمَاطَلَةِ الْغَرِيمِ<sup>(٦)</sup>
- ١٤ - سَفِيَهُ الرُّمَحِ جَاهِلُهُ إِذَا مَا
- بَدَا فَضْلُ السَّفِيَةِ عَلَى الْحَلِيمِ
- ١٥ - إِذَا مَا قِيلَ أُرِعِفَتِ الْعَوَالِي
- وَلَيْسَ الْمُرْعِفَاتُ سِوَى الْكُلُومِ<sup>(٧)</sup>

(١) الهجان: الإيل البيض. ترع: ترجع. المسيم: الراعي.

(٢) بنو حبيب: قوم المدوح. بنو العزيم: الرجال ذوو العزم والجد.

(٣) جرم بن عمرو: بطن من طيئ. بنو عبد الكريم: هم المدوح وإخوته.

(٤) عديمًا: فقيرًا.

(٥) يذب: يدافع.

(٦) غريم: مدين. الملم به: النازل به.

(٧) العوالي: الرماح.

- ١٦ - إِذَا مَا الضَّرْبُ حَشَّ الْحَرْبَ أَبْدَى  
أَغْرَ الرَّأْيِ فِي الْخَطْبِ الْبَهِيمِ<sup>(١)</sup>
- ١٧ - تُتَفَّى الْحَرْبُ مِنْهُ حِينَ تَغْلِي  
مَرَاجِلُهَا بِشَيْطَانٍ رَجِيمِ<sup>(٢)</sup>
- ١٨ - فَإِنْ شَهِدَ الْمَقَامَةَ يَوْمَ فَصَلِ  
رَأَيْتَ نَظِيرَ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ
- ١٩ - إِذَا نَزَلَ النَّزِيعُ بِهِمْ قَرَوُهُ  
رِيَاضَ الرَّيْفِ مِنْ أَنْفِ جَمِيمِ<sup>(٣)</sup>
- ٢٠ - فَلَوْ شَاهَدْتَهُمْ وَالزَّائِرِيهِمْ  
لَمَا مِزْتَ الْبَعِيدَ مِنَ الْحَمِيمِ<sup>(٤)</sup>
- ٢١ - أَوْلَيْكَ قَدْ هُدُوا فِي كُلِّ مَجْدٍ  
إِلَى نَهْجِ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
- ٢٢ - أَحَلَّهُمُ النَّدَى سِطَّةَ الْمَعَالِي  
إِذَا نَزَلَ الْبَخِيلُ عَلَى التُّخُومِ<sup>(٥)</sup>
- ٢٣ - فُرُوعٌ لَا تَرِفُ عَلَيْكَ إِلَّا  
شَهِدَتْ لَهَا عَلَى طَيْبِ الْأُرُومِ<sup>(٦)</sup>
- ٢٤ - وَفِي شَرَفِ الْحَدِيثِ دَلِيلُ صِدْقٍ  
لِمُخْتَبِرٍ عَلَى الشَّرَفِ الْقَدِيمِ

(١) حَشَّ الْحَرْبَ: هَيَّجَهَا.

(٢) تُتَفَّى: مِنَ الْإِثَافَةِ، وَهِيَ حِجَارَةُ الْمُؤَقَّدِ.

(٣) النَّزِيعُ: الْغَرِيبُ. الْأَنْفُ: الرِّيَاضُ الَّتِي لَمْ تُرْعَ مِنْ قَبْلُ. الْجَمِيمُ: الطَّوِيلُ أَوْ الْكَثِيرُ.

(٤) الْحَمِيمُ: الْقَرِيبُ.

(٥) السُّطَّةُ: الْوَسْطُ. التُّخُومُ: الْحَدُّ.

(٦) الْأُرُومُ: جَمْعُ أُرُومَةٍ، وَهُوَ الْأَصْلُ.

٢٥ - لَهُمْ غُرُرٌ تُخَالُ إِذَا اسْتَنَارَتْ

بَوَاهِرُهَا ضَرَائِرُ النُّجُومِ

٢٦ - قُرُومٌ لِلْمُجِيرِ بِهِمْ أُسُودٌ

نَكَالٌ لِأَسُودٍ وَلِالْقُرُومِ<sup>(١)</sup>

٢٧ - إِذَا نَزَلُوا بِمَحَلٍ رَوْضُوهُ

بِأَثَارِ كَأَثَارِ الْغُيُومِ<sup>(٢)</sup>

٢٨ - لِكُلِّ مِنْ بَنِي حَوَاءَ عُذْرٌ

وَلَا عُذْرٌ لِبَطَائِيٍّ لَنَائِمٍ

٢٩ - أَحَقُّ النَّاسِ بِالكَرَمِ امْرُؤٌ لَمْ

يَنْزَلَ يَأْوِي إِلَى أَضَلِّ كَرِيمٍ

\*\*\*\*

---

(١) قُرُوم: سادات. الْمُجِيرُ هُنَا: الْمُسْتَجِيرُ.

(٢) رَوْضُوه: جَعَلُوهُ مُخَصَّبًا.



## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٣٤ برواية التبریزی: ١٦٠/٣ وانظرها برقم: ١٣٩ برواية الصولي: ٣٩١/٢ وبرقم ٥٠ عند القالي: ٢٥٣ وبرقم ٤٩ عند الأعلم: ٥٢٩/١.

### المصادر:

- الأبيات (٩ - ١٢، ١٤، ٢١، ٢٥، ٢٧ - ٢٩) الحماسة المغربية: ٣٦٩/١، ٣٧٠.
- الأبيات (١ - ٨، ٦) التذكرة الحمدونية: ١٩٢/٦.
- الأبيات (١٠ - ١٢، ٢٩، ٢٢، ١٩، ٢٠) الموازنة: ٢٤٩/٣، ٢٥٠.
- الأبيات (٣، ٥ - ٧، ١١، ١٤) كتاب الصناعتين: ص ٢٩٧.
- الأبيات (١ - ٥) الموازنة: ٤٧٨/١.
- الأبيات (٢ - ٥) المنازل والديار: ص ٣١٣.
- الأبيات (١، ٢، ٤) العمدة لابن رشيق: ٧٥٨/٢.
- البيتان (١١، ١٢) الموازنة: ١١٤/٣. وجوه الكنز: ص ٣٦٩.
- البيتان (٢١، ٢٨) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧٢.
- البيتان (٢٣، ٢٤) محاضرات الأدباء: ٣٣٣/١.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦٠/١. وسر الفصاحة: ص ١٩٦.
- البيت (٢) جواهر الآداب: ٥٤٧/١. والدر الفريد(خ): ٢٦١/١.
- البيت (٥) نهج البلاغة: ٢٨٠/٨.
- البيت (٧) الموازنة: ٨٨/١.

- البيت (١٢) الموازنة: ٣٤١/١.
- البيت (١٣) الموازنة: ٢٤٨/٣. وشرح الواحدي: ٤٤٥/١. والتبيان في شرح الديوان: ١٩٤/٤.
- البيت (١٤) الكامل للمبرد: ٣١٠/٢. والاستدراك: ص ١٩٢. وأنوار الربيع: ٤٤/٢.
- البيت (١٦) الموشح: ص ٣٧٥، ٣٩٤. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٧. وسر الفصاحة: ص ١٦١. والمثل السائر: ١٨٤/٣.
- البيت (٢٠) الموازنة: ٨٢/١.
- البيت (٢٣) الفتح على أبي الفتح: ص ٢٦٨. والاستدراك: ص ٢٠٤.
- البيت (٢٤) الموازنة: ٣٥٤/١. ودلائل الإعجاز: ص ٤٩١. والدر الفريد(خ): ٢٨٩/٥.
- البيت (٢٧) الدر الفريد(خ): ٨٩/٢.
- البيت (٢٨) الأشباه والنظائر للخالدين: ٢٢٤/٢. وثمار القلوب: ص ١٠٢ وقشر الفسر (رضا رجب): ص ٣٧٦. وشرح الواحدي: ٥١٧/١. والتبيان في شرح الديوان: ٧٣/٤. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٢٠٢.
- صدر البيت (١) الموازنة: ٢٨٤/١. والتذكرة الحمدونية: ٣٠٣/٧. ووفيات الأعيان: ٢١/٢.

## الروايات

- (١) في رواية القالي، وسر الفصاحة، وشرح الأعلام: «الأنس المقيم».
- (٢) في التذكرة الحمدونية: «غَيْرِ التَّصَابِي».
- (٤) في المنازل والديار: «ضَرَمَ الْأَحْشَاء».
- (٦) في رواية القالي، والصناعتين: «سَهْدْتُ عَلَى سَلِيم».
- (٧) في الصناعتين: «سَوَامًا لَا تَزِيغ».
- (٨) في شرح الصولي: «عن خطرٍ عَظِيم».

- (١٠) في شرح الصولي: «حَزَمَ ابْنُ عَمْرٍو».
- (١١) في شرح الصولي: «إِذَا عَادَتْ يَدَا».
- (١٧) في سر الفصاحة: «وَتُشْفِي الْحَرْبُ».
- (١٨) في شرح الصولي: «يَوْمَ فَضْلِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَإِنْ شَهِدَ».
- (١٩) في الموازنة: «رِيَاضُ الْوَدِّ». وفي شرح الأعلام: «أَنْفُ الْجَحِيمِ».
- (٢٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «فَلَوْ عَايَنْتَهُمْ مَعَ زَائِرِيهِمْ». وفي الموازنة: «فَلَوْ أَبْصَرْتَهُمْ».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلام، والحماسة المغربية: «مِنْ كُلِّ مَجْدٍ إِلَى نَهْجِ الطَّرِيقِ». وفي مطلع الفوائد: «مِنْ كُلِّ فَجٍّ إِلَى نَهْجِ السَّرَاطِ».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يصف حجة حجها:

[الوافر]

- ١ - لَعَلَّكَ ذَاكِرُ الطَّلَلِ الْقَدِيمِ  
وَمُؤَافٍ بِالْعُهُودِ عَلَى الرُّسُومِ
- ٢ - وَوَاصِفَ نَاقَةٍ تَذُرُّ الْمَهَارَى  
مُؤَكَّلَةً بِوُخْدٍ أَوْ رَسِيمٍ<sup>(١)</sup>
- ٣ - وَقَدْ أُمِّمَتْ بَيْتَ اللَّهِ نِضْوًا  
عَلَى عَيْرَانَةٍ حَرْفٍ سَعُومٍ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - أَتَيْتُ الْقَاسِيَةَ وَهِيَ تَرْنُو  
إِلَى بَعَيْنِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ<sup>(٣)</sup>
- ٥ - فَمَا بَلَغَتْ بِنَا عُسْفَانَ حَتَّى  
رَنَتْ بِلِحَاطِ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ<sup>(٤)</sup>
- ٦ - وَبَدَّلَهَا السُّرَى بِالْجَهْلِ جِلْمًا  
وَقَدْ أَدِيمَهَا قَدْ الْأَدِيمِ<sup>(٥)</sup>
- ٧ - بَدَتْ كَالنُّجْمِ وَافَى لَيْلَ سَعْدٍ  
فَأَلَتْ مِثْلَ عُرْجُونٍ قَدِيمٍ<sup>(٦)</sup>

(١) الوخد والرسيم: ضربان من السَّير.

(٢) أُمِّمَتْ: قصِدَتْ. النَّضْوُ: المهزول من الإبل. العيرانة: الناقة الصلبة تشبه بالحمار الوحشي. الحرف: الناقة الضامرة. السعوم: السريعة.

(٣) القاسية: موضع غرب الكوفة. ترنو: تنظر.

(٤) عُسْفَان: موضع بين مكة والمدينة.

(٥) أديمها: جلدها.

(٦) العرجون: ما يحمل التمر والعذق من النخيل.

- ٨ - أَذَابَ سَنَامَهَا قَطْعُ الْفِيَا فِي  
وَمَزَّقَ جِلْدَهَا نَخْجُ الْعَصِيمِ<sup>(١)</sup>
- ٩ - طَوَّاهَا طِيُّهَا الْمُؤَمَّةَ وَخُذًا  
إِلَى أَجْبَالِ مَكَّةَ وَالْحَطِيمِ<sup>(٢)</sup>
- ١٠ - رَمَتْ خُطَوَاتِهَا بِبَنِي خَطَايَا  
مُؤَاشِكَةَ إِلَى رَبِّ كَرِيمِ<sup>(٣)</sup>
- ١١ - بِكُلِّ بَعِيدَةٍ الْأَرْجَاءِ تِيهِ  
كَأَنَّ أَوَارَهَا وَهَجُ الْجَحِيمِ<sup>(٤)</sup>
- ١٢ - أَقُولُ لَهَا وَقَدْ أَوْحَتْ بِعَيْنِ  
إِلَيَّ تَشَكِّي الدَّنْفِ السَّقِيمِ<sup>(٥)</sup>
- ١٣ - بِكُورِكَ أَشْعَرُ الثَّقَلَيْنِ طُرًّا  
وَأَوْفَى النَّاسِ فِي حَسَبِ صَمِيمِ<sup>(٦)</sup>
- ١٤ - فَمَا لَكَ تَشَتُّكِ وَأَنْتِ تَحْتِي  
وَتَحْتِ مُخَمَّدٍ بِذَرِ النُّجُومِ؟
- ١٥ - مَتَى أَظْمَنَّاكِ هَاجِرَةً فَشِيمِي  
أَنَامِلَهُ تُرَوِّكِ بِالنَّسِيمِ<sup>(٧)</sup>
- ١٦ - وَإِنْ غَشِيَتْكَ ظُلُمَاءُ تَجَلَّى  
بِغُرَّتِهِ نُجَى اللَّيْلِ الْبَهِيمِ<sup>(٨)</sup>

(١) الْعَصِيم: بَقِيَّةُ عَرَقِ الْإِيلِ إِذَا جَفَّ.

(٢) طِيُّهَا: قَطْعُهَا. الْمُؤَمَّة: الْفَلَاة. الْوُخْد: السَّيْرُ السَّرِيع.

(٣) مُؤَاشِكَةُ: مُسَارَعَةُ.

(٤) أَوَارَهَا: حَرَارَتُهَا.

(٥) الدَّنْف: الَّذِي أَهْزَلَهُ الْعَشَقُ.

(٦) الْكُور: الرُّحْلُ وَمَا عَلَيْهِ. الثَّقَلَانِ: الْإِنْسُ وَالْجِنُّ.

(٧) فَشِيمِي: أَنْظِرِي. تُرَوِّكِ: تُزِيلُ عَطَشَكَ.

(٨) تَجَلَّى: تَكشَّفَ. الْبَهِيم: الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ.

١٧ - فَمَرَّتْ مِثْلَمَا يَمْشِي شَهِيدٌ

سَوِيًّا فِي صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

١٨ - وَلَوْلَا اللَّهُ يَوْمَ مِئِي لَأَبَدْتُ

هَوَاهَا كُلُّ ذَاتِ حَشَى هَضِيمٍ<sup>(١)</sup>

١٩ - رَمَيْنَ أَخَا اغْتِرَابٍ وَاكْتِنَابٍ

بِعَيْنِي جُوذُرٍ وَبِجِدِ رِيمٍ<sup>(٢)</sup>

\*\*\*\*

---

(١) هَضِيم: ضامر.

(٢) الجوذُر: ولد البقرة الوحشية.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٧١ برواية التبريزي: ٥٣٣/٤. وانظرها برقم: ٤٦١ برواية الصولي: ٥٧٦/٣.
- وجاء في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ٢٥٨ ب: «وقال يصف حَجَّةً حَجَّهَا، ويمدح أبا سعيد محمد بن يوسف، وهذا الشعر يروى لخالد الموصلي»؛ وربما قصد مخذ بن بكار الموصلي، وبالجمله فإنه ليس في القصيدة ما يحول دون نسبتها لأبي تمام.
- البيت (٧) زيادة من شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون، ومباهج الفكر ومناهج العبر للوطواط.

### المصادر:

- الأبيات (٤ - ٧) التذكرة الحمدونية: ٢٦٢/٥، ٢٦٣.
- الأبيات (١، ٥، ٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٢٩٦.
- البيتان (٦، ٧) مباهج الفكر: ص ٣٣١.
- البيت (١) الموازنة: ٢٨٤/٢.

## الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «حَرْفِ سَقُومٍ».
- (٤) في التذكرة الحمدونية: «أَتَيْنَا الْقَاسِيَةَ».
- (٥) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «وَمَا وَافَتْ بِنَا عُسْفَانَ».
- (٧) في التذكرة الحمدونية: «بَدَتْ كَالْبَدْرِ... : وَأَبَتْ». وفي مباهج الفكر: «كالبدر في ليل بهيم: وأبت».

\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح إسحاق بن إبراهيم بن مُصْعَب:

[الكامل]

- ١ - يَا رَبِّعُ لَوِ رَيَّعُوا عَلَى ابْنِ هُمومٍ  
مُسْتَسْلِمٍ لِحَوَى الْفِرَاقِ سَقِيمٍ<sup>(١)</sup>
- ٢ - قَدْ كُنْتَ مَعْهُودًا بِأَحْسَنِ سَاكِنٍ  
مِنَّا وَأَحْسَنِ دِمْنَةٍ وَرُسومٍ
- ٣ - أَيَّامَ لِيَالِيَامٍ فِيكَ غَضَارَةٌ  
وَالدَّهْرُ فِيَّ وَفِيكَ غَيْرُ مُلِيمٍ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - وَظِبَاءُ أَنْسِكَ لَمْ تَبْدُلْ مِنْهُمْ  
بِظِبَاءٍ وَخَشِكَ ظَاعِنًا بِمُقِيمٍ<sup>(٣)</sup>
- ٥ - مِنْ كُلِّ رِيمٍ لَوْ تَبَدَّى قَطَعْتُ  
الْحَاظُ مُقْلَتِيهِ فُوَادَ الرِّيمِ
- ٦ - أَمَّا الْهَوَىٰ فَهُوَ الْعَذَابُ فَإِنْ جَرَتْ  
فِيهِ النَّوَىٰ فَأَلِيمٌ كُلُّ أَلِيمٍ
- ٧ - أَمَرَ التَّجَلُّدَ بِالتَّلْدُدِ حُرْقَةً  
أَمَرَتْ جُمُودَ دُمُوعِهِ بِالسُّجُومِ<sup>(٤)</sup>

(١) رَبَّعُوا: أقاموا. ابن الهموم: يعني نفسه.

(٢) الغضارة: طيب العيش. المليم: الذي يفعل ما يستوجب اللوم.

(٣) الظباء هنا: النساء. الظاعن: الراحل.

(٤) التلدد: التحير. السجوم: السيلان.



## ٨ - لا وَالطُّلُولِ الدَّارِسَاتِ أَلِيَّةٌ

مِنْ مُفْرِقٍ فِي الْعَاشِقِينَ صَمِيمٍ<sup>(١)</sup>

## ٩ - مَا حَاوَلْتُ عَيْنِي تَأْخُرَ سَاعَةً

فَالدَّمْعُ مَذْ صَارَ الْفِرَاقُ غَرِيمِي

## ١٠ - لَمْ يَبْرَحِ الْبَيْنُ الْمُشِيتُ جَوَانِحِي

حَتَّى تَرَوْتُ مِنْ هَوَى مَسْمُومٍ<sup>(٢)</sup>

## ١١ - وَإِلَى جَنَابِ أَبِي الْحُسَيْنِ تَشَنُّعْتُ

بِزِمَامِهَا كَالْمُضْعَبِ الْمَخْطُومِ<sup>(٣)</sup>

## ١٢ - جَاءَتْكَ فِي مُعْجٍ خَوَائِفَ فِي الْبُرَى

وَعَوَارِفِ بِالْمَعْلَمِ الْمَأْمُومِ<sup>(٤)</sup>

## ١٣ - مِنْ كُلِّ نَاجِيَةٍ كَأَنَّ أَدِيمَهَا

حِصَتْ ظَهَارَتُهُ بِجِلْدِ أَطُومٍ<sup>(٥)</sup>

## ١٤ - تُنْنِي مِلَاطِنَهَا إِذَا مَا اسْتُكْرِهَتْ

سَعْدَانَةٌ كإِدَارَةِ الْفُرُزُومِ<sup>(٦)</sup>

## ١٥ - طَلَبْتُكَ مِنْ نَسْلِ الْجَدِيلِ وَشَدَقَمِ

كُومِ عَقَائِلُ مِنْ عَقَائِلِ كُومِ<sup>(٧)</sup>

(١) الأليّة: القسم. معرق: أصيل. صميم: خالص.

(٢) لم يبرح: لم يفارق. المشيت: المفرق.

(٣) تشنعت: جدت في سيرها. المصعب: الفحل الذي لم يركب فصعب. المخطوم: الذي وضع الخطام في أنفه.

(٤) المعج: جمع المعوج، وهي التي تسير سيراً سهلاً. خوائف: هكذا بالأصل، وقد ذكرها التبريزي في الشرح

«الخوائف»، وهي الإيل التي تخنف في سيرها، أي تميل رأسها من النشاط. البرى: مفردا برة، وهي الحلقة

التي توضع في أنفها. المعلم: الطريق الواضح. المأموم: المقصود.

(٥) الناجية: الناقة السريعة. حيصت: خيطت. الظهارة: ما يجعل على ظهر الدابة. الأطوم: السلحفاة الغليظة

الجلد.

(٦) تنني: تبعد. الملائان: رؤوس الكتفين. استكهرت: حركت عند السير. السعدانة: صدر البعير. الفرزوم: الخشبة

التي يحذو عليها الحذاء، وهو الإسكاف.

(٧) الجدیل وشدقم: فحلان نجيبان. الكوم: مفردا كوما، وهي الناقة العظيمة السنم. عقائل: كرائم.

- ١٦ - يَنْسَيْنَ أَصْوَاتَ الْحُدَاةِ وَنَبْرَهَا
- طَرِبًا لِأَصْوَاتِ الصُّدَى وَالْبُومِ<sup>(١)</sup>
- ١٧ - فَأَصْبَنَ بَحْرَ نَدَاكَ غَيْرَ مُصَرِّدٍ
- وَرَدًا وَأُمٌّ نَدَاكَ غَيْرَ عَقِيمِ<sup>(٢)</sup>
- ١٨ - لَمَّا وَرَدَنَ حِيَاضَ سَيْبِكَ طُلْحًا
- خَيْمَنَ ثُمَّ شَرِبَنَ شُرْبَ الْهِيمِ<sup>(٣)</sup>
- ١٩ - إِنَّ الْخَلِيفَةَ وَالْخَلِيفَةَ قَبْلَهُ
- وَجَدَاكَ تَرَبَّ نَصِيحَةٍ وَعَازِمِ<sup>(٤)</sup>
- ٢٠ - وَجَدَاكَ مَحْمُودًا فَلَمَّا يَأْلُوا
- لَكَ فِي مُفَاوِضَةٍ وَلَا تَقْدِيمِ<sup>(٥)</sup>
- ٢١ - مَا زِلْتَ مِنْ هَذَا وَنَلَيْكَ لَا يَسَا
- حُلًّا مِنَ التَّبْجِيلِ وَالتَّعْظِيمِ
- ٢٢ - نَفْسِي فِدَاؤُكَ وَالْجِبَالُ وَأَهْلُهَا
- فِي طَرْمَسَاءٍ مِنَ الْحُرُوبِ بِهِمِ<sup>(٦)</sup>
- ٢٣ - بِالدَّانَوِيَّةِ وَخَيْرِجٍ وَذَوَاتِهَا
- عَهْدُ لِسَيْفِكَ لَمْ يَكُنْ بِذَمِيمِ<sup>(٧)</sup>

(١) الحُدَاة: سائقو الإبل بالغناء.

(٢) المَصْرَد: القليل الذي لا يروى.

(٣) الطُّلْح: المعيبة الساقطة. خَيْمَنَ: أَقَمَنَ. الْهِيم: العطاش.

(٤) الخليفتان: المعتصم والمأمون. العزيم: جمع العزيمة، وهي الجد في الأمر.

(٥) لَمَّا يَأْلُوا: لَمَّا يَقْصُرُوا.

(٦) الطَرْمَسَاء: الليلة المظلمة. الجبال: مواضع ما بين أصبهان إلى زنجان وقزوین وهمدان والدينور والري، وما بينها من البلاد.

(٧) الدانويه وخيرج: موضعان كانت فيهما وقعتان مشهورتان له.

- ٢٤ - بِالْمُضْعَبِيِّنَ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ  
 أَسَادُ أَغْيَالٍ وَجِنُّ صَرِيمٍ<sup>(١)</sup>
- ٢٥ - مِثْلُ الْبُذُورِ تُخْصِيءُ إِلَّا أَنَّهَا  
 قَدْ قُلْنِسَتْ مِنْ بَيْخِهَا بِنُجُومٍ<sup>(٢)</sup>
- ٢٦ - وَلَى بِهَا الْمَخْذُولُ يَعْزِلُ نَفْسَهُ  
 مُتَمَطِّرًا فِي جَيْشِهِ الْمَهْزُومِ<sup>(٣)</sup>
- ٢٧ - رَأَوْا اللَّتْيَا وَالَّتِي فَاعْتَاقَهُمْ  
 سَيْفُ الْإِمَامِ وَدَعَاؤُهُ الْمَظْلُومِ
- ٢٨ - نَاشَدَتْهُمْ بِاللَّهِ يَوْمَ لَقِيَتْهُمْ  
 وَالْخَيْلُ تَحْتَ عَجَاجَةٍ كَالنَّيْمِ<sup>(٤)</sup>
- ٢٩ - وَمَنْحَتَهُمْ عِظَتَيْكَ مِنْ مُتَوَعَّرٍ  
 مُتَسَهِّلٍ قَاسِيِ الْفُؤَادِ رَحِيمٍ<sup>(٥)</sup>
- ٣٠ - حَتَّى إِذَا جَمَحُوا هَتَكَتْ بُيُوتَهُمْ  
 بِاللَّهِ ثُمَّ الثَّامِنِ الْمَعْصُومِ<sup>(٦)</sup>
- ٣١ - فَتَجَرَّدَتْ بِيضُ السُّيُوفِ لِهَا مِهِمٍ  
 وَتَجَرَّدَ التَّوْحِيدُ لِلتَّخْرِيمِ<sup>(٧)</sup>
- ٣٢ - غَادَيْتَهُمْ بِالْمَشْرِقَيْنِ بِوَقْعَةٍ  
 صَدَعَتْ صَوَاعِقُهَا جِبَالُ الرُّومِ

(١) المضعبيون: رهط المدوح. الأغيال: جمع الغيل، وهو الشجر الملتف. الصريم: الليل، وقد يعني كتيب الرمل.

(٢) قلنسئ: ألبست القلنسوة. البيئض: مفردها بيضة، وهي خوذة من الحديد.

(٣) متمطرًا: مسرعًا.

(٤) العجاجة: غبار الحرب. النيم: الفرو القصير.

(٥) المتوَعَّر: المتشدد.

(٦) جمحوا: عصوا. الثامن المعصوم: يعني الخليفة المعتصم؛ لأنه ثامن خلفاء بني العباس.

(٧) التوحيد: كناية عن المسلمين. التخريم: يعني أصحاب بابك.

- ٣٣ - أَخْرَجْتَهُمْ بَلْ أَخْرَجْتَهُمْ فِتْنَةً  
سَلَبْتَهُمْ مِنْ نَفْسَةٍ وَنَعِيمٍ
- ٣٤ - نُقِلُوا مِنَ الْمَاءِ النَّمِيرِ وَعَيْشَةٍ  
رَغَدٍ إِلَى الْغَسَلِينَ وَالزُّقُومِ<sup>(١)</sup>
- ٣٥ - وَالْحَرْبُ تَعْلَمُ حِينَ تَجْهَلُ غَارَةً  
تَغْلِي عَلَى حَطَبِ الْقَنَا الْمُحْطُومِ<sup>(٢)</sup>
- ٣٦ - أَنْ الْمَنَايَا طَوْعٌ بِأَيْكَ وَالْوَعَى  
مَمْزُوجٌ كَأَيْكَ مِنْ رَدَى وَكُلُومِ<sup>(٣)</sup>
- ٣٧ - وَالْحَرْبُ تَرْكَبُ رَأْسَهَا فِي مَشْهَدٍ  
عُدِلَ السَّفِيهُ بِهِ بِأَلْفِ حَلِيمِ<sup>(٤)</sup>
- ٣٨ - فِي سَاعَةٍ لَوْ أَنَّ لِقَمَانًا بِهَا  
وَهُوَ الْحَكِيمُ لَصَارَ غَيْرَ حَكِيمٍ
- ٣٩ - جَثَمَتْ طُيُورُ الْمَوْتِ فِي أَوْكَارِهَا  
فَتَرَكْنَ طَيْرَ الْعَقْلِ غَيْرَ جُثُومِ<sup>(٥)</sup>
- ٤٠ - وَالسَّيْفُ يَخْلِفُ أَنَّكَ السَّيْفُ الَّذِي  
مَا اهْتَزَّ إِلَّا اجْتَثَّ عُرْشَ عَظِيمِ<sup>(٦)</sup>
- ٤١ - مَشَتْ الْخُطُوبُ الْقَهْقَرَى لَمَّا رَأَتْ  
خَبَبِي إِلَيْكَ مُؤَكَّدًا بِرَسِيمِ<sup>(٧)</sup>

(١) الماء النَّمِير: العذب. الْغَسَلِينَ: من شراب أهل النار. الزُّقُوم: من طعام أهل النار.

(٢) الْمُحْطُوم: المكسور.

(٣) الْكُلُوم: الجراح.

(٤) الْمَشْهَد: موضع المعركة.

(٥) طَيْر الْعَقْلِ: كناية عن الرؤوس. جُثُوم: مقيم.

(٦) اجْتَثَّ: قطع. الْعُرْش: عِزْق فِي الْعُنُق.

(٧) الْخَبَب وَالرَّسِيم: صَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ السَّارِعِ.

- ٤٢ - فَرَعَتْ إِلَى التَّوْدِيْعِ غَيْرَ لَوَابِثٍ  
لَمَّا فَرَعَتْ إِلَيْكَ بِالتَّسْلِيمِ
- ٤٣ - وَالذَّهْرُ أَلَامٌ مَنْ شَرِقَتْ يَلُومُهُ  
إِلَّا إِذَا أَشْرَقَتْهُ بِكَرِيمٍ<sup>(١)</sup>
- ٤٤ - أَهْبَبْتُ لِي رِيحَ الرَّجَاءِ فَأَقْدَمْتُ  
هَمَمِي بِهَا حَتَّى اسْتَبَخُنَ هُمُومِي
- ٤٥ - أَيْقَظْتُ لِلْكَرِيمِ الْكِرَامَ بِنَاطِقٍ  
لِنَدَاكَ أَظْهَرَ كَنْزٍ كُلِّ قَدِيمٍ
- ٤٦ - وَلَقَدْ نَكُونُ وَلَا كَرِيمَ نَنَالُهُ  
حَتَّى نَخُوضَ إِلَيْهِ أَلْفَ لَنِيمٍ
- ٤٧ - فَسَنَنْتُ بِالْمَعْرُوفِ مِنْ أَثَرِ النُّدَى  
سُنْنَا شَفَتْ مِنْ دَهْرِنَا الْمَذْمُومِ
- ٤٨ - وَسَمَ الْوَرَى بِخِصَاصَةٍ فَوَسَمْتُهُ  
بِسَمَاحَةٍ لَاحَتْ عَلَى الْخُرُطُومِ<sup>(٢)</sup>
- ٤٩ - جَلَّيْتُ فِيهِ بِمُقْلَةٍ لَمْ يُقْذِهَا  
بُخْلٌ وَلَمْ تُسْفَحْ عَلَى مَعْدُومِ<sup>(٣)</sup>
- ٥٠ - يَقَعُ انْبِسَاطُ الرِّزْقِ فِي لَحَظَاتِهَا  
نَسَقًا إِذَا وَقَعَتْ عَلَى مَحْرُومِ
- ٥١ - وَيَدِ يَظُلُّ الْمَالُ يَسْقُطُ كَيْدُهُ  
فِيهَا سُقُوطُ الْهَاءِ فِي التُّرْخِيمِ<sup>(٤)</sup>

(١) شَرِقَتْ: غَصِبَتْ. أَشْرَقَتْهُ: أَغْصَبَتْهُ.

(٢) الْخِصَاصَةُ: الْفَقْرُ. الْخُرُطُومُ: الْأَنْفُ.

(٣) لَمْ يُقْذِهَا: لَمْ يُلْقِ فِيهَا الْقَذَى.

(٤) كَيْدُ الْمَالِ: إِعْجَابُهُ لِصَاحِبِهِ فَلَا يَنْفِقُهُ.

٥٢ - لَا يَأْمَلُ الْمَالُ النُّجَاةَ إِذَا عَدَا

صَرَفُ الزَّمَانِ مُجَاءَةً بِعَدِيمِ

٥٣ - قُلْ لِلْخُطُوبِ إِلَيْكَ عَنِّي إِنِّي

جَارٌ لِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ

\*\*\*\*\*

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٥٠ برواية التبریزی: ٢٦١/٣ وانظرها برقم: ١٤٩ برواية الصولي: ٤٣٩/٢ وبرقم: ١٢٩ عند القالي: ٤٨٢ وبرقم: ١٢٨ عند الأعلم: ٣٥٤/٢.

### المصادر:

- الأبيات (١١ - ١٨) الموازنة: ٢٧٩/٢.
- الأبيات (١، ٧، ١٤، ٣٧، ٣٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٤٥، ٤٤٦.
- الأبيات (٢ - ٥) الموازنة: ٥٣٤/١.
- الأبيات (٤٥ - ٤٨) الموازنة: ٢١٣/٣.
- الأبيات (٣٧ - ٣٩) الموازنة: ٢٤٤/١؛ ٣٠٣/٣.
- الأبيات (٤١ - ٤٣) الموازنة: ١٩٠/٣.
- البيتان (٢٢، ٢٣) معجم ما استعجم: ص ٥٢٥.
- البيتان (٢٤، ٢٥) الموازنة: ٣٣٤/٣.
- البيتان (٤١، ٤٢) التذكرة الفخرية: ٩٣.
- البيت (١) حلية المحاضرة: ٢٠٨/١. ومواد البيان: ص ٢٦٢.
- البيت (٢) الموازنة: ٢١٦/١.
- البيت (٣) كتاب الصناعتين: ص ٤١٥.
- البيت (٤) المنصف: ٢٥٢/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٧٧/٢.
- البيت (٦) كنز الكتاب: ٦٨١/٢. ونهاية الأرب: ١٥١/٢.

- البيت (٧) الموازنة: ٢٢٢/١؛ ٤٤/٢.
- البيت (١٠) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٧
- البيت (٢٥) محاضرات الأدباء: ١٦٦/٣
- البيت (٣١) الاستدراك: ص ١٩٤
- البيت (٣٥) الموشح: ص ٣٨٩.
- البيت (٣٧) أدب الدنيا والدين: ص ٢٩٠.
- البيت (٤٠) الاستدراك: ص ١٧٨
- البيت (٤٣) الموازنة: ٢٦٢/١. وكتاب الصناعتين: ص ٣٠٤.
- صدر البيت (١) البديع: ص ٧٦. والموازنة: ٢٨٤/١.

### الروايات

- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ثَاوٍ بِأَحْسَنِ». وفي الموازنة ٢١٦/١: «ثَاوٍ وَأَحْسَنِ».
- وفي الموازنة ٥٣٤/١: «ثَاوٍ فَأَحْسَنِ».
- (٣) في الصناعتين: «غير ملوم».
- (٤) في المنصف، والتبيان: «وِظْبَاءُ إِنْسِيكَ».
- (٥) في الموازنة: «لَوْ تَبَذَّلَ قَطْعَتْ».
- (٦) في شرح الصولي: «فيه الهوى». وفي نهاية الأرب: «فَالْتَيْمُ كُلُّ التَّيْمِ».
- (٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَغْرَى التَّلْدُ بِالتَّجْلُدِ حُرْقَةً».
- (٩) في رواية القالي: «بِالدَّمْعِ مُذْ صَارَ».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مَنْ جَوَّى مَسْمُومٍ». وفي الوساطة: «حتى تروث من دم».



- (١١) في رواية القالي: «أَبِي الْحُسَيْنِ تَسَنَّعَتْ».
- (١٢) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «خَوَانِفَ فِي الْبُرَى».
- (١٤) في شرح الصولي: «تُثْنِي مِلَاطِيهَا». وفي رواية القالي: «تَنَأَى مِلَاطَاهَا». وفي الموازنة: «تُثْنِي... : ... الْقُرْزُومِ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «يَنَأَى مِلَاطَاهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَا». وفي شرح الأعلام: «بَنَأَى مِلَاطِيهَا».
- (١٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بَلَوَاكَ تَرْبَ».
- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بَلَوَاكَ مَحْمُودًا».
- (٢٣) في شرح الصولي: «بَالَذَادَوِيَّةَ وَخَيْرِجَ». وفي رواية القالي: «بَالَذَادَوِيَّةَ وَخَيْرِجَ». وفي معجم ما استعجم: «بَالزَادَوِيَّةَ وَخَيْرِجَ».
- (٢٥) في رواية القالي: «قُنُسْتُ مِنْ بَيْضِهِمْ». وفي الموازنة، وشرح الأعلام: «مِنْ بَيْضِهِمْ بِنُجُومٍ». وفي محاضرات الأدباء: «النجوم تُضِيءُ إِلَّا أَنَّهُمْ: قَدْ قَلَنْسُوا مِنْ بَيْضِهِمْ بِنُجُومٍ».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَلَّى بِهَا الشَّيْطَانُ».
- (٢٩) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «وَمَنْحَتَهُمْ حَالَيْنِ».
- (٣١) في الاستدراك: «التوحيد للتحريم».
- (٣٢) في شرح الصولي: «هَادَيْتَهُمْ بِالمَشْرِقَيْنِ».
- (٣٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «شَمِلَتْهُمْ مِنْ نَضْرَةٍ».
- (٣٤) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ المَاءِ النَّمِيرِ وَجَنَّةٍ».
- (٣٨) في رواية القالي، والموازنة: «لَكَانَ غَيْرَ حَكِيمٍ». وفي شرح الأعلام: «لَقَمَانُ بِهَا: وَهُوَ الْحَكِيمُ لَكَانَ».
- (٣٩) في شرح الصولي: «طُيُورُ الْجَهْلِ». وفي شرح الأعلام: «فَتَرَكْنَ غَيْرَ المَوْتِ».

- (٤٠) في رواية القالي: «إِلَّا اخْتَزَّ». وفي شرح الأعلام: «إِلَّا اخْتَرَّ». وفي الاستدراك: «والسيف يعلم... : ما سلَّ».
- (٤١) في التذكرة الفخرية: «مُوكَّلًا بِرَسِيمٍ».
- (٤٣) في الموازنة، والصناعتين: «مَنْ شَرِقتْ بِلُؤْمِهِ». وفي شرح الأعلام: «بلُؤْمِهِ: إِلَّا إذا أشرفته».
- (٤٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «هِمَمِي بِهِ».
- (٤٥) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «نُؤَامَ الْكِرَامِ بِحَادِثٍ».
- (٤٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «وَسَنَنْتَ بِالْحُمُودِ».
- (٤٩) في شرح الصولي: «حُلَيْتَ فِيهِ».
- (٥١) في شرح الأعلام: «الهَاءُ لِلتَّرْخِيمِ».
- (٥٢) في شرح الصولي: «إِذَا غَدَا... ... فَجَاءَهُ بَعْدِيمٌ». وفي رواية القالي: «إِذَا غَدَا: .... فَجَاءَهَا بِعَدِيمٍ». وفي شرح الأعلام: «لَا يَأْمَنُ ... : ... فَجَاءَهَا بَعْدِيمٌ».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري، وقد غاب عنه:

[الطويل]

- ١ - مَتَى كَانَ سَمْعِي خُلْسَةً لِلْوَائِمِ
- وَكَيْفَ صَغَتْ لِلْعَازِلَاتِ عَزَائِمِي؟<sup>(١)</sup>
- ٢ - إِذَا الْمَرْءُ أَبْقَى بَيْنَ رَأْيَيْهِ ثُلْمَةً
- تُسَدُّ بِتَغْنِيفٍ فَلَيْسَ بِحَازِمِ
- ٣ - سَأُوطِي أَهْلَ الْعَسْكَرِ الْآنَ عَسْكَرًا
- مِنْ الذُّلِّ مَحَاءً لِتِلْكَ الْمَعَالِمِ
- ٤ - فَإِنِّي مَا حُورِفْتُ فِي طَلَبِ الْعُلَا
- وَلَكِنَّكُمْ حُورِفْتُمْ فِي الْمَكَارِمِ<sup>(٢)</sup>
- ٥ - رُوِيَذَا يَقِرُّ الْأَمْرُ فِي مُسْتَقَرِّهِ
- فَمَا الْمَجْدُ عَمَّا تَفْعَلُونَ بِنَائِمِ
- ٦ - وَمَا لِي مِنْ ذَنْبٍ إِلَى الرَّزْقِ خِلْتُهُ
- سِوَى أَمْلِي إِيَّاكُمْ لِلْعَظَائِمِ
- ٧ - بَعَيْنِ الْعُلَا أَصْبَحْتُمْ بَيْنَ هَاوِمِ
- دَعَائِمِهَا الطُّوَلَى وَبَانَ كَهَاوِمِ
- ٨ - لَعَمْرُ النَّوَى لَا زِلْتُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
- مُسِيحًا عَلَيْهِ بِالدُّمُوعِ السَّوَاوِمِ

(١) الخلسة: السُّلْبُ بسرعة.

(٢) حُورِفَ المرء: إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي مَعَاشِهِ.

٩ - فَتَىٰ فَيَصِلِي الْعَزْمَ يَعْلَمُ أَنَّهٗ

نَشَا رَأْيُهُ بَيْنَ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ<sup>(١)</sup>

١٠ - إِذَا سَارَ فِيهِ الظَّنُّ كَانَ بِكُلِّ مَا

يُؤْمَلُ مِنْ جَدْوَاهُ أَوَّلَ قَائِمِ

١١ - أَسَاعَتْ يَدَاهُ عِشْرَةَ الْمَالِ بِالنُّدَى

وَأَحْسَنْتَا فِينَا خِلَافَةً حَاتِمِ

\*\*\*\*

---

(١) فيصلي: نسبة إلى الفيصل، وهو السيف القاطع.

## التخریجات

### الشرح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤٣ برواية التبريزي: ٢١٩/٣ وانظرها برقم: ١٤١ برواية الصولي: ٣٩٦/٢ وبرقم: ٩٦ عند القالي: ٣٩٦ وبرقم: ٩٥ عند الأعلام: ٢٢٣/٢.

### المصادر:

- الأبيات (٣، ٦، ٤) الموازنة: ٢٥٣/٢.
- البيت (١) الموازنة: ٤٧٠/١.
- البيت (٢) الدر الفريد(خ): ٢٨٤/١.
- البيت (٤) الموازنة: ١٠٣/١، ٣٦٠. وبهجة المجالس: ١٩٠/١.
- البيت (٦) محاضرات الأدباء: ٥٩٦/٢.

## الروایات

- (١) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «للعائِلين عَزَائِمِي».
- (٣) في رواية القالي: «من الذَّمَّ مَحَاءً». وفي الموازنة: «اليومَ عَسْكَرًا: من الذنبِ». وفي شرح الأعلام: «من الدم محاء».
- (٤) في شرح الصولي: «فإِنِّي وما». وفي رواية القالي، والموازنة ١٠٣/١، وبهجة المجالس، وشرح الأعلام: «فِي طَلَبِ الْغِنَى». وفي الموازنة ٣٦٠/١: «وإِنِّي... الْغِنَى: وَلَكِنَّمَا». وفي الموازنة ٢٥٣/٢: «وإِنِّي... الْغِنَى».
- (٦) في محاضرات الأدباء: «إلى الرزق حُلَّتْ».
- (٨) في شرح الصولي، ورواية القالي: «عَلَيْهَا بِالْدُّمُوعِ». وفي شرح الأعلام: «لَعَمْرُ الْعُلَى... ... عَلَيْهَا بِالْدُّمُوعِ».

- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَتَى قُلُوبِي الرَّأْيَ يَزْعُمُ أَنَّهُ».

- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «فَهُوَ بِكُلِّ مَا».

- (١١) في شرح الصولي: «فَأَحْسَنَتْنَا فِينَا».

\*\*\*\*

قال أبو تمام يرثي هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي:

[الطويل]

- ١ - لَنِمْنَا وَصَرَفُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِنَائِمٍ  
خُزِمْنَا لَهُ قَسْرًا بِغَيْرِ خَزَائِمٍ<sup>(١)</sup>
- ٢ - أَلَسْتُ تَرَى سَاعَاتِهِ وَاقْتِسَامَهَا  
نُفُوسَ بَنِي الدُّنْيَا اقْتِسَامَ الْغَنَائِمِ؟
- ٣ - لَيَالٍ إِذَا أَنْحَتِ عَلَيْكَ عُيُونُهَا  
أَرْتِكَ اعْتِبَارًا فِي عُيُونِ الْأَرَاقِمِ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - شَرِقْنَا بِذَمِّ الدَّهْرِ يَا سَلْمُ إِنَّهُ  
يُسَيِّئُ فَمَا يَأْلُو وَلَيْسَ بِظَالِمٍ<sup>(٣)</sup>
- ٥ - إِذَا فُقِدَ الْمَفْقُودُ مِنْ آلِ مَالِكٍ  
تَقَطَّعَ قَلْبِي رَحْمَةً لِلْمَكَارِمِ
- ٦ - خَلِيلِي مِنْ بَعْدِ الْأَسَى وَالْجَوَى قِفَا  
وَلَا تَقِفَا فَيُخْضَ الدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ
- ٧ - أَلِمَّا فَهَذَا مَضْرَعُ الْبَأْسِ وَالنَّدَى  
وَحَسْبُ الْبُكَاءِ إِنَّ قُلْتُ مَضْرَعُ هَاشِمٍ
- ٨ - أَلَمْ تَرِيا الْأَيَّامَ كَيْفَ فَجَعَلْنَا  
بِهِ ثُمَّ قَدْ شَارَكُنَا فِي الْمَمَاتِ؟!

(١) الخزائم: مفردا خُزامة، وهي حلقة توضع في أنف البعير.

(٢) أنحت: مالت. الأرقام: الحيات الخبيثة.

(٣) سلم: أخو أبي تمام، ولعله غير أخيه «سهم».

- ٩ - خَطُونِ إِلَيْهِ مِنْ نَدَاهُ وِبَأْسِهِ
- خَلَائِقَ أَوْقَى مِنْ سُتُورِ التَّمَائِمِ<sup>(١)</sup>
- ١٠ - خَلَائِقَ كَالزُّغْفِ الْمُضَاعَفِ لَمْ تَكُنْ
- لِتَنْفُذَهَا يَوْمًا شَبَابُ اللُّوَائِمِ<sup>(٢)</sup>
- ١١ - وَلَوْ عَاشَ فِينَا بَعْضَ عَيْشِ فَعَالِهِ
- لَأَخْلَقَ أَعْمَارَ النُّسُورِ الْقَشَاعِمِ<sup>(٣)</sup>
- ١٢ - رَأَى الدَّهْرُ مِنْهُ عَثْرَةً مَا أَقَالَهَا
- وَهَلْ حَازِمٌ يَأْوِي لِعَثْرَةِ حَازِمٍ؟
- ١٣ - لَئِنْ كَانَ سَيْفُ الْمَوْتِ أَسْوَدَ صَارِمًا
- لَقَدْ فَلَّ مِنْهُ حَدٌّ أَبْيَضَ صَارِمِ<sup>(٤)</sup>
- ١٤ - أَصَابَ امْرَأًا كَانَتْ كَرَائِمُ مَالِهِ
- عَلَيْهِ إِذَا مَا سَيْلَ غَيْرَ كَرَائِمِ<sup>(٥)</sup>
- ١٥ - جَرَى الْمَجْدُ مَجْرَى النَّوْمِ مِنْهُ فَلَمْ يَكُنْ
- بِغَيْرِ طِعَانٍ أَوْ سَمَاحٍ بِحَالِمِ
- ١٦ - تَبَيَّنَ فِي إِشْرَاقِهِ وَهُوَ نَائِمٌ
- بِأَنَّ النَّدَى فِي رُوحِهِ غَيْرُ نَائِمِ
- ١٧ - فَإِنْ تَوَّهَ فِي الدُّنْيَا دَعَائِمُ عُمْرِهِ
- فَمَا جُودُهُ فِيهَا بِوَاهِي الدُّعَائِمِ

(١) أَوْقَى: أَحْفَظَ.

(٢) الزُّغْفُ: الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ الْحَسَنَةُ. الشَّبَابُ: الْحَدُّ.

(٣) النُّسُورُ الْقَشَاعِمُ: الْمُسِنَّةُ.

(٤) فَلَّ: ثَلَمَ وَشَقَّ.

(٥) سَيْلَ: سَئَلَ.



- ١٨ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ تَهْدِمْ عُلاَهُ حَيَاتُهُ  
فَلَيْسَ لَهَا الْمَوْتُ الْجَلِيلُ بِهَايِمٍ<sup>(١)</sup>
- ١٩ - أَهَاشِمٌ صَارَ الدَّمْعُ ضَرْبَةً لَازِمٍ  
وَمَا كَانَ لَوْلَا أَنْتَ ضَرْبَةً لَازِمٍ
- ٢٠ - أَهَاشِمٌ لِلْحَيَّيْنِ فِيكَ مَصَائِبُ  
خَوَائِمٌ مِنْهَا فِي قُلُوبِ خَوَائِمٍ<sup>(٢)</sup>
- ٢١ - مَسَاعٍ تَشْطَّتْ فِي الْمَوَاسِمِ كُلِّهَا  
وَلَوْ جُمِعَتْ كَانَتْ كَبَعَضِ الْمَوَاسِمِ<sup>(٣)</sup>
- ٢٢ - لَيَوْمُكَ عِنْدَ الْأَزْدِ يَوْمٌ تَخْرَعَتْ  
خُزَاعَةُ مِنْهَا فِي بُطُونِ النَّهَائِمِ<sup>(٤)</sup>
- ٢٣ - وَمَا يَوْمٌ زُرْتَ اللَّحْدَ يَوْمُكَ وَخَدَهُ  
عَلَيْنَا وَلَكِنْ يَوْمٌ عَمَرُوا وَحَاتِمٍ<sup>(٥)</sup>
- ٢٤ - فَكَمْ مُلْحَدٍ فِي يَوْمٍ ذَلِكَ غَانِمٍ  
وَكَمْ مِنْبَرٍ فِي يَوْمٍ ذَلِكَ غَارِمٍ!<sup>(٦)</sup>
- ٢٥ - لَيْنٌ عَمَّ تُكَلَّا كُلَّ شَيْءٍ مُصَابُهُ  
لَقَدْ خَصَّ أَطْرَافَ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
- ٢٦ - تَسَلَّيْتُ الدُّنْيَا عَلَيْهِ فَأَصْبَحْتُ  
خَلَائِقُهَا مِثْلَ الْفِجَاجِ الْقَوَاتِمِ<sup>(٧)</sup>

(١) الموت الجليل: أي يموت مجاهدًا أو في طاعة خفية.

(٢) حوائم الأولى: من حام حول الشيء أي طاف. والثانية: من حام أي عطش.

(٣) تشطت: تفرقت.

(٤) تخرعت: انقطعت. خزاعة: قبيلة المرثي.

(٥) عمرو وحاتم: هما عمرو بن معدي كرب وحاتم الطائي.

(٦) الملحد: المدفون باللحد.

(٧) الفجاج: الطرق الواسعة. القواتم: المظلمة.

- ٢٧ - وَمَا نَكْبَهُ فَاتَتْ بِهِ بِعَظِيمَةٍ  
وَلَكِنَّهَا مِنْ أُمِّهِاتِ الْعِظَائِمِ
- ٢٨ - بَنِي مَالِكٍ قَدْ نَبَّهْتُ خَامِلَ الثَّرَى  
قُبُورُ لَكُمْ مُسْتَشْرِفَاتُ الْمَعَالِمِ<sup>(١)</sup>
- ٢٩ - رَوَاكِدُ قَيْسٍ الْكَفِّ مِنْ مُتَنَاوِلِ  
وَفِيهَا عُلَى لَا تُرْتَقَى بِالسَّلَالِمِ<sup>(٢)</sup>
- ٣٠ - قَضَيْتُمْ حُقُوقَ الْأَرْضِ مِنْكُمْ بِأَعْظَمِ  
عِظَامٍ قَضَيْتَ دَهْرًا حُقُوقَ الْمَقَاوِمِ
- ٣١ - خُدِغْتُ لَيْنٌ صَدَّقْتُ أَنَّ غُيَابَةَ  
تَكْشِفُ إِلَّا عَنْ وُجُوهِ الْهَيَائِمِ<sup>(٣)</sup>
- ٣٢ - رَأَيْتُهُمْ رِيَشَ الْجَنَاحِ إِذَا ذَوْتُ  
قَوَايِمٍ مِنْهَا أُيِّدَتْ بِقَوَايِمِ<sup>(٤)</sup>
- ٣٣ - إِذَا اخْتَلَّ ثَغْرُ الْمَجْدِ أَضْحَى جِلَادُهُمْ  
وَنَائِلُهُمْ مِنْ حَوْلِهِ كَالْعَوَاصِمِ
- ٣٤ - فَلَا تَطْلُبُوا أَسْيَافَهُمْ فِي جُفُونِهَا  
فَقَدْ أُسْكِنَتْ بَيْنَ الطُّلَى وَالْجَمَاجِمِ<sup>(٥)</sup>
- ٣٥ - إِذَا مَا رِمَاحُ الْقَوْمِ فِي الرُّوعِ أُكْرِمَتْ  
مَشَارِبُهَا عَاشُوا كِرَامَ الْمَطَاعِمِ

\*\*\*\*\*

(١) مستشرفات: مُطَلَّة.

(٢) رواكد: ثابتة، أي القبور. قيس الكف: أي مقدار شبر.

(٣) الغُيَابَةُ: الغمامة التي تَظِلُّ الإنسان.

(٤) ذوت: ذبلت. القوايدم: ريش مُقَدَّم الجناح.

(٥) الطُّلَى: الأعناق. جفونها: أغمادها.

## التخريجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٠٣ برواية التبريزي: ١٢٩/٤ وانظرها برقم: ٢٨١ برواية الصولي: ٣٤٨/٣ وبرقم: ١٢٣ عند القالي: ٤٦٥. وبرقم: ١٢٢ عند الأعلام: ٣٢٧/٢.

### المصادر:

- الأبيات (٢٣، ٢٤، ٢٨ - ٣٠) الموازنة: ٥١٢/٣، ٥١٣.
- الأبيات (٥، ٨، ٢٨، ٢٩) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٣٣٠.
- الأبيات (٥، ٨، ٢٩، ٢٨) سرح العيون: ص ٣٢٨.
- الأبيات (٦، ١٣، ١٤، ٢٧) الرسالة الموضحة: ص ١٨٩
- الأبيات (٥، ١٨، ٣٢) المنتحل: ص ١٦٦
- الأبيات (٢٨ - ٣٠) الحماسة المغربية: ٨٦٠/٢.
- البيتان (٢٨، ٢٩) الموازنة: ١٣٨/١. وحلية المحاضرة: ٤٣٦/١. والعمدة لابن رشيق: ٩٨٠/٢.
- البيت (١) الموازنة: ٤٦١/٣. والاستدراك: ص ١١٤
- البيت (٥) الموازنة: ٤٨٧/٣. والموشح: ص ٣٧٩. والدر الفريد(خ): ١٥/٢
- البيت (٦) كتاب الصناعتين: ص ٤٠٧.
- البيت (١٠) سرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ١٠٣ وجواهر الآداب: ١٠٥٧/٢ والتبيان في شرح الديوان: ٢١٩/٣.
- البيت (١١) الاستدراك: ص ١٤٠
- البيت (١٥) الموازنة: ٣٤٧/١.

- البيت (١٨) الدر الفريد (خ): ٢٨٦/١.
- البيت (٢٣) الموازنة: ٣٦٥/١.
- البيت (٢٥) الموازنة: ٤٩٣/٣. والاستدراك: ص ١١٩
- البيت (٢٨) جواهر الآداب: ٧٣٧/٢.
- البيت (٣٢) الموازنة: ٥٢١/٣. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٧٧. ومحاضرات الأدباء: ١٦٠/١
- البيت (٣٤) الموازنة: ١١٤/١. والمنصف: ٢٢٩/١. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٤٢٧/١.

### الروايات

- (٢) في شرح الأعلام: «ساعاته واقتسامه».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أرتك فتورًا».
- (٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «يا سهم إنّه».
- (٦) في رواية القالي: «الجوى والأنسى قفا».
- (٧) في شرح الصولي: «وحسبكم إن قلّت».
- (٨) في مطلع الفوائد: «قد شاركتنا».
- (٩) في شرح الصولي: «خطرَنَ إليه.... خلائقُ أبقي من سيور». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «من سيور التمايم».
- (١٠) في سرقات المتنبي: «لم يكن: لينفُذها نهبًا شباهة». وفي جواهر الآداب: «لتنفُذها نهبًا». وفي التبيان: «لم يكن: لينفُذها».
- (١٢) في شرح الأعلام: «أرى الدهر».
- (١٣) في الرسالة الموضحة: «أسودَ صارئًا: لقد قلَّ عنه».

- (١٥) في الموازنة: «بغيرِ سَمَاحٍ أو طَعَانٍ».
- (١٧) في رواية القالي: «فما مجدُّه». وفي شرح الأعلام: «فَمَا مجدُّه فيها بواهي العزائم».
- (١٨) في المنتخل: «لم يهدِمَ عُلاه».
- (٢٠) في شرح الأعلام: «أهائم للحيين».
- (٢٢) في شرح الأعلام: «يوم تجزعت».
- (٢٣) في الموازنة: «زَيْدٍ وحَاتِمٍ».
- (٢٤) في رواية القالي: «في ذلكَ اليومِ غَانِمٍ». وفي شرح الأعلام: «في ذلكَ اليوم... في ذلكَ اليومِ غَارَمٍ».
- (٢٥) في الاستدراك: «فقد حضَّ أطراف».
- (٢٦) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «حَدَائِقُهَا مِثْلَ الفِجَاجِ».
- (٢٨) في شرح الأعلام: «مستشرقات المعالم».
- (٢٩) في حلية المحاضرة: «غوامض قيد الكفِّ... : ... علا يُرْتَقَى». وفي العمدية: «غوامض قيد الكفِّ». وفي شرح العيون: «رواكذ تُقَصَّى ... : ... لا يُرْتَقَى».
- (٣٢) في رواية القالي: «إذا مضتْ: ... نُشِرتْ بقوايمٍ». وفي الموازنة والوساطة: «إذا مضتْ: قوايمٌ مِنْهُ بُشِرتْ». وفي المنتخل، ومحاضرات الأدباء: «إذا مضتْ: بُشِرتْ بقوايمٍ». وفي شرح الأعلام: «إذا مضتْ: قوايمٌ مِنْهُ نُشِرتْ».
- (٣٣) في رواية القالي: «إذا خاف». وفي شرح الأعلام: «إذا خاف... : ... كالمعاصم».
- (٣٤) في شرح الصولي: «بَيْنَ الطَّلَى». وفي المنصف: «في غُمُودِهَا: فقد سَكَنَتْ».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يعزي مالك بن طوق في أخيه القاسم بن طوق:

[الطويل]

- ١ - أَمَالِكُ إِنَّ الْحُزْنَ أَحْلَامُ حَالِمٍ  
وَمَهُمَا يَدُومُ فَالْوَجْدُ لَيْسَ بِدَائِمٍ
- ٢ - أَمَالِكُ إِفْرَاطُ الصَّبَابَةِ تَارِكُ  
جَنَّا وَاعْوِجَاجًا فِي قَنَاةِ الْمَكَارِمِ<sup>(١)</sup>
- ٣ - تَأْمَلُ رُؤَيْدًا هَلْ تَعُدُّنُ سَالِمًا  
إِلَى أَدَمٍ أَمْ هَلْ تَعُدُّ ابْنَ سَالِمٍ؟
- ٤ - مَتَى تَرْعَ هَذَا الْمَوْتَ عَيْنًا بَصِيرَةً  
تَجِدُ عَادِلًا مِنْهُ شَبِيهًا بِظَالِمٍ
- ٥ - وَإِنْ تَكُ مَفْجُوعًا بِأَبْيَضٍ لَمْ يَكُنْ  
يَشُدُّ عَلَى جَدْوَاهُ عِقْدَ التَّمَائِمِ<sup>(٢)</sup>
- ٦ - بِفَارِسٍ دُعْمِيٍّ وَهَضْبَةٍ وَائِلٍ  
وَكُوكِبٍ عَنَابٍ وَجَمْرَةٍ هَاشِمٍ<sup>(٣)</sup>
- ٧ - شَجَا الرِّيحِ فَازْدَادَتْ حَنِينًا لِفَقْدِهِ  
وَأَحْدَثَتْ شَجْوًا فِي بُكَاءِ الْحَمَائِمِ<sup>(٤)</sup>

(١) جنا: مخفف جنأ، وهو الانحناء في الإنسان.

(٢) التَّمَائِم: جمع التَّمِيمَة، وهي ما يُعْلَقُ فِي عُنُقِ الصَّبِيِّ دَفْعًا لِلْعَيْنِ.

(٣) دُعْمِيٍّ: هو دُعْمِيٌّ بْنُ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ. وَائِلٌ: هُوَ وَائِلُ بْنُ قَاسِطَ بْنِ هِنْتَبَ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيٍّ.  
عَنَابٌ: هُوَ عَنَابُ بْنُ سَعْدٍ، مِنْ بَنِي تَغْلِبَ.

(٤) شَجَا الرِّيحِ: أَحْزَنَهَا.

- ٨ - فَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ أُصِيبَ نَبِيُّنَا  
أَبُو الْقَاسِمِ النُّورُ الْمُبِينُ بِقَاسِمِ
- ٩ - وَخُبِّرَ قَيْسٌ بِالْجَلِيَّةِ فِي ابْنِهِ  
فَلَمْ يَتَغَيَّرْ وَجْهُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ<sup>(١)</sup>
- ١٠ - وَقَالَ عَلِيٌّ فِي التَّعَازِي لِأَشْعَثِ  
وَخَافَ عَلَيْهِ بَعْضَ تِلْكَ الْمَآثِمِ<sup>(٢)</sup>
- ١١ - أَتَصْبِرُ لِلْبَلَاءِ عَزَاءً وَحِسْبَةً  
فَتُؤَجَّرَ أَمْ تَسْلُو سُلُو الْبَهَائِمِ!
- ١٢ - وَلِلطَّرَفَاتِ يَوْمَ صِفِّينَ لَمْ يَمُتْ  
خُفَاتًا وَلَا حُرْنًا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ<sup>(٣)</sup>
- ١٣ - خُلِقْنَا رِجَالًا لِلتَّصَبُّرِ وَالْأَسَى  
وَتِلْكَ الْغَوَانِي لِلْبُكَاءِ وَالْمَآثِمِ
- ١٤ - وَأَيُّ فِتْنَى فِي النَّاسِ أَحْرَضُ مِنْ فِتْنَى  
غَدَا فِي خِفَارَاتِ الدُّمُوعِ السَّوَالِمِ<sup>(٤)</sup>
- ١٥ - وَهَلْ مِنْ حَكِيمٍ ضَيَّعَ الصَّبْرَ بَعْدَمَا  
رَأَى الْحُكْمَاءُ الصَّبْرَ ضَرْبَةً لَازِمًا
- ١٦ - وَلَمْ يَحْمَدُوا مِنْ عَالِمٍ غَيْرِ عَامِلٍ  
خَلَقًا وَلَا مِنْ عَامِلٍ غَيْرِ عَالِمٍ

(١) قيس: هو قيس بن عاصم بن سنان التميمي، شاعر حليم من سادات العرب في الجاهلية، قتل ابن أخيه أحد أبناءه فعفا عنه، (ت ٢٠هـ).

(٢) علي: أي علي بن أبي طالب رضي الله عنه. الأشعث: هو الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي، أسلم عند النبي عليه الصلاة والسلام، وكان مع علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - في يوم صفين على راية كندة، (ت ٤٠هـ).

(٣) الطُّرَفَات: هم أبناء عدي بن حاتم الطائي (طريف ومطرف وطرفة)، قُتلوا يوم صفين. الخفات: موت المفجأة.

(٤) أحرَض: من قولهم رجل أحرَض أي أضعفه المرض أو الكبر. خفارات: حراسات.

١٧ - رَأَوْا طُرُقَاتِ الْعَجْرِ عُوجًا قَطِيعَةً

وَأَقْطَعُ عَجْرٍ عِنْدَهُمْ عَجْرٌ حَازِمٍ

١٨ - فَلَا بَرِيحَتْ تَسْطُو رَيْبَعَةً مِنْكُمْ

بِأَرْقَمٍ عَطَافٍ وَرَاءَ الْأَرَاقِمِ<sup>(١)</sup>

١٩ - فَأَنْتَ وَصِنُوكَ النَّصِيرَانِ إِخْوَةٌ

خُلِقْتُمْ سَعُوطًا لِالْأَنُوفِ الرُّوَاعِمِ<sup>(٢)</sup>

٢٠ - ثَلَاثَةٌ أَرْكَانٍ وَمَا انْهَدَّ سُؤْدُدُ

إِذَا ثَبَتَتْ فِيهِ ثَلَاثُ دَعَائِمٍ

\*\*\*\*\*

---

(١) الأرقم هنا: السيف. الأراقم: حيي من تغلب. عطاف: أي مطارده لهم إذا انهزموا.

(٢) صينوك: أخواك. السعوط: النشوق. الرواعم: الذليلة.



## التحريجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٤٩ برواية التبريزي: ٢٥٧/٣. وانظرها برقم: ٢٨٠ برواية الصولي: ٣٤٥/٣. وبرقم: ١١٥ عند القالي: ٤٥١. وبرقم: ١١٤ عند الأعلام: ٣٠٨/٢.

### المصادر:

- الأبيات (١ - ١١، ١٣ - ١٥، ١٨ - ٢٠) نهاية الأرب: ٢١٤/٥، ٢١٥.
- الأبيات (١، ٣ - ١١، ١٣) الدر الفريد (خ): ٢٥٥/٣.
- الأبيات (١ - ٤، ١٠، ١١، ١٣، ١٦، ١٧) الدر الفريد (خ): ١٠١/٣.
- الأبيات (١، ٤، ٥، ٩، ١٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمزروقي: ص ٥٠١، ٥٠٢.
- الأبيات (٣ - ٤، ١٠، ١١، ١٣) المنتخل: ١٦٣/١.
- الأبيات (١٢، ٨ - ١٠) أنس المسجون: ص ١١٧، ١١٨.
- الأبيات (١٠، ١١، ١٣) كتاب الصناعتين: ص ٢١١، ٢١٢. وسراج الملوك: ص ٢٩٥.
- البيتان (١، ٣) عيون الأخبار: ٥٨/٣.
- البيتان (٣، ٤) محاضرات الأدباء: ٤٨٥/٤.
- البيتان (١٠، ١١) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٨٧/٤. والعقد الفريد: ٣٠٣/٣. في أدب الدنيا والدين: ص ٣٢٦. وتحرير التحبير: ص ٤٤١. ونهج البلاغة: ٥٠/٢. وأنوار الربيع: ص ٣٠٠.
- البيتان (١١، ١٣) جوهر الكنز: ص ١٩٥، ١٩٦.
- البيت (٣) منية الراضي برسائل القاضي: ص ٥٨. وزهر الآداب: ٥٦/١.

- البيت (٤) الدر الفريد(خ): ٩٤/٥.

- البيت (١١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٠٣ ومعجز أحمد: ٢٢٤/٣ والفتح على أبي الفتح: ص ٧٨. وبهجة المجالس: ٣٥٥/٢. وشرح الواحدي: ٤٧١/٢؛ ١٣٠١/٣. وتفسير أبيات المعاني: ص ٥٤. والتبيان في شرح الديوان: ٥٥/١. وجوهر الكنز: ص ١٧٠.

- البيت (١٣) الرسالة الموضحة: ص ١٨٤ والتمثيل والمحاضرة: ص ٩٥، ٣٠٦. والمنتحل: ص ٤٤. والمنتخل: ١٣٥/١. والبديع في نقد الشعر: ص ٢٦٠ ونهاية الأرب: ٩٥/٣. وصباح الأعشى: ٣٠٠/٢.

- البيت (١٦) العقد الفريد: ص ٢٢٢. وروض الأختيار: ص ٣٥١.

### الروايات

- (١) في عيون الأخبار، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، والدر الفريد: «أَحْلَامُ نَائِمٍ». وفي شرح الصولي: «نَائِمٍ: وَمَهُمَا يَدُومُ فَالْحُزْنُ». وفي نهاية الأرب: «ومهما تَدُومُ فَالْحُزْنُ».

- (٢) في شرح الصولي: «أمالك إن إفراط الصُّبَاةِ». وفي شرح الأعلام، ونهاية الأرب: «حِفًا واعوجاجًا».

- (٣) في زهر الآداب، ومحاضرات الأدباء: «إلى آدمٍ أو هل». وفي الدر الفريد: «تأمل خليلي».

- (٤) في محاضرات الأدباء: «متى يرع».

- (٥) في شرح الصولي، ونهاية الأرب: «لم تكن: تشدُّ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «فإن تك».

- (٦) في نهاية الأرب: «بفارس دُغمي... : ... وحمزة هاشم».

- (٨) في أنس المسجون: «ومن قبليه».

- (١١) في الصناعتين: «للبلوى رجاء»، وفي أدب الدنيا والدين: «عزاء وخشيّة». وفي الفتح على أبي الفتح: «أتصبر للجلى».

- (١٣) في الرسالة الموضحة، والصناعتين، والتمثيل والمحاضرة، والمنتخل، والبديع في نقد الشعر، وأنس المسجون، ونهاية الأرب، وجوهر الكنز، وصبح الأعشى: «رجالاً للتجلد». وفي المنتحل: «للتجلد والأسى: وتلك نساء». وفي سراج الملوك: «للتجلد والأسى: وتلك الأيامى».

- (١٤) في شرح الصولي: «فأَيُّ فَتَى في النَّاسِ اجرحى».

- (١٦) في العقد الفريد: «ولم يَحْمَدُوا من عاملٍ غير عالم». وفي شرح الأعلام: «من عالم غير عالم». وفي روض الأخيار: «ولم يجدوا من عالم».

- (١٧) في الدر الفريد: «عُوجًا فَظِيعةً: وأفطع».

- (١٩) في شرح الصولي: «الكريمانِ إخوة». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «الشقيقانِ إخوة: سعوطُ نكال». وفي نهاية الأرب: «الشقيقانِ إخوة».

- (٢٠) في شرح الأعلام: «إذا نبتت فيه».

\*\*\*\*\*

قال:

[السريع]

- ١ - رَسُوكَ الْخَطِيءُ يَوْمَ الْوَعَى
- تُزِيْفُهُ بِالْأَبْيَضِ الصَّارِمِ<sup>(١)</sup>
- ٢ - مَنْ نَامَ عَنْ مَكْرَمَةٍ عَامِدًا
- فَلَسَتْ عَنْهَا الدَّهْرُ بِالنَّائِمِ
- ٣ - لَمْ يُرَفِ عِثْرَتِهِ مِثْلُهُ
- أَنْصَفَ لِلْمَظْلُومِ مِنْ ظَالِمِ
- ٤ - لَكِنَّهُ يَمْطُلُ حَقًّا مَخْصِي
- بِهِ لِيِ التَّسْجِيلِ مِنْ حَاكِمِ!

\*\*\*\*

### التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٥٥ برواية التبريزي: ٤٩٩/٤. وانظرها برقم: ٤٤٥ برواية الصولي: ٥٤٦/٣.

المصادر:

- الأبيات (١) الاستدراك: ص ١٩٨

### الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «في عِثْرَتِهِ مِثْلُهُ: ... من الظَّالِمِ».

\*\*\*\*

---

(١) الْخَطِيءُ: الرماح.

# قافية النون

(٤٥٢)

قال أبو تمام يهجو ابن الأعمش:

[الكامل]

- ١ - أُمُّ ابْنِ الْأَعْمَشِ فَاعْلَمُوهَا فَرَّتْنَا  
ما أَسْهَلَ الْمَعْرُوفَ ثُمَّ وَأَمَكْنَا؛<sup>(١)</sup>
- ٢ - عَجْزَاءُ يُحْسِنُ إِنَّ أَتَاهَا خَائِفُ  
وَقَدْ اسْتَجَارَ بِصَدْعِهَا أَنْ تُحْسِنَا<sup>(٢)</sup>
- ٣ - لَوْ أَنَّ غُلْمَتَهَا اسْتَحَارَتْ فِضَّةً  
تُمْتَارُ أَوْ نَهَبًا لَكَانَتْ مَعِدِنَا<sup>(٣)</sup>
- ٤ - لَا تُحْسِبَنَّ أَنِّي افْتَرَيْتُ عَلَى الَّتِي  
وَلَدْتُكَ لَكِنِّي افْتَرَيْتُ عَلَى الزُّنَا

\*\*\*\*

## التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٢٢ برواية التبريزي: ٤٣٦/٤. وانظرها برقم: ٢٥٣ برواية الصولي: ٢٠٨/٣

## الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «تُحَارُّ أَوْ نَهَبًا».

\*\*\*\*

---

(١) فرتنا: المرأة الفاجرة.

(٢) عجزاء: عظيمة العجيزة. الصدع: الشق.

(٣) غُلْمَتَهَا: هيجان شهوتها. استحارت: أي صارت.

قال أبو تمام يرثي جارية له تُوفِّيَتْ:

[الطويل]

- ١ - أَلَمْ تَرْنِي خَلَيْتُ نَفْسِي وَشَانَهَا  
وَلَمْ أَحْفِلِ الدُّنْيَا وَلَا حَدَّثَانَهَا؟<sup>(١)</sup>
- ٢ - لَقَدْ خَوَّفْتَنِي النَّائِبَاتُ صُرُوفَهَا  
وَلَوْ أَمَّنَّنْتَنِي مَا قَبِلْتُ أَمَانَهَا
- ٣ - وَكَيْفَ عَلَى نَارِ اللَّيَالِي مُعْرِسِي  
إِذَا كَانَ شَيْبُ الْعَارِضِينَ دُخَانَهَا؟<sup>(٢)</sup>
- ٤ - أَصِيبْتُ بِخُودٍ سَوْفٍ أَغْبُرُ بَعْدَهَا  
حَلِيفَ أَسَى أَبْكِي زَمَانًا زَمَانَهَا<sup>(٣)</sup>
- ٥ - عِنانُ مِنَ اللَّذَاتِ قَدْ كَانَ فِي يَدِي  
فَلَمَّا مَضَى الْإِلْفُ اسْتَرَدْتُ عِنانَهَا
- ٦ - مَنَحْتُ الدُّمَى هَجْرِي فَلَا مُحْسِنَاتِهَا  
أَوْدُ وَلَا يَهْوَى فُؤَادِي حِسَانَهَا<sup>(٤)</sup>
- ٧ - يَقُولُونَ هَلْ يَبْكِي الْفَتَى لِخَرِيدَةٍ  
مَتَى مَا أَرَادَ اعْتَاضَ عَشْرًا مَكَانَهَا؟<sup>(٥)</sup>

(١) حدَّثَانَهَا: صُرُوفَهَا.

(٢) مُعْرِسِي: إقامتي.

(٣) الْخُود: الفتاة الحسنة الناعمة.

(٤) الدُّمَى: الصور المنقوشة، وهنا: النساء.

(٥) الْخَرِيدَةُ: الحيَّة.

٨ - وَهَلْ يَسْتَعِضُّ الْمَرْءُ مِنْ خَمْسِ كَفِّهِ

وَلَوْ صَاغَ مِنْ حُرِّ اللَّجَيْنِ بَنَانَهَا؟<sup>(١)</sup>

\*\*\*\*\*

---

(١) حُرِّ اللَّجَيْنِ: الفضة الخالصة.

## التحريجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٠٧ برواية التبريزي: ١٤٢/٤ وانظرها برقم: ٢٨٥ برواية الصولي: ٣٥٩/٣ وبرقم: ١٥١ عند القالي: ٥٢٥ وبرقم: ١٥٠ عند الأعلام: ٤١٣/٢.

### المصادر:

- الأبيات: (١ - ٨) العقد الفريد: ٢٨١/٣ ونهاية الأرب: ٢٢٢/٥.
- الأبيات: (٧، ٨، ٣، ١، ٢) الجليس الصالح الكافي: ٤٠٥/١، ٤٠٦.
- الأبيات: (٢، ٥، ٧، ٨) المنتخل: ص ١٦٦
- البيت: (٨) التمثيل والمحاضرة: ص ٣١٧ والمنتخل: ١٥٠/١ والدر الفريد (خ): ٣٤١/٥ ونهاية الأرب في فنون الأدب: ١١٥/٢

## الروايات

- (١) في الجليس الصالح: «فلم أخفِل». وفي نهاية الأرب: «خَلَّيْتُ عيني».
- (٤) في شرح الصولي: «خَلِيفَ أَسَى». وفي رواية القالي: «أَبْكَى بِجَهْدِي». وفي شرح الأعلام: «أَبْكَى بِجَهْدٍ». وفي نهاية الأرب: «أَبْكَى زَمَانِي».
- (٥) في العقد الفريد: «فَلَمَّا قَضَى».
- (٦) في العقد الفريد: «مَنْحَتُ الْمَهَا».
- (٧) في المنتخل: «الْفَتَى خِلَّةً لَهُ».
- (٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ عَشْرِ كَفِّهِ». وفي الجليس الصالح: «ولو بُدِّلَتْ حُرٌّ». وفي المنتخل: «وإن صاغ».

\*\*\*\*



جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام في عبد الله الكاتب» وفي ديوانه المخطوط (السليمانية) ورقة ٥٨ ب: قال يهجو (ابن الأعمش) أيضًا:

[الخفيف]

- ١ - كَشَفْتُكَ الْإِيَّامُ يَا إِنْسَانُ  
لَا يَكُنْ لِلَّذِي أَهَنْتَ الْهَوَانَ!
- ٢ - إِنْ تَكُنْ قَدْ فُضِضْتَ بَعْدِي فَلَيْسَتْ  
بِدَعَةٍ أَنْ يُفْلَقَ الرُّمَّانُ!
- ٣ - نَشَرْتُكَ الْكُفُوفَ بَعْدَ عَفَافٍ  
كُنْتَ تُطَوَّى فِي تَحْتِهِ وَتُصَانُ
- ٤ - أَيُّهَا السَّابِقُ الْمُسَامِحُ فِي اللَّذِّ  
ذَاتِ وَالْقَصْفِ أَيْنَ ذَاكَ الْجِرَانُ؟<sup>(١)</sup>
- ٥ - مَا تَحَدَّاهُ رَائِضُ لَكَ إِلَّا  
قُلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْمَيْدَانُ
- ٦ - لِمَ أَشَقَى بِكُمْ وَيَسْعَدُ غَيْرِي  
بِهَوَاكُمْ حُبِّي إِنَّ كَشْخَانَ؟<sup>(٢)</sup>

\*\*\*\*\*

(١) الجِرَان: عدم الاتقياد.

(٢) الكَشْخَان: الدُّيُوث الذي لا يَغَار على أهله.

## التخريجات

### الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٤١٩ برواية التبريزي: ٤/٤٣٣. وانظرها برقم: ٢٥٠ برواية الصولي: ٣/٢٠٥.

### المصادر:

- الأبيات (١ - ٦) الموازنة: ٣/٦٤١

## الروايات

- (١) في شرح الصولي: «أهنت هوان».
- (٢) في شرح الصولي: «يُفْلَى الرُّمَانُ».
- (٣) في شرح الصولي: «نَشَرْتُكَ الْكُؤُوسَ».
- (٦) في شرح الصولي: «بِهَوَاكُمُ إِنِّي». وفي الموازنة: «كيف أَشْقَى».

\*\*\*\*

(٤٥٥)

قال أبو تمام، وقيل إنها لمقل بن عيسى أخي أبي دلف:

[الطويل]

- ١ - لَعْمَرِي لَيْنٌ قَرَّتْ بِقُرْبِكَ أَغْيُنُ  
لَقَدْ سَخَنْتُ بِالْبَيْنِ مِنْكَ عُيُونُ
- ٢ - فَسِرْ أَوْ أَقِمْ وَقِفْ عَلَيْكَ مَحَبَّتِي  
مَكَانُكَ مِنْ قَلْبِي عَلَيْكَ مَصُونُ
- ٣ - فَمَا أَقْبَحَ الدُّنْيَا إِذَا كُنْتَ غَائِبًا  
وَمَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا بِحَيْثُ تَكُونُ

\*\*\*\*

## التخریجات

### الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٣٠ برواية التبريزي: ٢٨٠/٤. وانظرها برقم: ٤٠٥ برواية الصولي: ٤٧٥/٣.
- البيت (٣) زيادة من شرح الصولي.

### المصادر:

- البيتان: (٢، ١) المنتخل: ٨٥١/٢.

## الروايات

- (١) في شرح الصولي، والمنتخل: «سَخَنْتُ بِالْبُعْدِ».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح هارون الواثق بالله :

[الكامل]

- ١ - وَأَبْيَ الْمَنَازِلِ إِنَّهَا لَشُجُونُ  
وَعَلَى الْعُجُومَةِ إِنَّهَا لَتُبِينُ<sup>(١)</sup>
- ٢ - فَأَعْقِلْ بِنِضْوِ الدَّارِ نِضْوَكَ يَفْتَسِمُ  
فَرَطَ الصَّبَابَةِ مُسْعِدُ وَخَزِينُ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - لَا تَمْنَعْنِي وَقْفَةً أَشْفِي بِهَا  
دَاءَ الْفِرَاقِ فَإِنَّهَا مَاعُونُ<sup>(٣)</sup>
- ٤ - وَاسْقِ الْأَثَافِي مِنْ شُؤْنِي رِيَّهَا  
إِنَّ الضَّنِينَ بِذَمِّهِ لَضَنِينُ<sup>(٤)</sup>
- ٥ - وَالنُّؤْيُ أَهْمِدَ شَطْرُهُ فَكَأَنَّهُ  
تَحْتَ الْحَوَاثِ حَاجِبُ مَقْرُونُ<sup>(٥)</sup>
- ٦ - حُزْنُ غَدَاةِ الْحَزْنِ هَاجَ غَلِيلُهُ  
فِي أَبْرِقِ الْحَنَّانِ مِنْكَ حَنْزِينُ<sup>(٦)</sup>
- ٧ - سِيَمَةُ الصَّبَابَةِ زَفْرَةٌ أَوْ عَبْرَةٌ  
مُتَكَفِّلٌ بِهِمَا حَشَا وَشُؤُونُ

(١) وأبْيَ المنازل: أي أقسم بأبْيَ المنازل.

(٢) نِضْوُ الدار: رسمُها. نِضْوُكَ: راحلتك المهزولة.

(٣) المَاعُونُ: السهل اليسير.

(٤) الضَّنِينُ: البخيل.

(٥) أَهْمِدَ: غَيَّرَ وَمُجِي. الحَوَاثِ: السحاب والأمطار.

(٦) الغليل: حرارة الشوق. أَبْرِقِ الحَنَّانُ: موضع.

- ٨ - لَوْلَا التَّفَجُّعُ لَادَّعَى هَضْبُ الْجِمَى
- وَصَفَا الْمُشَقَّرِ أَنَّهُ مَخْرُونٌ<sup>(١)</sup>
- ٩ - سِيرُوا بَنِي الْحَاجَاتِ يُنَجِّحْ سَعْيَكُمْ
- غَيْثُ سَحَابِ الْجُودِ مِنْهُ هَتُّونٌ
- ١٠ - فَالْحَادِثَاتُ بِوَيْلِهِ مَصْفُودَةٌ
- وَالْمَخْلُ فِي شُؤْبُوَيْهِ مَسْجُونٌ<sup>(٢)</sup>
- ١١ - حَمَلُوا ثَقِيلَ الْهَمِّ وَاسْتَنْعَى بِهِمْ
- سَفَرُ يَهْدُ الْمَتْنِ وَهُوَ مَتَيْنٌ<sup>(٣)</sup>
- ١٢ - حَتَّى إِذَا أَلْقَوْهُ عَنْ أَكْتَافِهِمْ
- بِالْعَزْمِ وَهُوَ عَلَى النَّجَاحِ ضَمِينٌ
- ١٣ - وَجَدُوا جَنَابَ الْمَلِكِ أَخْضَرَ وَاجْتَلَوْا
- هَارُونَ فِيهِ كَأَنَّهُ هَارُونَ<sup>(٤)</sup>
- ١٤ - أَلْفُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَجُودَهُ
- خَضِلُ الْغَمَامِ وَظِلُّهُ مَسْكُونٌ<sup>(٥)</sup>
- ١٥ - فَغَدَوْا وَقَدْ وَثِقُوا بِرَأْفَةٍ وَاثِقِ
- بِاللَّهِ طَائِرُهُ لَهُمْ مَيِّمُونٌ
- ١٦ - قَرَّتْ بِهِ تِلْكَ الْعُيُونُ وَأَشْرَقَتْ
- تِلْكَ الْخُدُودُ وَإِنَّهُنَّ لَجُونٌ<sup>(٦)</sup>

(١) الهضب: الجبل. الصفا: الحجارة. المشقَّر: اسم موضع.

(٢) مصفودة: مُقَيَّدَةٌ. الشُّؤْبُوْب: الدفعة من المطر.

(٣) استنعى: تقدَّم.

(٤) اجتلوا: نظروا. هارون الأول: الممدوح، وهو اسم الواثق. والثاني: هارون الرشيد.

(٥) خضل الغمام: غزير المطر.

(٦) الجُون: السُّود.

- ١٧ - مَلَكُوا خِطَامَ الْعَيْشِ بِالْمَلِكِ الَّذِي  
أَخْلَقَهُ لِمَكْرُمَاتِ حُصُونُ
- ١٨ - مَلِكُ إِذَا خَاضَ الْمَسَامِعَ ذِكْرُهُ  
خَفَّ الرَّجَاءُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَكِينُ
- ١٩ - لَيْتُ إِذَا خَفَقَ اللُّوَاءُ رَأَيْتَهُ  
يَعْلُو قَرَا الْهَيْجَاءِ وَهِيَ زَبُونُ<sup>(١)</sup>
- ٢٠ - لِحِيَاضِهَا مُتَوَدِّدٌ وَلِخَطْبِهَا  
مُنْتَعَمٌ وَيُنْذِيهَا مَلْبُونُ<sup>(٢)</sup>
- ٢١ - جَعَلَ الْخِلَافَةَ فِيهِ رَبُّ قَوْلُهُ  
سُبْحَانَهُ لِشَيْءٍ «كُنْ فَيَكُونُ»
- ٢٢ - وَلَقَدْ رَأَيْنَاهَا لَهُ يَقْلُوبِنَا  
وَوَظْهُورُ خَطْبٍ دُونَهُ وَبُطُونُ
- ٢٣ - وَلِذَاكَ قِيلَ مِنَ الظَّنُونِ جَلِيَّةُ  
صِدْقُ وَفِي بَعْضِ الْقُلُوبِ عُيُونُ
- ٢٤ - وَلَقَدْ عَلِمْنَا مَذْ تَرَعْرَعُ أَنَّهُ  
لَأَمِينٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمِينُ<sup>(٣)</sup>
- ٢٥ - يَابْنَ الْخَلَائِفِ إِنَّ بُرْدَكَ مِلْوُهُ  
كَرْمٌ يَذُوبُ الْمُرْنُ مِنْهُ وَلِينُ
- ٢٦ - نَوْرٌ مِنَ الْمَاضِي عَلَيْكَ كَأَنَّهُ  
نُورٌ عَلَيْهِ مِنَ النَّبِيِّ مُبِينُ<sup>(٤)</sup>

(١) قَرَا: ظهر. الزَّبُون: الشديدة البأس، وأصلها الناقة التي تدفع الراكب والحالب.

(٢) مَلْبُون: مُرْضِع.

(٣) أَمِين رب العالمين: يعني المعتصم. أَمِين الثانية: الواثق بالله.

(٤) من الماضى: أي من أببك.

- ٢٧ - يَسْمُو بِكَ السُّفَّاحُ وَالْمَنْصُورُ وَالْ  
 مَهْدِيُّ وَالْمَعْصُومُ وَالْمَأْمُونُ<sup>(١)</sup>
- ٢٨ - مَنْ يَعِشْ ضَوْءَ الْآلِ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ  
 مَلَأُوا لَدَى مَلِكِ السَّمَاءِ مَكِينَ<sup>(٢)</sup>
- ٢٩ - فُرْسَانُ مَمْلَكَةِ أُسُودٍ خِلَافَةٍ  
 ظِلُّ الْهُدَى غَابَ لَهَا وَعَرِينُ
- ٣٠ - قَوْمٌ غَدَا الْمِيرَاثُ مَضْرُوبًا لَهُمْ  
 سُورٌ عَلَيْهِ مِنَ الْقُرْآنِ حَصِينُ<sup>(٣)</sup>
- ٣١ - فِيهِمْ سَكِينَةٌ رَبِّهِمْ وَكِتَابُهُ  
 وَإِمَامَتَاهُ وَاسْمُهُ الْمَخْزُونُ<sup>(٤)</sup>
- ٣٢ - وَادٍ مِنَ السُّلْطَانِ مُحْمًى لَمْ يَكُنْ  
 لِيُضَيِّمَ فِيهِ الْمُلُوكَ إِلَّا الدِّينُ
- ٣٣ - فِي دَوْلَةٍ بَيْضَاءَ هَارُونِيَّةٍ  
 مُتَكَنَّفَاهَا النَّصْرُ وَالتَّمْكِينُ
- ٣٤ - قَدْ أَصْبَحَ الْإِسْلَامُ فِي سُلْطَانِهَا  
 وَالْهِنْدُ بَغْضُ ثُغُورِهَا وَالْحَصِينُ
- ٣٥ - يَفْدِي أَمِينَ اللَّهِ كُلُّ مُنَافِقٍ  
 شَنَّائُهُ بَيْنَ الْخُلُوعِ كَمِينُ<sup>(٥)</sup>

(١) السُّفَّاح: هو أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أول خلفاء بني العباس، أحد الدهاة المتجبرين، (ت ١٣٦هـ).

المنصور: هو أبو جعفر المنصور، ثاني خلفاء بني العباس، ولي الخلافة بعد أخيه السُّفَّاح سنة ١٣٦هـ، (ت ١٥٨هـ).

المهدي: هو محمد بن عبد الله (ت ١٦٩هـ). المعصوم: هو المعتصم بالله الخليفة العباسي (ت ٢٢٧هـ).

المأمون: هو عبد الله بن هارون الرشيد، سابع خلفاء بني العباس، وهو عم الخليفة الواثق بالله، (ت ٢١٨هـ).

(٢) يعشو: يقصد. الآل: الأهل.

(٣) القرآن: القرآن.

(٤) إمامتاه: أي النبوة والخلافة، وقيل علي والعباس.

(٥) شَنَّائُهُ: بُغْضُهُ. كَمِين: خَفِي.



- ٣٦ - مِمَّنْ يَدَاهُ يُسْرِيَانِ وَلَمْ تَزَلْ  
فِينَا وَكِلْتَا رَاخَتَيْكَ يَمِينُ
- ٣٧ - تُدْعَى بِطَاعَتِكَ الْوُحُوشُ فَتَرْعَوِي  
وَالْأَسْدُ فِي عَرِيْسِهَا فَتَكْدِينُ<sup>(١)</sup>
- ٣٨ - مَا فَوْقَ مَجْدِكَ مُرْتَقَى مَجْدٍ وَلَا  
كُلُّ افْتِخَارٍ نُورٌ فَخْرِكَ نُورٌ
- ٣٩ - جَاعَتِكَ مِنْ نَظْمِ اللِّسَانِ قِلَادَةٌ  
سِمْطَانٍ فِيهَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ<sup>(٢)</sup>
- ٤٠ - حُذِيتَ حِذَاءَ الْحَضْرَمِيَّةِ أُرْهَفْتَ  
وَأَجَادَهَا التَّخْصِيرُ وَالتَّلْسِينُ<sup>(٣)</sup>
- ٤١ - إِنْسِيَّةٌ وَخَشِيَّةٌ كَثُرَتْ بِهَا  
حَرَكَاتُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَهِيَ سَكُونُ
- ٤٢ - يَنْبُوعُهَا خَضِيلٌ وَحَلِيٌّ قَرِيضُهَا  
حَلِيٌّ الْهَدْيِيُّ وَنَسْجُهَا مَوْضُونُ<sup>(٤)</sup>
- ٤٣ - أُمَّا الْمَعَانِي فَهِيَ أَبْكَارٌ إِذَا  
نُصِّتَ وَلَكِنَّ الْقَوَافِي عُورُنُ<sup>(٥)</sup>
- ٤٤ - أَحْذَاكُهَا صَنْعُ اللِّسَانِ يَمُدُّهُ  
جَفَرٌ إِذَا نَضَبَ الْكَلَامُ مَعِينُ<sup>(٦)</sup>

(١) العرَّيس: مأوى الأسد.

(٢) السِّمْطَان: الخيطان المنظوم فيهما الخرز ونحوه.

(٣) الحضرمية: النعال المنسوبة إلى حضرموت. أرهفت: رُقِّقَتْ. التخصير: ترقيق وسطها. التلسين: ترقيق مقدمتها.

(٤) ينبوع: النهر الكثير الماء. الهدْيِيُّ: العروس. الموضون: المنسوج نسجاً متقارباً مثل الدُّرُوع.

(٥) العون: مفردها العوان، وهي المرأة التي ولدت مرة بعد مرة.

(٦) أحذاكها: ألبسك إياها. صنع اللسان: الماهر بصناعة الشعر. الجفر: بئر واسعة الفم. المعين: الماء الجاري

على وجه الأرض.

٤٥ - وَيُؤَسِّئُ بِالْإِحْسَانِ ظَنًّا لَا كَمَنُ

هُوَ بِابْنِهِ وَيَشْغُرُهُ مَفْتُونُ

٤٦ - يَرْمِي بِهِمَّتِهِ إِلَيْكَ وَهَمُّهُ

أَمَلٌ لَهُ أَبَدًا عَلَيْكَ حَرُونُ

٤٧ - فَمُنَاهُ فِي حَيْثُ الْأَمَانِي رُتُّعُ

وَرَجَاؤُهُ حَيْثُ الرَّجَاءُ كَنِينُ<sup>(١)</sup>

٤٨ - وَلَعَلَّ مَا يَرْجُوهُ مِمَّا لَمْ يَكُنْ

بِكَ عَاجِلًا أَوْ أَجَلًا سَيَكُونُ

\*\*\*\*

---

(١) كنين: مَصُون.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦٧ برواية التبريزي: ٣/٣٢٣. وانظرها برقم: ١٦٦ برواية الصولي: ٣/٣٨. ويرقم: ٦١ عند القالي: ٣٠٠. ويرقم: ٦٠ عند الأعلام: ٢/٦٣

### المصادر:

- الأبيات: (١، ٣٩ - ٤١، ٤٣ - ٤٦، ٤٨) أخبار أبي تمام: ص ٢٠٧ - ٢٠٩.
- الأبيات: (٣٩ - ٤٥) الموازنة: ٣/٦٨٣
- الأبيات: (١، ٣، ٤، ١٨، ٤٠، ٤١) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٩٨، ٣٩٩.
- الأبيات: (٣٩ - ٤١، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٤٣) زهر الآداب: ٢/٦٠٨ اقتطاف الزهر: ص ٣٦٣، ٣٦٤.
- الأبيات: (٤٠، ٤١، ٤٣ - ٤٥) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٢٨.
- الأبيات: (٢١ - ٢٤) الموازنة: ٢/٣٣٥.
- الأبيات: (٣٩ - ٤١، ٤٣) شرح مقامات الحريري للشريشي: ٤/٨٣.
- الأبيات: (٢ - ٤) الموازنة: ١/٥٤١.
- الأبيات: (٦ - ٨) الموازنة: ٢/١٢١
- الأبيات: (٢٣، ٤٣، ٤٥) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٣٠٣.
- الأبيات: (٣٩، ٤١، ٤٢) حلية المحاضرة: ١/٢٢٦، ٢٢٧
- الأبيات: (٣٩، ٤٤، ٤٥) الأغاني: ١٦/٢٦٦، ٣٨٤.
- البيتان: (١٩، ٢٠) الموازنة: ٣/٨٠.

- البيان: (٢٣، ٤٥) المنتخل: ٦٧٨، ٦٧٩
- البيتان: (٢٧، ١٣) الموازنة: ٣٣٦/٢.
- البيتان: (٣٠، ٣١) الموازنة: ٣٤٦/٢.
- البيتان: (٣٩، ٤٤) دلائل الإعجاز: ص ٥١٥.
- البيت: (١) الموازنة: ٤٥٥/١، ٥٠٢.
- البيت: (٢) الاستدراك: ص ١٨١
- البيت: (٣) الموازنة: ٤٣٥/١.
- البيت: (٥) التشبيهات لابن أبي عون: ص ١٦٧. والموازنة: ٤٨٧/١. ومحاضرات الأدباء: ٦٠٧/٤
- البيت: (٨) العمدة لابن رشيق: ٨١٧/٢. والنخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٤٨٩/٢. وجواهر الآداب: ٥٨٠/١.
- البيت: (١٨) الموازنة: ١٢٥/٣.
- البيت: (١٩) الدر الفريد (خ): ١٥/٥.
- البيت: (٢٠) محاضرات الأدباء: ١٤٦/٣
- البيت: (٢١) الشعر والشعراء وأنواع اقتباساتهم من ألفاظ القرآن ومعانيه للثعالبي (مجاهد بهجة) مجلة المورد، م ١٧، ع ٤، ص ٢١٣، ١٩٨٨ م. وسر الفصاحة: ص ٢٤٥
- البيت: (٢٣) الموازنة: ٣٥٤/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥١. وثمار القلوب: ص ٢٦٨. وشرح الواحدي: ٣٦٣/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٥١/١. والاستدراك: ص ١٢٧. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١٢٩/١. وريحانة الألبا: ٤٥/١.
- البيت (٢٧) معجم البلدان: ٤٤٥/١.

- البيت: (٣٩) الدر الفريد(خ): ١٩١/٣

- البيت: (٤٥) عيون الأخبار: ٦٨/٢. وجمهرة الأمثال: ٢٨٤/١. وأدب الدنيا والدين: ص ٢٦٦. والعمدة لابن رشيق: ٣٦٧/١. وفصل المقال: ص ٢١٩. ومحاضرات الأدباء: ٣٢٢/١. وجواهر الآداب: ٣٥١/١. والتذكرة الحمدونية: ١٤٧/٧

- البيت (٤٨) الاستدراك: ص ٢٠٥.

- صدر البيت: (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٤.

## الروايات

- (٤) في رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام: «من شُؤُنك رِيَّها». وفي الموازنة: «من دُمُوعِكَ رِيَّها».

- (١٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أخضر فاجتلوا».

- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمُرْنَهُ».

- (١٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَعَدُوا وَقَدْ... : بِاللَّهِ طَائِرُهُمْ بِهِ».

- (١٩) في شرح الصولي: «وَهُوَ زَبُونٌ».

- (٢٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لَحِيَاظُهَا مَتَوَرِدٌ». في الموازنة: «وَلِتُذَيِّهَا مَلْبُونٌ». وفي محاضرات الأدباء: «وَبَدَرُهَا مَلْبُونٌ».

- (٢٢) في شرح الأعلام: «دُونَهَا وَبَطُونٌ».

- (٢٣) في الوساطة، وشرح الواحدي، والتبيان، وريحانة الألبا: «عِلْمٌ وَفِي بَعْضِ الْقُلُوبِ». وفي المختار من دواوين المتنبي: «حَقٌّ وَفِي بَعْضِ الْقُلُوبِ». وفي معاهد التنصيص: «جِبِلَّةٌ عِلْمٌ وَفِي بَعْضِ الْقُلُوبِ».

- (٢٥) في شرح الأعلام: «فِيهِ وَلِينٌ».

- (٢٧) في معجم الأدباء: «والمؤمن والمعصوم».
- (٢٨) في رواية القالي: «ضوء أولاك». وفي شرح الأعلام: «أولاك يعلم أنهم: أمل له عند السماك مكن».
- (٢٩) في شرح الأعلام: «لهم وعرين».
- (٣١) في رواية القالي: «واسمهُ المخزون».
- (٣٣) في شرح الأعلام: «غراء هارونية: متكنفيها».
- (٣٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «في سلطانيه: ... بعض ثغوريه».
- (٣٨) في شرح الصولي، ورواية القالي: «ملتقى مجد». في شرح الأعلام: «مرتقى مجد وما».
- (٣٩) في حلية المحاضرة: «اللسان قصيدة».
- (٤٠) في التشبيهات: «فأجابها التخصير». وفي أخبار أبي تمام، والموازنة: «وأجابها التخصير». وفي شرح الصولي: «وأجابها التخصير». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «فأجادها التخصير». وفي شرح مقامات الحريري: «التخصير والتبيين».
- (٤٢) في اقتطاف الزهر: «ونسيجها موصون».
- (٤٣) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام، وشرح مقامات الحريري: «فُضْتُ وَلَكِنْ».
- (٤٤) في التشبيهات، وأخبار أبي تمام، وشرح الصولي، والموازنة، ودلائل الإعجاز: «صَنَعُ الضَّمِيرِ». وفي رواية القالي: «صَنَعُ الضَّمِيرِ تَمْدُهُ». وفي زهر الآداب: «الضمير يمدُّه: حَسَبُ». وفي اقتطاف الزهر: «صَنَعُ الضَّمِيرِ يمدُّها: حِسِّي».
- (٤٥) في التشبيهات، وشرح الأعلام: «يَأْتِيكَ وَهُوَ بِشِغْرِهِ».
- (٤٧) في شرح الأعلام: «الرجاء كمين».
- (٤٨) في الاستدراك: «ولعل ما ترجوه».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح الأفشين:

[الكامل]

- ١ - بَذَّ الْجِلَادُ الْبَذَّ فَهُوَ دَفِينُ  
ما إِنْ بِهِ إِلَّا الْوُحُوشُ قَطِينُ<sup>(١)</sup>
- ٢ - لَمْ يُقَرَّ هَذَا السَّيْفُ هَذَا الصَّبْرَ فِي  
هَيْجَاءٍ إِلَّا عَزَّ هَذَا الدِّينُ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - قَدْ كَانَ عُذْرَةٌ مَغْرِبٍ فَافْتَضَّهَا  
بِالسَّيْفِ فَخُلَّ الْمَشْرِيقُ الْأَفْشِينُ
- ٤ - فَأَعَادَهَا تَغْوِي الثُّعَالِبُ وَسَطَّهَا  
وَلَقَدْ تَرَى بِالْأَمْسِ وَهْيَ عَرِينُ
- ٥ - جَادَتْ عَلَيْهَا مِنْ جَمَاجِمِ أَهْلِهَا  
يَيْمٌ أَمَارَتْهَا طُلَى وَشُؤُونُ<sup>(٣)</sup>
- ٦ - كَانَتْ مِنَ الدَّمِ قَبْلَ ذَاكَ مَفَازَةً  
غَوْرًا فَأَمْسَتْ وَهْيَ مِنْهُ مَعِينُ
- ٧ - بَخْرًا مِنَ الْهَيْجَاءِ يَهْفُو مَا لَهُ  
إِلَّا الْجَنَاجِنَ وَالْخُضُلُوعَ سَفِينُ<sup>(٤)</sup>
- ٨ - لَاقَاهُمْ مَلِكٌ حَبَاهُ بِالْعُلَا  
جَرَسٌ وَجَانَا خُرَّةُ الْمَيْمُونُ<sup>(٥)</sup>

(١) بَذَّ: سَبَقَ وَغَلَبَ. الْبَذَّ: حَصْنٌ بِأَبْكَ. الْقَطِينُ: سَكَانُ الدَّارِ.

(٢) لَمْ يُقَرَّ: لَمْ يُضَفَّ.

(٣) أَمَارَتْهَا: زُوْنَتْهَا، مِنَ الْمِيرَةِ. الطُّلَى: صَفْحَاتُ الْأَعْنَاقِ.

(٤) يَهْفُو: يَضْطَرِبُ. الْجَنَاجِنُ: عِظَامُ الصُّدْرِ.

(٥) جَرَسٌ وَجَانَا خُرَّةُ: جَدْلَانِ لِلْأَفْشِينِ.

- ٩ - مَلِكٌ تُضِيءُ الْمَكْرُمَاتُ إِذَا بَدَا  
لِلْمُلْكِ مِنْهُ غُرَّةٌ وَجَبِينُ
- ١٠ - سَاسَ الْجِيُوشَ سِيَاسَةً ابْنِ تَجَارِبٍ  
رَمَقَتْهُ عَيْنُ الْمُلْكِ وَهُوَ جَنِينُ
- ١١ - لَأَنْتَ مَهْرَّتُهُ فَعَزَّ وَإِنَّمَا  
يَشْتَدُّ بِأَسِّ الرُّمَحِ حِينَ يَلِينُ<sup>(١)</sup>
- ١٢ - وَتَرَى الْكَرِيمَ يَعِزُّ حِينَ يَهُونُ  
وَتَرَى اللَّئِيمَ يَهُونُ حِينَ يَهُونُ<sup>(٢)</sup>
- ١٣ - قَادَ الْمَنَايَا وَالْجِيُوشَ فَأَصْبَحَتْ  
وَلَهَا بِأَرْشَقِّ قَسْطَلُ غُتْنُونُ<sup>(٣)</sup>
- ١٤ - فَتَرَكْتَ أَرْشَقَ وَهِيَ يُرْقَى بِاسْمِهَا  
صُمُّ الصِّفَا فَتَفِيضُ مِنْهُ عُيُونُ<sup>(٤)</sup>
- ١٥ - لَوْ تَسْتَطِيعُ الْحَجَّ يَوْمًا بَلَدَةً  
حَجَّتَ إِلَيْهَا كَعْبَةً وَحَجُّونُ<sup>(٥)</sup>
- ١٦ - لَأَقَاكَ بَابُكَ وَهُوَ يَزِيرُ فَاثْنَيْنِ  
وَزَيْرُهُ قَدْ عَادَ وَهُوَ أَنْيْنُ
- ١٧ - لَأَقَى شَكَائِمَ مِنْكَ مُعْتَصِمِيَّةً  
أَهْرَلْنَ جَنْبَ الْكُفْرِ وَهُوَ سَمِينُ<sup>(٦)</sup>

(١) لَأَنْتَ مَهْرَّتُهُ: أي تواضع.

(٢) يَعِزُّ حِينَ يَهُونُ: أي حين يتواضع.

(٣) الْقَسْطَلُ: الغبار. الْغُتْنُونُ: المتقدم.

(٤) صُمُّ الصِّفَا: الحجارة الصلدة.

(٥) الْحَجُّونُ: مقابر مكة، أو موضع حولها.

(٦) شَكَائِمَ: شدائد. مُعْتَصِمِيَّةً: نسبة إلى الخليفة المعتصم.



- ١٨ - لَمَّا رَأَى عِلْمَيْكَ وَلَّى هَارِيًّا  
وَلِكْفَرِهِ طَرَفٌ عَلَيْهِ سَخِينٌ<sup>(١)</sup>
- ١٩ - وَلَّى وَلَمْ يَظْلِمْ وَهَلْ ظَلَمَ امْرُؤٌ  
حَتَّى النِّجَاءِ وَخَلْفَهُ التَّنْزِينُ؟<sup>(٢)</sup>
- ٢٠ - أَوْقَعْتَ فِي أَبْرِشَتَوَيْمٍ وَقَائِعًا  
أَضْحَكُن سِنَّ الدِّينِ وَهُوَ حَزِينٌ
- ٢١ - أَوْسَعْتَهُمْ ضَرْبًا تُهْدِي بِهِ الْكُلَى  
وَيَخِيفُ مِنْهُ الْمَرْءُ وَهُوَ رَكِينٌ
- ٢٢ - ضَرْبًا كَأَشْدَاقِ الْمَخَاضِ وَتَحْتَهُ  
طَعْنٌ كَأَنَّ وَجَاعَهُ طَاعُونٌ<sup>(٣)</sup>
- ٢٣ - بَأْسٌ تُفْلُ بِهِ الصُّفُوفُ وَتَحْتَهُ  
رَأْيٌ تُفْلُ بِهِ الْعُقُولُ رَزِينٌ<sup>(٤)</sup>
- ٢٤ - أَخْلَى جِلَادُكَ صَدْرَهُ وَلَقَدْ يُرَى  
وَقُـوَاهُ مِنْ نَجْدَةٍ مَسْكُونٌ
- ٢٥ - سَجَنَتْ تَجَارِبُهُ قُضُولَ عُرَامِهِ  
إِنَّ التَّجَارِبَ لِلْعُقُولِ سُجُونٌ<sup>(٥)</sup>
- ٢٦ - وَعَشِيَّةَ التَّلِّ انْصَرَفْتَ وَلِلْهُدَى  
شَوْقٌ إِلَيْكَ مُدَاوِرٌ وَخَنِينٌ<sup>(٦)</sup>

(١) العكمان: بيضة الدرع وعلامة الإمارة.

(٢) حث النجاء: طلب النجاة.

(٣) المخاض: الحوامل من الإبل. الوجاء: السرعة.

(٤) تُفْلُ: تُهْزَم.

(٥) عُرَامِهِ: حَدُّهُ وَصِرَامَتُهُ.

(٦) التل: موضع كانت فيه موقعة بين الأفسشين والخُرُمِيَّة.

- ٢٧ - عَبَأَ الْكَمِينَ لَهُ فَظَلَّ لِحَيْنِهِ  
وَكَمِينُهُ الْمُخْفَى عَلَيْهِ كَمِينٌ! (١)
- ٢٨ - يَا وَقْعَةً مَا كَانَ أَعْتَقَ يَوْمَهَا  
إِذْ بَعْضُ أَيَّامِ الزَّمَانِ هَجِينُ
- ٢٩ - لَوْ أَنَّ هَذَا الْفَتْحَ شَكُّ لَاشْتَفَتْ  
مِنْهُ الْقُلُوبُ، فَكَيْفَ وَهُوَ يَقِينُ
- ٣٠ - وَأَخَذَتْ بَابَكَ حَائِرًا دُونَ الْمُنَى  
وَمُنَى الْخِلَالِ مِيَاهُهُنَّ أُجُونٌ (٢)
- ٣١ - طَعَنَ التَّلْهُفُ قَلْبَهُ فَفُؤَادُهُ  
مِنْ غَيْرِ طَعْنَةٍ فَارِسٍ مَطْعُونُ!
- ٣٢ - وَرَجَا بِلَادَ الرُّومِ فَاسْتَعْصَى بِهِ  
أَجَلٌ أَصَمُّ عَنِ النَّجَاءِ حَرُونٌ (٣)
- ٣٣ - هَيْهَاتَ لَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّكَ لَوْ تَوَى  
بِالصَّيْنِ لَمْ تَبْعُدْ عَلَيْكَ الصَّيْنُ
- ٣٤ - مَا نَالَ مَا قَدْ نَالَ فِرْعَوْنُ وَلَا  
هَامَانُ فِي الدُّنْيَا وَلَا قَارُونُ
- ٣٥ - بَلْ كَانَ كَالضُّحَاكِ فِي سَطَوَاتِهِ  
بِالْعَالَمِينَ وَأَنْتَ أَفْرِيدُونُ (٤)
- ٣٦ - فَسَيَشْكُرُ الْإِسْلَامُ مَا أَوْلَيْتَهُ  
وَاللَّهُ عَنْهُ بِالْوَفَاءِ ضَمِينُ

\*\*\*\*

(١) عبأ: جهز.

(٢) أجون: متغيرة اللون والطعم.

(٣) حرون: متمرد.

(٤) الضحاك: شخصية أسطورية عند الفرس، قيل إنه من ولد عدنان. أفريدون: شخصية أسطورية أيضاً، قيل إنه ملك الفرس، الذي أراح الناس من ظلم الضحاك.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦٦ برواية التبريزي: ٣/٣١٦. وانظرها برقم: ١٦٥ برواية الصولي: ٣/٣١. وبرقم: ٦٣ عند القالي: ٣٠٧. وبرقم: ٦١ عند الأعلام: ٧٠/٢.

### المصادر:

- الأبيات: (٥، ٧، ٩، ١١، ١٤، ١٦، ٣٢) الرسالة الموضحة: ص ١٦٨
- الأبيات: (١ - ٦) تاريخ الطبري: ٩/٥٥.
- الأبيات: (١٦ - ٢٠، ٢٩) هبة الأيام: ص ٢٨٣.
- الأبيات: (١٦، ١٨، ١٩، ٣١ - ٣٣) الموازنة: ٣/٣٥٤، ٣٥٥.
- الأبيات: (٩ - ١١) التذكرة الفخرية: ص ٣١٢.
- البيتان: (١، ١٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٠٦.
- البيتان: (١، ٣٥) التنبيه والإشراف: ص ٧٧.
- البيتان: (١١، ١٢) الموازنة: ٣/٦١.
- البيتان: (٣٤، ٣٥) تاريخ الطبري: ١/١٩٤.
- البيت: (٥) الاستدراك: ص ١٩٧.
- البيت: (١٠) العمدة لابن رشيق: ١/٤٦٢. وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٩٨.
- البيت: (١١) المنتحل: ص ٥٤. والمنتخل: ١/٢٦٧. وشرح الواحدي: ٢/٩١٤. وشرح الواحدي: ٣/١٦٥٨. والتبيان في شرح الديوان: ٣/١٥٠. والمأخذ على شرح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٢١٨.
- البيت: (١٦) الاستدراك: ص ٢٠٥.

- البيت: (١٩) الموشح: ص ٣٧٩، ٣٩٩. والرسالة الموضحة: ص ١٦٧. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٧. والإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٦٤. وسر الفصاحة: ص ١٦١، والتذكرة الحمدونية: ٣٠٣/٧. ومعجم الأدباء: ٢٥١٥/٦.
- البيت: (٢٧) زهر الآداب: ٣٩٤/١. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢٥٤/٢.
- البيت: (٣١) الدر الفريد(خ): ٤٨/٤.
- البيت: (٣٣) الموازنة: ٣٤٩/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٤.
- البيت: (٣٥) المنتظم في تاريخ الملوك: ٢٤٥/١. والمناقب المزيدية: ص ٣٤.
- البيت: (٣٦) الاستدراك: ص ١٩٩.
- عجز البيت: (١١) الأمثال المولدة: ص ٤٤١.
- عجز البيت: (١٢) الأمثال المولدة: ص ٤٤١.

## الروايات

- (٣) في تاريخ الطبري، وشرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «عُذْرَةُ سُؤْدِدٍ».
- (٥) في تاريخ الطبري: «هَطَلَتْ عَلَيْهَا».
- (٦) في تاريخ الطبري: «من المهجاتِ قبلُ مفازةٌ: عَسِرًا فَأُضْحَتْ». وفي رواية القالي: «مفاوزًا: غَبْرًا فَأُضْحَتْ مِنْهُ وَهِيَ مَعِينٌ». وفي شرح الأعلام: «مفاوزًا: غَبْرًا فَأُصْبَحَتْ وَهِيَ».
- (٧) في رواية القالي: «بحرٌ من المهجاتِ يَهْفُو مَالَهُ». وفي الرسالة الموضحة: «بحرٌ... إِلَّا الْجَمَاجِمَ». وفي شرح الأعلام: «بحر من المهجات يفهق ماله».
- (٨) وفي شرح الأعلام: «حباهم بالعلی».
- (١٠) في العمدة، والتذكرة الفخرية: «سَاسَ الْأُمُورَ».
- (١١) في الرسالة الموضحة: «مَتْنُ الرَّمْحِ». وفي شرح الواحدي: «فَعَزُّوا إِنَّمَا: يَشْتَدُّ رَأْسُ». وفي التبيان: «رَأْسُ الرُّمْحِ».

- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تُرْقَى بِاسْمِهَا». وفي الرسالة الموضحة: «يُدعى باسمها: ... فتلين منه عُيُونٌ».
- (١٦) في الموازنة، والاستدراك، وهبة الأيام: «يَزَارُ فَاثْنَتِي».
- (١٩) في الوساطة: «وما ظَلَمَ امرؤ».
- (٢٠) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلام، وهبة الأيام: «سِنَّ الدَّهْرِ».
- (٢١) في شرح الصولي: «تَهْدُ بِهِ الطَّلَى». وفي رواية القالي: «بِهِ الطَّلَى: ... منه الدَّهْرُ».
- وفي الأعلام: «منه الدهر».
- (٢٢) في شرح الأعلام: «ضرب كأشداق».
- (٢٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «رَأْيِي تَقْلَبُهُ الْعُقُولُ».
- (٢٦) في شرح الصولي: «مداومٌ وحنينٌ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «مُدْلَةٌ وحنينٌ».
- (٢٧) في زهر الآداب: «فَضَلُّ لَحِينِهِ». وفي الذخيرة: «وكمينُهُ الملقى».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «شَكُّ لَا كُفَّتْ: منه النفوس». وفي هبة الأيام: «شَكُّ لَا كُفَّتْ».
- (٣٠) في رواية القالي: «وَمُنَى الظَّلَامِ».
- (٣٢) في رواية القالي: «أَمَلٌ أَصَمُّ».
- (٣٣) في شرح الأعلام: «لم يبعد عليك الصين».
- (٣٥) في التنبيه والإشراف: «وأنت أفريدون».
- (٣٦) في الاستدراك: «فليشكر الإسلام... : ... بالوفاء عليم».

\*\*\*\*

قال:

[الخفيف]

- ١ - يا جُفُونًا سَوَاهِرًا أَعْدَمْتُهَا  
لَذَّةَ النَّوْمِ وَالرُّقَادِ جُفُونُ
- ٢ - أَيْنَ مِنْكَ الدِّمَاءُ قَدْ نَفِدَ الدَّمُ  
عُ الَّذِي مِنْكَ يَمْتَرِيهِ الْحَنْزِينُ؟<sup>(١)</sup>
- ٣ - بَلِيَّ الْجِسْمِ لَكِنَّ الشُّوقُ حَيٌّ  
لَيْسَ يَبْلَى وَلَيْسَ تَبْلَى الشُّجُونُ
- ٤ - إِنَّ لِيَّ فِي الْعِبَادِ مَنَايَا  
سَلَطْتُهَا عَلَى الْقُلُوبِ الْعُيُونُ!

\*\*\*\*

### التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢٨ برواية التبريزي: ٢٧٨/٤. وانظرها برقم: ٤٠٣ برواية الصولي: ٤٧٣/٣.

المصادر:

- البيتان: (١، ٤) الاستدراك: ص ٥٤.
- البيت: (٤) محاضرات الأدباء: ١١٤/٣، ٢٩٨.

\*\*\*\*

---

(١) يمتريه: يستخرجه.

قال:

[الطويل]

- ١ - وَمُخْتَكِمٍ فِي الْخُمْصِ طَوْرًا وَفِي الْبُذْنِ  
فَقَدْ دَقَّ عَنْ حِقْفٍ وَقَدْ جَلَّ عَنْ غُصْنٍ<sup>(١)</sup>
- ٢ - تَبَدَّى فَأَبْدَى لِي الْجَوَى بِصُدُودِهِ  
وَأَسْنَى عَطِيَّاتِ الْفُؤَادِ مِنَ الْحُزْنِ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - وَقَدْ سَوَّدَ الدِّيَوَانَ بَعْضَ ثِيَابِهِ  
وَأَحْسَنَ مَا تُسْتَوْضَحُ الشَّمْسُ فِي الدُّجَنِ
- ٤ - فَلَاقَتْهُ أَبْيَاتٌ تُنَاسِبُ وَجْهَهُ  
نَدَبَتْ لَهَا فِكْرِي وَأَخْدَمَتْهَا زِهْنِي<sup>(٣)</sup>
- ٥ - فَأَغْضَبَتْهُ أَنْ قُلْتُ يَا أَحْسَنَ الْوَرَى  
وَكَاذَ بِأَنْ يُفْضِيَ إِلَى الشَّتَمِ وَاللُّغَنِ
- ٦ - إِذَا غَاظَ وَصَفُ النَّاسِ بِالْحُسْنِ أَهْلَهُ  
فَلِمَ لَمْ يُخَرِّقْ ثَوْبَهُ يَوْسُفُ الْحُسْنِ؟

\*\*\*\*

## التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٢٩ برواية التبريزي: ٢٧٩/٤. وانظرها برقم: ٤٠٤ برواية الصولي: ٤٧٤/٣.

\*\*\*\*

(١) الخُمْص: الرقاق. الْبُذْن: الجِسام السمينَة. الْحِقْف: المعوَج من الرمل.

(٢) تَبَدَّى: ظهر. أَسْنَى: زاد.

(٣) نَدَبَتْ: دعوت.

قال أبو تمام للحسن بن وهب، وقد وصف مجلساً له حضره:

[الطويل]

- ١ - أَفِيكُمُ فَنَّى حَيٌّ فَيُخْبِرُنِي عَنِّي  
بِمَا شَرِبْتَ مَشْرُوبَةَ الرَّاحِ مِنْ زَهْنِي؟
- ٢ - غَدَتُ وَهِيَ أُولَى مِنْ فُؤَادِي بِعَزَمَتِي  
وَرُخْتُ بِمَا فِي الدُّنِّ أُولَى مِنَ الدُّنِّ<sup>(١)</sup>
- ٣ - لَقَدْ تَرَكْتُنِي كَأْسُهَا وَحَقِيقَتِي  
مُحَالٌ وَحَقٌّ مِنْ فِعَالِي كَالظَّنِّ
- ٤ - هِيَ اخْتَدَعَتْنِي وَالْغَمَامُ وَلَمْ أَكُنْ  
بِأَوَّلِ مَنْ أَهْدَى التَّغَافُلَ لِلدُّجَنِ<sup>(٢)</sup>
- ٥ - إِذَا اشْتَعَلَتْ فِي الطَّاسِ وَالكَاسِ نَارُهَا  
صَلَيْتُ بِهَا مِنْ رَاخَتِي نَاعِمٍ لَدُنِّ<sup>(٣)</sup>
- ٦ - قَرِينُ الصَّبَا فِي وَجَنَّتَيْهِ مَلَاخَةٌ  
ذَكَرْتُ بِهَا أَيَّامَ يُوسُفَ فِي الْحُسْنِ
- ٧ - إِذَا نَحْنُ أَوْمَانَا إِلَيْهِ أَدَارَهَا  
سُلَافًا كَمَاءِ الْجَفْنِ وَهِيَ مِنَ الْجَفْنِ<sup>(٤)</sup>
- ٨ - تُقَلِّبُ رُوحَ الْمَرِّ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ  
وَتَدْخُلُ مِنْهُ حَيْثُ شَاعَتْ بِلاَ إِذْنِ

(١) الدُّنُّ: وعاء الخمر.

(٢) الدُّجَنُ: إلbas الغيم السماء.

(٣) الطَّاسُ: إناء من نحاس ونحوه يُشْرَبُ فِيهِ.

(٤) ماء الجفْن: أي الدموع. الجفْن: ورق الكرم.



- ٩ - وَمُسْمِعُنَا طِفْلُ الْأَنَامِلِ عِنْدَهُ
- لَنَا كُلُّ نَوْعٍ مِنْ قِرَى الْعَيْنِ وَالْأُذُنِ<sup>(١)</sup>
- ١٠ - لَنَا وَتَرُّ مِنْهُ إِذَا مَا اسْتَحَنَّهُ
- فَصِيحٌ وَلَحْنٌ فِي أَمَانٍ مِنَ اللَّحْنِ<sup>(٢)</sup>
- ١١ - وَفِي رَوْضَةٍ نَبْتِيَّةٍ صَبَغَتْ لَهَا
- جَدَاوِلَهَا أَنْوَارُهَا صِبْغَةَ الدُّهْنِ
- ١٢ - ظَلَّلْنَا بِهَا فِي جَنَّةٍ غَابَ نَحْسُهَا
- تُذَكِّرُنَا جَنَائِهَا جَنَّةَ الْعَذْنِ
- ١٣ - نَعِمْنَا بِهَا فِي بَيْتِ أَرْوَاعٍ مَا جِدَ
- مِنْ الْقَوْمِ أَبٍ لِلدُّنَاةِ وَالْأَفْنِ<sup>(٣)</sup>
- ١٤ - فَتَى شَقٍّ مِنْ عُودِ الْمَحَامِدِ عُودُهُ
- كَمَا اشْتَقُّ مُسْمُوهُ لَهُ اسْمًا مِنَ الْحُسْنِ

\*\*\*\*\*

---

(١) الطُّفْلُ: الناعم.  
 (٢) اللحن الأولي: النغم. واللعن الثانية: الخطأ.  
 (٣) الأفن: الحمق ونقص العقل.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٧٥ برواية التبريزي: ٥٤١/٤. وانظرها برقم: ٤٦٥ برواية الصولي: ٥٨٢/٣.

### المصادر:

- الأبيات: (١ - ١٤) الموازنة: ٦٠٧/٣، ٦٠٨.
- البيتان: (١، ٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٠٧.
- البيتان: (١، ٨) النصف الثاني من كتاب الزهرة: ص ٢٥٨.
- البيت: (١) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣١. والتبيان في شرح الديوان: ١٣٨/٢.
- البيت: (٢) الموازنة: ٨٧/١.

## الروايات

- (١) في الوساطة: «حيُّ فَيُخْبِرْكُمْ».
- (٣) في شرح الصولي: «وَتَيَقِّنِي: كَشَكُّ وَحَقُّ من فُؤادي». وفي الموازنة: «كاسمها وحقيقتي: مجازٌ وصُبْحٌ من يَقِينِي».
- (٤) في الموازنة، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «بِأَوَّلِ مَا أَسْلَمْتُ عَقْلِي إِلَى الدُّجَنِ».
- (٥) في الموازنة: «يَقِقِ لَدُنْ».
- (٦) في الموازنة: «هَرَاقَ الصَّبَا فِي وَجَنَّتَيْهِ مَلَاَحَةً: فَتَنَّتْ».

- (٨) في النصف الثاني من كتاب الزهرة: «تُورَّدُ رُوحُ المرءِ من... وتدخل فيه كيف».
- وفي شرح الصولي: «في كلِّ وجهه». وفي الموازنة: «تُورَّدُ رُوحُ المرءِ مِنْ».
- (٩) في الموازنة: «لَنَا كُلُّ يَوْمٍ».
- (١١) في الموازنة: «بَيْتِيَّةٌ صَبَغَتْ لَهَا: جَدَاوِلَهَا نُورُهَا صِبْغَةُ الْعَيْنِ».
- (١٢) في الموازنة: «ظَلَلْتُ بِهَا».
- (١٣) في الموازنة: «أَبٍ لِلدُّنْيَةِ وَاللُّغْنِ».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يرثي قحطبة بن حميد:

[البسيط]

- ١ - الْيَوْمَ أُدْرِجُ زَيْدُ الْخَيْلِ فِي كَفْنٍ  
وَأَنْحَلُّ مَعْقُودُ دَمْعِ الْأَعْيُنِ الْهُتُنِ
- ٢ - بَنِي حُمَيْدٍ لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ مُتَزَعٌ  
لَصَدَّ مِنْ ذِكْرِكُمْ عَنْ جَانِبِ خَشِينٍ<sup>(١)</sup>
- ٣ - إِنْ يَنْتَخِلُ حَدَثَانُ الدَّهْرِ أَنْفُسَكُمْ  
وَيَسْلَمِ النَّاسُ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْعَطَنِ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - فَاَلْمَاءُ لَيْسَ عَجِيبًا أَنْ أَعَذَّبَهُ  
يَفْنَى وَيَمْتَدُّ عُمُرُ الْآجِنِ الْأَسِينِ<sup>(٣)</sup>
- ٥ - رُزْءٌ عَلَى طَيِّئٍ أَلْقَى كَلَاكِلَهُ  
لَا بَلَّ عَلَى أُدَدٍ لَا بَلَّ عَلَى الْيَمَنِ<sup>(٤)</sup>
- ٦ - لَمْ يُتْكَلَوْا لَيْثَ حَرْبٍ مِثْلَ قَحْطَبَةٍ  
مِنْ بَعْدِ قَحْطَبَةٍ فِي سَالِفِ الزَّمَنِ<sup>(٥)</sup>
- ٧ - إِلَّا تَكُنْ صَدَرْتُ عَنْ مَنْظَرٍ حَسَنِ  
حَرْبٍ فَقَدْ صَدَرْتُ عَنْ مَسْمَعٍ حَسَنِ

(١) مَتَرَع: كَافٌّ، مَنْ وَزَعَتِ الرَّجُلَ إِذَا كَفَفَتْهُ.

(٢) يَنْتَخِلُ: يَخْتَارُ.

(٣) الْآجِنُ وَالْأَسِينُ: الْمَاءُ الْمَتَغِيرُ اللَّوْنُ وَالطَّعْمُ.

(٤) رُزْءٌ: مُصِيبَةٌ. أُدَدٌ: جَدُّ قَبَائِلِ طَيِّئٍ، وَكُلُّهُمْ مِنَ الْيَمَنِ.

(٥) يُتْكَلَوْا: يُفْقَدُوا. قَحْطَبَةُ الْأَوَّلِ: اسْمُ الْمَرْتِي. وَقَحْطَبَةُ الثَّانِي: جَدُّهُ.

- ٨ - نِعَمَ الْفَتَى غَيْرُ نَكْسٍ فِي الْجِلَادِ وَلَا  
لَذَنِ الْفُؤَادِ لَدَى وَقْعِ الْقَنَا اللَّذْنِ<sup>(١)</sup>
- ٩ - حَنٌّ إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى ظَنُّ جَاهِلُهُ  
بِأَنَّهُ حَنٌّ مُشْتَاقًا إِلَى وَطَنِ
- ١٠ - وَلَى الْحُمَاءُ وَأَضْحَى عِنْدَ سَوْرَتِهِ  
مَعَ الْحَمِيَّةِ كَالْمَشْدُودِ فِي قَرْنِ<sup>(٢)</sup>
- ١١ - رَأَى الْمَنَايَا حُبَالَاتِ النُّفُوسِ فَلَمْ  
يَسْكُنْ سِوَى الْمِيْتَةِ الْعُلْيَا إِلَى سَكَنِ<sup>(٣)</sup>
- ١٢ - لَوْلَمْ يَمُتْ بَيْنَ أَطْرَافِ الرِّمَاحِ إِذَا  
لَمَاتَ إِذْ لَمْ يَمُتْ مِنْ شِدَّةِ الْحَزَنِ

\*\*\*\*\*

---

(١) النُّكْسُ: الدَّيْءُ الْجَبَانُ.  
(٢) سَوْرَتُهُ: حَدَّتُهُ. قَرْنٌ: حَبْلٌ.  
(٣) الْحُبَالَاتُ: الْمَصَائِدُ، جَمْعُ حُبَالَةٍ.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٠٦ برواية التبريزي: ١٣٩/٤ وانظرها برقم: ٢٨٤ برواية الصولي: ٣٥٦/٣ وبرقم: ١٢١ عند القالي: ٤٦١. ويرقم: ١٢٠ عند الأعلام: ٣٢١/٢.

### المصادر:

- الأبيات: (٣ - ٧، ١١، ١٢) الزهرة: ٥٣٥/٢.
- الأبيات: (١٠، ٩، ١١، ١٢) الموازنة: ٥٢٥/٣.
- الأبيات: (١، ٧، ١٢) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٩١.
- الأبيات: (٢ - ٤) الدر الفريد(خ): ٩/٣.
- البيتان: (٣، ٤) الكامل للمبرد: ص ٢٨١. والمنتحل: ص ٤٤. والمنتخل: ١٣٦/١. والتبيان في شرح الديوان: ٦٩/٤.
- البيتان: (٩، ١٢) محاضرات الأدباء: ١٤٤/٣، ١٤٥.
- البيت: (١) الموازنة: ٤٦١/٣، ٤٧٧.
- البيت: (٣) الاستدراك: ص ١٩١.
- البيت: (٧) الموازنة: ٥٣٥/٣.
- البيت: (٨) الاستدراك: ص ٢٠٥.
- البيت: (٩) أخبار أبي تمام: ص ٧٩. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ٩٤/٣. وشرح الواحدي: ١١٥٤/٣. والاستدراك: ص ١٧١.

- البيت: (١٢) الموشح: ص ٣٧٩، والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٩ وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٣٥، ١٠٦. وجواهر الآداب: ١٠٦٠/٢. والتبيان في شرح الديوان: ٢٦١/١.

## الروايات

- (١) في شرح الصولي: «وانْخَلَّ مَعْقُودٌ».
- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «الدهر مُرْتَدِعٌ: لَصَدَّ مِنْ عِرْكَكُمْ».
- (٣) في الكامل: «إِنْ يَنْتَحِلْ حَدَثَانُ الْمَوْتِ». وفي الزهرة: «الموتِ أَنْفُسُكُمْ: ... بين السرِّ». وفي شرح الصولي، وفي المنتحل، والتبيان، والدر الفريد: «إِنْ يَنْتَحِلْ». وفي الاستدراك: «إِنْ يَخْتَرَمُ... : ... الخوف والعطن».
- (٤) في المآخذ على شراح ديوان أبي الطيب: «فالماءُ غَيْرُ عَجِيبٍ».
- (٦) في الزهرة: «لَمْ يُشْكِلُوا... : مِنْ قَبْلِ قَحْطَبَةٍ». وفي شرح الصولي: «لَمْ تُتْكَلُوا... : مِنْ قَبْلِ».
- (٧) في الزهرة، والموازنة: «مِنْهُ فَقَدْ صَدَرَتْ». وفي رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام: «فِيهِ فَقَدْ».
- (٨) في الاستدراك: «كَأَنَّ لَدُنَّ الْقَنَا تَقْفُوكَ مِنْهَزَمًا: إِذَا تَيْمَمْتَ أَطْرَافَ الْقَنَا».
- (٩) في أمالي البغدادي: «حَتَّى قَالَ جَاهِلُهُ». وفي الوساطة: «حَنٌّ لِلْمَوْتِ... إلى الوطن». وفي شرح الواحدي: «مُشْتَقًّا إِلَى الْوَطَنِ». وفي محاضرات الأدباء: «وَحَنٌّ لِلْمَوْتِ حَتَّى ظَنُّ مَبْصَرُهُ». وفي الاستدراك: «حَنٌّ لِلْمَوْتِ حَتَّى... إلى الوطن».
- (١٠) في رواية القالي، والموازنة، وشرح الأعلام: «فَأُضْحَى عِنْدَ سَوْرَتِهِ: مَعَ الْحَفِيزَةِ».
- (١٢) في الزهرة: «لَمَاتَ لَوْ لَمْ». وفي شرح مشكل أبيات أبي تمام: «لَمَاتَ إِنْ لَمْ». وفي محاضرات الأدباء: «لَوْ لَمْ يَمْتَ تَحْتَ أَسْيَافِ الْعَدَا كَرَمًا». وفي التبيان: «الرَّمَا حِ إِذْنُ».

\*\*\*\*

قال أبو تمام يرثي: وقد جاء في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ١٩٠: وقال يرثي أخا له، وقد حضره يجود بنفسه «وعقب عليها محمد عبده عزام بقوله: «ويظهر أنها في رثاء ولد صغير له»:

[البيط]

- ١ - إِنِّي أَظُنُّ الْبِلَى لَوْ كَانَ يَفْهَمُهُ  
صَدُّ الْبِلَى عَنْ بَقَايَا وَجْهِهِ الْحَسَنِ
- ٢ - يَا مَوْتَةً لَمْ تَدْعُ ظَرْفًا وَلَا أَدْبًا  
إِلَّا حَكَمْتَ بِهِ لِلْحَدِّ وَالْكَفَنِ
- ٣ - لِيْلَهُ الْحَاطَّةُ وَالْمَوْتُ يَكْسِرُهَا  
كَأَنَّ أَجْفَانَهُ سَكْرَى مِنَ الْوَسَنِ
- ٤ - يَرُدُّ أَنْفَاسَهُ كَرَهَا وَتَعْطِفُهَا  
يَدُ الْمَنْيَّةِ عَطْفَ الرِّيحِ لِلْغُصَنِ
- ٥ - يَا هَوْلَ مَا أَبْصَرْتُ عَيْنِي وَمَا سَمِعْتُ  
أُذُنِي فَلَا بَقِيَّةَ عَيْنِي وَلَا أُذُنِي
- ٦ - لَمْ يَبْقَ مِنْ بَدَنِي جُزْءٌ عَلِمْتُ بِهِ  
إِلَّا وَقَدْ حَلَّه جُزْءٌ مِنَ الْحَزَنِ
- ٧ - كَانَ اللَّحَاقُ بِهِ أَوْلَى وَأَحْسَنَ بِي  
مِنْ أَنْ أَعِيشَ سَقِيمَ الرُّوحِ وَالْبَدَنِ

\*\*\*\*



## التخريجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٠٩ برواية التبريزي: ١٤٦/٤؛ في باب المراثي وأعاد التبريزي روايتهما مرة أخرى تحت رقم ٤٧٦ في باب المعائب: ٥٤٤/٤. والقصيدة في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٩٠ ب. وديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ٢٠٧ ب.

\*\*\*\*

(٤٦٣)

قال أبو تمام في أبي الحسن علي بن مر:

[البسيط]

- ١ - أَرَاكَ أَكْبَرْتَ إِنْمَانِي عَلَى الدَّمَنِ  
وَحَمَلِي الشُّوقَ مِنْ بَادٍ وَمُكْتَمِينَ<sup>(١)</sup>
- ٢ - لَا تُكْثِرَنَّ مَلَامِي إِنْ عَكُفْتُ عَلَى  
رَبِّعِ الْحَبِيبِ فَلَمْ أَعُكُفْ عَلَى وَثْنِ
- ٣ - سَلَوْتُ إِنْ كُنْتُ أَدْرِي مَا تَقُولُ إِذَنْ  
مَجَّتْ مَقَالَتَهَا فِي وَجْهِهَا أُذُنِي<sup>(٢)</sup>
- ٤ - الْحُبُّ أَوْلَى بِقَلْبِي فِي تَصْرِفِهِ  
مِنْ أَنْ يُغَايِرَنِي يَوْمًا بِلا شَجَنِ
- ٥ - حَلَبْتُ صَرْفَ النُّوَى صَرْفَ الْأَسَى وَحَدًّا  
بِالْبَبْتِ فِي نَوَالَةِ الْإِغْرَامِ وَالِدُّنِ<sup>(٣)</sup>
- ٦ - فَمَا وَجَدْتُ عَلَى الْأَحْشَاءِ أَوْقَدَ مِنْ  
دَمْعٍ عَلَى وَطَنِ لِي فِي سِوَى وَطْنِي
- ٧ - صَيَّرْتُ لِي مِنْ تَبَارِي عِبْرَتِي سَكْنًا  
مُذْ صِرْتُ فَرْدًا بِلا إِلْفٍ وَلَا سَكْنِ<sup>(٤)</sup>

---

(١) أَكْبَرْتَ: أَسْتَعْظَمْتُ.

(٢) مَجَّتْ: لَفِظْتُ وَطَرَحْتُ.

(٣) صَرْفَ الْأَسَى: خَالِصَ الْحُزْنِ. وَحَدًّا: وَاحِدًا. الْإِغْرَامُ: الْوُلُوعُ بِالشَّيْءِ. الدُّنْ: اللَّهُو وَالْبَاطِلُ.

(٤) تَبَارِي: تَعَارَضَ.

- ٨ - مَنْ ذَا يُعْظَمُ مِقْدَارَ السُّرُورِ بِمَنْ  
يَهْوَى إِذَا لَمْ يُعْظَمْ مَوْضِعَ الْحَزَنِ؟!
- ٩ - الْعَيْسُ وَالْهَمُّ وَاللَّيْلُ التَّمَامُ مَعًا  
ثَلَاثَةٌ أَبَدًا يُقَرَّنُ فِي قَرْنٍ<sup>(١)</sup>
- ١٠ - أَقُولُ لِلْحُرَّةِ الْوَجْنَاءِ لَا تَهْنِي  
فَقَدْ خُلِقَتْ لِغَيْرِ الْحَوْضِ وَالْعَطَنِ<sup>(٢)</sup>
- ١١ - مَا يُحْسِنُ الدَّهْرُ أَنْ يَسْطُو عَلَى رَجُلٍ  
إِذَا تَعَلَّقَ حَبْلًا مِنْ أَبِي حَسَنِ
- ١٢ - كَمْ حَالٍ فَيُخْضُ نَدَاهُ يَوْمَ مُغْضِلَةٍ  
وَبَأْسُهُ بَيْنَ مَنْ يَرْجُوهُ وَالْمِحَنِ!
- ١٣ - كَأَنَّنِي يَوْمَ جَرَدْتُ الرَّجَاءَ لَهُ  
غَضَبًا أَخَذْتُ بِهِ سَيْفًا عَلَى الزَّمَنِ
- ١٤ - قَرُمُ تَلِينَ صُرُوفُ الْحَاثِيَاتِ لَهُ  
وَلَمْ يَخْزُ سَاعَةً مِنْهَا وَلَمْ يَلِنِ
- ١٥ - فَتَى تَرِيشُ جَنَاحِ الْجُودِ رَاحَتُهُ  
حَتَّى يُخَالَ بِأَنَّ الْبُخْلَ لَمْ يَكُنْ<sup>(٣)</sup>
- ١٦ - وَتَشْتَرِي نَفْسُهُ الْمَعْرُوفَ بِالثَّمَنِ الْغَالِي  
وَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ مِنَ الثَّمَنِ
- ١٧ - أَمْوَالُهُ وَعِيدَاهُ مِنْ مَوَاهِبِهِ  
وَبَأْسِيهِ يَطْلُبُونَ الدَّهْرَ بِالْإِحْنِ<sup>(٤)</sup>

(١) الليل التمام: أطول ليلة في السنة. القرن: الحبل.

(٢) الوجناء: العظيمة الوجنتين، وهي ناقتة. العطن: مبرك الإبل حول الحوض.

(٣) تريش الجناح: تلصق عليه الريش. راحته: كفه.

(٤) الإحن: الأحقاد.

- ١٨ - يُقَشِّعُ الْفِتْنَ الْمُسْوَدَّ جَانِبُهَا  
وَمَالُهُ مِنْ نَدَاهُ الدَّهْرَ فِي فِتْنٍ<sup>(١)</sup>
- ١٩ - إِذَا بَدَأَ لَكَ مُرٌّ فِي كِتَائِبِهِمْ  
لَمْ يُخَجِبِ الْمَوْتُ عَنْ رُوحٍ وَلَا بَدَنٍ
- ٢٠ - كَمْ فِي الْعُلَا لَهُمْ وَالْمَجْدِ مِنْ بَدَعٍ  
إِذَا تُصَفِّحْتَ اخْتِيرْتَ عَلَى السُّنَنِ
- ٢١ - قَوْمٌ إِذَا هَطَلَتْ جُودًا أَكْفُهُمْ  
عَلِمْتَ أَنَّ النَّدَى مُذْ كَانَ فِي الْيَمَنِ
- ٢٢ - قَدْ انْقَضَتْ فِتْنُ الدُّنْيَا وَتَالِدُهُ  
مَنْ جُودٍ رَاحَتِهِ فِي أَعْظَمِ الْفِتَنِ
- ٢٣ - لَهُ نَوَالٌ كَفِيضٍ الْبَحْرِ مُمْتَهَنُ  
عَلَى الْحُقُوقِ وَعِزُّ غَيْرُ مُمْتَهَنِ<sup>(٢)</sup>
- ٢٤ - بَحْرٌ وَلَكِنَّهُ عَذْبٌ لِسَائِلِهِ  
وَالْبَحْرُ يَسْقِيكَ مِنْ مُسْتَكْرَهٍ أَسِينِ<sup>(٣)</sup>
- ٢٥ - جَادَتْ لَهُ نَفَحَاتٌ مِنْ مَوَاهِبِهِ  
أَقْلَعْنَ عَنْ زَمَنِ عَنْ جَارِهِ زَمِينِ<sup>(٤)</sup>
- ٢٦ - أَمَّا تَرَانَا نَزِيدُ الْحَادِثَاتِ بِهِ  
رَغْمًا وَنَطْلُبُ صَرْفَ الدَّهْرِ بِالْإِخْنِ
- ٢٧ - حَاطَتْ يَدَاهُ مِنَ الْإِسْلَامِ ضَاحِيَةً  
وَحَالَتَا بَيْنَ طَرَفِ الدَّهْرِ وَالْوَسَنِ<sup>(٥)</sup>

(١) يُقَشِّعُ: يَكْشِفُ.

(٢) مُمْتَهَنٌ: مُحْتَقَرٌ.

(٣) الْأَسِينُ: الْمَتَغَيِّرُ.

(٤) الزَّمِينُ: الَّذِي طَالَ مَرَضُهُ.

(٥) الضَّاحِيَةُ: الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ. حَالَتَا: مَنَعَتَا. الْوَسْنُ: النَّعَاسُ.

- ٢٨ - كم وقعة لك ما ينفك يذكُرها  
 خليفة اللّٰه في سرٍّ وفي علن  
 ٢٩ - معاشرُ أسكرتهم فتنة سلفت  
 حادت بهم وبحايهم عن السنن<sup>(١)</sup>  
 ٣٠ - لم يبق من شجر البغي التي غرست  
 بجانب الشام من جذم ولا فنن<sup>(٢)</sup>  
 ٣١ - وكلُّ شيء له شيء يكون به  
 فسادُه وفسادُ الكلبي في السمن  
 ٣٢ - لم يجن حوبًا ولم ينسب إلى شطط  
 من قال أنت فتى عدنان واليمن<sup>(٣)</sup>  
 ٣٣ - لي حرمة بك فاحفظها وجاز بها  
 يا حافظ العهد والعواد والمين  
 ٣٤ - أولى البرية حقًا أن تُراعيه  
 عند السُرور الذي أساك في الحزن<sup>(٤)</sup>  
 ٣٥ - إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا  
 من كان يلفهم في المنزل الخشين

\*\*\*\*

(١) السنن: الطرق.

(٢) الجذم: الأصل. الفنن: الغصن.

(٣) الحوب: الذئب. الشطط: الابتعاد عن الحق.

(٤) أساك: سلاك.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٧٠ برواية التبریزی: ٣/٣٣٧. وانظرها برقم: ١٦٧ برواية الصولي: ٣/٤٦.
- الأبيات (١٤، ١٧ - ١٩، ٢٣، ٢٦ - ٢٨) زيادة من هبة الأيام.

### المصادر:

- الأبيات: (١ - ٤، ٧ - ١١، ١٣ - ١٦، ٢٢ - ٢٤، ١٩، ٣٢، ٢٠، ٣٣ - ٣٥) في هبة الأيام: ص ١٢٢ - ١٢٥
- الأبيات: (١، ٢، ٦، ٧) المنازل والديار: ص ١٦٧
- الأبيات: (٧، ٥، ٦، ٨) الموازنة: ٢/٢٦.
- الأبيات: (١ - ٣) الموازنة: ١/٥٤٧.
- البيتان: (١، ٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٩٦.
- البيتان: (٩، ١٠) الموازنة: ٢/٢٨١.
- البيت: (١) الموازنة: ١/٤٧٥.
- البيت: (٩) أخبار أبي تمام: ص ٨٢. والموازنة: ١/٨٣، ٣٢٩. والرسالة الموضحة: ص ١٥٧. وكتاب الصناعتين: ص ٢٣٣. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١/١٧٦
- البيت: (١٣) الموازنة: ١/٢٦٥. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٤. وجمهرة الأمثال: ٢/١١٨. وكتاب الصناعتين: ص ٢٥٨.

## الرويات

- (٣) في الموازنة، وهبة الأيام: «تَقُولُ إِذَا: جَعَلْتَ أَنْمَلَةَ الْأَحْزَانِ فِي أُنْذِي».
- (٤) في هبة الأيام: «مَنْ أَنْ يَغَادِرَ أَحْشَائِي».
- (٦) في الموازنة: «عَلَى الْأَحْشَاءِ أَبْرَدَ».
- (٨) في شرح الصولي، والموازنة، وهبة الأيام: «مَوْقَعُ الْحَزَنِ».
- (٩) في أخبار أبي تمام، والموازنة ٨٣/١، ٣٢٨، والصناعتين: «الْبَيْدُ وَالْعَيْسُ وَاللَّيْلُ».
- وفي الموازنة ٢٨١/٢: «الْهَمُّ وَالْعَيْسُ وَاللَّيْلُ». وفي الذخيرة: «الْعَيْسُ وَالْبَيْدُ وَاللَّيْلُ».
- (١٠) وفي الموازنة: «حَوْبًا حَلًّا، قَاسَمِينَ الْهَمَّ يَا ابْنَتَهُ: فَقَدْ خُلِقْتَ».
- (١١) في شرح الصولي: «مَا يَجْسُرُ الدَّهْرُ». وفي هبة الأيام: «عَلَى أَحَدٍ: مِنْ أَبِي الْحَسَنِ».
- (١٣) في شرح الصولي: «حِينَ جَرَدَتْ». وفي الموازنة: «كَأَنَّنِي حِينَ... : عَضْبًا صَبَبْتُ بِهِ مَاءً». وفي الوساطة، والصناعتين: «كَأَنَّنِي حِينَ... : عَضْبُ صَبَبْتُ بِهِ مَاءً». وفي جمهرة الأمثال: «كَأَنَّنِي حِينَ : صِرْفًا صَبَبْتُ بِهِ مَاءً». وفي هبة الأيام: «كَأَنَّنِي حِينَ... مُحْضًا».
- (١٩) في هبة الأيام: «إِذَا تَبَدَّى عَلَيَّ فِي كِتَائِبِهِ».
- (٢٠) في هبة الأيام: «كَمْ فِي النَّدَى لَكَ وَالْمَعْرُوفِ مِنْ بَدْعٍ».

\*\*\*\*\*

قال:

[المنسرح]

- ١ - الحُسْنُ جُزْءٌ مِنْ وَجْهِكَ الحَسَنِ  
يا قَمَرًا مُوفِيًّا عَلَى غُصْنِ
- ٢ - إِنْ كُنْتَ فِي الحُسْنِ وَاحِدًا فَأَنَا  
يا وَاحِدَ الحُسْنِ وَاحِدُ الحَزَنِ
- ٣ - كُلُّ سَقَامٍ تَرَاهُ فِي أَحَدٍ  
فَذَاكَ فَرْعٌ وَالْأَصْلُ فِي بَدَنِي
- ٤ - كَوَامِنُ الحُبِّ قَبْلَ كَوْنِكَ فِي  
أَفِيئَةِ العَاشِقِينَ لَمْ تَكُنْ

\*\*\*\*\*



## التخريجات

### الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٣١ برواية التبريزي: ٢٨١/٤. وانظرها برقم: ٤٠٦ برواية الصولي:  
٤٧٥/٣.

### المصادر:

- الأبيات: (١ - ٤) أنوار الربيع: ٦٩/٤، ٧٠. والتذكرة السعدية: ص ٥٧٠.  
- البيت: (٣) المنصف: ١٦١/١

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام لابن أبي دؤاد، وقد شرب دواءً:

[المنسرح]

- ١ - أَعْقَبَكَ اللَّهُ صِحَّةَ الْبَدَنِ  
ما هَتَفَ الْهَاتِفَاتُ فِي الْغُصَنِ<sup>(١)</sup>
- ٢ - كَيْفَ وَجَدْتَ الدَّوَاءَ أَوْجَدَكَ الْـ  
لَهُ شِفَاءً بِهِ مَدَى الزَّمَنِ؟
- ٣ - لَا نَزَعَ اللَّهُ مِنْكَ صَالِحَةً  
أُبْلَيْتَهَا مِنْ بَلَائِكَ الْحَسَنِ
- ٤ - لَا زِلْتَ تُزْهِى بِكُلِّ عَافِيَةٍ  
تَجْتَنُّهَا مِنْ مَعَارِضِ الْفِتَنِ<sup>(٢)</sup>
- ٥ - لَوْ أَنَّ أَعْمَارَنَا تُطَاوَعُنَا  
شَاطِرُهُ الْعُمَرُ سَادَةُ الْيَمَنِ
- ٦ - إِنَّ بَقَاءَ الْجَوَادِ أَحْمَدَ فِي  
أَعْنَاقِنَا مِنْهُ مِنَ الْمِثْنِ

\*\*\*\*\*

---

(١) الهاتفات هنا: الحمائم.

(٢) تجتنُّها: تقطعها.

## التخریجات

### الشرح:

- الأبیات تحت رقم: ١٦٥ برواية التبریزی: ٣/٣١٥. وانظرها برقم: ١٦٤ برواية الصولي: ٣/٣٠.
- مع اختلاف ترتيب أبياتها عند الصولي.

### المصادر:

- الأبیات: (١ - ٤، ٦، ٥) أخبار أبي تمام: ص ١٤٥، ١٤٦
- الأبیات: (١ - ٣) الموازنة: ٣/٤٥٠.
- البيتان: (١، ٢) نهاية الأرب: ٢/٢٦٢.

## الروایات

- (٤) في أخبار أبي تمام: «تَجْتَنُّهَا مِنْ مَعَارِضِ الْفِتَنِ».

\*\*\*\*

قال:

[المديد]

- ١ - لَوْ تَرَاهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ  
قَمَرًا أَوْفَى عَلَى الْغُصَنِ
- ٢ - قَمَرًا أَلَقَتْ جَوَاهِرُهُ  
فِي قُؤَادِي جَوْهَرِ الْحَزَنِ
- ٣ - كُلُّ جُزْمٍ مِنْ مَحَاسِنِهِ  
فِيهِ أَجْزَاءٌ مِنَ الْفِتَنِ
- ٤ - لِي فِي تَرْكِيبِهِ بَدْعٌ  
شَفَّلَتْ قُلُوبِي عَنْ السُّنَنِ
- ٥ - بِأَبِي الْأَنْصَارِ مِنْ نَفَرٍ  
نَحَرُوا سُقْمِي عَلَى بَدَنِي!

\*\*\*\*

## التخریجات

### الشرح:

– الأبیات تحت رقم: ٣٢٧ برواية التبریزی: ٢٧٧/٤. وانظرها برقم: ٤٠٢ برواية الصولي: ٤٧٢/٣.

### المصادر:

– البیتان: (١، ٣) المنصف: ١٥٨/١. والتبيان في شرح الديوان: ٤٢/٢.

– البیت: (٢) البديع في نقد الشعر: ص ٦٠.

## الروایات

– (١) في المنصف، والتبيان: «أَوْفَى عَلَى غُصْنٍ».

– (٢) في البديع في نقد الشعر: «قمرٌ أَلْقَتْ».

\*\*\*\*

قال:

[الوافر]

- ١ - تَنَاءٍ بِذُوَّةٍ ذَنْبُ التَّدَانِي
- مِنْ الْمَسْرُوقِ مِنْ حُورِ الْجَنَانِ
- ٢ - لِحَدِيثِهِ دَقَائِقُ لَوْ تَرَاهَا
- إِذْ لَسَأَلْتُ عَنْهَا فِي الْمَعَانِي
- ٣ - تَسَاكُنُنَا وَقُلُوبُنَا جَمِيعًا
- بِأَلْفَاظِ الْهَوَى يَتَكَلَّمَانِ
- ٤ - وَحَارَبَنَا غَلِيلُ الشُّوقِ حَتَّى
- نَزَلْنَا صَاغِرِينَ عَلَى الْأَمَانِ<sup>(١)</sup>

\*\*\*\*\*

---

(١) صاغرين: أنذلاء.

## التخریجات

### الشرح:

– الأبیات تحت رقم: ٣٢٧ برواية التبریزی: ٢٧٦/٤. وانظرها برقم: ٤٠١ برواية الصولي: ٤٧٢/٣.

### المصادر:

– البيت: (٢) مطلع الفوائد ومجمع الفوائد: ص ٢٨٧.

## الروایات

– (١) في شرح الصولي: «تَنَاءِ بِدُؤُهُ».

– (٢) في شرح الصولي: «بِخَذِّيهِ دَقَائِقُ». وفي مطلع الفوائد: «إِذَا لَسَّاتُ».

– (٣) في شرح الصولي: «تَشَاكَيْنَا وَقَلْبَانَا».

\*\*\*\*

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «وقال يمدح سليمان بن وهب، ويشفع في رجل يقال له ابن رزين بن أخي دَعْبَل الخزاعي. وفي رواية القالي، وفي شرح الأعلام: «وقال يمدحه [أبا سعيد محمد بن يوسف]:»

[البسيط]

- ١ - إِنَّ الْأَمِيرَ جِمَامُ الْجَارِمِ الْجَانِي  
وَمُسْتَرَادُ أَمَانِي الْمُوثِقِ الْعَانِي<sup>(١)</sup>
- ٢ - إِذَا تَوَى جَارُ قَوْمٍ فِي بِلَايِهِمْ  
فَجَارُهُ نَازِلٌ فِي رَأْسِ غُمْدَانٍ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - كَمْ صَامِتٍ صَامِتِيَّ الضَّرْبِ فُزْتُ بِهِ  
مِنْهُ وَخَلِيٍّ مِنَ الْمَعْرُوفِ خَلَّانِي<sup>(٣)</sup>
- ٤ - يُعْطِي فَيَكْسِبُنِي حَمْدًا بِنَائِلِهِ  
وَتَالِيَدِي وَافِرُ بَاقٍ وَقُنْيَانِي<sup>(٤)</sup>
- ٥ - فَمَنْ رَأَنِي مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّهِمْ  
فَقَدْ رَأَى مُحْسِنًا مِنْ غَيْرِ إِحْسَانٍ
- ٦ - جَانِي نَخِيلٍ سِوَاهُ كَانَ أَلْفَهَا  
غَرَسًا، وَسَاكِنُ قَصْرِ غَيْرُهُ الْبَانِي<sup>(٥)</sup>

(١) الجارم: المذنب. مُسْتَرَاد: مطلب.

(٢) رأس غُمْدَان: قصر معروف باليمن.

(٣) الصامت: المال الصامت. الصامِتِيَّ: نسبة إلى بني صامت رهط الممدوح.

(٤) يَكْسِبُنِي: أي يُبَيِّلُنِي حمد الناس. الْقُنْيَان: ما يقتنيه الإنسان.

(٥) جَانِي: قاطف.



- ٧ - هَلْ أَنْتَ صَائِنٌ عِرْضِي لِي وَمُفْتَلْتِي  
بِمَاءٍ وَجْهِي سَلِيمًا مِنْ سُلَيْمَانٍ؟<sup>(١)</sup>
- ٨ - فَتَى فَتَاءٍ وَفِتْيَانِيَّةٍ وَأَخُو  
نَوَائِبٍ وَمُلِمَّاتٍ وَأَزْمَانٍ<sup>(٢)</sup>
- ٩ - مِسْنٌ فِكْرٍ إِذَا كَلَّتْ مَضَارِبُهُ  
يَوْمًا وَصَيَّقُلُ الْبَابِ وَأَذْهَانِ
- ١٠ - ذُو الْوُدِّ مِنِّي وَذُو الْقُرْبَى بِمَنْزِلَةٍ  
وَإِخْوَتِي أُسْوَةٌ عِنْدِي وَإِخْوَانِي<sup>(٣)</sup>
- ١١ - لَا تُخْلِقَنَّ خُلُقِي فِيهِمْ وَقَدْ سَطَعَتْ  
نَارِي وَجَدَّدَ مِنْ حَالِي الْجَدِيدَانِ<sup>(٤)</sup>
- ١٢ - فِي دَهْرِي الْأَوَّلِ الْمَذْمُومِ أَعْرِفُهُمْ  
فَالآنَ أَنْكِرُهُمْ فِي دَهْرِي الثَّانِي!
- ١٣ - لَاقَى إِذَنْ غَرَسُهُمْ أَكْدَى ثَرَى وَجَرَتْ  
مِنِّي ظُنُونُهُمْ فِي شَرِّ مَيْدَانٍ<sup>(٥)</sup>
- ١٤ - عِصَابَةٌ جَاوَرَتْ آدَابُهُمْ أَدَبِي  
فَهُمْ وَإِنْ فُرَّقُوا فِي الْأَرْضِ جِيرَانِي
- ١٥ - أَرْوَاحُنَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَغَدَتْ  
أَبْدَانُنَا فِي شَأَمٍ أَوْ خُرَاسَانٍ
- ١٦ - وَرُبَّ نَائِي الْمَغَانِي رُوحُهُ أَبَدًا  
لَصِيقُ رُوحِي، وَدَانٍ لَيْسَ بِالدَّانِي

(١) مفتلتي: مُخْلِصِي. سليمان: هو سليمان بن زيد ابن أخي دعلج.

(٢) الفتاء: الشباب.

(٣) أسوة: أي مُتَسَاوُونَ.

(٤) لا تُخْلِقَنَّ: لا تُبْلِن. الجديدان: الليل والنهار.

(٥) أكدي: أصلب.

- ١٧ - أَفِي أَخٍ لِي فَرْدٍ لَا قَسِيمَ لَهُ  
فِي خَالِصِ الْوُدِّ مِنْ سِرِّي وَإِعْلَانِي
- ١٨ - تُرِدُّ عَنْ بَحْرِكَ الْمَوْرُودِ رَاجِعَةً  
بِغَيْرِ حَاجَاتِهَا دُلُوبِي وَأَشْطَانِي؟<sup>(١)</sup>
- ١٩ - مُسَلِّطٌ حَيْثُ لَا سُلْطَانٌ لِي وَيَدِي  
مَغْلُولَةٌ النَّفْعِ وَالسُّلْطَانُ سُلْطَانِي
- ٢٠ - كَالنَّارِ بَارِدَةٌ فِي عُودِهَا وَلَهَا  
إِنْ فَارَقْتَهُ اشْتِعَالٌ لَيْسَ بِالْوَانِي<sup>(٢)</sup>
- ٢١ - مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ قَوْلًا قَالَهُ رَجُلٌ  
غَضَضْتُ فِي عَقْبِهِ طَرْفِي وَأَجْفَانِي
- ٢٢ - نَلِ الثُّرَيَّا أَوْ الشُّغْرَى فَلَيْسَ فَتًى  
لَمْ يُغْنِ خَمْسِينَ إِنْسَانًا بِإِنْسَانٍ!

\*\*\*\*

---

(١) أَشْطَانِي: جِبَالِي.

(٢) الْوَانِي: الْفَاتِر.

## التخریجات

### الشرح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦٨ برواية التبریزی: ٣/٣٣٣. وانظرها برقم: ١٥٩ برواية الصولي: ٣/١٠. وبرقم: ١٠٣ عند القالي: ٤١٤. وبرقم: ١٠٢ عند الأعلم: ٢/٢٥٣.

### المصادر:

- الأبيات: (١٠، ١٤ - ١٦) التذكرة السعدية: ص ٣٩٠.
- الأبيات: (١، ٤، ٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٣٠٢.
- الأبيات: (١٠، ١٤، ١٥) عيون الأخبار: ٣/٧. والزهرة: ٢/٧٣٨، ٧٣٩. والنصف الثاني من الزهرة: ص ٢٦٨. وأخبار أبي تمام: ص ٧١. وحلية المحاضرة: ١/٢٢٤. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٥. وأحسن ما سمعت (أحمد عبدالفتاح): ص ١٨؛ (محمد زينهم): ص ٤٢. ومن غاب عنه المطرب (النبوي): ص ١٨٠؛ (ملوحي): ص ١٥٢ وجواهر الآداب: ص ٦٣٠. والمقامات الجوهريّة (خ): ورقة ١٨٠ب.
- البيتان: (١٠، ١٢) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٣٠٣.
- البيتان: (١٠، ١٤) العقد الفريد: ٢/٣٢٩.
- البيتان: (١٠، ١٦) المنتخل: ص ٢٢٠.
- البيت: (١٢) الدر الفريد(خ): ٤/٢٨١.
- البيت: (١٤) في الدر الفريد(خ): ٤/٨٠.
- البيت: (١٥) الدر الفريد(خ): ٢/١١٠.
- البيت: (١٦) دلائل الإعجاز: ص ٥٠٥. والدر الفريد(خ): ٥/٢٨٠.

## الروايات

- (١) في رواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام: «مُسْتَرَادُّ ظُنُون». وفي شرح الأعلام: «إن الإمام ... : ومستراد ظنون».
- (٢) في شرح الصولي: «قوم في وهايم». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «قوم في مُسَكَّة».
- (٤) في شرح الأعلام: «وتالد وافر منه وقنيان».
- (٧) في رواية القالي: «صَائِنُ أَيَّامِي». وفي شرح الأعلام: «صائن أيامي ومقلتي».
- (١٠) في حلية المحاضرة: «وَإِخْوَةُ أُسْوَةٍ». وفي أحسن ما سمعت: «عندي فإخواني». وفي شرح الأعلام: «ذو الود عندي». وفي المقامات الجوهريّة: «وَإِخْوَةُ أُسْوَةٍ عِنْدِي وَخِلَانِ».
- (١٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَالآنَ أَنْكَرُهُمْ». وفي الوساطة، والمختار من دواوين المتنبي: «فكيف أنكرهم».
- (١٣) في رواية القالي: «أُنْدَى ثَرَى». وفي شرح الأعلام: «لاقى إذا».
- (١٥) في عيون الأخبار، والزهرة، والنصف الثاني من الزهرة، وأحسن ما سمعت، ومن غاب عنه المطرب: «أَبْدَانُنَا بِشَامٍ». وفي أخبار أبي تمام، والدر الفريد: «أَجْسَامُنَا لِشَامٍ». وفي حلية المحاضرة، والمقامات الجوهريّة: «أَجْسَامُنَا شَامٍ». وفي جواهر الآداب: «أَجْسَامُنَا فِي شَامٍ». وفي التذكرة السعدية: «أَبْدَانُنَا فِي شَامٍ».
- (١٦) في الدر الفريد: «عَدِيلُ رُوحِي».
- (١٧) في شرح الصولي: «لِي قَرَمٍ». وفي شرح الأعلام: «من سرّ وإعلان».
- (١٨) في شرح الأعلام: «بَغِيرِ حَاجَتِهَا».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح محمد بن حسان الضبي:

[البسيط]

- ١ - أَلَقْتُ عَلَى غَارِي حَبْلَ امْرِئٍ عَانٍ  
نَوَى ثَقْلَبُ دُونِي طَرْفَ ثُعْبَانٍ
- ٢ - تَوَاتَرَتْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ تَرَشُّقُنِي  
مِنْ كُلِّ صَائِبَةٍ عَنْ قَوْسِ غَضَبَانٍ<sup>(١)</sup>
- ٣ - مَدَّتْ عِنَانُ رَجَائِي فَاسْتَقْدَتْ لَهُ  
حَتَّى رَمَتْ بِي فِي بَحْرِ ابْنِ حَسَّانٍ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - بَحْرٌ مِنَ الْجُودِ يَرْمِي مَوْجُهُ زَبْدًا  
حَبَابُهُ فِخْزَةٌ زِينَتْ بِعَقْيَانٍ<sup>(٣)</sup>
- ٥ - لَوْلَا ابْنُ حَسَّانَ مَاتَ الْجُودُ وَانْتَشَرَتْ  
مَنَاجِسُ الْبُخْلِ تَطْوِي كُلَّ إِحْسَانٍ
- ٦ - لَمَّا تَوَاتَرَتْ الْأَيَّامُ تَعَبْتُ بِي  
وَأَسْقَطْتُ رِيحُهَا أَوْدَاقَ أَغْصَانِي
- ٧ - وَصَلْتُ كَفَّ مُنَى مِنِّْي بِكَفِّ غِنَى  
فَارَقْتُ بَيْنَهُمَا هَمِّي وَأَحْزَانِي
- ٨ - حَتَّى لَبِسْتُ كُسَى لِلْيُسْرِ تَنْشُرُهَا  
عَلَى اعْتِسَارِي يَدٌ لَمْ تَسْهُ عَنْ شَانِي

(١) تواترت: تتابعت.

(٢) استقدت: استسلمت.

(٣) الحباب: الفقايع على وجه الماء. العقيان: الذهب الخالص.

- ٩ - يَدُ مِنَ الْيُسْرِ قَدَّتْ حُلَّتِي غُسْرِي  
حَتَّى مَشَى غُسْرِي فِي شَخْصِ غُرْيَانِ
- ١٠ - وَصَالِحَتْنِي اللَّيَالِي بَعْدَمَا رَجَحْتُ  
عَلَى سُرُورِي غُمُومِي أَيَّ رُجْحَانِ
- ١١ - فَالْيَوْمَ سَأَلَنِي دَهْرِي وَذَكَرَنِي  
مِنَ الْمَدَائِحِ مَا قَدْ كَانَ أَنْسَانِي!
- ١٢ - ثُمَّ انْتَضَتْ لِلْعِدَا الْأَيَّامُ صَارِمَهَا  
وَاسْتَقْبَلَتْهَا بِوَجْهِ غَيْرِ حُسْنَانِ<sup>(١)</sup>
- ١٣ - سَأَبَعْتُ الْيَوْمَ أَمَالِي إِلَى مَلِكٍ  
يَلْقَى الْمَدِيحَ بِقَلْبٍ غَيْرِ نَسْيَانِ
- ١٤ - تَفَاعَلْتُ مُقْلَتِي فِيهِ إِذَا اخْتَلَجْتُ  
بِالْخَيْرِ مِنْ فَوْقِهَا أَشْفَارُ أَجْفَانِي
- ١٥ - يَا مَنْ بِهِ بَدُنْتُ مِنْ بَعْدِ مَا هَزُلْتُ  
مِنْهُ الْمُنَى وَأَرْتَنِي وَجْهَ خُسْرَانِي
- ١٦ - كُنْ لِي مُجِيرًا مِنَ الْأَيَّامِ إِنَّ لَهَا  
يَدًا تُفَحِّصُ عَنْ سِرِّي وَإِعْلَانِي
- ١٧ - يَا بَنَ الْأَكَارِمِ وَالْمَرْجُوءِ مِنْ مُضَرٍ  
إِذَا الزَّمَانُ جَلَا عَنْ وَجْهِ خَوَّانٍ
- ١٨ - إِلَيْكَ سَأَقْتُنِي الْأَمَالَ يَجْنُبُهَا  
سَحَابُ جُودِكَ مِنْ أَرْضِي وَأَوْطَانِي<sup>(٢)</sup>

\*\*\*\*\*

(١) غير حُسْنَان: غير حَسَن.

(٢) يَجْنُبُهَا: يسير إلى جانبها.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦٤ برواية التبريزي: ٣/٣١٢. وانظرها برقم: ١٦٣ برواية الصولي: ٣/٢٨.

### المصادر:

- الأبيات: (٢ - ٤) الموازنة: ٢/٣٢٣، ٣٢٤.

## الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «البَيْنِ تَرْشُقْنِي: بَكْلٌ صَائِيَّةٌ». وفي الموازنة: «العُسْرِ تَرْشُقْنِي: بَكْلٌ».
- (٣) في شرح الصولي: «فَاسْتَقَرْتُ لَهُ». وفي الموازنة: «فَاسْتَقَدْتُ لَهَا: حَتَّى رَمَنْتَنِي».
- (٤) في شرح الصولي: «حَبَابُهُ فِضَّةٌ». وفي الموازنة: «حَبَابُهُ الْوَدْقُ مَقْرُونٌ».
- (١٣) في شرح الصولي: «إِنِّي سَابَعْتُ أَمَالِي».
- (١٥) في شرح الصولي: «فَأَرْتَنِي وَجْهَ أَخْرَانِي».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح محمد بن حسان الضبي:

[البسيط]

- ١ - ما اليومُ أوَّلُ تَوْدِيعٍ وَلَا الثَّانِي  
الْبَيْنُ أَكْثَرُ مِنْ شَوْقِي وَأَحْزَانِي<sup>(١)</sup>
- ٢ - دَعِ الْفِرَاقَ فَإِنَّ الدَّهْرَ سَاعِدَهُ  
فَصَارَ أَمَلُكَ مِنْ رُوحِي بِجُثْمَانِي
- ٣ - خَلِيفَةُ الْخِضْرِ مَنْ يَرْبَعُ عَلَى وَطَنِ  
فِي بَلَدَةٍ فَظُهُورُ الْعَيْسِ أَوْطَانِي<sup>(٢)</sup>
- ٤ - بِالشَّامِ أَهْلِي وَبَغْدَادُ الْهَوَى وَأَنَا  
بِالرَّقَّتَيْنِ وَبِالْفُسْطَاطِ إِخْوَانِي<sup>(٣)</sup>
- ٥ - وَمَا أَظُنُّ النَّوَى تَرْضَى بِمَا صَنَعْتُ  
حَتَّى تُطَوِّحَ بِي أَقْصَى خُرَاسَانِ
- ٦ - خَلَّفْتُ بِالْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ لِي سَكَنًا  
قَدْ كَانَ عَيْشِي بِهِ حُلُوءًا بِحُلُوانِ<sup>(٤)</sup>
- ٧ - غُصْنُ مِنَ الْبَابِ مُهْتَزٌّ عَلَى قَمَرٍ  
يَهْتَزُّ مِثْلَ اهْتِزَازِ الْغُصْنِ فِي الْبَابِ
- ٨ - أَفْنَيْتُ مِنْ بَعْدِهِ فَيْضَ الدُّمُوعِ كَمَا  
أَفْنَيْتُ فِي هَجْرِهِ صَبْرِي وَسُلُوانِي

(١) أكثر: يصح المعنى بفتح الراء، على أنها فعل ماضٍ.

(٢) يربيع: يُقيم.

(٣) الرقَّتَان: موضع على شاطئ الفرات.

(٤) الأفق الغربي: أي الشام. حُلُوان: موضع بالعراق.



- ٩ - وَلَيْسَ يَعْرِفُ كُنْهَ الْوَصْلِ صَاحِبُهُ  
حَتَّى يُغَادِيَ بِنَايٍ أَوْ بِهِجْرَانٍ
- ١٠ - إِسَاءَةُ الْحَاثَاتِ اسْتَبْطِنِي نَفَقًا  
فَقَدْ أَظْلَلُكَ إِحْسَانُ ابْنِ حَسَّانٍ<sup>(١)</sup>
- ١١ - أَمْسَكَتُ مِنْهُ يَدًا شَدَّ لِي عُقْدًا  
كَأَنَّمَا الدَّهْرُ فِي كَفِّي بِهَا عَانٍ<sup>(٢)</sup>
- ١٢ - إِذَا نَوَى الدَّهْرُ أَنْ يُودِيَ بِتَالِدِهِ  
لَمْ يَسْتَعِينَ غَيْرَ كَفِّيهِ بِأَعْوَانٍ
- ١٣ - لَوْ أَنَّ إِجْمَاعَنَا فِي فَضْلِ سُودْدِهِ  
فِي الدِّينِ لَمْ يَخْتَلِفْ فِي الْأُمَّةِ اثْنَانِ

\*\*\*\*\*

---

(١) استبطني: احفري.

(٢) العاني: الأسير.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦٣ برواية التبریزی: ٣/٣٠٨. وانظرها برقم: ١٦٢ برواية الصولي: ٣/٢٥. وبرقم: ١٣٠ عند القالي: ٤٨٧. وبرقم: ١٢٩ عند الأعلم: ٢/٣٦١.

### المصادر:

- الأبيات: (١ - ٥) كتاب الحنين إلى الأوطان للمرزبان البغدادي (جليل العطية): مجلة المورد، م١٦، ع١، ص ١٥٩، ١٩٨٧م.
- الأبيات: (٢، ١، ٣ - ٥) الموازنة: ٢/٤٢، ٤٣.
- الأبيات: (١، ٢، ٥) بهجة المجالس: ١/٢٥١.
- الأبيات: (٣ - ٥) شرح نهج البلاغة: ٢٠/٢٠٠.
- البيتان: (١، ٥) الموازنة: ١/٩٤.
- البيتان: (٣، ٤) فصل المقال: ص ١٤٣ وبيع الأبرار (سليم النعيمي): ٢/٣٩٩. والتذكرة الحمدونية: ٨/١٣١.
- البيتان: (٤، ٥) أحسن ما سمعت (أحمد عبدالفتاح): ص٢٢؛ (محمد زينهم): ص ٤٧، ٤٨. والتوفيق للتلفيق (إبراهيم صالح): ص ١١٣. والغيث المسجم: ١/١٦٨.
- البيتان: (١٠، ١٣) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ١٧٠.
- البيتان: (١٢، ١٣) الموازنة: ٣/٩٤.
- البيت: (١) الإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٢١٥.
- البيت: (٣) ثمار القلوب: ص ٥١. ومحاضرات الأدباء: ٤/٦١٥.

- البيت: (٤) الدر الفريد: ٦١/٣. وريحانة الألبا: ٣٤٧/١.
- البيت: (٥) الدر الفريد(خ): ٣١٢/٥.
- البيت: (٦) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٧.
- البيت: (٩) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٤. والفتح على أبي الفتح: ص ٧٥. وشرح الواحدي: ١٩٧/١؛ ٦٠٣/٢ ومحاضرات الأدباء: ٣٩٧/٤. والتبيان في شرح الديوان: ٢٣/١. والاستدراك: ص ٩٦. وتمام المتن: ص ٧٣. والصبح المنبئ: ص ٣٤٣.
- البيت: (١٠) عيار الشعراء (المانع): ص ١٩٧؛ (زغلول سلام): ص ١٥٦ والكشف عن مساوئ شعر المتنبي: ٥١. وحلية المحاضرة: ٢٢٥/١ والرسالة الموضحة: ص ٤٦. وكتاب الصناعتين: ص ٤٥٥. والفتح على أبي الفتح: ص ٧٦. وتحرير التحبير: ص ٤٣٦.
- البيت: (١٣) عيون الأخبار: ٢٢٨/١. والمحِب والمحبوب: ١٨٤/١. والواضح في مشكلات شعر المتنبي: ص ٨٠. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٥ والمنصف: ٤١٢/١. والإعجاز والإيجاز (إبراهيم صالح): ص ٢٢٦؛ (محمد التونجي): ص ١٢٠ وخاص الخاص: ص ١٢١ والإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٠٨. والمنتخل: ٢٤١/١. ومعجز أحمد: ١٥٨/٤ وشرح الواحدي: ١٨٣٦/٤ ومحاضرات الأدباء: ١٥٨/١ وسرقات المتنبي ومشكل معانيه: ص ٦٥. والتبيان في شرح الديوان: ١٩٩/١؛ ٢٨٦/٢. والاستدراك: ص ١١١. والمستطرف في كل فن مستظرف (دار الفكر العربي): ٣٣٣/١؛ ٤٠/٢.
- عجز البيت: (١) حلية المحاضرة: ٢٦٥/١. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٣٥.

## الروايات

- (١) في الحنين إلى الأوطان: «البيتُ هيجٌ لي». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «أولُ توديعي». وفي الإبانة: «أكثر من شجوي وأشجاني».
- (٢) في الحنين إلى الأوطان: «فصار أولع». وفي بهجة المجالس: «حسبُ الفراقُ بأن».

- (٣) في ثمار القلوب: «من يأوي إلى وطن». وفي شرح نهج البلاغة: «أو بلدة».
- (٤) في شرح الصولي، وربع الأبرار، وريحانة الألبا: «بالرَّقْمَتَيْنِ وبالفُسْطَاطِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «بالشَّامِ قَوْمِي». وفي أحسن ما سمعت، والتذكرة الحمدونية، والغيث المسجم: «بالشَّامِ قَوْمِي.. بالرقمتين». وفي التوفيق للتلفيق: «بالشَّامِ داري». وفي فصل المقال: «المُني وأنا: الرقمتين». وفي شرح نهج البلاغة: «بغدادُ أهلي وبالشَّامِ الهوى».
- (٥) في الحنين إلى الأوطان، والموازنة ٩٤/١، وشرح الأعلام، والدر الفريد: «حتى تُبَلِّغَنِي». وفي شرح الصولي: «حتى تسافر». وفي رواية القالي: «حتى تُشَافِهَ». وفي الموازنة ٤٣/٢، وشرح نهج البلاغة: «حتى تُبَلِّغَ بي». وفي أحسن ما سمعت: «حتى تُشَافِهَ لي». وفي التوفيق للتلفيق: «حتى تجاوزني». وفي بهجة المجالس: «حتى تُشَافِهَ بي». وفي الغيث المسجم: «النوى تلقى مراسيها: حتى تبلغ بي».
- (٦) في شرح الصولي: «خَلَّفْتُ في الأفق». وفي رواية القالي: «قَدْ كَانَ لي عِشَّةُ». وفي شرح الأعلام: «خلفت في الأفق... لي عيشه».
- (٧) في رواية القالي: «مهتزُّ وفي عُصْنٍ». وفي شرح الأعلام: «مهتز وفي زمن».
- (٨) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أفْنَيْت أيامه... أفْنَيْت من بعده».
- (٩) في الوساطة، والفتح على أبي الفتح، وشرح الواحدي، ومحاضرات الأدباء، والتبيان، والاستدراك، والصباح المنبى: «طَيْبَ الوَصْلِ صَاحِبُهُ: حتى يُصَابَ».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «استبطني لجأً». وفي الكشف عن مساوئ شعر المتنبي، والرسالة الموضحة، والفتح على أبي الفتح، وتحرير التحبير: «استنْبِطِي نَفَقًا».
- (١١) في رواية القالي: «أَعَصَمْتُ مِنْهُ... : ... به عانٍ». وفي شرح الأعلام: «أَعَصَمْتُ مِنْهُ».
- (١٣) في عيون الأخبار، والوساطة، والمنصف، والإعجاز والإيجاز، والإبانة، والتبيان: «في المِلَّةِ اثْنَانِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «في وَصْفِ سُودِيهِ».

\*\*\*\*

## (٤٧١)

قال أبو تمام يهجو عثمان بن إدريس الشامي:

[البسيط]

- ١ - وَسَابِحِ هَطِلِ التَّعْدَاءِ هَتَّانِ  
عَلَى الْجِرَاءِ أَمِينٍ غَيْرِ خَوَّانٍ<sup>(١)</sup>
- ٢ - أَظْمَى الْفُصُوصِ وَلَمْ تَظْمَأْ قَوَائِمُهُ  
فَخَلَّ عَيْنَيْكَ فِي ظَمَّانٍ رِيَّانٍ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - فَلَوْ تَرَاهُ مُشِيحًا وَالْحَصَى فَلَقُ  
تَحْتَ السَّنَابِكِ مِنْ مَثْنَى وَوُحْدَانٍ<sup>(٣)</sup>
- ٤ - حَلَفْتُ إِنْ لَمْ تَتَّبِثْ أَنْ حَافِرُهُ  
مِنْ صَخْرٍ تَذْمُرُ أَوْ مِنْ وَجْهِ عُثْمَانٍ!<sup>(٤)</sup>

\*\*\*\*\*

---

(١) السَّابِح: الفرس السريع. هَطِل: سائل. التعداء: الجري.

(٢) الفصوص: المفاصل.

(٣) مُشِيحًا: مُعْرِضًا.

(٤) تَذْمُر: مدينة بالشام بنتها الجن لسليمان صلى الله عليه وسلم.

## التخریجات

### الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٢٠ برواية التبريزي: ٤/٤٣٤. وانظرها برقم: ٢٥١ برواية الصولي:
- ٢٠٦/٣. وبرقم: ١٥٦ عند القالي: ٥٣٧. وبرقم: ١٥٥ عند الأعلم: ٢/٤٢٩.

### المصادر:

- الأبيات: (١ - ٤) أخبار أبي تمام: ص ٦٨ والأغاني: ٢١/٣٨، ٣٩، ٤٨. وحلية
- المحاضرة: ١/١٦٣ والمنصف: ١/٦٤. وكتاب الصناعتين: ص ٣٩٩. وزهر الآداب:
- ٢/١٠١٤، ١٠١٥. والبديع في نقد الشعر: ٧٨. ونثر الجمان: ص ٦٣
- الأبيات: (١، ٣، ٤) معجم الأدباء: ٦/٢٧٩٧.
- الأبيات: (٣، ٤) دمية القصر: ١/١٥٥. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١/٩٠٢.
- ومنهاج البلغاء: ص ٣٢٣.
- البيت: (٣) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ١/٣٨٤.
- البيت: (٤) الموازنة: ١/١٢٣. والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٢/٤٦٩. ولطائف
- الذخيرة: ص ٢٣٧. ونهاية الأرب: ٧/١٢٠.

## الروايات

- (١) في شرح الصولي: «هَطِلَ الأنواء».
- (٢) في شرح الصولي: «فَجَلَّ عَيْنَيْكَ». وفي المنصف: «وما تَظْمِي قَوَائِمُهُ». وفي
- الصناعتين: «تَظْمَأُ عرائكه». وفي البديع في نقد الشعر: «وما تَظْمِي عرائكه».

- (٣) في أخبار أبي تمام، والأغاني، وحلية المحاضرة، والمنصف، والصناعتين، وزهر الآداب، والذخيرة، والبديع في نقد الشعر، ومعجم الأدباء: «والحصى زيم». وفي منهاج البلغاء: «والحصى زيم: ما بين رجليه».

- (٤) في أخبار أبي تمام، والأغاني، وحلية المحاضرة، والمنصف، والصناعتين، وزهر الآداب، والذخيرة، ولطائف الذخيرة، ومنهاج البلغاء، ونهاية الأرب: «أَيَقْنَتَ إِنْ لَمْ تَتَّبَعْ». وفي البديع في نقد الشعر: «أَيَقْنَتَ إِنْ لَمْ تَحَقِّقْ». وفي معجم الأدباء: «أَيَقْنَتَ إِنْ تَتَّبَعْتَ».

\*\*\*\*

(٤٧٢)

قال أبو تمام يهجو معدان:

[البسيط]

- ١ - أَلَا تَرَى كَيْفَ يُبْلِينَا الْجَدِيدَانِ  
وَكَيْفَ نَلْعَبُ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانٍ؟<sup>(١)</sup>
- ٢ - لَا تَرْكَنَنَّ إِلَى الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا  
فَإِنَّ أَوْطَانَهَا لَيْسَتْ بِأَوْطَانِ
- ٣ - وَامْهَدْ لِنَفْسِكَ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ وَلَا  
يَغُرُّكَ كَثْرَةُ أَصْحَابٍ وَإِخْوَانِ
- ٤ - لَوْ أَنَّهُمْ نَفَعُوا خَلْقًا لِحُرْمَتِهِ  
لَدَافَعُوا الْمَوْتَ عَنْ إِمْرَأَةِ مَعْدَانٍ!<sup>(٢)</sup>

\*\*\*\*

### التخریجات

الشروح:

- الآيات تحت رقم: ٤١٨ برواية التبريزي: ٤/٤٣٢. وانظرها برقم: ٢٤٩ برواية الصولي: ٣/٢٠٤

### الروایات

- (٣) في شرح الصولي: «وَامْهَدْ لِنَفْسِكَ».

\*\*\*\*

---

(١) الجديدان: الليل والنهار.

(٢) إمراة: امرأة.



## (٤٧٣)

قال أبو تمام يسأل الحسن بن وهب أن يكلم أخاه سليمان في حاجة:

[البسيط]

- ١ - إِنْ شِئْتُ أَتَبَعْتَ إِحْسَانًا بِإِحْسَانٍ  
فَكَانَ جُودُكَ مِنْ رَوْحٍ وَرِيحَانٍ
- ٢ - فَقَدْ لَعَمْرِي - فَتَقَتِ الْمَاءُ مِنْ حَجَرٍ  
فِي هَضْبَةٍ وَهَضَرَتِ الْغُصْنُ لِلْجَانِي<sup>(١)</sup>
- ٣ - فَاسْأَلْ سُلَيْمَانَ تَفْدِيهِ أَنْفُسُنَا  
يَا مَنْ سُلَيْمَانُهُ يَرْعَى سُلَيْمَانِي<sup>(٢)</sup>
- ٤ - وَحَسْبُهُ بِكَ إِلَّا أَنْ هِمَّتَهُ  
أَنْ يَقْتَنِي مَعَ رَضْوَى طُودَ ثَهْلَانٍ<sup>(٣)</sup>
- ٥ - لَوْ كَانَ وَصْمًا لِرَاجٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ  
رُكْنَانٍ مَا هُزَّ رُمُحٌ فِيهِ نَضْلَانٍ
- ٦ - وَلَمْ يُعَدِّ مِنَ الْأَبْطَالِ لَيْتٌ وَغَى  
زُرْتُ عَلَيْهِ غَدَاةَ الرَّوْعِ بِرُعَانٍ

\*\*\*\*\*

---

(١) هَضَرَتِ الْغُصْنُ: ثَنَاهُ.

(٢) سُلَيْمَانُ: اسم الرجل الذي شفع فيه إلى سليمان بن وهب.

(٣) رَضْوَى: جبل بالمدينة. ثَهْلَانُ: جبل معروف.

## التخریجات

### الشرح:

- الأبیات تحت رقم: ١٦٩ برواية التبریزی: ٣٣٦/٣. وانظرها برقم: ١٦٠ برواية الصولي: ١٣/٣

### المصادر:

- البیتان: (٥، ٦) في المنتحل: ص ٧٠. والمنتخل: ٣٠٨/١، ٣٠٩.

## الروایات

- (٥) في المنتخل: «ما هُزَّ سيفٌ».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري ويذكر غمّه بخروجه:

[الكامل]

- ١ - أَفِدْتُ رِكَابُ أَبِي سَعِيدٍ لِلنُّوَى  
فَسَعِيدَةٌ بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ<sup>(١)</sup>
- ٢ - هَذَا مُحَمَّدُ الَّذِي لَمْ أَنْتَهِفْ  
إِلَّا بِهِ مِنْ نَائِبَاتِ زَمَانِي
- ٣ - هَذَا الَّذِي عَرَفْتُ يَدَاهُ سَاحَتِي  
مِنْ بَعْدِ مَا جَهِلَ الْبَخِيلُ مَكَانِي
- ٤ - أَنْظُرْ إِلَيْهِ كَمْ يَسِيرُ وَرَاءَهُ  
ثِقَلُ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ
- ٥ - لَاؤَدَّعَنَّكَ ثُمَّ تَذْمَعُ مَقْلَتِي  
إِنَّ الدُّمُوعَ هِيَ الْوَدَاعُ الثَّانِي
- ٦ - وَأَصُومُ بَعْدَكَ عَنْ سِوَاكَ وَأَغْتَدِي  
مُتَقَلِّدًا صَوْمَيْنِ فِي رَمَضَانِ
- ٧ - وَلَتَعْلَمَنَّ بِأَنَّ زِكْرَكَ أَوْ تُرَى  
جَذْلَانِ مُنْصَرِفًا نَدِيمُ لِسَانِي<sup>(٢)</sup>
- ٨ - أَنْسَى خَلَائِقَكَ الَّتِي تَمَرَّاتُهَا  
مُتَنَزِّعَةُ الْأَمَالِ كُلِّ أَوَانِ!

(١) أفدت: عجلت.

(٢) جذلان: مسرور.

٩ - وَفَوَاكِهَآ مِنْ حُسْنِ بَشْرِكَ لَمْ أَكُنْ

مَعَهَا بِمُخْتَلَجٍ إِلَى بُسْتَانِ

١٠ - فِي فُرْقَةٍ الْأَحْبَابِ شُغْلٌ شَاغِلٌ

وَالنُّكْلُ صِرْفًا فُرْقَةُ الْإِخْوَانِ

\*\*\*\*\*

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٧١ برواية التبريزي: ٣/٣٤٠. وانظرها برقم: ١٦٨ برواية الصولي: ٣/٤٨. وبرقم: ١٢٦ عند القالي: ٤٧٥. وبرقم: ١٢٥ عند الأعلام: ٢/٣٤١.
- البيت (٩) زيادة من رواية القالي وشرح الأعلام.

### المصادر:

- البيتان: (٥، ٦) كتاب الشوق والفراق: ص ٨١.
- البيت: (٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٨.
- البيت: (٥) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٣/١٢٤٣

## الروایات

- (٤) في رواية القالي: «إِلَيْهِ وَكَمْ». وفي شرح الأعلام: «ثَقُلَا مِنَ الْمَعْرُوفِ».
- (٥) في رواية القالي: «الدُّمُوعُ هُوَ».
- (٦) في كتاب الشوق والفراق: «وَأَصُومُ مِنْ شِوَالٍ بَعْدُ فَأَعْتَدِي». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «مِنْ سِوَاكَ فَأَعْتَدِي».
- (٨) في شرح الصولي: «مُتَنَزَّهٌ الْأَعْمَالِ كُلِّ مَكَانٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «الَّتِي فِي ظِلِّهَا».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يرثي عمير بن الوليد:

[الكامل]

- ١ - كَفُّ النَّدَى أَضَحَّتْ بِغَيْرِ بَنَانٍ  
وَقَنَائُهُ أَمَسَتْ بِغَيْرِ سِنَانٍ
- ٢ - جَبَلُ الْجِبَالِ غَدَتْ عَلَيْهِ مُلِمَّةٌ  
تَرَكَتُهُ وَهُوَ مُهْدَّمُ الْأَرْكَانِ<sup>(١)</sup>
- ٣ - أُنْعَى عُمَيْرَ بْنَ الْوَلِيدِ لِغَارَةٍ  
بِكُرٍّ مِنَ الْغَارَاتِ أَوْ لِعَوَانٍ
- ٤ - أُنْعَى فَتَى الْفِتْيَانِ غَيْرَ مُكَذِّبٍ  
قَوْلِي وَأُنْعَى فَارِسَ الْفُرْسَانِ
- ٥ - عَثَرَ الزَّمَانُ وَنَائِبَاتُ صُرُوفِهِ  
بِمُقِيلِنَا عَثَرَاتِ كُلِّ زَمَانٍ<sup>(٢)</sup>
- ٦ - لَمْ يَتْرُكِ الْحَدَثَانِ يَوْمَ سَطَا بِهِ  
أَحَدًا نَصُولُ بِهِ عَلَى الْحَدَثَانِ
- ٧ - قَدْ كُنْتُ حِشْوَ الدَّرْعِ ثُمَّ أَرَاكَ قَدْ  
أَصْبَحْتَ حِشْوَ اللَّحْدِ وَالْأَكْفَانِ
- ٨ - الْيَوْمَ ضَلَّ الْأَمْرُ مِنْهَجَ سُبُلِهِ  
وَأَنْبَتَ شِعْبُ الْأَقْرَبِ الْمُتَدَانِي<sup>(٣)</sup>

(١) المُلِمَّة: المصيبة.

(٢) الْمُقِيل: المنقذ من الكبوة.

(٣) أَنْبَتُ: انقطع. الشَّعْب: الطريق.

- ٩ - وَالْيَوْمَ أُزْكِسَ وَجْهَهُ كُلَّ كَرِيهَةٍ  
 واسودَّ وجهُ العُزْفِ والإحسان<sup>(١)</sup>
- ١٠ - شَغِلَتْ قُلُوبُ النَّاسِ ثُمَّ عُيُونُهُمْ  
 مُذْمُتٌ بِالْخَفَقَانِ وَالْهَمَلَانِ
- ١١ - وَاسْتَعْذَبُوا الْأَحْزَانَ حَتَّى إِنَّهُمْ  
 يَتَحَاسِدُونَ مَخَاضَةَ الْأَحْزَانِ<sup>(٢)</sup>
- ١٢ - مَا يَرْغَبِي أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ وَلَا  
 يَشْتَأِقُ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ
- ١٣ - أَأَصَابَ مِنْكَ الْمَوْتُ فُرْصَةَ سَاعَةٍ  
 فَعَدَا عَلَيْكَ وَأَنْتُمْ مَا أَخْوَانِ؟
- ١٤ - فَمَنِ الَّذِي أَبْقَى لِيَوْمٍ تَكْرُمُ  
 وَمَنِ الَّذِي أَبْقَى لِيَوْمٍ طِعَانِ؟
- ١٥ - مَنْ يَدْفَعِ الْكُرْبَ الْعِظَامَ إِذَا التَّقَتْ  
 فِي مَآزِقِ خَلَقَاتٍ كُلِّ بَطَانِ؟
- ١٦ - أَلَا وَقَاكَ الْمَوْتُ مِنْ إِنْسِيَّةِ  
 وَحَشِيَّةِ وَالْمَوْتُ أَحْمَرُ قَانِ<sup>(٣)</sup>
- ١٧ - أَتَرَكْتُمُوهُ لِلسُّيُوفِ وَلِلْقَنَا  
 بِالْقَاعِ وَالْحِصْنَانِ يَنْتَطِحَانِ
- ١٨ - إِنْ تَخَذَلُوهُ فَقَدْ حَمَاهُ مُنْقَفٌ  
 لَدُنْ وَمَصْقُولُ الذُّبَابِ يَمَانِ<sup>(٤)</sup>

(١) أركس: نُكِسَ. العُزْف: المعروف.

(٢) المخاضة: الألم.

(٣) قاني: شديد الحمرة.

(٤) المنقَف: أي السيف. الذباب: الحد.

- ١٩ - يا وقعةً مفتوحةً بكرامةٍ  
لو لم تكن مختومةً بهوانٍ  
٢٠ - بدأت فعاد الكهلُ غرًّا ناشئًا  
وثنت فشاب أصغر الولدان<sup>(١)</sup>  
٢١ - إن يبق شلواً في مكانٍ واحدٍ  
فلقد ثوى حزناً بكل مكان<sup>(٢)</sup>  
٢٢ - أو تزدهيه يد الجمام وريبه  
بالعنقفير فللجمام يدان<sup>(٣)</sup>  
٢٣ - فمحمّد كهف الكهوف وعمدة الـ  
ملّهوف من عاف رجاء وعاني  
٢٤ - حمّال ما لو حل أصغره على  
ثهلان لانهدت نرى ثهلان  
٢٥ - وإذا تدنست الرجال فائنه  
عف السريرة طاهر الإعلان  
٢٦ - يحكي فعال أب كريم في ندّى  
وشجاعة وبلاغية وبيان  
٢٧ - فلاشغلن بمدح ذا ويندب ذا  
أبداً لسانني ما ملكك لسانني

\*\*\*\*\*

---

(١) الغرّ: الشباب غير المجرب.

(٢) الشلو: العضو.

(٣) تزدهيه: تستخف به. العنقفير: الداهية.



## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٢٠٨ برواية التبریزی: ١٤٤/٤ وانظرها برقم: ٢٨٦ برواية الصولي: ٣٦٠/٣.

### المصادر:

- الأبيات: (١ - ١٢) نهاية الأرب: ٢١٥/٥.
- الأبيات: (١، ٥، ٦، ١٠، ١١، ١٣، ١٤) المنتخل: ١٦٧/١
- البيتان: (٣، ٤) ولاة مصر: ص ١٤٦، ولاة مصر ويليہ كتاب تسمية قضاتها: ص ١٨٦، ١٨٧.
- البيت: (٥) الدر الفريد(خ): ٦٣/٤

## الروایات

- (١) في نهاية الأرب: «وقنأته أضحت».
- (٧) في شرح الصولي: «حشؤ الذرع... ... حشؤ اللحد».

\*\*\*\*

قال:

[الكامل]

- ١ - شُرِبُ النَّبِيذِ عَلَى الطَّعَامِ ثَلَاثَةً  
فِيهِ الشِّفَاءُ وَصِحَّةُ الْأَبْدَانِ
- ٢ - يَمْرِي الطَّعَامَ وَفِي الْجَوَانِحِ قُوَّةٌ  
وَنَشَاطُ كُلِّ مُحَارِفٍ كَسْلَانِ<sup>(١)</sup>
- ٣ - فَإِذَا شَرِيتَ كَثِيرَةً، فَكَثِيرُهُ  
سُرُجٌ عَلَيْكَ لِمَرْكَبِ الشَّيْطَانِ
- ٤ - فَاحْذَرْ بِجَهْدِكَ أَنْ أُرَاكَ جَنِيْبَهُ  
بَعْدَ الْعِشَاءِ تُقَادُ بِالْأَشْطَانِ<sup>(٢)</sup>
- ٥ - سَكْرَانٌ تَنْعَرُ فِي الطَّرِيقِ إِلَّا أَلَا  
غَلَبَ الْعِزَاءُ وَبُخْتُ بِالْكَتْمَانِ<sup>(٣)</sup>
- ٦ - فَتُقَامَ قُدَّامَ الْأَمِيرِ كَبُومَةٍ  
عُجْمَاءُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْغُرَبَانِ

\*\*\*\*\*

---

(١) المحارف: قليل الحظ محروم.

(٢) الأشطان: الحبال الطويلة.

(٣) تنعر: تصيح.

## التخریجات

### الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٦٦ رواية الصولي: ٥٨٤/٣.

### المصادر:

- الأبيات (١ - ٣) في قطب السرور: ص ٧٣٨.

## الروايات

- (١) في قطب السرور: «شرب المدام... : فيها الشفاء».

- (٢) في قطب السرور:

تُمَوِي الطعام وتبتدي بِمَسَرَّةٍ

وتزيلُ كُلَّ الهمِّ والأخْـزَانِ

- (٣) في قطب السرور: «فاحذر هُدَيْت كثيره... ... لموكب الشيطان».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يصف الربيع:

[الرجز]

- ١ - إِنَّ الرَّبَّيْعَ أَثَرُ الزَّمَانِ
- ٢ - لَوْ كَانَ ذَا رُوحٍ وَذَا جُثْمَانِ
- ٣ - مُصَوِّرًا فِي صُورَةِ الْإِنْسَانِ
- ٤ - لَكَانَ بَسَامًا مِنَ الْفِتْيَانِ
- ٥ - بُورِكْتَ مِنْ وَقْتٍ وَمِنْ أَوَانِ
- ٦ - فَالْأَرْضُ نَشْوَى مِنْ ثَرَى نَشْوَانِ<sup>(١)</sup>
- ٧ - تَخْتَالُ فِي مُفَوِّفِ الْأَلْوَانِ<sup>(٢)</sup>
- ٨ - فِي زَاهِرٍ كَالْحَدَقِ الرَّوَانِيِّ<sup>(٣)</sup>
- ٩ - مِنْ نَاصِعٍ وَفَاقِعٍ وَقَانِي<sup>(٤)</sup>
- ١٠ - عَجِبْتُ مِنْ ذِي فِكْرَةٍ يَقْظَانِ
- ١١ - رَأَى جُفُوفَ زَاهِرِ الْأَلْوَانِ
- ١٢ - فَشَكَ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ فَإِنْ
- ١٣ - غَيْرَ الْعَزِيزِ الْقَاهِرِ الْمَنَانِ

\*\*\*\*\*

---

(١) نشوى: سكرى.

(٢) المفوف: المخطط.

(٣) الرواني: المديمة النظر.

(٤) ناصع: شديد البياض. فاقع: شديد الصفرة. قاني: شديد الحمرة.

## التخریجات

### الشروح:

- الأرجوزة تحت رقم: ٢١ عند القالي: ١١٨. وبرقم: ٢٠ عند الأعلام: ٢٧٥/١. وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٦٠ ب. وديوانه (الخياط): ص ٤٢٦. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٦٨
- الشطر (١٣) زيادة من رواية القالي وشرح الأعلام.
- مع اختلاف ترتيب أشطارها عند القالي.

### المصادر:

- الأشطار: (١، ٢، ٤ - ١٢) الموازنة: ٦٥٣/٣

## الروایات

- (١) في شرح الأعلام: «أنار الزمان».
- (٤) في شرح الأعلام: «لكان شاباً».
- (٧) في شرح الأعلام: «وفي مفوق الألوان».
- (٨) في شرح الأعلام: «كالحدق الدوان».
- (٩) في الموازنة: «من نَاضِرٍ وفاقِعٍ».
- (١١) في الموازنة: «رأى جُفُونِ زَهْرَةِ الْأَفْنَانِ». وفي شرح الأعلام: «زهر الألوان».

\*\*\*\*\*

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام» فحسب، وفي ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ١٢٢١: «وقال يهجو ابن الأعمش»:

[الخفيف]

- ١ - لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ وَجْهِكَ بِالْمِصْرِ  
رِغْدًا حِينَ نَلْتَقِي تَلْقَانِي؟
- ٢ - أَبِوَجْهِ لَهْ طَلَاقُهُ ذِي الإِخْ  
سَانِ أَمْ وَجْهِ غَيْرِ ذِي إِحْسَانِ؟
- ٣ - فَلَيْنَ كُنْتَ مُحْسِنًا لَيْسُرُنْ  
نَكَ فِي كُلِّ مَخْضَرٍ أَنْ تَرَانِي
- ٤ - وَلَيْنَ كُنْتَ غَيْرَ ذَاكَ فَمَا أَنْ  
تَ عَلَيْنَا غَدًا بِذِي سُلْطَانِ
- ٥ - كُلُّ يَوْمٍ أَتِيكَ فِي حَاجَةٍ أَبْ  
ذُلُّ وَجْهِ فِيهَا مَعًا وَلِسَانِي
- ٦ - ثُمَّ لَمْ أَحْظَ مِنْكَ فِي حَاجَةٍ قَطْ  
طُ بِغَيْرِ الإِيَاءِ وَالْجِرْمَانِ!
- ٧ - خَلَفُ أَعْوَزُ وَحَقُّ رَسُولِ الْ  
لِهِ يَا سَلَمُ أَنْتَ مِنْ عُثْمَانِ! (١)

\*\*\*\*\*

---

(١) عثمان: لعله عثمان بن إدريس الشامي، كما ذكر الدكتور محمد عبده عزام.

## التخریجات

الشرح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٢٣ برواية التبریزی: ٤/٤٣٧. وانظرها برقم: ٢٥٤ برواية الصولي: ٣/٢٠٩.

\*\*\*\*\*

جاء في شرح الصولي، وفي شرح التبريزي: «قال أبو تمام يهجو ويشكو  
تغير إخوانه». وفي رواية القالي، وفي شرح الأعلام: «وقال في أخ له» وفي ديوانه  
المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ١٢٦٠: «قال، وقد كان له أخ اسمه أحمد  
غاب عنه». وفي ديوانه المخطوط (السليمانية) ورقة ١٢٥ (وقال في أحمد بن أبي  
دؤاد) وفي الديوان نفسه ورقة ٥٨ ب «وقال يهجو ويشكو تغير إخوانه»:  
[الخفيف]

- ١ - غَابَ وَاللَّهِ أَحْمَدُ فَأَصَابَتْهُ  
نِيْلُهُ قِطْعَةً مِنَ الْأَحْزَانِ
- ٢ - وَتَخَلَّفْتُ بَعْدَهُ فِي أَنْاسٍ  
الْبَسْثُونِي صَبْرًا عَلَى الْحَدَثَانِ
- ٣ - مَا لِنُورِ الرَّبِيعِ فِي غَيْرِ حُسْنٍ  
مَا لَهُمْ مِنْ تَغْيِيرِ الْأَلْوَانِ
- ٤ - أَنْكَرْتُهُمْ نَفْسِي وَمَا ذَلِكَ إِلَّا  
كَارُ إِلَّا مِنْ شِدَّةِ الْعِرْفَانِ
- ٥ - وَإِسَاءَاتُ ذِي الْإِسَاءَةِ يُذَكِّرُ  
نَكَ يَوْمًا إِحْسَانُ ذِي الْإِحْسَانِ
- ٦ - كَثُرَةُ الصُّفْرِ يَمْنَةٌ وَشِمَالًا  
أَضَعَفْتُ فِي نَفَاسَةِ الْعِقْيَانِ! (١)

\*\*\*\*

(١) الصُّفْرُ: سُودُ الْإِيلِ: الْعِقْيَانِ: الذَّهَبُ.



## التخریجات

### الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٢١ برواية التبريزي: ٤/٤٣٥. وانظرها برقم: ٢٥٢ برواية الصولي:  
٣/٢٠٧. وبرقم: ١٧ عند القالي: ١١٤. وبرقم: ١٦ عند الأعلم: ١/٢٧١.

### المصادر:

- الأبيات: (١ - ٤، ٦) الموازنة: ٣/٥٦٨.
- الأبيات: (٢ - ٥) المنتحل: ص ١٤٤. والمنتخل: ١/٤٧٨.
- البيت: (٤) المختار من دواوين المتنبي والبحري وأبي تمام: ص ٣٠٣. والدر الفريد(خ):  
٢/٣١٨.
- البيت: (٥) الدر الفريد(خ): ٥/٢٢٥. وزهر الأكم (محمد حجي): ١/٢١٨.
- البيت: (٦) زهر الأكم (محمد حجي): ١/٢١٧.

## الروايات

- (١) في شرح الصولي: «لَهُ فَطْرَةٌ مِنَ الْإِخْوَانِ».
- (٢) في الموازنة: «وَتَخَلَّفْتُ عِنْدَهُ».
- (٣) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «مَنْ تَفَنَّنِ الْأَلْوَانِ». وفي المنتحل: «فِي الْعَيْنِ حَسَنٌ».
- (٦) في زهر الأكم: «كَثْرَةُ السَّفَرِ... ... فِي نَفْسَةٍ».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح الحسن وسليمان ابني وهب:

[الطويل]

- ١ - سَأَشْكُرُ لَابْنِي وَهَبٍ الْهَبَةَ الَّتِي  
هِيَ الْوُدُّ صَانَأَهُ بِحُسْنِ صِيَانِهِ<sup>(١)</sup>
- ٢ - عَفَاءٌ عَلَى دَهْيَاءٍ كَانَا إِزَاهَا  
وَنِكْلٌ لِدَاجِي الْخَطْبِ يَعْتَوِرَانِهِ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - تَدَفَّقْتُمَا مِنْ طَلٍّ مُزِنٍ وَوَيْلِهِ  
وَمِنْ شَرْخٍ مَعْرُوفٍ وَمِنْ عُتُقَوَانِهِ<sup>(٣)</sup>
- ٤ - وَهَلْ لِي غَدَاةَ السَّبْقِ عُذْرٌ وَأَنْتُمَا  
بِحَيْثُ تَرَى عَيْنَايَ يَوْمَ رِهَانِهِ!
- ٥ - رَأَيْتُكُمَا مِنْ رَيْبٍ دَهْرِي هَضْبَةً  
وَمَا زِلْتُمَا لَا زِلْتُمَا مِنْ رِعَانِهِ<sup>(٤)</sup>
- ٦ - فَأَصْبَحَ لِي تَحْتَ الْجِرَانِ فَرِيَسَةً  
وَلَوْلَاكُمَا أَصْبَحْتُ تَحْتَ جِرَانِهِ<sup>(٥)</sup>
- ٧ - وَمَلَكْتُمَانِي صَعْبَةً وَخِشَاشَهَا  
وَأَمَكْنْتُمَا مِنْ طَامِحٍ وَعَيْنَانِهِ<sup>(٦)</sup>

(١) صِيَانُ الشَّيْءِ: مَا صِينَ بِهِ.

(٢) الدَّهْيَاءُ: المصيبة. النكل: أصله القيد، وهنا: الصدّ والمنع. يعتوراناه: يتداولانه.

(٣) الطلّ: المطر الخفيف. الويل: المطر الغزير. الشرخ: أول الشيء.

(٤) الرّعان: مفرد رَعْن، وهو أنف الجبل.

(٥) الجران: مُقَدَّمُ عُنُقِ البعير.

(٦) الصعبة: الناقة الصعبة. الخشاش: عُودٌ يُوضَعُ فِي أَنْفِ البعير. الطامح: الفرس الجَمُوح.

- ٨ - لَئِنْ رُمِيتُ أَمْرًا غِيبْتُمَا عِنْدَ بَكْرِهِ  
لَقَدْ سَرَّني فِعْلَاكُمَا فِي عَوَانِهِ  
٩ - وَمَا خَيْرُ بَرْقٍ لَاحَ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ  
وَوَادٍ غَدَا مَلَأَنَ قَبْلَ أَوَانِهِ!<sup>(١)</sup>  
١٠ - تَلَطَّفْتُمَا لِلدَّهْرِ حَتَّى أَجَابَنِي  
وَقَدْ أَرَمَنْتُ رَجُلِي هَنَاتَ زَمَانِهِ<sup>(٢)</sup>  
١١ - وَمَا زِلْتُمَا مِنْ نَبْعِهِ إِنْ عُجِمْتُمَا  
لِضَمِيمٍ، وَعِنْدَ الْجُودِ مِنْ خَيْرُورَانِهِ<sup>(٣)</sup>  
١٢ - لَعَمْرِي لَقَدْ أَصْبَحْتُمَا الْعُرْفَ صَاحِبًا  
لَهُ مِقْوَلٌ نَعْمَا كَمَا فِي ضَمَانِهِ<sup>(٣)</sup>  
١٣ - غَدَا يَجْتَنِي نَوْرَ الْوِدَادِ وَيَكْتَسِي  
مِنْ الْوَرَقِ الْغَضَّ الَّذِي بِلِسَانِهِ  
١٤ - وَيَأْخُذُ مِنْ أَيْدِيكُمَا وَهَوَاكُمَا  
فَلَا عَجَبُ أَنْ تَأْخُذَا مِنْ لِسَانِهِ

\*\*\*\*

---

(١) أَرَمَنْ: أُصِيبُ بِدَاءِ مُزْمِنٍ.  
(٢) النَّبْعُ: شَجَرٌ صَلْبٌ تَصْنَعُ مِنْهُ الْقِسْبِيُّ. عُجِمْتُمَا: مِنْ عَجَمِ الْعُودِ أَيْ عَضَّهُ بِالْأَضْرَاسِ لِتَبَيُّنِ صَلَابَتِهِ مِنْ رَخَاوَتِهِ.  
الْخَيْرِزَانُ: شَجَرٌ لَيِّنٌ مَنَحْنِي.  
(٣) الْمَقْوَلُ هُنَا: شِعْرُ أَبِي تَمَامٍ.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦١ برواية التبريزي: ٢٩٤/٣. وانظرها برقم: ١٥٨ برواية الصولي: ٧/٣. وبرقم: ٧٧ عند القالي: ٣٤٢. وبرقم: ٧٦ عند الأعلام: ١٣٤/٢
- البيت (١٣) زيادة من رواية القالي، وشرح الأعلام.

### المصادر:

- البيتان: (١، ٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٥٢٤.
- البيت: (٩) الموازنة: ٣٣٩/١. والدر الفريد (خ): ٣٢٥/٥.

## الروايات

- (٢) في شرح الصولي: «عَفَاءٌ عَلَى وَهْيَاءٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَتُكَلُّ لِأُمِّ الْخَطْبِ».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «دَهْرِي عِصْمَةٌ ... لَا زِلْمًا تَزَعَانِي».
- (٧) في شرح الصولي: «صَعْبَةٌ وَخِشَائِهَا». وفي رواية القالي: «فَمَلَكْتُمَا مِنْ صَعْبَةٍ». وفي شرح الأعلام: «فملكتماني صعبة».
- (٨) في رواية القالي: «أَمْرًا عِنْدَ سَيِّئٍ فِكْرَةٌ ... فِي عِنَانِي». وفي شرح الأعلام: «أمرًا عند سيء فكره: ... في عتابه».
- (١٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «عَنِّي هَنَاتٌ».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «بِضَيْمٍ وَعِنْدَ الْحَمْدِ».
- (١٣) في رواية القالي: «الَّذِي تَلْبَسَانِي». وفي شرح الأعلام: «الذي تلبسان».
- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَيُعْطِيكُمَا مِنْ قَلْبِهِ وَلِسَانِي».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح إسحاق بن إبراهيم، ويذكر إيقاعه بالمحمرة أصحاب باباك، وكانوا قد تواعدوا إلى موضع علم به، فوقف لهم فيه، فكلُّ مَنْ جاء هُتِلَ وحُزَّتْ أذُنُهُ، حتى وجَّهَ إلى المعتصم بستين ألف أذن:

[الوافر]

- ١ - خَشُنْتُ عَلَيْهِ أُخْتَ بَنِي خُشَيْنٍ  
وَأَنْجَحَ فِيكَ قَوْلُ الْعَاذِلِينَ<sup>(١)</sup>
- ٢ - أَنْأَيَا وَاجِتِنَابًا أَيُّ صَبْرٍ  
عَلَى الْبَلَوَى يُعْرَسُ بَيْنَ ذَيْنِ؟<sup>(٢)</sup>
- ٣ - أَلَمْ يُقْنِعْكَ فِيهِ الْهَجْرُ حَتَّى  
بَكَلْتَ لِقَلْبِهِ هَجْرًا بِبَيْنِ؟<sup>(٣)</sup>
- ٤ - بِمَا تَتَرَشَّفِينَ نِطَافَ وَدِّي  
وَتُبْتَهِجِينَ عِنْدَ حُلُولِ دَيْنِي
- ٥ - لَيْالِي لَا تَرِينَ الدَّمَعَ تُنْسِي  
شُؤْنُكَ غَرْبَهُ حَتَّى تَرِينِي
- ٦ - لِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ كَفُّ  
كَفْتُ عَافِيهِ نَوْءَ الْمِرْزَمَيْنِ<sup>(٤)</sup>

(١) بنو خُشَيْن: قبيلة من اليمن.

(٢) يُعْرَسُ: ينزل.

(٣) بَكَلْتَ: خلطت.

(٤) عافيه: سائله. نوء: مطر. المِرْزَمَان: نجمان.

- ٧ - وَنُورًا سُوءُودٍ وَجِجًا إِذَا مَا  
رَأَيْتَهُمَا رَأَيْتَ الشُّعْرَيْنِ<sup>(١)</sup>
- ٨ - وَمَجْدُ لَمْ يَدْعُهُ الْجُودُ حَتَّى  
أَقَامَ مُنَاوِيئًا لِالْفَرْقَدَيْنِ<sup>(٢)</sup>
- ٩ - خَلِيفُ نَدَى وَتَرْبُ عُلَا إِذَا مَا  
هَتَفْتَ بِهِ وَسَيْفُ خَلِيفَتَيْنِ<sup>(٣)</sup>
- ١٠ - سَلِ الْجَبَلَ الْمُمنَعُ كَيْفَ أَخْنَى  
عَلَيْهِ زُخْرُفًا نَكِدٍ وَخَيْنِ<sup>(٤)</sup>
- ١١ - أَزَلْتَ الشُّكَّ عَنْهُمْ يَوْمَ رَأَيْتَ  
ضَلَالَتَهُمْ عَلَيْهِمْ أَيَّ رَيْنِ<sup>(٥)</sup>
- ١٢ - لَقِيتَهُمْ بِخَلَابِ الْمَنَايَا  
بَعِيدِ الرَّزْنَائِي الْحَجَرَتَيْنِ<sup>(٦)</sup>
- ١٣ - فَمَا أَبْقَيْتَ لِلسَّيْفِ الْيَمَانِي  
شَجَا فِيهِمْ وَلَا الرُّمَحِ الرُّدَيْنِي<sup>(٧)</sup>
- ١٤ - وَقَائِعُ أَشْرَقَتْ مِنْهُنَّ جَمْعُ  
إِلَى خَيْفِي مِنْى فَالْمَوْقِفَيْنِ<sup>(٨)</sup>

(١) الشُّعْرَيْنِ: نجمتان، إحداهما الشُّعْرِي العُور وهي التي في الجوزاء، والأخرى الغُمَيْصَاء وهي التي في الذراع.

(٢) الفرقدان: نجمان قريبان من القطب.

(٣) الخليفتان: هما المأمون والمعتصم.

(٤) الجبل: يعني البذ، أحد حصون بابل. الحَيْن: الهلاك.

(٥) رانت: غطت.

(٦) الرِّزْن: الصوت الذي يُسْمَع من بعيد. الحجرتان: الناحيتان.

(٧) الرُّمَح الرُّدَيْنِي: المنسوب إلى رُدَيْنَة، وهي امرأة كانت تُقَوِّم الرماح.

(٨) الخَيْف: ما انحدر عن الجبل وارتفع عن الوادي. جمع: لَمْنَى، أو موضع قريب منه. الموقفان: عرفة والمزدلفة.

- ١٥ - ثَوَى بِالْمَشْرِقَيْنِ لَهُمْ ضَجَاجٌ  
أَطَارَ قُلُوبَ أَهْلِ الْمَغْرِبَيْنِ<sup>(١)</sup>
- ١٦ - عَمَمْتَ الْخَلْقَ بِالنُّعْمَاءِ حَتَّى  
غَدَا الثُّقَلَانِ مِنْهَا مُنْقَلَبَيْنِ<sup>(٢)</sup>
- ١٧ - وَلَوْ لَا سَيْفُكَ الْمَاضِي لَسَمُّوا  
خَالِيَانِي مِلَّةً وَمُحَمَّدَيْنِ
- ١٨ - وَلَكِنْ قُلْتُ وَالْمُهْجَاتُ تَجْرِي  
مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَمَيِّنِ<sup>(٣)</sup>
- ١٩ - مَحَوَّتْ بِهَا وَقَائِعَ مِنْ مُلُوكٍ  
وَكُنَّ وَقَدْ مَالَتْ الْخَافِقَيْنِ<sup>(٤)</sup>
- ٢٠ - صَبِيحَةَ خَازِرٍ أَنْسَتْ وَمَهْوَى  
عُبَيْدِ اللَّهِ فِيهَا وَالْحُصَيْنِ<sup>(٥)</sup>
- ٢١ - وَفَيْفَ الرِّيحِ إِذْ دَلَفْتُ مَعْدُ  
بِأَجْمَعِهَا وَأُسْرَةَ ذِي رُعَيْنِ<sup>(٦)</sup>

(١) الضجاج: الضجيج والصياح.

(٢) الثقلان: الإنس والجن.

(٣) الميّن: الكذب.

(٤) الخافقان: جانبا الأرض.

(٥) خازر: موضع بناحية الموصل، كانت فيه وقعة لأهل العراق وإبراهيم بن الأشتر على عبيد الله بن زياد بن أبيه (ت ٦٧هـ) وأهل الشام بعد مقتل الحسين بن عليّ (رضي الله عنه)، وقتل عبيد الله والحُصَيْن بن نُمَيْر السكوني (ت ٦٧هـ).

(٦) فيف الرياح: يوم من أيام العرب، كان عند مبعث النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو موضع بأعالي نجد كانت فيه وقعة بين معدّ واليمن، والفيف: المتسع من الأرض. دلفت: أقبلت ومشى بعضها إلى بعض. نورعين: من ملوك حمير.

٢٢ - وَأَيَّامَ الذَّنَائِبِ زَعَزَعَتْهَا

وَيَوْمَ مُهْلِهِلٍ وَالشُّعْثَمَيْنِ<sup>(١)</sup>

٢٣ - وَأَيَّامَ الْكُلابِ غَدَاةَ هَزَّتْ

مُرَارِيَيْنِ فِيهَا مُتْرَفَيْنِ<sup>(٢)</sup>

٢٤ - أَخٌ تَرَكْتَ أَسِنَّتَهُ أَخَاهُ

تَلِيلًا لِلْجَبِينِ وَلِالْيَدَيْنِ<sup>(٣)</sup>

٢٥ - وَمِنْ سَاتِيدِمَا بَرْوَاذَ فَلْتُ

شَبَا فَخْرِ فَسِيحِ الطَّائِفَيْنِ<sup>(٤)</sup>

٢٦ - بَلَا فِيهَا إِيَّاسُ كُلُّ لَذْنٍ

وَكُلُّ مُصَمِّمٍ فِي الْعَظَمِ لَيْنِ<sup>(٥)</sup>

٢٧ - وَحُجْرًا وَامْرَأَ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ

لِيَالِي كَاهِلٍ وَبَنِي مُعَيْنِ<sup>(٦)</sup>

---

(١) أيام الذنائب: من أيام حرب البسوس، وكانت بين بكر وتغلب. يوم مهلهل: يوم بين بكر وتغلب أيضًا. الشعثمان:

قيل هما شعثم وشعثب ابنا معاوية بن زهل، قتلهما مهلهل في طلب دم كليب.

(٢) أيام الكلاب: هما يومان، وهنا هو يوم الكلاب الأول، وكان بين تميم وربيعه، هُزمت فيه تميم، والكلاب ماء بين

الكوفة والبصرة. مُرَارِيَيْنِ: هما أخوان من بني آكل المُرار، اسم أحدهما شُرْحُبِيل، والآخر سلَمة، لما مات

أبوهما تنازعا في الملك، فتحالف بنو تميم والرَّباب وبنو يربوع وبكر بن وائل مع شرحبيل وتحالفت تغلب

والنمر وبهراء مع سلَمة، والتقوا في هذا الموضع فقتل شرحبيل وقُطعت رأسه. مترفين: ناعمين.

(٣) تَلِيلًا: مصروعًا.

(٤) ساتيدما: جبل ينبع منه نهر دجلة، كانت فيه وقعة لإيَّاس بن قبيصة الطائي من قبل كسرى بن هرمز ملك

الفرس على قيصر ملك الروم فهزم قيصر ونجا مع بعض خواصه، ومُلك إيَّاس على العرب بعد النعمان بن

المنذر. شَبَا: حد. الطائفان: الناحيتان.

(٥) بَلَا: اختبر. اللذْن: الرمح اللين. المصمّم: السيف القاطع.

(٦) بنو مُعَيْن: هكذا بالأصل، والصواب بنو قُعين، وكاهل وبنو قُعين قبيلتان من أسد بن خزيمه، كان ملكهم حُجْر

بن عمرو، وكان قاسيًا عليهم يفرض إتاوة كل سنة، فمنعوه سنة فقتل منهم وسبى، ثم رُق لهم فقتلوه، فطالب

ابنه امرؤ القيس بثأره.



٢٨ - وَيَوْمَ الْبِشْرِ أَنْسَنَّهُ وَهَدَّتْ

وَقَائِعَ رَاهِطٍ وَبَنَاتِ قَيْنٍ<sup>(١)</sup>

٢٩ - وَيَوْمَ الْمَصْدِيقَةِ حِينَ سَامُوا

أَنْوَشَرُونَ خَطْبًا غَيْرَ هَيْنٍ<sup>(٢)</sup>

٣٠ - فَغَادَاهُمْ هَرِيْتُ الشُّدُقِ جَهْمُ

لَدَى أَشْبَالِهِ ذُو لِبْدَتَيْنِ<sup>(٣)</sup>

٣١ - فَأَضْحَوْا بَعْدَ عِزٍّ وَاخْتِيَالٍ

وَهُمْ عِبَرُ لَأَهْلِ الْمَشْرِقَيْنِ

٣٢ - وَلَكِنْ أَذْكَرْتَنَا يَوْمَ بَذْرِ

وَمُشْتَجَرِ الْأَسْنَةِ فِي حُنَيْنٍ<sup>(٤)</sup>

٣٣ - رَدَدْتَ الدِّينَ وَهُوَ قَرِيرٌ عَيْنٍ

بِهَا وَالْكَفْرَ وَهُوَ سَخِينٌ عَيْنٍ

٣٤ - أَلَا إِنَّ النَّدَى أَضْحَى أَمِيرًا

عَلَى مَالِ الْأَمِيرِ أَبِي الْحُسَيْنِ

٣٥ - إِذَا يَدُهُ بِنَائِلِهِ اسْتَهَلَّتْ

فَوَيْلُ الْبُخَارِ وَلِلْجَيْنِ

(١) البِشْر: ماء لبني تغلب أوقع فيه الجحاف بن حكيم السلمي ببني تغلب، بسبب تهيج الأخطل الشاعر له بعد مقتل ابن الحباب. راهط: أي مرج راهط، وهو موضع كانت فيه وقعة بين آل مروان وابن الزبير، وكانت قيس مع ابن الزبير، وكتب مع آل مروان وفيه قتل الضحّاك بن قيس الفهري. بنات قين: موضع فيه ماء كانت فيه وقعة أ وقعت فيه فزارة ومن تحالف معها بكتب بن وبرة، أيام عبد الملك بن مروان.

(٢) المصدقية: نسبة إلى مَصْدُق، ويقال مَزْدَق، وهو رجل ظهر أيام قباذ بن فيروز والد أنوشروان ملك الفرس، وكان مجوسياً يزعم أن الأموال والنساء مشتركة، فلما ولي أنوشروان كان يوم المصدقية الذي أمر فيه بقتل الخرمية.

(٣) الهریت: الواسع. الجهم: الأسد.

(٤) مشتجر الأسنة: مشتبك الرماح. حنين: واد بينه وبين مكة ثلاث ليال، كانت فيه غزوة حنين في الثامنة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٦ - نَوَالُكَ رَدُّ حُسَّادِي قُلُولا

وَأَصْلَحَ بَيْنَ أَيَّامِي وَيُنِينِي

٣٧ - فَأَصْبَحَ وَهُوَ لِي طَوْقٌ وَأَمْسَى

مَدِيحُكَ نُقْلَ أَهْلِ الْعَسْكَرَيْنِ<sup>(١)</sup>

\*\*\*\*\*

---

(١) العسكران: جانب من بغداد، وموضع آخر يتصل به.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٦٢ برواية التبريزي: ٢٩٧/٣ وانظرها برقم: ١٦١ برواية الصولي: ١٤/٣. وبرقم: ٨٢ عند القالي: ٣٥٦. وبرقم: ٨١ عند الأعلام: ١٥٧/٢
- مع اختلاف ترتيب أبياتها عند القالي.

### المصادر:

- الأبيات: (١، ٣، ٤، ١٧، ٢١ - ٢٩) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٣٥ - ٤٤٣.
- البيتان: (١، ٣) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧
- البيتان: (٢، ٣) الزهرة: ٢٦١/١
- البيتان: (١٤، ١٥) الموازنة: ٣٠١/٣.
- البيت: (١) الموازنة: ٧٤/٢. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٦٤. ومعجم الأدباء: ٢٥١٥/٦. وأنوار الربيع: ٧٢/١.
- البيت: (١٥) أخبار أبي تمام: ص ٧٨. ودلائل الإعجاز: ص ٤٩٢.
- البيت: (١٦) نهاية الأرب: ٩٥/٧.
- البيت: (٣٤) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٩. ومعجز أحمد: ١١٩/٢. وشرح الواحدي: ٣٠٧/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٦٧/١. والاستدراك: ص ١٢٩
- البيت: (٣٦) الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ١٩٨. والمنتحل: ص ٩٣. والإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٢٦٥. وشرح الواحدي: ٨٤٣/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٥٩/٢. ومعجم الأدباء: ٢٥١٦/٦. والاستدراك: ص ١٤٢
- صدر البيت: (١) طبقات الشعراء لابن المعتز: ص ٢٨٥. والموازنة: ٢٨٦/١. والموشح: ص ٣٧٤، ٣٨٠، ٣٩٩. وكتاب الصناعتين: ص ٣٣٥. ومواد البيان: ص ٣٩٥. وسر الفصاحة: ص ١٩٦. والتذكرة الحمدونية: ٣٠٣/٧. وثمرات الأوراق: ص ٣٠.

## الروايات

- (٣) في الزهرة: «جَمَعْتُ لِقَلْبِهِ». وفي شرح الصولي: «قَرَنْتَ لِقَلْبِهِ».
- (٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «الدَّمْعُ يَنْسَى».
- (٦) في شرح الصولي: «كَفَّ الْمِرْزَمَيْنِ».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «خَدِينُ عُلَا وَتِرْبُ نَدَى».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «سَرَوْتَ الشُّكَّ».
- (١٢) في رواية القالي: «لَقَيْتَهُمْ بِعَرَّاصِ الْعَشَايَا». وفي شرح الأعلام: «لَقَيْتَهُمْ بِعَرَّاصِ الْعَشَايَا»
- (١٤) في الموازنة: «مِنَى وَالْمَوْقِفَيْنِ».
- (١٥) في شرح الصولي: «لَهُمْ ضَجِيجٌ». وفي الموازنة: «ثَوَى فِي الْمَشْرِقَيْنِ لَهَا». وفي دلائل الإعجاز: «لَهَا ضِجَاجٌ».
- (١٩) في شرح الصولي: «مَلَأَنَّ الْخَافِقَيْنِ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «هَدَمْتُ بِهَا ... مَلَأَنَّ الْخَافِقَيْنِ».
- (٢٢) في رواية القالي: «الذَّنَائِبُ ذَعَذَعَتْهَا».
- (٢٤) في شرح الأعلام: «أَخَا تَرَكْتَ».
- (٢٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح مشكل أبيات أبي تمام، وشرح الأعلام: «وَبَنِي قُعَيْنٍ».
- (٢٨) وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «وَيَوْمَ مُحَجَّرٍ هَدَّتْ وَأَنْسَتْ».
- (٣٠) في شرح الصولي: «الشَّدَقِ حَجْمٌ».

\*\*\*\*

قال أبو تمام في أبي قُدّامة أحمد بن زاهر:

[البسيط]

- ١ - أبا قُدّامة قَدْ قَدُمْتَ لي قَدَمًا  
مِنَ الْمَكَارِمِ صِدْقًا غَيْرَ مَا مَنِ  
٢ - ضِيقُنَا بِدَيْنِكَ فَاحْتَجْنَا إِلَى الدَّيْنِ  
مُذْ غِيبْتَ عَنَّا بِوَجْهِ سَاطِعِ الزُّيْنِ  
٣ - وَكُنْتَ عَوْنًا إِذَا دَهْرٌ تَخَوَّنَا  
عَيْنًا عَلَيْنَا فَأَنْتَ الْعَوْنُ بِالْعَيْنِ<sup>(١)</sup>  
٤ - إِنَّ الْجِيَادَ عَلَى عِلَّاتِهَا صَبْرٌ  
مَا إِنَّ تَشَكَّى الْوَجَا فِي حَالَةِ الْأَيْنِ<sup>(٢)</sup>  
٥ - وَالنُّصْلُ يَعْمَلُ إِخْلَاصًا بِجَوْهَرِهِ  
لَا بِاتِّكَالٍ عَلَى شَخْذٍ مِنَ الْقَيْنِ<sup>(٣)</sup>

\*\*\*\*\*

---

(١) تخوَّننا: تنقصنا. العين في القافية: أي الذهب.

(٢) الوجا: أن يشتكي الفرس باطن حافره والبعير باطن حُفّه. الأين: الإعياء.

(٣) القَيْن: الحداد.

## التخریجات

### الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ١٧٢ برواية التبريزي: ٢٤١/٣. وانظرها برقم: ١٦٩ برواية الصولي: ٤٩/٣.

### المصادر:

- البيت: (٥) المختل: ٦٨١/٢.

## الروايات

- (٣) في شرح الصولي: «بالمالِ عَيْنًا فَأَنْتَ».

- (٥) في المختل: «فلا أَتْكَالَ».

\*\*\*\*\*

## قافية الهاء

(٤٨٣)

قال:

[مجزوء الوافر]

- ١ - لَهَا وَأَعَارَنِي وَلَهَا
- وَأَبْصَرَ زِلَّتِي فَزَهَا<sup>(١)</sup>
- ٢ - لَهُ وَجْهٌ يَغْرُ بِهِ
- وَلِي حُرْقٌ أَذِلُّ بِهَا!
- ٣ - دَقِيقٌ مُحَاسِنٌ وَصِلْتُ
- مَحَاسِنٌ وَجَنَّتِي بِهِ
- ٤ - أُلَاحِظُ حُسْنَ وَجَنَّتِي
- فَتَجَرُّحُنِي وَأَجْرُحُهَا!

\*\*\*\*

---

(١) لها: لعب: ولها: حزنًا وتحيرًا. زها: تكبر.

## التخریجات

### الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٣٥ برواية التبريزي: ٢٨٦/٤. وانظرها برقم: ٤٠٩ برواية الصولي: ٤٧٨/٣.

### المصادر:

- الأبيات (١ - ٤) نهاية الأرب في فنون الأدب: ٢٢١/٢

## الروايات

- (١) في شرح الصولي: «وَأَبْصَرَ حُرْقَتِي».

\*\*\*\*



قال:

[البسيط]

- ١ - أُعْطِيَتْ مِنْ نَفَحَاتِ الْحُسْنِ أَسْنَاهَا  
وَفُفَّتْ مِنْ نَفَحَاتِ الطَّيِّبِ أَذْكَاهَا
- ٢ - فَالْحُسْنُ مُطَّرَحٌ وَالطَّيِّبُ مُفْتَضَحٌ  
وَالْحُورُ أَصْبَحَتْ بَعْدَ اللَّهِ مَوْلَاهَا
- ٣ - مَنْ كَانَ لَمْ يَرَ شَمْسًا مِنْ سَنَا بَشَرٍ  
فَإِنَّا بِعَلِيِّ قَدْ رَأَيْنَاهَا

\*\*\*\*

## التخریجات

### الشرح:

- الأبیات تحت رقم: ٣٣٤ برواية التبریزی: ٢٨٥/٤. وانظرها برقم: ٤١٠ برواية الصولي: ٤٧٩/٣.

### المصادر:

- البیتان: (٢، ١) التذكرة السعدية: ص ٥٧١.

## الروایات

- (١) في شرح الصولي: «أُعْطِيَتْ مِنْ مُهْجَاتٍ». وفي التذكرة السعدية: «أُعْطِيَتْ مِنْ بَهْجَاتٍ».

\*\*\*\*

قال:

[السريع]

- ١ - رِقُّ لَهٗ إِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ  
وَارْحَمْ فَقَدْ أَشَمَّتْ أَعْدَاهُ
- ٢ - وَيُلُّ لَهٗ إِنْ دَامَ هَذَا بِهِ  
مِنْ حُرْقٍ تُفْلِقُ أَحْشَاهُ
- ٣ - يَا غُضْنَ بَانَ نَاعِمٍ قَدُّهُ  
فَوْقَ نَقَا يَهْتَزُّ أَعْلَاهُ<sup>(١)</sup>
- ٤ - مَنَعْتَ عَيْنِي لَذِيذَ الْكَرَى  
أَحْسِنْ كَمَا حَسَّنَكَ اللَّهُ
- ٥ - مَا وَقَعَ النَّاطِرُ مِنِّي عَلَى  
خَدِّكَ إِلَّا قُلْتُ أَوَّاهُ

\*\*\*\*

---

(١) النُّقَا: كَثِيب الرُّمْلِ.

## التخريجات

### الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٣٣ برواية التبريزي: ٢٨٤/٤. وانظرها برقم: ٤٠٨ برواية الصولي:  
٤٧٨/٣.

- البيت (٥) زيادة من شرح الصولي.

\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح أبا الغريب يحيى بن عبد الله، وكتبها إليه مع سهم أخيه  
ليصله ويسأله في أمره:

[الكامل]

- ١ - إحدى بني بكر بن عبد مناه  
بين الكثيب الفردي فالأمواه<sup>(١)</sup>
- ٢ - ألقى النصيف فانت خائلة لها  
أمنيئة الخالي ولهو اللاهي<sup>(٢)</sup>
- ٣ - ريثا تجازب خصرها أردافها  
وتطيب نكهتها على استنكاه<sup>(٣)</sup>
- ٤ - عرضت لنا يوم الحمى في خرد  
كالسرب حو ليثا ولعس شفاه<sup>(٤)</sup>
- ٥ - بيض يجول الحسن في وجناتها  
والملح بين نظائر أشباه<sup>(٥)</sup>
- ٦ - لم تجتمع أمثالها في موطن  
لولا صفات في كتاب الله<sup>(٦)</sup>

(١) مناه: أصلها مناة. الأمواه: جمع الماء.

(٢) النصيف: الخمار.

(٣) ريثا هنا: ممثلة الجسم. الاستنكاه: شم ريح الفم.

(٤) السرب: قطع الظباء، وهنا النساء. اللثا: جمع اللثة، وهي اللحم حول الأسنان. حو: حمر بسواد. اللعس: لسوداد باطن الشفة.

(٥) الملح: الرضاع، أي أنهن أتراب.

(٦) الصفات التي في كتاب الله: أي صفات الحور العين.

- ٧ - وَمُفَنِّدٍ لَوَّامَةٍ نَهْنَهَتْهُ  
عَنْ مُغْلِطٍ لِعَذُولِهِ نَجَّاهِ<sup>(١)</sup>
- ٨ - وَمُؤَيَّةٍ بِي كَيْ أَفِيقَ وَإِنِّي  
لَأَصُمُّ عَنْ يَاهِ وَعَنْ يَهْيَاهِ<sup>(٢)</sup>
- ٩ - دَعْنِي أَقِمَّ أَوْدَ الشُّبَابِ بِذِكْرِهَا  
إِنَّ السَّفَاهَ بِهَا لَغَيْرُ سَفَاهِ<sup>(٣)</sup>
- ١٠ - فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ تَشْيِيعِ الصَّبَا  
أَظْهَرْتُ تَوْبَةَ خَاشِعٍ أَوَّاهِ
- ١١ - وَمُعَاوِدٍ لِلْبَيْدِ لَا يَهْفُو بِهِ  
هَافٍ وَلَا يَزْهَاهُ فِيهَا زَاهِ<sup>(٤)</sup>
- ١٢ - مُهْدٍ لِأَلطَافِ الثَّنَاءِ إِلَى فَتَى  
كَالْبَنْرِ لَا صَلِيفٍ وَلَا تَيَّاهِ<sup>(٥)</sup>
- ١٣ - لِأَبِي الْغَرِيبِ غَرَائِبًا مِنْ مَدْحِهِ  
فِي غَيْرِ تَعْقِيدٍ وَلَا اسْتِكْرَاهِ<sup>(٦)</sup>
- ١٤ - مَنْ مَاتَ مِنْ حَدَثِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ  
يَحْيَا لَدَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
- ١٥ - كَالسَّيْفِ لَيْسَ بِزُمْلٍ شِهْدَارَةٍ  
يَوْمًا وَلَا بِغُضْبَةٍ جَبَّاهِ<sup>(٧)</sup>

(١) المَفَنِّدُ: اللائم. نهْنَهَتْه: زجرته. النَجَّاهُ: الذي يستقبل الناس بأقبح الكلام والسُّبِّ.  
(٢) المؤَيَّة: الصَّائِح. يَاه ويَهْيَاه: صوتان للراعي بمعنى أقبل.  
(٣) أقيم أود الشباب: أي أتمتع بالشباب. السفاه: الجهل.  
(٤) معاود للبيد: يعني نفسه.  
(٥) الصِّلَف: المتكبر.  
(٦) أبو الغريب: أي المدوح.  
(٧) زُمْل: ضعيف جبان. شِهْدَارَة: قصير فاحش. غُضْبَة: كثير الغضب. جَبَّاه: يلقي الناس بالكلام الرديء.

- ١٦ - وَمُهْفَهْفِ السَّاقِي قَرِيبِ جَنَى النَّدَى  
عَفَّ النَّدِيمِ سَرِيعِ سَعْيِ الطَّاهِي<sup>(١)</sup>
- ١٧ - وَأَغَرَّ يَلْهُو بِالْمَكَارِمِ وَالْوَعَى  
إِنَّ الْمَكَارِمَ لِلْكَرِيمِ مَلَاهِ
- ١٨ - يُمَسِي وَيُصْبِحُ عِرْضُهُ فِي صَخْرَةٍ  
دَمَعَتْ شَوَاةَ الْعَائِبِ الْعَضَاهِ<sup>(٢)</sup>
- ١٩ - قُلْ لِلْعِدَاةِ الْحَاسِدِيهِ عَلَى الْعَلَا  
رَغْمًا لَأَنْفِكُكُمْ بَنِي الْأَسْتَاهِ<sup>(٣)</sup>
- ٢٠ - حَسَدُ تَمَكَّنَ ذُلُّهُ مِنْ بُغْضِكُمْ  
فِي أَغْيُنٍ وَمَعَاطِسٍ وَشِفَاهِ<sup>(٤)</sup>
- ٢١ - هُوَ لِلْوَفِيِّ الْعَهْدِ ظِلُّ أَرَاكَةِ  
وَلِلمُضْمِرِ الشَّنَانِ شَوْكُ عِضَاهِ<sup>(٥)</sup>
- ٢٢ - قَرْمٌ أَقْرَّ لَهُ الرَّجَالُ بِفَضْلِهِ  
طَوْعًا بِلا قَهْرٍ وَلَا إِكْرَاهِ
- ٢٣ - عَذَبَ اسْمُهُ بِفَمِي فَظَلُّ كَأَنَّهُ  
لِلرَّاحِ بِالمَاءِ الْقَرَّاحِ مُضَاهِ<sup>(٦)</sup>
- ٢٤ - لَوْ أَنَّهُ نَبَتْ لَكَانَتْ دُونَهُ  
قُضْبُ الْبِشَامِ اللَّدْنُ لِالْأَفْوَاهِ<sup>(٧)</sup>

(١) المهفهف: الضامر الخصر. الساقى: مَنْ يسقي الخمر عند المدوح. الطاهي: الطُّبَّاح.

(٢) الشواة: جلدة الرأس. دمعت: بلغت الدماغ. العضاه: الطُّعَان.

(٣) الأستاه: أراذل الناس، وهي جمع است أي مؤخرة البدن.

(٤) المعاطس: الأنوف.

(٥) الأراكه: شجرة السواك. الشنان: البغض. العضاه: شجر له شوك.

(٦) الماء القراح: العذب الخالص. مضاهي: مُشَابِه.

(٧) قُضْب: أغصان. البشام: شجر طيب الرائحة يُسْتَاك به.

- ٢٥ - كَمْ فَرَحَةٍ أَهْدَى وَكَمْ مِنْ تَرَحَةٍ  
لُؤْمُلٍ رَاجٍ وَلاَحٍ نَاهٍ
- ٢٦ - شِئْنَا نَدَى يُمْنَاهُ فَاَنْبَجَسَتْ لَنَا  
بِمَوَاهِبٍ لَمْ تَنْفَجِرْ بِمِيَاهٍ
- ٢٧ - لَمَّا طَلَبْتُ الْعَذْبَ مِنْهَا أَصْبَحْتُ  
قُلُوبِي بِهَا مَمْلُوءَةً وَرِداهِِي<sup>(١)</sup>
- ٢٨ - لَوْلَا تَنَاهِي كُلِّ مَخْلُوقٍ لَقَدْ  
خَلَلْنَا نَوَالَكَ لَيْسَ بِالتَّنَاهِي
- ٢٩ - مَا زِلْتُ تُمَطِّرُ دِيمَةً مَعَ وَابِلٍ  
حَتَّى كَأَنَّكَ لِلسَّحَابِ مُبَاهِي<sup>(٢)</sup>
- ٣٠ - وَلَقَدْ وُعِدْتُ مَوَاعِدًا فَتَبَدَّدْتُهَا  
خَلْفِي وَوَعْدُكَ مَا يَزَالُ تَجَاهِي
- ٣١ - سَهْمٌ بَنُ أَوْسٍ فِي ضَمَانِكَ عَالِمٌ  
أَنْ لَسْتُ بِالنَّاسِي وَلَا بِالسَّاهِي<sup>(٣)</sup>
- ٣٢ - أَجَزِلُ لَهُ الْحَظُّينِ مِنْكَ وَكُنْ لَهُ  
رُكْنًا عَلَى الْأَيَّامِ لَيْسَ بِوَاهٍ<sup>(٤)</sup>
- ٣٣ - بِوِلَايَتَيْنِ وَلاِيَةٍ مَذْكُورَةٍ  
مَشْهُورَةٍ وَوِلَايَةٍ بِالْجَاهِ
- ٣٤ - هُوَ فِي الْغِنَى غَرَسِي وَغَرَسُكَ فِي الْعُلَا  
أَنْتِي انصَرَفْتَ وَأَنْتِ غَرَسُ اللَّهِ

\*\*\*\*\*

(١) الرِّدَاهُ: جمع رَذَاهة، وهي موضع في الجبل يجتمع فيه ماء المطر.

(٢) الدَّيْمَةُ: المطر الدائم.

(٣) سهم بن أوس: أخو أبي تمام.

(٤) الحظَّان: حظَّ الولاية، وحظَّ القُرب منه.



## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٧٤ برواية التبریزی: ٣/٣٤٣. وانظرها برقم: ١٧١ برواية الصولي: ٣/٥١. وبرقم: ١٢٧ عند القالي: ٤٧٦. وبرقم ١٢٦ عند الأعلام: ٢/٣٤٣.

### المصادر:

- الأبيات: (١، ٣١ - ٣٤) أخبار أبي تمام: ص ٢٦٠، ٢٦١.
- البيتان: (١، ٢) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٣/٢٠٦.
- البيتان: (١، ٥) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٥٧.
- البيت: (١) الانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٧٧.
- البيت: (١٤) البديع في علم البديع: ص ١٠٩. وتحرير التحبير: ص ١٠٤. والمصباح في المعاني والبيان والبديع: ص ١٨٤. ونهاية الأرب: ٧/٩٠. والإيضاح في علوم البلاغة: ص ٤٣١. وأنوار الربيع: ١/١٥٤.
- البيت: (٢٢) الاستدراك: ص ١٢١.
- البيت: (٢٨) الموازنة: ٣/١٥٢.
- صدر البيت: (١) الموازنة: ١/٣١.
- عجز البيت: (٦) الموازنة: ص ٣١.

## الروایات

- (٢) في رواية القالي، وشرح الأعلام، ومعاهد التنصيص: «خازِلَةُ الهوى».

- (٣) في شرح الصولي: «على استِكراه». وفي رواية القالي: «ريًا يعاندُ... بلا استنكاه». وفي شرح الأعلم: «ريا تعاند... ... بلا استنكاه».
- (٤) في رواية القالي: «كالسَّربِ حُمٌّ».
- (٦) في شرح الصولي، والموازنة: «في كتاب الباه». وفي رواية القالي: «في الكتاب النَّاهي». وفي شرح الأعلم: «في الكتاب الناه».
- (٧) في شرح الصولي، ورواية القالي، وشرح الأعلم: «عَنْ مُغْلَظٍ لِعَذُولِهِ».
- (٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «وَمُؤَنَّبٍ لِي كَيَّ».
- (٩) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «أَوَدَ الشَّبَابِ بَوَصْلِهَا».
- (١٢) في شرح الصولي: «مَهْدٌ... ... ولا تَبَاه».
- (١٣) في شرح الصولي: «غَرِيبَةٌ فِي مَنَحِهِ مِنْ غَيْرٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «لَأَبِي الْغَرِيبِ غَرَائِبٌ مِنْ مِدَحَتِي».
- (١٤) في رواية القالي، وشرح الأعلم، والبدیع في علم البديع، وتحرير التعبير، والمصباح في المعاني، ونهاية الأرب، والإيضاح، ومعاهد التنصيص، وأنوار الربيع: «مَا مَاتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ».
- (١٥) في شرح الصولي: «بِزُمْلٍ شِهْذَارَةٍ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «بِغُضُوبَةٍ جَبَّاه».
- (١٦) في شرح الصولي: «طَهْيِي الطَاهِي». وفي رواية القالي: «عَفُّ النَّدِيمِ ذَرِيعٌ».
- (١٧) في شرح الصولي: «بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَى». وفي رواية القالي، وشرح الأعلم: «بِالْعَطَايَا وَالْوَغَى».
- (١٨) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «شَذَاةَ الْعَائِبِ».
- (٢٠) في رواية القالي: «وَمَعَاطِسٍ وَجِبَّاه».
- (٢١) في رواية القالي، وشرح الأعلم: «هُوَ لِلْمَقِيمِ الْعَهْدِ».

- (٢٢) في رواية القالي: «قَدِمًا أَقْرَ». وفي شرح الأعلام: «قرما أقر».
- (٢٦) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تَنْبَجِسُ بِمِيَاهٍ».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «لَمَّا طَلَبْنَا».
- (٢٩) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «تَمَطَّرُ وَابِلًا لَا يِيْمَةً».
- (٣٠) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «وُعِدْتُ مَوَاهِبًا».
- (٣٣) في أخبار أبي تمام، ورواية القالي: «وَلَايَةٍ مَشْهُورَةٍ: فِي كُورَةٍ». وفي شرح الصولي: «وَلَايَةٍ فِي كُورَةٍ». وفي شرح الأعلام: «مشهورة: في كوره وولاية في الجاه».
- (٣٤) في أخبار أبي تمام: «أَنْتَى أَرَدْتَ». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «أَنَا حَيْثُ كُنْتُ وَأَنْتَ».

\*\*\*\*\*



## قافية الواو

(٤٨٧)

قال أبو تمام في هوى له، وزعم أنه سلا عنه بغيره:

[الكامل]

- ١ - بَيِّتُ قَلْبِي مِنْ هَوَاكَ عَلَى الطَّوَى  
وَرَحَلْتُ مِنْ بَلَدِ الصَّبَابَةِ وَالْجَوَى
- ٢ - لَوْ لَمْ يُجِرْنِي الْهَجْرُ مِنْكَ بِلُطْفِهِ  
وَاللَّهِ لَأَسْتَأْمَنْتُ فَيْكَ إِلَى النُّوَى
- ٣ - لَمْ تَرْعَ لِي حُرْقًا بِقَلْبِي قَدْ مَضَتْ  
لَوْ لَمْ يَذْنُهَا الدَّمْعُ عَنْهُ لَأَشْتَوَى<sup>(١)</sup>
- ٤ - هَيْهَاتَ كُنْتُ مِنَ الْحَدَاثَةِ وَالصَّبَا  
فِي غَفْلَةٍ إِنَّ الْهَوَى يُنْسِي الْهَوَى

\*\*\*\*

### التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢١١ برواية التبريزي: ١٤٩/٤. وانظرها برقم: ٢٨٩ برواية الصولي:  
٣٦٥/٣. وابن المستوفي: ٣١٠/١.

### الروایات

- (٢) في شرح الصولي: «وَاللَّهِ مَا سَتَأْمَنْتُ». وفي النظام: «لَوْ لَمْ يُجِرْنِي».

\*\*\*\*

---

(١) لم يذنها: لم يدفعها.

قال:

[الوافر]

- ١ - فَدَيْتُ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ
- يُحَاذِرُ فِي رَوَاحٍ أَوْ غُدُوٍّ
- ٢ - أَيَا قَمَرَ السَّمَاءِ سَفُلْتَ حَتَّى
- كَأَنَّكَ قَدْ ضَجِرْتَ مِنَ الْعُلُوِّ
- ٣ - رَأَيْتُكَ مِنْ مُجِبِّكَ ذَا بَعَادٍ
- وَمِمَّنْ لَا يُجِيبُكَ ذَا نُدُوٍّ
- ٤ - فَلَوْ أَنَّ الصَّبَا حَمَلَتْكَ مَا إِنَّ
- سَتَسْبِقُنِي الْغَدَاةَ إِلَى السُّلُوِّ
- ٥ - وَحَسْبُكَ خَسْرَةً لَكَ مِنْ صَدِيقٍ
- يَكُونُ زِمَامُهُ بِيَدَيَّ عُدُوًّا<sup>(١)</sup>

\*\*\*\*

---

(١) زِمَامُهُ: مِقْوَدُهُ.

## التخریجات

### الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٣٢ برواية التبريزي: ٢٨٢/٤. وانظرها برقم: ٤٠٧ برواية الصولي: ٤٧٦/٣.

### المصادر:

- البيت: (٣) في إعتاب الكتاب: ص ١٥٣
- البيت: (٥) الأشباه والنظائر للخالدين: ٢٦٢/٢. والمنتحل: ص ١٤٨. وبهجة المجالس: ٦٩١/١. وتمام المتن: ص ٢٢١.

## الروایات

- (٥) في الأشباه والنظائر: «لك من حبيب: رأيت».

\*\*\*\*\*





## قافية الياء

(٤٨٩)

قال أبو تمام يهجو بغداد ويمدح سُرَّ مَنْ رَأَى:

[البسيط]

- ١ - لَقَدْ أَقَامَ عَلَى بَغْدَادَ نَاعِيَهَا  
فَلْيَبْكِيهَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ بَاكِهَا<sup>(١)</sup>
- ٢ - كَانَتْ عَلَى مَا بِهَا وَالْحَرْبُ مُوقَدَةٌ  
وَالنَّارُ تُطْفِئُ حُسْنًا فِي نَوَاجِيهَا
- ٣ - تُرْجَى لَهَا عَوْدَةٌ فِي الدَّهْرِ صَالِحَةٌ  
فَالآنَ أَضْمَرَ مِنْهَا الْيَأْسَ رَاجِيَهَا
- ٤ - مِثْلَ الْعَجُوزِ الَّتِي وَلَّتْ شَبِيبَتُهَا  
وَبَانَ عَنْهَا كَمَالُ كَانَ يُحْظِيهَا<sup>(٢)</sup>
- ٥ - لَرَّتْ بِهَا ضُرَّةٌ زَهْرَاءُ وَاضِحَةٌ  
كَالشَّمْسِ أَحْسَنُ مِنْهَا عِنْدَ رَائِيهَا<sup>(٣)</sup>

\*\*\*\*

---

(١) ناعيتها: نادبها.

(٢) بان عنها: بعد عنها. يحظيها: يجعلها محببة إلى من ينظر إليها.

(٣) الضُرَّة: أي مدينة سُرَّ مَنْ رَأَى. لَرَّتْ: أي صارت ملاصقة لها.

## التخریجات

### الشرح:

- الأبیات تحت رقم: ٤٢٤ برواية التبریزی: ٤ / ٤٣٨. وانظرها برقم: ٢٥٥ برواية الصولي:  
٣ / ٢١٠. ويرقم: ١٥٧ عند القالي: ٥٣٨. ويرقم: ١٥٦ عند الأعلم: ٢ / ٤٣٠.

## الروایات

- (٤) في رواية القالي: «وَبَانَ عَنْهَا جَمَالٌ». وفي شرح الأعلم: «وبان عنها شباب».

\*\*\*\*\*

قال:

[البسيط]

- ١ - تُفَاحَةٌ جُرِحَتْ بِالدُّرِّ مِنْ فِيهَا  
أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا<sup>(١)</sup>
- ٢ - حَمْرَاءُ فِي صُفْرَةٍ عُلَّتْ بِغَالِيَةٍ  
كَأَنَّمَا قُطِفَتْ مِنْ خَدِّ مُهْدِيهَا<sup>(٢)</sup>
- ٣ - جَاءَتْ بِهَا قَيْنَةٌ مِنْ عِنْدِ غَانِيَةٍ  
نَفْسِي مِنَ السُّقْمِ وَالْأَحْزَانِ تَفْدِيهَا<sup>(٣)</sup>
- ٤ - لَوْ كُنْتُ مَيِّتًا وَنَادَيْتَنِي بِنَعْمَتِهَا  
لَكُنْتُ لِلشُّوقِ مِنْ لَحْدِي أَلْبِيهَا<sup>(٤)</sup>

\*\*\*\*

---

(١) الدُّرُّ: أي أسنان هذه المرأة. من فيها: من فمها.  
(٢) الغالية: نوع من الطَّيِّب. عُلَّتْ: طُبِّيتْ مرَّةً بعد مرَّةً.  
(٣) القينة: المغنية. الغانية: المرأة الجميلة.  
(٤) أَلْبِيهَا: أُجِيبُهَا.

## التخریجات

### الشرح:

– الأبیات تحت رقم: ٣٣٧ برواية التبریزی: ٢٨٨/٤. وانظرها برقم: ٤١٢ برواية الصولي:  
٤٨٠/٣.

### المصادر:

– الأبیات: (١ – ٤) التذكرة السعدیة: ص ٥٧١.

\*\*\*\*

قال:

[الوافر]

- ١ - أَيَا مَنْ لَا يَرِقُّ لِعَاشِقِيهِ  
وَمَنْ مَزَجَ الصُّدُودَ لَنَا بِتِيهِ<sup>(١)</sup>  
٢ - وَمَنْ سَجَدَ الْجَمَالَ لَهُ خُضُوعًا  
وَعَمَّ الْحُسْنَ مِنْهُ مَنْ يَلِيهِ  
٣ - سَلِيلُ الشَّمْسِ أَنْتَ فَذُتْكَ نَفْسِي  
وَهَلْ لِسَلِيلِ شَمْسٍ مِنْ شَبِيهِ؟  
٤ - كَمُلْتَ مَلَا حَةً وَفَضُلْتَ ظَرْفًا  
فَأَنْتَ مُهْذَبٌ لَا عَيْبَ فِيهِ<sup>(٢)</sup>

\*\*\*\*

### التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٣٦ برواية التبريزي: ٢٨٧/٤. وانظرها برقم: ٤١١ برواية الصولي:  
٤٧٩/٣.

\*\*\*\*

---

(١) النَّيَّة: الكِبَر.  
(٢) الظُّرْف: الحُسْن.

قال:

[البسيط]

- ١ - ظَنُّي بِهِ حَسَنٌ لَوْلَا تَجَنُّيهِ  
وَأَنَّهُ لَيْسَ يَرْعَى حَقَّ حُبِّيهِ<sup>(١)</sup>
- ٢ - لَمْ يُلْهِنِي عَنْهُ مَا أَلْهَاهُ بَلْ عَذُبْتُ  
عِنْدِي الصَّبَابَةُ إِذْ جُرَّعْتُهَا فِيهِ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - عَفَّتْ مَحَاسِنُهُ عِنْدِي إِسَاءَتُهُ  
حَتَّى لَقَدْ حَسُنَتْ عِنْدِي مَسَاوِيهِ<sup>(٣)</sup>
- ٤ - هَذَا مُحِبُّكَ أَدْمَى الشُّوقُ مُهْجَتُهُ  
فَكَيْفَ تُنْكِرُ أَنْ تَذْمَى مَا قِيَهُ؟

\*\*\*\*

(١) التَّجَنَّى: ادِّعَاءُ جَنَاحٍ لَمْ تَفْعَلْ. حُبِّيهِ: حُبِّي إِيَّاهُ.

(٢) جُرَّعْتُهَا: ذُقْتُهَا.

(٣) عَفَّتْ: مَحَتْ.

## التخریجات

### الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٤١ برواية التبريزي: ٢٩٥/٤. وانظرها برقم: ٤١٦ برواية الصولي: ٤٨٤/٣.

### المصادر:

- البيتان: (٣، ١) الزهرة: ١٠٢/١
- البيت: (٣) تمام المتون: ص ٣٦٣.

## الروايات

- (٣) في الزهرة: «عَمَّتْ مَحَاسِنُهُ».

\*\*\*\*

قال:

[البسيط]

- ١- نَشَرْتُ فِيكَ رَسِيْسًا كُنْتُ أَطْوِيهِ  
وَأَظْهَرْتُ لَوَعَتِي مَا كُنْتُ أَخْفِيهِ<sup>(١)</sup>
- ٢- إِنْ كَانَ وَجْهُكَ لِي تَتَرَى مَحَاسِنُهُ  
فَإِنَّ فِعْلَكَ بِي تَتَرَى مَسَاوِيهِ<sup>(٢)</sup>
- ٣- مُرْتَجَّةٌ فِي تَهَادِيهِ أَسَافِلُهُ  
مُهْتَزَّةٌ فِي تَنَنِّيهِ أَعَالِيهِ<sup>(٣)</sup>
- ٤- تَاهَتْ عَلَى صُورَةِ الْأَشْيَاءِ صُورَتُهُ  
حَتَّى إِذَا كَمُلَتْ تَاهَتْ عَلَى النَّيِّهِ<sup>(٤)</sup>
- ٥- مَا اسْتُجْمِعَتْ فِرْقُ الْحُسْنِ الَّتِي افْتَرَقَتْ  
عَنْ يُوسُفِ الْحُسْنِ حَتَّى اسْتُجْمِعَتْ فِيهِ

\*\*\*\*\*

(١) الرُّسِيْس: ما خَفِيَ فِي الْقَلْبِ مِنْ حُبٍّ أَوْ حَزَنِ.

(٢) تَتَرَى: مَتَابَعَةٌ.

(٣) تَهَادِيهِ: تَمَائِلُهُ.

(٤) تَاهَتْ: تَكَبَّرَتْ.



## التخريجات

### المشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٣٩ برواية التبريزي: ٢٩٢/٤. وانظرها برقم: ٤١٤ برواية الصولي: ٤٨٢/٣.

### المصادر:

- الأبيات (١ - ٣، ٥، ٤) سرور الصبا (خ): ورقة ٢٦٣.
- الأبيات (١ - ٤) نهاية الأرب: ص ٢٢١.
- البيتان (٤ - ٥) الزهرة: ١٠٢/١.
- البيت (٢) الموشح: ص ٣٧٧. والبصائر والذخائر: ٩٣/٩.
- البيت (٤) ديوان المعاني: ص ٥٢٢.
- البيت (٥) المنصف: ٤٦٢/١.

## الروايات

- (٢) في سرور الصبا: «من شتى محاسنه».
- (٤) في الزهرة، وسرور الصبا: «حتَّى إِذَا خَضَعْتُ».
- (٥) في الزهرة: «لَمْ تَجْتَمِعْ فِرْقُ». وفي المنصف: «لَمْ تَجْتَمِعْ... : من عَهْدِ يُوسُفَ حَتَّى».
- وفي سرور الصبا: «في يوسف الحسن».

\*\*\*\*\*

قال:

[الوافر]

- ١ - تَحْمَلُ مَنْ حَيَاتِي فِي يَدَيْهِ  
فَيَا أَسْفِي وَيَا شَوْقِي إِلَيْهِ!
- ٢ - تَعَالَى اللَّهُ يَا طُوبَى لِعَيْنِ  
تُمَتِّعُ طَرْفَهَا فِي وَجَنَتَيْهِ!
- ٤ - أَظُنُّ الْبَيْنَ كَانَ يُرِيدُ فَجْعِي  
بِهِ إِذْ صَارَ يَحْسُدُنِي عَلَيْهِ
- ٥ - سَأُبْكِي مَا أَطَاعَ الدَّمْعُ عَيْنِي  
مَحَاسِنَهُ وَفَتْرَةَ مُقْلَتَيْهِ<sup>(١)</sup>

\*\*\*\*

### التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٣٨ برواية التبريزي: ٢٩٠/٤. وانظرها برقم: ٤١٣ برواية الصولي: ٤٨١/٣

المصادر:

- البيتان: (٢، ١) التذكرة السعدية: ص ٥٧١، ٥٧٢.

\*\*\*\*

---

(١) فترة مقتلته: فتورهما.

قال:

[الكامل]

- ١ - لَوْ كُنْتُ عِنْدِي أَمْسٍ وَهُوَ مُعَانِقِي  
وَمَدَامِعي تَجْرِي عَلَى خَدِّيهِ
- ٢ - وَقَدْ ارْتَوَتْ مِنْ غَبْرَتِي وَجَنَاتِهِ  
وَتَنَزَّهَتْ شَفَتَايَ فِي شَفَتَيْهِ
- ٣ - لَرَأَيْتَ بَكَاءَ يَهُونٌ عَلَى الْهَوَى  
وَتَهُونٌ تَخْلِيَةُ الدُّمُوعِ عَلَيْهِ
- ٤ - وَرَأَيْتَ أَحْسَنَ مِنْ بُكَائِي قَوْلُهُ  
هَذَا الْفَتَى مُتَعَنِّتٌ عَيْنَيْهِ! (١)

\*\*\*\*

### التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٤٠ برواية التبريزي: ٢٩٤ / ٤. وانظرها برقم: ٤١٥ برواية الصولي: ٤٨٣ / ٣.

المصادر:

- الأبيات: (١ - ٤) الزهرة: ١١٠ / ١

\*\*\*\*

---

(١) المتعنت: طالب الزلة.

(٤٩٦)

قال أبو تمام يهجو ابن الأعمش:

[الكامل]

- ١ - لَا تَرِثُ لابن الأعمش الكشخان من  
رُحَصِ الإجازة والبغاء لَدَيْهِ<sup>(١)</sup>
- ٢ - أَنْظُرْ إِلَى ابنِ الزَّانِيَيْنِ تَجِدُهُمَا  
قِرْنَيْنِ يَصْطَرِعَانِ فِي عَيْنَيْهِ
- ٣ - قَطَعَ الطَّرِيقَ عَلَى فَيَاشٍ عَجُوزِهِ  
وَأَمَالَ وَقَدْ النَّايَكِينَ إِلَيْهِ
- ٤ - مَا فِكْرَتِي فِيهِ وَلَكِنْ فِكْرَتِي  
فِي أَيْرٍ جَبَّافٍ يَقُومُ عَلَيْهِ!<sup>(٢)</sup>

\*\*\*\*

### التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٤٢٥ برواية التبريزي: ٤/ ٤٣٩. وانظرها برقم: ٢٥٦ برواية الصولي: ٣/ ٢١١

### الروایات

- (٤) في شرح الصولي: «في أَيْرٍ جَبَّارٍ».

\*\*\*\*

---

(١) الكشخان: القواد.

(٢) الجبَّاف: نباش القبور.

قال:

[الوافر]

- ١ - عَرِيتُ مِنَ الْهَوَى وَبَرِيتُ مِنْهُ  
لَيْنُ أَنَا لَمْ أُعَاقِبْ مُقْلَتَيْكََا
- ٢ - بَعَثْتُكَ رَائِدًا فَسَرَقْتَ مِنْهُ  
مَحَاسِنَهُ بِلَحْظَةٍ نَاطِرِيكََا
- ٣ - وَجِئْتُ تَقُولُ لَمْ أَرَهُ وَهَذِي  
مَحَاسِنُهُ تُلَوِّحُ بِوَجْهِنَتَيْكََا
- ٤ - فَإِنْ تَكُ يَا رَسُولُ كَتَمْتَنِيهِ  
لَقَدْ ظَهَرَتْ مَحَاسِنُهُ عَلَيَّكََا

\*\*\*\*\*

### التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٣٠١ برواية التبريزي: ٢٥١/٤. وانظرها برقم: ٣٧٧ برواية الصولي:  
٤٥٨/٣. وابن المستوفي: ٤٥٢/١٢.

\*\*\*\*\*

قال:

[الخفيف]

- ١ - إِنَّ حُزْنِي عَلَيْكَ لَيْسَ عَلَيْكَ  
بَلْ عَلَى مُهْجَةٍ تَسِيلُ لَدَيْكَ
- ٢ - أَنْتَ تُزْهِى بِصُورَةِ غَدَتِ الْأَبِّ  
صَارُ مِنْ حُسْنِهَا وَرَاحَتْ عَلَيْكَ
- ٣ - لَعَنَ اللَّهُ مُقْلَةَ جُعِلَ الْأَمُّ  
رُ إِلَيْهَا فَفَارَقَتْ مُقْلَتَيْكَ
- ٤ - بِأَبِي لَفْظُكَ الْمَلِيحُ الَّذِي قَدْ  
تَرَكَ السَّمْعَ وَهُوَ طَوْعُ يَدَيْكَ
- ٥ - كَيْفَ لَا يَسْتَبِيدُ بِالْحُسْنِ لَفْظُ  
كُلَّمَا شِئْتَ جَالَ فِي شَفَتَيْكَ؟
- ٦ - إِنَّ قَلْبِي عَلَيْكَ فِي كُلِّ وَصْلٍ  
وَصُودُودٍ أَرْقُ مِنْ خَدَّيْكَ

\*\*\*\*\*

## التخريجات

### الشرح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٩٧ برواية التبريزي: ٢٤٧/٤. وانظرها برقم: ٣٧٣ برواية الصولي:  
٤٥٦ /٣. وابن المستوفي: ٤٤٩/١٢.

### المصادر:

- البيت: (٥) مطلع الفوائد ومجمع الفرائد: ص ٢٨٨

## الروايات

- (٦) في شرح الصولي: «وَصُدُودٌ أَرْفٌ».

\*\*\*\*\*

قال:

[الخفيف]

- ١ - لَهْفَ نَفْسِي عَلَيَّ لَا بَلَّ عَلَيْكَ  
إِذْ تَجُولُ الْعُيُونُ فِي خَدَّيْكَ!
- ٢ - وَعَزِيزُ عَلَيَّ أَنْ تَجْتَنِي الْأَبَـ  
صَارُ زَهْرَ الرَّبِيعِ مِنْ وَجَنَتَيْكَ!
- ٣ - أَنْتَ وَقَفْتَ عَلَى الْقُلُوبِ بِمَا أَصـ  
بَحَثْتُ تَهْوَى وَهْنٌ وَقَفْتُ عَلَيْكَ
- ٤ - لَا قَضَى اللَّهُ لِي وَصَالِكَ إِنْ كُنْـ  
تُ أَرَانِي أَشْتَاقُ إِلَّا إِلَيْكَ
- ٥ - جَرَحْتُكَ الْعُيُونُ بِاللُّحْظِ حَتَّى  
صِرْتُ أَخْشَى عَلَيْكَ مِنْ عَيْنَيْكَ

\*\*\*\*

### التخریجات

الشروح:

- الأبيات تحت رقم: ٢٩٦ برواية التبريزي: ٢٤٦/٤. وانظرها برقم: ٣٧٢ برواية الصولي:  
٤٥٥/٣. وابن المستوفي: ٤٤٨/١٢.

\*\*\*\*



قال:

[الطويل]

- ١ - أَلَمْ يَأْنِ تَرْكِي لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا  
وَعَزَمِي عَلَى مَا فِيهِ إِصْلَاحٌ حَالِيَا؟
- ٢ - وَقَدْ نَالَ مِنِّي الشَّيْبُ وَأَبْيَضُ مَفْرِقِي  
وَعَالَتْ سَوَادِي شُهْبَةً فِي قَذَالِيَا<sup>(١)</sup>
- ٣ - وَحَالَتْ بِي الْحَالَاتُ عَمَّا عَهْدْتُهَا  
بِكُرِّ اللَّيَالِي وَاللَّيَالِي كَمَا هِيَا<sup>(٢)</sup>
- ٤ - أُصَوِّتُ بِالدُّنْيَا وَلَيْسَتْ تُجِيبُنِي  
أُحَاوِلُ أَنْ أَبْقَى وَكَيْفَ بَقَائِيَا؟<sup>(٣)</sup>
- ٥ - وَمَا تَبْرَحُ الْإَيَّامُ تَحْزِفُ مُدَّتِي  
بَعْدَ حِسَابٍ لَا كَعْدٌ حِسَابِيَا
- ٦ - لِيَتَمَحَّوَ أَثَارِي وَتُخْلِقَ جِدَّتِي  
وَتُخْلِي مِنِّي رِيغِي بِكُرِّهِ مَكَانِيَا
- ٧ - كَمَا فَعَلْتَ قَبْلِي بِطَسْمٍ وَجُرْهُمُ  
وَالِ ثُمُودٍ بَعْدَ عَادٍ بَنِي عَادِيَا<sup>(٤)</sup>

(١) الشبهة: بياض مختلط بسواد. القذال: مؤخرة الرأس فوق القفا.

(٢) حالت: تغيرت.

(٣) أُصَوِّتُ: أُنَادِي.

(٤) طسم: قبيلة من العرب العاربة البائدة، كانت تسكن اليمامة، تنتسب إلى طسم بن لاوذ بن إرم بن سام بن نوح. جرهم: قبيلة من العرب العاربة، من بني قحطان، كانت منازلهم أولاً باليمن، ثم انتقلوا إلى الحجاز واستوطنوا بمكة. ثمود: قبيلة من العرب البائدة، اشتهرت باسم أبيها، فلا يقال بني ثمود، كانت مساكنهم بالحجر ووادي القرى بين الحجاز والشام، ورد نكرها في القرآن الكريم. عاد بن عاديا: قبيلة وهم عاد الأولى قوم هود عليه السلام، كانوا يسكنون الأحقاف، وهو موضع باليمن، اضطهدوا نبي الله هوداً عليه السلام فأهلكهم الله عز وجل.

- ٨ - وَأَبْقَى صَرِيحًا بَيْنَ أَهْلِي جَنَازَةً  
وَيَخْوِي ذُوو المِيرَاثِ خَالِصَ مَالِيَا
- ٩ - أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ مَالَتْ بِصَغْوِهَا
- إِلَى خَطَرَاتٍ قَدْ نَتَجَنَّ أَمَانِيَا<sup>(١)</sup>
- ١٠ - هَبِّينِي مِنَ الدُّنْيَا ظَفِرْتُ بِكُلِّ مَا  
تَمَنَّيْتُ أَوْ أُعْطِيتُ فَوْقَ أَمَانِيَا
- ١١ - أَلَيْسَ اللَّيَالِي غَاصِبَاتِي بِمُهْجَتِي  
كَمَا غَصَبَتْ قَبْلِي القُرُونُ الخَوَالِيَا؟
- ١٢ - وَمُسْكِنَتِي لَحْدًا لَدَى حُفْرَةٍ بِهَا  
يَطُولُ إِلَى أُخْرَى اللَّيَالِي ثَوَائِيَا<sup>(٢)</sup>
- ١٣ - كَمَا أَسْكَنْتُ سَامًا وَحَامًا وَيَافِثًا  
وَنُوحًا وَمَنْ أَضْحَى بِمَكَّةَ ثَاوِيَا<sup>(٣)</sup>
- ١٤ - فَقَدْ أَنِسْتُ بِالمَوْتِ نَفْسِي لِأَنَّنِي  
رَأَيْتُ المَنَايَا يَخْتَرِمُنَ حَيَاتِيَا<sup>(٤)</sup>
- ١٥ - فَيَا لَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ مَوْتِي وَمَبْعَثِي  
أَكُونُ رُفَاتًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا<sup>(٥)</sup>
- ١٦ - أَخَافُ إِلَهِي ثُمَّ أَرْجُو نَوَالَهُ  
وَلَكِنْ خَوْفِي قَاهِرٌ لِرَجَائِيَا!
- ١٧ - وَلَوْلَا رَجَائِي وَاتِّكَالِي عَلَى الَّذِي  
تَوَحَّدَ لِي بِالصُّنْعِ كَهْلًا وَنَاشِيَا<sup>(٦)</sup>

(١) صغوها: مصدر صغأ إليه سمعه أي مال. خطرات: أفكار.

(٢) ثوائي: مُقامي.

(٣) سام وحام ويافث: أبناء نبي الله نوح عليه السلام.

(٤) يخترم: يستأصلن.

(٥) الرُّفَات: الحطام والفتات.

(٦) ناشيا: أي ناشئًا شابًا.

- ١٨ - لَمَّا سَاغَ لِي عَذْبُ مِنَ الْمَاءِ بَارِدُ  
وَلَا طَابَ لِي عَيْشُ وَلَا زِلْتُ بَاكِيًا  
١٩ - عَلَى إِثْرِ مَا قَدْ كَانَ مِنِّي صَبَابَةٌ  
لَيَالِي فِيهَا كُنْتُ إِلَيْهِ عَاصِيًا  
٢٠ - فَإِنِّي جَدِيرٌ أَنْ أَخَافَ وَأَتَّقِي  
وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أُشْرِكْ بِذِي الْعَرْشِ ثَانِيًا  
٢١ - وَأَخِرَ التَّقْوَى بِمَجْهُودِ طَاقَتِي  
وَأَرْكَبُ فِي رُشْدِي خِلَافَ هَوَائِي<sup>(١)</sup>

\*\*\*\*\*

---

(١) رشدي: صوابي.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ٤٩٠ برواية التبريزي: ٦٠٠/٤ وانظرها برقم: ٤٧٩ برواية الصولي: ٦٤٤/٣

### المصادر:

- الأبيات: (٩ - ١٤) المختارات الفائقة (خ): ورقة ١٩٢.
- البيت: (٣) الاستدراك: ص ١٦٤

## الروایات

- (٣) في الاستدراك: «وطالت بي الحالات».
- (٤) في شرح الصولي: «أحاولُ أنْ أيقنَ».
- (٥) في شرح الصولي: «تَجَذِبُ مُدَّتِي: بِعَدِّ حَسَابِي».
- (٩) في شرح الصولي: «مَالَتِ بِصَفْوِهَا».
- (١٠) في المختارات الفائقة: «ظفرت بكُلِّمَا: ... فوق منابيا».
- (١٢) في المختارات الفائقة: «وتسكنني لحد الذي... تطول».
- (٢٠) في شرح الصولي: «وإني...: وإن كنتُ لم أقرنْ».

\*\*\*\*\*

قال أبو تمام يُهنئ السليل بالعافية من علة:

[الوافر]

- ١ - لِيَهْنِكَ يَا سَلِيلُ فَقَدْ هَنَنْتَنِي  
بِمَا عُوفِيَتْ عَافِيَةُ هَنِيئَةٍ
- ٢ - يَطُولُ لَكَ الْبَقَاءُ قَرِيرَ عَيْنٍ  
وَتُصْرَفُ عَنْكَ صَائِلَةُ الْمَنِيَّةِ<sup>(١)</sup>
- ٣ - أَرَى الْأَمَالَ ضَاحِكَةَ الثَّنَايَا  
تَبْسُمُ عَنْ عَطَايَاكَ السَّنِيَّةِ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - وَنُورُ الشَّمْسِ مَا طَلَعَتْ تُبَاهِي  
بِنُورِ طُلُوعِ طَلْعَتِكَ الْبَهِيَّةِ
- ٥ - بَنَيْتَ بَنِيَّةً فِي الْمَجْدِ طَالَتْ  
وَطُلْتَ بِطُولِ مَجْدِكَ فِي الْبَنِيَّةِ
- ٦ - غَنَيْتَ بِبَذْلِ مَالِكَ فِي الْمَعَالِي  
فَنَفْسُكَ مِنْ إِفَادَتِهَا غَنِيَّةٌ
- ٧ - جَنَى لِي فِيكَ مِنْ ثَمَرَاتِ مَذْجِي  
لِسَانُ الشُّكْرِ أَبْيَاتًا جَنِيَّةً
- ٨ - وَقَدْ أَهْدَيْتُهَا لَكَ وَهِيَ عِنْدِي  
عَلَى الْأَيَّامِ مِنْ أَزْكَى هَدِيَّةِ
- ٩ - تَجُودُ بِنِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ مَطْلٍ  
وَحَيْرُ الْجُودِ مَا أَنْسَى بَنِيَّةَ

\*\*\*\*

(١) الصائلة: الجائلة.

(٢) الثنايا: الأسنان.

## التخريجات

### الشرح:

- القصيدة تحت رقم: ١٧٣ برواية التبريزي: ٣/٣٤٢. وانظرها برقم: ١٧٠ برواية الصولي: ٣/٥٠.
- البيت (٩) زيادة من شرح الصولي.

\*\*\*\*

قال أبو تمام يمدح الحسن بن وهب:

[الوافر]

- ١ - أيا وَيْلَ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ  
وَيَالِي الرَّبْعِ مِنْ إِحْدَى بَلِيٍّ<sup>(١)</sup>
- ٢ - وَمَا لِلدَّارِ إِلَّا كُلُّ سَمَحٍ  
بِأَدْمُعِهِ وَأَضْلُعِهِ سَخِيٍّ
- ٣ - سَنَنْتُ غَبْرَاتُهُ الْأَطْلَالَ حَتَّى  
نَزَحْنَ غُرُوبَهَا نَزَحَ الرُّكِيِّ<sup>(٢)</sup>
- ٤ - سَقَى الشَّرْطَانَ جَزْعَكَ وَالثُّرَيَّا  
ثَرَاكَ بِمُسْبِلٍ خَضِلٍ رَوِيٍّ<sup>(٣)</sup>
- ٥ - فَكَمْ لِي مِنْ هَوَاءٍ فِيكَ صَافٍ  
غَذِيٍّ جَوْهٌ وَهَوًى وَبِيٍّ<sup>(٤)</sup>
- ٦ - وَنَاضِرَةَ الصَّبَا حِينَ اسْبَكْرَتْ  
طِلَاعَ الْمِرْطِ فِي الدَّرْعِ الْيَدِيِّ<sup>(٥)</sup>
- ٧ - تَشَكَّى الْأَيْنَ مِنْ نِصْفٍ سَرِيعٍ  
إِذَا قَامَتْ وَمِنْ نِصْفٍ بَاطِلٍ<sup>(٦)</sup>

(١) الشَّجِيّ: الحزين. الْخَلِيّ: الخالي من الهموم. إِحْدَى بَلِيٍّ: أي إحدى بنات بليٍّ، وهو حيٌّ من قضاة.  
(٢) سَنَنْتُ: سَقَيْتُ. غُرُوبٌ: جمع غَرْبٍ، وهو مجرى الدمع من العين. الرُّكِيُّ: الآبار.  
(٣) الشَّرْطَانُ: نَجْمَانُ يُقَالُ لِهَمَا قَرْنَا الْحَمَلِ يَظْهَرَانِ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ. الْجَزْعُ: مَنْعُطُ الْوَلَدِيِّ. الْمُسْبِلُ: الْمَطَرُ.  
(٤) غَذِيٍّ جَوْهٌ: أي كَأَنَّ جَوْهَهُ يُغَذَّى بِالنُّسِيمِ وَالنَّدَى. وَبِيٍّ: كَثِيرُ الْوَبَاءِ.  
(٥) نَاضِرَةٌ: حَسَنَةٌ. اسْبَكْرَتْ: تَمَّ شَبَابُهَا وَاعْتَدَلَتْ. طِلَاعُ الْمِرْطِ: مَلَأَ الْإِزَارَ. الْيَدِيُّ: الْوَاسِعُ الْيَدَيْنِ، وَهَمَا الْكُمَانُ.  
(٦) الْأَيْنُ: التَّعَبُ.

- ٨ - تُعِيرُكَ مُقْلَةً نَطَفَتْ وَلَكِنْ  
 قُصَارَاهَا عَلَى قَلْبٍ بَرِيٍّ<sup>(١)</sup>
- ٩ - سَأَشْكُرُ فَرْجَةَ اللَّبِّبِ الرَّخِيِّ  
 وَلَيْسَ أَخَادِعِ الدَّهْرِ الْأَبْيِ<sup>(٢)</sup>
- ١٠ - وَإِنَّ لَدَيَّ لِلْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ  
 حَبَاءً مِثْلَ شَوْبُوبِ الْحَبِيِّ<sup>(٣)</sup>
- ١١ - أَقُولُ لِعَثْرَةِ الْأَدَبِ الَّتِي قَدْ  
 أَوَتْ مِنْهُ إِلَى فَيْحٍ ذَفِيٍّ<sup>(٤)</sup>
- ١٢ - أَمِيلُوا الْعَيْسَ تَنْفَخَ فِي بُرَاهَا  
 إِلَى قَمَرِ النُّدَامَى وَالنُّدِيِّ<sup>(٥)</sup>
- ١٣ - فَقَدْ جَعَلَ الْإِلَهُ لَكُمْ لِسَانًا  
 عَلِيًّا ذِكْرُهُ بِأَبِي عَلِيٍّ
- ١٤ - أَغَرُّ إِذَا تَمَرَّغَ فِي نَدَاهُ  
 تَمَرَّغْنَا عَلَى كَرَمٍ وَطِيٍّ
- ١٥ - لَعَمْرُ بَنِي أَبِي دَيْنَا وَعَمْرِي  
 وَعَمْرُ أَبِي وَعَمْرُ بَنِي عَدِيٍّ<sup>(٦)</sup>
- ١٦ - لَقَدْ جَلَّى كِتَابُكَ كُلُّ بَثٍّ  
 جَوٍّ وَأَصَابَ شَاكِلَةَ الرَّمِيِّ<sup>(٧)</sup>

(١) نطفت: سالت. بري: بريء.

(٢) فرجة اللبب: سعة البال. الرخي: الهنيء. الأخادع: جمع الأخدع، وهو عرق في العنق.

(٣) الحباء: العطاء. الشؤبوب: دفعة المطر. الحبي: السحاب المرتفع.

(٤) الفَيْح: المكان المتسع.

(٥) تنفخ: من نفخت الناقة إذا ضربت برجلها. بُرَاهَا: مفردا بُرَّة، وهي حلقة توضع في أنف الناقة.

(٦) بنو عدي: هم قوم حاتم الطائي.

(٧) البث: الحزن. الجوي: المتناول الوقت. الشاكلة: الخاصرة. الرمي: المرمي.



- ١٧ - فَضَضْتُ خِتَامَهُ فَتَبَلَّجَتْ لِي  
غَرَائِبُهُ عَنِ الْخَبَرِ الْجَلِيِّ<sup>(١)</sup>
- ١٨ - وَكَانَ أَغْضٌ فِي عَيْنِي وَأَنْدَى  
عَلَى كَيْدِي مِنَ الزَّهْرِ الْجَنِيِّ
- ١٩ - وَأَحْسَنَ مَوْقِعًا مِنِّي وَعِنْدِي  
مِنَ الْبُشْرَى أَتَتْ بَعْدَ النَّعِيِّ<sup>(٢)</sup>
- ٢٠ - وَضُمَّنَ صَدْرُهُ مَا لَمْ تُضْمَنْ  
صُدُورُ الْغَانِيَاتِ مِنَ الْحُلِيِّ
- ٢١ - فَكَائِنٌ فِيهِ مِنْ مَعْنَى خَطِيرٍ  
وَكَائِنٌ فِيهِ مِنْ لَفْظٍ بَهِيٍّ
- ٢٢ - وَكَمْ أَفْصَحَتْ عَنْ بَرٍّ جَلِيلٍ  
بِهِ وَوَأَيَّتْ مِنْ وَأَيِّ سَنِئٍ<sup>(٣)</sup>
- ٢٣ - كَتَبْتُ بِهِ بِلاَ لَفْظٍ كَرِيهِ  
عَلَى أَنْزِنَ وَلَا خَطٌّ قَمِيٍّ<sup>(٤)</sup>
- ٢٤ - فَأَطْلِقْ مِنْ عِقَالِي فِي الْأَمَانِي  
وَمِنْ عُقْلِ الْقَوَافِي وَالْمَطِيِّ
- ٢٥ - وَفِي رَمَضَاءَ مِنْ رَمَضَانَ تَغْلِي  
بِهَامَةٍ لَا الْحُصُورِ وَلَا التَّقِيٍّ<sup>(٥)</sup>
- ٢٦ - فَيَا ثَلَجَ الْفُؤَادِ وَكَانَ رَضْفًا  
وَيَا شِبَعِي إِذَا يَمْخِي وَرِيٍّ<sup>(٦)</sup>

(١) فضضت: فتحت. تبلّجت: ظهرت.

(٢) النعْي: خبر الموت.

(٣) الوأي: الوعد.

(٤) قمي: مخففة من قميء أي ذليل.

(٥) الرّمضاء: الحرّ الشديد. الحصور: ضيق الصدر.

(٦) ثلج: برودة. الرّصف: الحجارة المحماة.

- ٢٧ - رِسَالَةٌ مِّنْ تَمَتُّعٍ بَعْدَ حِينٍ  
وَمَتَّعْنَا مِنْ الْأَدَبِ الرُّضِيَّ
- ٢٨ - لَئِنْ غَرَّبَتْهَا فِي الْأَرْضِ بِكْرًا  
لَقَدْ جُلِيتْ عَلَى سَمْعٍ كَفِيٍّ
- ٢٩ - وَإِنْ تَكُ مِنْ هَدَايَاكَ الصَّفَايَا  
فَرُبَّ هَدِيَّةٍ لَكَ كَالْهَدْيِ<sup>(١)</sup>
- ٣٠ - بَيَانٌ لَمْ تَرِثْهُ ثَرَاثَ دَعْوَى  
وَلَمْ تُنْبِطْهُ مِنْ حِسِّي بَكِيٍّ<sup>(٢)</sup>
- ٣١ - عَشَوْتُ عَلَى عِدَاتِكَ فِيهِ حَتَّى  
خَطَوْتُ بِهِ عَلَى أَمَلٍ مُخِيبٍ<sup>(٣)</sup>
- ٣٢ - فَنَاهِضٌ بِي مِنَ الْأَسْفَارِ وَجْهًا  
مَهَارِيهِ ضَوَامِيرُ كَالْحَنِيِّ<sup>(٤)</sup>
- ٣٣ - فَلَسْتُ تَرَى أَقْلَ هَوَى وَنَفْسًا  
وَأَلْزَمَ لِلدُّنُورِ مِنَ الدُّنْيَى
- ٣٤ - نَبَتْ عَلَى خَلَائِقٍ مِنْكَ بِيضٍ  
كَمَا نَبَتْ الْحَلِيَّ عَلَى الْوَلِيِّ<sup>(٥)</sup>
- ٣٥ - فَمِنْ جُودٍ تَدْفُقُ سَيْلُهُ لِي  
عَلَى مَطَرٍ وَمِنْ جُودٍ أَتِيٍّ<sup>(٦)</sup>
- ٣٦ - وَمِنْ جُودٍ لَهُ حَوْلِي صَرِيفُ  
بِنَابِيهِ وَمِنْ عُزْفٍ فَتِيٍّ<sup>(٧)</sup>

(١) الهدى: العروس التي تُهدى لزوجها.

(٢) تنبطه: تستخرجه. الحسني: مستنقع الماء. البكي: البئر القليلة الماء.

(٣) عشوت: أظلمت. مضي: قوي.

(٤) مهاريه: مطاياها السريعة. الحني: القسي.

(٥) الحلي هنا: الروض المحلى بالزهر. الولي: المطر الذي يلي بعضه.

(٦) الاتي: السيل الذي يأتي من بلد إلى بلد.

(٧) صريف: صوت. فتى: حديث.

٣٧ - وَمَحْدُودِ الذَّرِيعَةِ سَاءَ مَا

تُرَشَّحُ لِي مِنَ السَّبَبِ الْحَظِيِّ<sup>(١)</sup>

٣٨ - يَدِيبُ إِلَيَّ فِي شَخْصٍ ضَعِيلٍ

وَيَنْظُرُ مِنْ شَفَا طَرْفٍ خَفِيِّ

٣٩ - وَيُتْبِعُ نِعْمَتِي بِكَ عَيْنَ ضِعْفٍ

كَمَا نَظَرَ الْيَتِيمُ إِلَى الْوَصِيِّ<sup>(٢)</sup>

٤٠ - رَجَاءٌ أَنَّهُ يُودِي بِرُزْدِي

إِلَيْكَ وَأَنَّهُ يَفْرِي فَرِيَّي<sup>(٣)</sup>

٤١ - وَذَاكَ لَهُ إِذَا الْعَنْقَاءُ صَارَتْ

مُرَبَّيَةً وَشَبَّ ابْنُ الْخَصِيِّ<sup>(٤)</sup>

٤٢ - أَرَى الْإِخْوَانَ مَا غُيِّبَتْ عَنْهُمْ

بِمَسْقَطِ ذَلِكَ الشَّعْبِ الْقَصِيِّ

٤٣ - وَمَزْدُودُ صَفَاؤُهُمْ عَلَيْهِمْ

كَمَا رُذِّ النَّكَاحُ بِلا وَلِيَّ

٤٤ - وَهُمْ مَا ثُمَّتْ كَوَكْبَهُمْ وَسَارُوا

بِرِيحِكَ فِي غُدُوٍّ أَوْ عَشِيِّ

٤٥ - فَحِينَئِذٍ خَلا بِالْقَوْسِ بَارٍ

وَأُفْرِغَتْ الْأَدَاةُ عَلَى الْكَمِيِّ<sup>(٥)</sup>

(١) محدود الذريعة: محروم الوسيلة، وقيل أراد دعبلاً الشاعر وكان يحسد أبا تمام.

(٢) الوصي هنا: من كان مذموماً من الأوصياء يظلم اليتيم.

(٣) يفري فريي: يعمل عملي.

(٤) العنقاء: طائر لا وجود له. مرببة: مرباة. والخصي: لا ولد له.

(٥) الباري: من يبزي القسي. الأداة هنا: السلاح. الكمي: الشجاع.

٤٦ - وَإِنَّ لَهُمْ لِحِسَانًا وَلَكِنْ

جَرَى الْوَادِي فَطَمَّ عَلَى الْقَرْيِ<sup>(١)</sup>

٤٧ - وَهَلْ مَنْ جَاءَ بَعْدَ الْفَتْحِ يَسْعَى

كَصَاحِبِ هِجْرَتَيْنِ مَعَ النَّبِيِّ!<sup>(٢)</sup>

\*\*\*\*\*

---

(١) طمّ: ارتفع. القرى: مسيل الماء من الغلظ إلى السهل، جمعه قُرَيَان.

(٢) الفتح: يعني فتح مكة.

## التخریجات

### الشروح:

- القصيدة تحت رقم: ١٧٥ برواية التبريزي: ٣/٣٥١. وانظرها برقم: ١٧٢ برواية الصولي: ٣/٥٨. وبرقم: ٧١ عند القالي: ٣٢٨. وبرقم: ٧٠ عند الأعلام: ٢/١١٠.

### المصادر:

- الأبيات: (١٢ - ١٤، ١٦ - ٢٠، ٢٨، ٣٧، ٤٠ - ٤٧) المختار من دواوين المتنبي والبحثري وأبي تمام: ص ٣٠٣.
- الأبيات: (١٦ - ٢٣، ٢٦ - ٢٩) واسطة الأدب (خ): ورقة ٢٠٨ ب، ٢٠٩ أ.
- الأبيات: (١٦ - ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠) الموازنة: ٣/٤٢.
- الأبيات: (١٦ - ٢٠، ٢١ - ٢٤) أدب الكتاب: ص ٤٦.
- الأبيات: (١٦ - ٢١، ٢٣، ٢٨، ٢٩) المنتحل: ص ١٨، ١٩. والمنتخل: ١/٧٣، ٧٤.
- الأبيات: (١٦ - ٢١، ٢٣) التذكرة الحمدونية: ٨/١٣٩.
- الأبيات: (١٦ - ١٩، ٢٣، ٢٠، ٢٩، ٢٨) زهر الآداب: ٢/٨٣٤، ٨٣٥.
- الأبيات: (١، ٢، ٧، ٨، ١١، ٢٩) مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٨٥ - ١٨٨.
- الأبيات: (١٧ - ٢٠) الزهرة: ١/١٧٦. والمآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي: ص ٣٢٧، ٣٢٨.
- الأبيات: (١٧، ١٨، ٢٠) نفح الطيب: ١/١٠١.
- البيتان: (٦، ٧) الموازنة: ٢/١١٨. والمثل السائر: ٣/١٤٨.
- البيتان: (١٧، ٢٠) الحماسة الشجرية: ص ٨٠٢.

- البيتان: (١٨ ، ٢٠) منية الراضي برسائل القاضي: ص ٦٧
- البيتان: (٢٠ ، ٢١) التشبيهات لابن أبي عون: ص ٣٠٤.
- البيتان: (٣٧ ، ٣٨) المحب والحبوب: ١٢٢/١
- البيت: (١) الإيانة عن سرقات المتنبي: ص ٨٢. والروض الأنف: ٩٣/٢.
- البيت: (٥) الموازنة: ٣٢/١.
- البيت: (٧) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١٤٧/٢
- البيت: (٨) الانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقي: ص ٦٧
- البيت: (٩) الموازنة: ٢٦١/١. والموشح: ص ٣٨٤. والوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٨. وسر الفصاحة: ص ١٢٦.
- البيت: (٢٦) البديع: ص ٤٧.
- البيت: (٣٤) المحب والمحبوب: ٢٨٢/١.
- البيت: (٤٧) المنتخل: ٧٤٢/٢. والدر الفريد(خ): ٣٤٠/٥.
- صدر البيت: (١) الأمثال المولدة: ص ٥٠٧. ونفح الطيب: ٥٩٧/١.
- عجز البيت: (٩) كتاب الصناعتين: ص ٣٠٤.
- صدر البيت: (٣٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٨٨

### الروايات

- (١) في رواية القالي، وشرح الأعلام، ونفح الطيب: «أَيَا وَيَحْ». وفي الإيانة: «ويا للدمع من إحدى». وفي الروض الأنف: «أي ويحي... : ويوح الدمع».
- (٢) في شرح الأعلام: «وأخلعه سخي».

- (٤) في شرح الأعلام: «سقى السرطان».
- (٥) في شرح الأعلام: «وهوى ونى».
- (٦) في شرح الصولي: «في الدرع البدّي». وفي رواية القالي، والمثل السائر: «المرط والدرع». وفي شرح الأعلام: «والدرع البدّي».
- (٨) في رواية القالي: «نَظَفْتُ وَلَكِنْ». وفي ما وصل إلينا من كتاب الانتصار: «قصاره على قلب».
- (٩) في الموشح، الوساطة، والصناعتين: «أخادع الزمن».
- (١١) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «إلى ثبج دَفِي».
- (١٢) في شرح الصولي: «تَنَفَّخَ فِي بُرَاهَا».
- (١٤) في شرح الصولي: «تَمَرَّغَ فِي نَرَاهُ». وفي رواية القالي، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام: «أَغَرُّ إِذَا تَفَرَّشْنَا عَلَيْهِ: تَفَرَّشْنَا».
- (١٥) في شرح الصولي: «أَبِي دُنْيَا». وفي رواية القالي: «وعمرُ بني أبي وبني عَدِي».
- (١٧) في الحماسة الشجرية: «غَرَائِبُهُ عَنِ الزَّهْرِ الْجَنِيِّ». وفي نفح الطيب: «خَتَامُهُ فَتَبَيَّنَتْ لِي: مَعَانِيهِ».
- (١٨) في الزهرة: «وَأَبْهَى: مِنَ الزَّهْرِ النَّدِيِّ».
- (١٩) في أدب الكتاب، والمنتخل: «مَوْقَعًا عِنْدِي وَمِنِّي».
- (٢٠) في أدب الكتاب: «مَا لَمْ نَضْمَنَّ». وفي الموازنة: «مَا لَمْ يُضْمَنَّ». وفي منية الراضي: «وَأُورِي بَعْدَهُ مَا لَمْ يَضْمَنَّ».
- (٢١) في التشبيهات، ورواية القالي، وشرح الأعلام: «مَنْ مَعْنَى لَطِيف». وفي أدب الكتاب: «مَنْ مَعْنَى بَدِيع». وفي الموازنة: «وَكَائِنٌ فِيهِ».
- (٢٢) في أدب الكتاب: «أُنْجَزَتْ مِنْ بَرِّ جَلِيلٍ: بِهِ وَوَعَدَتْ مِنْ وَعْدٍ». وفي رواية القالي: «مَنْ بَرٌّ جَلِيلٌ». وفي واسطة الآداب: «وَكَمْ كَشَفْتُ».

- (٢٣) في المنتخل: «ولا أدب ولا خط». وفي واسطة الآداب: «على أذني ولا خط».
- (٢٥) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «ولا سيما على البرّ النقي».
- (٢٦) في البديع: «برؤيته ورئي». وفي شرح الصولي: «رضعاً: ... برونقه ورئي». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «برونقه ورئي». وفي الموازنة، وواسطة الآداب: «برونقه ورئي».
- (٢٧) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «مُنذ حين: الأدب الوضي». وفي واسطة الآداب: «مُنذ حين».
- (٢٨) في رواية القالي، والمنتخل، وزهر الآداب، والمختار من دواوين المتنبي، وشرح الأعلام: «لقد زُفْتُ إلى سَمِع». وفي واسطة الآداب: «لقد زُفْتُ إلى قلب».
- (٢٩) في شرح الصولي، والمنتخل، وزهر الآداب: «فإن تك». وفي المنتخل: «فإن يك». وفي واسطة الآداب: «وإن يك».
- (٣١) في رواية القالي: «إلى عِدَاتِكَ... : إلى أمل».
- (٣٢) في شرح الأعلام: «من هذه الأسفار وجها: مطايا».
- (٣٣) في رواية القالي، وشرح الأعلام: «أصبَّ هوى ونفساً: بأدنى النيتين».
- (٣٤) في شرح الصولي، والمحِب والمحبوب: «نبتُّ على مواهب».
- (٣٦) في شرح الصولي: «ومن عُرفٍ له». وفي رواية القالي، وشرح الأعلام: «ومن عُرفٍ... : بيازله».
- (٣٧) في المحِب والمحبوب: «ومحدود الصنعة». وفي المختار من دواوين المتنبي: «تُرشَّح لي من الخطر السنّي».
- (٤٠) في شرح الصولي: «لديك وأنه». وفي المختار من دواوين المتنبي: «يحاول أنه... لديك وأنه».
- (٤٣) في المختار من دواوين المتنبي: «ومردوداً صفاؤهم».
- (٤٦) في شرح الأعلام: «أتى الوادي».

\*\*\*\*\*



## المحتوى

الرقم	المطلع	ص
	<b>قافية الميم</b>	
٣٩٠	كَيْفَ بُعِدِي لَا ذُقْتُمُ الْبَيْنَ أَنْتُمْ	٣ خَبُرُونِي مُذْ بِنْتُ عَنْكُمُ وَبِنْتُمْ؟!
٣٩١	بَنِي حُمَيْدٍ اللَّهُ فَضْلَكُمْ	٤ أَبْقَى لَكُمْ أَضْرَمًا فَأَسْعَدَكُمْ
٣٩٢	يَا سَمِيَّ الْمَجْهُولِ حِينَ يُسَمَّى	٦ وَالَّذِي خُصَّ بِالْجَمَالِ وَعُمَّا
٣٩٣	عَسَى وَطَنُ يَذْنُو بِهِمْ وَلَعَلَّمَا	٧ وَأَنْ تُغْتَبَ الْأَيَّامُ فِيهِمْ فَرُبَّمَا
٣٩٤	أَصْفَى إِلَى الْبَيْنِ مُغْتَرًّا فَلَا جَرَمَا	١٩ أَنْ النَّوَى أَسَارَتْ فِي قَلْبِهِ لَمَّا
٣٩٥	أَنْتَ فِي جِلٍّ فَرَزْنِي سَقَمَا	٣١ أَفَنِ صَبْرِي وَاجْعَلِ الدُّمْعَ دَمًا
٣٩٦	يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِفْتَ عَظِيمَا	٣٣ وَتَرَكْتَ جِسْمِي - لَا سُقَيْتَ - سَقِيمَا
٣٩٧	إِنْ عَهْدًا لَوْ تَعَلَّمَانِ ذَمِيمَا	٣٤ أَنْ تَنَامَا عَنْ لَيْلَتِي أَوْ تُنِيمَا
٣٩٨	رَجِمَ اللَّهُ جَعْفَرًا فَلَقَدْ كَا	٤٥ نَ أَبِيًّا شَهْمًا وَكَانَ رَحِيمَا
٣٩٩	جَادَتْكَ عَنِّي عُيُونُ الْمُزْنِ وَالذُّيَمِ	٤٧ وَزَالَ عَيْشُكَ مَوْصُولًا بِهِ النُّعَمِ
٤٠٠	حُبِسْتَ فَاحْتَبَسَتْ مِنْ أَجْلِكَ الدُّيَمِ	٤٩ وَلَمْ يَزَلْ نَابِيًّا عَنْ صَحْبِكَ الْعَدَمِ
٤٠١	أَبَا سَعِيدٍ تَلَاقَتْ عِنْدَكَ النُّعَمِ	٥١ فَأَنْتَ طَوْدُ لَنَا مُنْجٍ وَمُغْتَصِمِ
٤٠٢	إِنْ كَانَ غَيْرُكَ الْإِسْرَاءِ وَالنُّعَمِ	٥٣ فَلَنْ يُغَيِّرَنِي عَنْ مَحْتَدِي الْعَدَمِ
٤٠٣	شِغْبِي وَشِغْبُ عُبَيْدِ اللَّهِ مُلْتَمِمْ	٥٥ وَكَيْفَ يَخْتَلِفَانِ السَّاقُ وَالْقَدَمُ؟
٤٠٤	لَا يُحْمَدُ السَّجْلُ حَتَّى يُحْكَمَ الْوَدَمِ	٥٨ وَلَا تُرَبُّ بِغَيْرِ الْوَاصِلِ النُّعَمِ
٤٠٥	مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ أَرْعَنِي أَذْنَا	٦١ فَمَا بِأُذْنِكَ عَنْ أَكْرَوْمَةٍ صَمَمِ

الرقم	المطلع	ص
٤٠٦	ظَنُّكَ فِيمَا أُسِرُّهُ حَكَمٌ	٦٤
٤٠٧	مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْلَقَتْ رِمْمُهُ	٦٦
٤٠٨	يُتَرْجِمُ طَرْفِي عَنْ لِسَانِي بِسِرِّهِ	٦٩
٤٠٩	سَتَعْلَمُ يَا عَيَّاشُ إِن كُنْتَ تَعْلَمُ	٧٠
٤١٠	أَرْضٌ مُصَرَّدَةٌ وَأُخْرَى تُنْجَمُ	٧٣
٤١١	أَزَعَمْتَ أَنَّ الرَّبْعَ لَيْسَ يُثَيِّمُ	٨٤
٤١٢	رُقَادُكَ يَا طَرْفِي عَلَيْكَ حَرَامٌ	٩١
٤١٣	بِمَنْ أَلَمَ بِهَا فَقَالَ سَلَامٌ	٩٣
٤١٤	أَصْدَاغُهُ أَلِفٌ وَلَامٌ	١٠٧
٤١٥	أَتَذَرِي أَيَّ بَارِقَةٍ تَشِيْمُ	١٠٨
٤١٦	صَرِيحُ هَوَى ثَغَادِيهِ الْهُمُومُ	١١٢
٤١٧	حُبُّكَ بَيْنَ الْحَشَا مُقِيمٌ	١١٥
٤١٨	أَسْقَى طُلُولَهُمْ أَجَشُّ هَزِيمٌ	١١٦
٤١٩	الزُّنْجُ أَكْرَمُ مِنْكُمْ وَالرُّومُ	١٢٤
٤٢٠	لَا تُصْدِي فَالْصُّدُّ أَمْرٌ عَظِيمٌ	١٢٧
٤٢١	الْهَوَى ظَالِمٌ وَأَنْتَ ظَلُومٌ	١٢٨
٤٢٢	الدُّهْرُ يَوْمٌ وَيَوْمٌ	١٣٠
٤٢٣	لَا مَثْلَهُ لَامَ عَشِيرُهَا وَحَمِيمُهَا	١٣٢
٤٢٤	أَلَمْ يَأْنِ أَنْ تَرَوَى الظُّمَاءَ الْحَوَائِمُ	١٣٩
٤٢٥	أَبَا الْقَاسِمِ اسْلَمْ فِي وَفُودٍ مِنَ الْقَسَمِ	١٤٩
٤٢٦	نَثَرْتُ فَرِيدَ مَدَامِيعٍ لَمْ يُنْظَمِ	١٥٤

الرقم	المطلع	ص
٤٢٧	إِعْلَمْ وَأَنْتَ الْمَرْءُ غَيْرَ مُعْلَمٍ	١٦٢ وَافَهُمْ جُعِلَتْ فِدَاكَ غَيْرَ مُفْهِمٍ
٤٢٨	سَلِّمْ عَلَى الرَّبِّعِ مِنْ سَلَمَى بِذِي سَلَمٍ	١٦٤ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْقِدَمِ
٤٢٩	أَبَا سَعِيدٍ وَمَا وَصَفِي بِمُتَّهِمٍ	١٧٨ عَلَى الثَّنَاءِ وَلَا شُكْرِي بِمُخْتَرَمٍ
٤٣٠	أَلَا نَ خُلِيَّتِ الذُّؤْبَانُ فِي الْغَنَمِ	١٨١ وَصِرْتَ أَضْيَعُ مِنْ لَحْمٍ عَلَى وَضَمٍ
٤٣١	إِلْيَاسُ كُنْ فِي ضَمَانِ اللَّهِ وَالنُّمَمِ	١٨٣ ذَا مُهْجَةٍ عَنْ مُلِمَّاتِ النَّوَى حَرَمِ
٤٣٢	صَدُوقُ أَلَيْتَهُ إِنْ قَالَ مُجْتَهِدًا	١٨٧ «لَا وَالرُّغَيْفِ» فَذَاكَ الْبِرُّ مِنْ قَسَمِهِ!
٤٣٣	رُبُّ غَلِيظِ الطُّبَاعِ يُغْلِظُ عَنْ	١٨٩ رِقَّةٍ مِثْلِي فِي لَحْمِهِ وَدَمِهِ
٤٣٤	سَلَامٌ عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي	١٩٠ وَمَنْ لَا يَرَانِي مَوْضِعًا لِكَلَامِ
٤٣٥	سَقَتْ رِفْهًا وَظَاهِرَةً وَغَيْبًا	١٩١ أَبَا بَشِيرٍ أَهَاضِيْبُ الْغَمَامِ
٤٣٦	وَقَائِلَةٌ حَجٌّ عَبْدُ الْعَزِيزِ	١٩٣ فَقُلْتُ لَهَا حَجٌّ غَيْثُ الْأَنَامِ
٤٣٧	يَا سَقَمَ الْجَفْنِ مِنْ حَبِيبِي	١٩٥ أَلْبَسَنِي حُلَّةَ السُّقَامِ!
٤٣٨	مَا لِلدُّمُوعِ تَرُومُ كُلِّ مَرَامٍ	١٩٦ وَالْجَفْنُ ثَاكِلُ هَجَعَةٍ وَمَنَامٍ!
٤٣٩	لَيْتَ الظُّبَاءِ أَبَا الْعَمَيْثَلِ خَبَّرَتْ	٢٠٥ خَبْرًا يُرَوِّي صَادِيَاتِ الْهَامِ
٤٤٠	لَوْ لَا الْقَدِيمُ وَحُرْمَةُ مَرْعِيَّةٍ	٢٠٨ لَقَطَعْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ هِشَامٍ
٤٤١	اسْتَزَارَتْهُ فِكْرَتِي فِي الْمَنَامِ	٢٠٩ فَآتَانِي فِي خُفْيَةٍ وَاكْتِتَامٍ
٤٤٢	أَنَا فِي ذِمَّةِ الْكَرِيمِ سُلَيْمًا	٢١١ نَ السَّلِيمِ الْهَوَى الشَّرِيفِ الْهُمَامِ
٤٤٣	قُلْ لِلْأَمِيرِ أَبِي سَعِيدٍ ذِي النُّدَى	٢١٤ وَالْمَجْدِ زَادَ اللَّهُ فِي إِكْرَامِهِ
٤٤٤	لَوْ لَا أَبُو يَعْقُوبَ فِي إِبْرَامِهِ	٢١٧ سَبَبَ الْعُلَا لَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ إِبْرَامِهِ
٤٤٥	أَرَامَةٌ كُنْتُ مَأْلَفَ كُلِّ رِيمٍ	٢١٩ لَوْ اسْتَمْتَعْتُ بِالْأُنْسِ الْقَدِيمِ
٤٤٦	لَعَلَّكَ ذَاكِرُ الطَّلَلِ الْقَدِيمِ	٢٢٦ وَمُوفٍ بِالْعُهُودِ عَلَى الرُّسُومِ
٤٤٧	يَا رَبِّعُ لَوْ رَبَّعُوا عَلَى ابْنِ هُمُومٍ	٢٣٠ مُسْتَسْلِمٍ لِحَوَى الْفِرَاقِ سَقِيمِ

الرقم	المطلع	ص
٤٤٨	مَتَى كَانَ سَمْعِي خُلْسَةً لِلْوَائِمِ	٢٤١ وَكَيْفَ صَغَتْ لِلْعَازِلَاتِ عَزَائِمِي؟
٤٤٩	لَنِمْنَا وَصَرْفُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِنَائِمِ	٢٤٥ خُزِمْنَا لَهُ قَسْرًا بِغَيْرِ خَزَائِمِ
٤٥٠	أَمَالِكُ إِنَّ الْحُزْنَ أَحْلَامُ حَالِمِ	٢٥٢ وَمَهْمَا يَدُومُ فَالْوَجْدُ لَيْسَ بِدَائِمِ
٤٥١	رَسُولُكَ الْخَطِيئُ يَوْمَ الْوَعَى	٢٥٨ تُزَيِّفُهُ بِالْأَبْيَضِ الصَّارِمِ

### قافية النون

٤٥٢	أُمُّ ابْنِ الْأَعْمَشِ فَأَعْلَمُوهَا فَرَّتْنَا	٢٥٩ مَا أَسْهَلَ الْمَعْرُوفَ ثُمَّ وَأَمَكْنَا!
٤٥٣	أَلَمْ تَرْنِي خَلَيْتُ نَفْسِي وَشَانَهَا	٢٦٠ وَلَمْ أَحْفَلِ الدُّنْيَا وَلَا حَدَثَانَهَا؟
٤٥٤	كَشَفْتُكَ الْإِيَّامُ يَا إِنْسَانُ	٢٦٣ لَا يَكُنْ لِلَّذِي أَهَنْتَ الْهَوَانَ!
٤٥٥	لَعَمْرِي لَئِنْ قَرُوتُ بِقُرْبِكَ أَعْيُنُ	٢٦٥ لَقَدْ سَخَنْتُ بِالْبَيْنِ مِنْكَ عُيُونُ
٤٥٦	وَأَبِي الْمَنَازِلِ إِنَّهَا لَشُجُونُ	٢٦٧ وَعَلَى الْعُجُومَةِ إِنَّهَا لَتُبِينُ
٤٥٧	بَذَّ الْجِلَادُ الْبَذَّ فَهُوَ دَفِينُ	٢٧٧ مَا إِنَّ بِهِ إِلَّا الْوُحُوشَ قَطِينُ
٤٥٨	يَا جُفُونًا سَوَاهِرًا أَعْدَمْتُهَا	٢٨٤ لَذَّةَ النَّوْمِ وَالرُّقَادِ جُفُونُ
٤٥٩	وَمُحْتَكِمٍ فِي الْخُمْصِ طَوْرًا وَفِي الْبُنَى	٢٨٥ فَقَدْ دَقَّ عَن حِقْفٍ وَقَدْ جَلَّ عَن غُصْنِ
٤٦٠	أَفِيكُمُ فَتَى حَيٍّ فَيُخْبِرُنِي عَنِّي	٢٨٦ بِمَا شَرِبْتَ مَشْرُوبَةَ الرِّاحِ مِنْ ذِهْنِي؟
٤٦١	الْيَوْمَ أُدْرِجُ زَيْدُ الْخَيْلِ فِي كَفَنِ	٢٩٠ وَأَنْحَلُ مَعْقُودُ دَمْعِ الْأَعْيُنِ الْهُتَنِ
٤٦٢	إِنِّي أَظُنُّ الْبَلَى لَوْ كَانَ يَفْهَمُهُ	٢٩٤ صَدُّ الْبَلَى عَن بَقَايَا وَجْهِهِ الْحَسَنِ
٤٦٣	أَرَاكَ أَكْبَرْتَ إِذْمَانِي عَلَى الدُّمَنِ	٢٩٦ وَحَمَلِي الشُّوقَ مِنْ بَادٍ وَمُكْتَمِينَ
٤٦٤	الْحُسْنُ جُزْءٌ مِنْ وَجْهِكَ الْحَسَنِ	٣٠٢ يَا قَمَرًا مُوفِيًا عَلَى غُصْنِ
٤٦٥	أَعَقَبَكَ اللَّهُ صِحَّةَ الْبَدَنِ	٣٠٤ مَا هَتَفَ الْهَاتِفَاتُ فِي الْغُصْنِ
٤٦٦	لَوْ تَرَاهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ	٣٠٦ قَمَرًا أَوْفَى عَلَى الْغُصْنِ
٤٦٧	تَنَاءٍ بِذُوَّةِ ذَنْبِ التُّدَانِي	٣٠٨ مِنَ الْمَسْرُوقِ مِنْ حُورِ الْجَنَانِ

الرقم	المطلع	ص
٤٦٨	إِنَّ الْأَمِيرَ حِمَامَ الْجَارِمِ الْجَانِي	٣١٠ وَمُسْتَرَادُّ أَمَانِي الْمُوثِقِ الْعَانِي
٤٦٩	أَلَقْتُ عَلَى غَارِبِي حَبْلَ امْرِئٍ عَانٍ	٣١٥ نَوَى ثَقْلُبُ ثُونِي طَرْفَ ثُعْبَانٍ
٤٧٠	مَا الْيَوْمَ أَوَّلَ تَوْدِيْعٍ وَلَا الثَّانِي	٣١٨ الْبَيْنُ أَكْثَرُ مِنْ شَوْقِي وَأَحْزَانِي
٤٧١	وَسَابِحِ هَاطِلِ التَّغْدَاءِ هَتَّانِ	٣٢٣ عَلَى الْجِرَاءِ أَمِينٍ غَيْرِ خَوَّانِ
٤٧٢	أَلَا تَرَى كَيْفَ يُبْلِينَا الْجَدِيدَانِ	٣٢٦ وَكَيْفَ نَلْعَبُ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانِ؟
٤٧٣	إِنْ شِئْتُ أَتَبَعْتَ إِحْسَانًا بِإِحْسَانِ	٣٢٧ فَكَانَ جُودُكَ مِنْ رَوْحٍ وَرِيحَانِ
٤٧٤	أَفِدْتُ رِكَابُ أَبِي سَعِيدٍ لِلنُّوَى	٣٢٩ فَسَعِيدَةٌ بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ
٤٧٥	كَفَّ النَّدَى أَضْحَتْ بِغَيْرِ بَنَانِ	٣٣٢ وَقَنَائَةُ أَمَسَتْ بِغَيْرِ سِنَانِ
٤٧٦	شَرِبُ النَّبِيذِ عَلَى الطَّعَامِ ثَلَاثَةٌ	٣٣٦ فِيهِ الشُّفَاءُ وَصِحَّةُ الْأَبْدَانِ
٤٧٧	إِنَّ الرَّبِيعَ أَثَرُ الزَّمَانِ	٣٣٨
٤٧٨	لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ وَجْهِكَ بِالْمِصْدِ	٣٤٠ رِ غَدًا حِينَ نَلْتَقِي تَلْقَانِي؟
٤٧٩	غَابَ وَاللَّهِ أَحْمَدُ فَأَصَابَتْ	٣٤٢ نِي لَهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَحْزَانِ
٤٨٠	سَأَشْكُرُ لِابْنِي وَهَبٍ الْهَبَةَ الَّتِي	٣٤٤ هِيَ الْوُدُّ صَانَأَهُ بِحُسْنِ صِيَانِهِ
٤٨١	خَشُنْتُ عَلَيْهِ أُخْتَ بَنِي خُشَيْنِ	٣٤٧ وَأَنْجَحَ فَيْكَ قَوْلُ الْعَاذِلَيْنِ
٤٨٢	أَبَا قُدَامَةَ قَدْ قَدُمْتُ لِي قَدَمًا	٣٥٥ مِنْ الْمَكَارِمِ صِنْقًا غَيْرَ مَا مَيْنِ
قافية الهاء		
٤٨٣	لَهَا وَأَعَارَظَنِي وَلَهَا	٣٥٧ وَأَبْصَرَ ذُلَّتِي فَزَهَا
٤٨٤	أَعْطَيْتَ مِنْ نَفَحَاتِ الْحُسْنِ أَسْنَاهَا	٣٥٩ وَفَقْتُ مِنْ نَفَحَاتِ الطُّيْبِ أَزْكَاهَا
٤٨٥	رَبُّ لَهْ إِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ	٣٦١ وَارْحَمْ فَقَدْ أَشَمْتُ أَعْدَاهُ
٤٨٦	إِحْدَى بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ	٣٦٣ بَيْنَ الْكَثِيبِ الْفَرْدِ فَالْأَمْوَاهِ

قافية الواو

- ٤٨٧ بَيَّتْ قَلْبِي مِنْ هَوَاكَ عَلَى الطُّوَى وَرَحَلْتُ مِنْ بَلَدِ الصُّبَابَةِ وَالْجَوَى ٣٧١  
٤٨٨ فَذَيْتُ مُحَمَّداً مِنْ كُلِّ سُوءٍ يُحَاذِرُ فِي رَوَاحٍ أَوْ غُلُوٍّ ٣٧٢

قافية الياء

- ٤٨٩ لَقَدْ أَقَامَ عَلَى بَغْدَادَ نَاعِيهَا فَلَيَّبَكِهَا لِخَرَابِ الدُّهْرِ بَاكِهَا ٣٧٥  
٤٩٠ تَفْأَحَةُ جُرِحَتْ بِالدُّرِّ مِنْ فِيهَا أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ٣٧٧  
٤٩١ أَيَا مَنْ لَا يَرِقُّ لِعَاشِقِيهِ وَمَنْ مَزَجَ الصُّدُودَ لَنَا بِتِيهِ ٣٧٩  
٤٩٢ ظَنُّنِي بِهِ حَسَنٌ لَوْ لَا تَجَنُّبُهُ وَأَنَّهُ لَيْسَ يَزْعَى حَقُّ حُبِّيهِ ٣٨٠  
٤٩٣ نَشَرْتُ فِيكَ رَسِيْسًا كُنْتُ أَطْوِيهِ وَأَظْهَرْتُ لَوَعْتِي مَا كُنْتُ أَخْفِيهِ ٣٨٢  
٤٩٤ تَحَمَّلْ مَنْ حَيَاتِي فِي يَدَيْهِ فَيَا أَسْفِي وَيَا شَوْقِي إِلَيْهِ! ٣٨٤  
٤٩٥ لَوْ كُنْتُ عِنْدِي أَمْسٍ وَهُوَ مُعَانِقِي وَمَدَامِعِي تَجْرِي عَلَى خَدِّيهِ ٣٨٥  
٤٩٦ لَا تَرُبِّ لَابِنِ الْأَعْمَشِ الْكَشْخَانِ مِنْ رُخْصِ الْإِجَازَةِ وَالْبَغَاءِ لَدَيْهِ ٣٨٦  
٤٩٧ عَرِيتُ مِنَ الْهَوَى وَبَرِيتُ مِنْهُ لَيْتُنْ أَنَا لَمْ أُعَاقِبْ مُقْلَتَيْكَ ٣٨٧  
٤٩٨ إِنَّ حُزْنِي عَلَيْكَ لَيْسَ عَلَيْكَ بَلْ عَلَى مُهْجَةٍ تَسِيلُ لَدَيْكَ ٣٨٨  
٤٩٩ لَهْفَ نَفْسِي عَلَيَّ لَا بَلْ عَلَيْكَ إِذْ تَجُولُ الْعُيُونُ فِي خَدْيِكَ! ٣٩٠  
٥٠٠ أَلَمْ يَأْنِ تَرْكِي لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا وَعَزَمِي عَلَى مَا فِيهِ إِصْلَاحٌ حَالِيَا؟ ٣٩١  
٥٠١ لِيَهْنِكَ يَا سَلِيلُ فَقَدْ هَنَنْتُنِي بِمَا عُوفِيَتْ عَافِيَةٌ هَنِيئَةٌ ٣٩٥  
٥٠٢ أَيَا وَيْلَ الشُّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ وَبَالِي الرَّبْعِ مِنْ إِحْدَى بَلِيٍّ ٣٩٧

المحتوى..... ٤٠٧

\*\*\*\*



